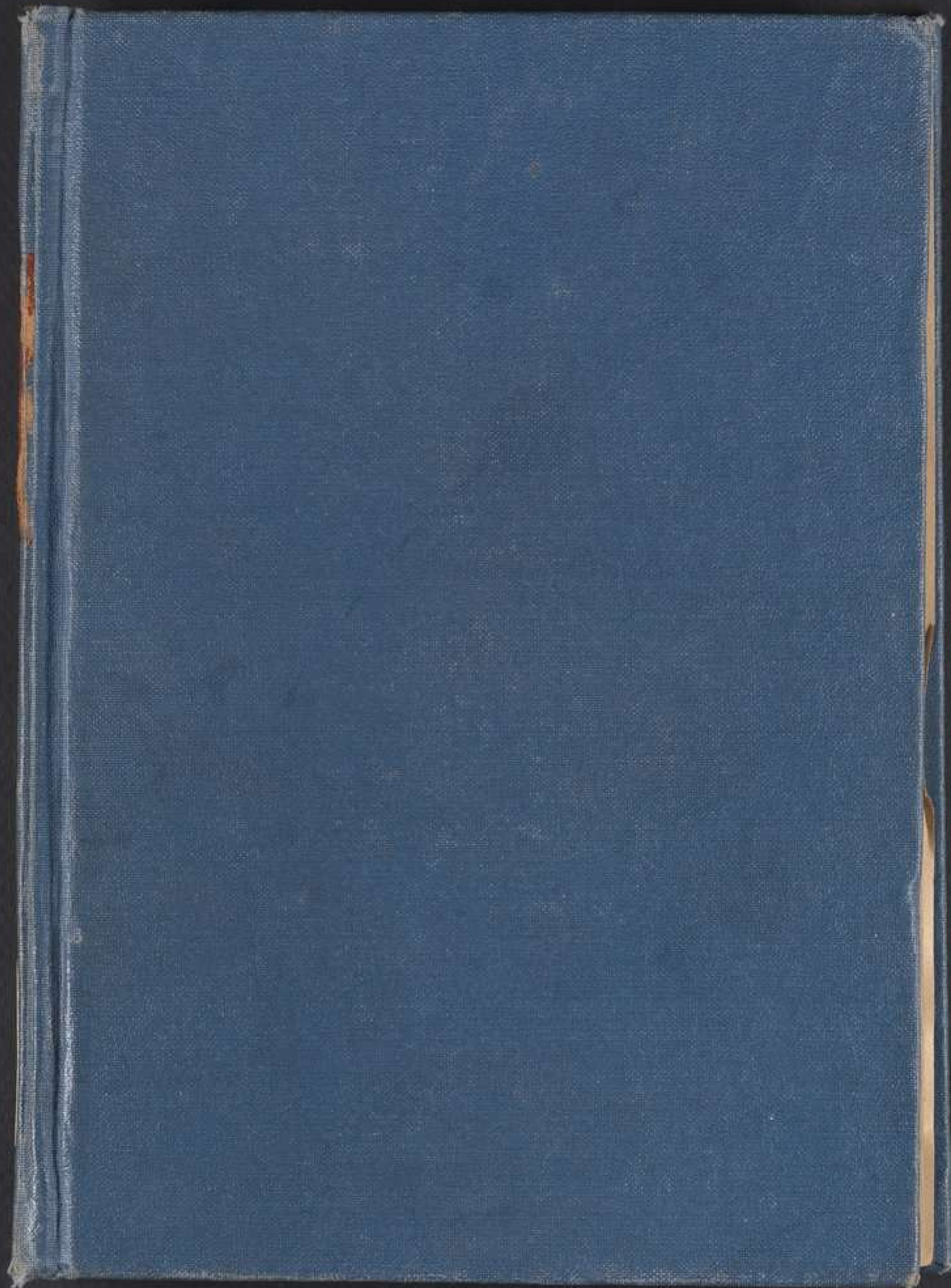
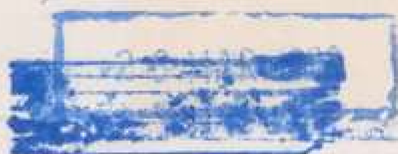









2 - AUG 1992


AUC
1? MAY 1995


10000086309

كتاب

شفاء الغليل

﴿ فيما في كلام العرب من الدخيل ﴾

تأليف

شيخ الاسلام خاتمة العلماء الاعلام شهاب الدين احمد الخفاجي

احد اعيان القرن الحادى عشر .. وقاضى العساكر بمصر

عليه الرحمة والرضوان

﴿ عني بتصحيحه السيد محمد بدر الدين النعسانى ﴾



﴿ الطبعة الأولى ﴾

١٩٠٧

(سنة ١٣٢٥ هـ)

طبع على نفقة احمد ناجى الجمالى و محمد امين الخانجى واخيه

(طبع بمطبعة السعادة بجوار محافظة مصر)

لصاحبها محمد اسمعيل

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد حمد الله الذى منّ بنعمة البيان * وبلبل الالسنة حتى تعرّبت وتولدت منها الحور الحسان * والصلاة والسلام على سراج الهدى * وأصحابه أعلام العلا * فهذا كتاب جليل * جمعت فيه مافي كلام العرب من الدخيل * دعاني اليه أن المعرّب ألف فيه * قوم منهم من لم يحم حول ناديه * ومنهم من دقق في التخريجات الغريبه * وأتى فى أثناء ذلك بوجوه عجيبه * وكتاب أبي منصور روّح الله روحه * وأجزل فى منازل السعادة فتوحه * أجل ماصنف فى هذا الباب * الا أنه لم يميز فيه القشر من اللباب * فأحببت أن أهدي تحفة للاخوان * بل عروساً منتقبة بنقاب الحسن والاحسان * وأضفت اليه فوائد * ونظمت فى لبّاته فرائد * وضممت اليه قسم المولد وهو الى الآن لم يدوّن فى كتاب * ولم يرفع عن وجوه مخدّراته النقاب * وقد أوردت منه مايسر الناظر * ويشرح الخاطر * مع شئ من النقد والرد * ولطائف أدبية تذكر عهود تهامة ونجد * وسميته * شفاء الغليل * فيما فى كلام العرب من الدخيل * فأقول وبالله التوفيق * الى هداية سواء الطريق

مقدمة

قال أبو منصور رحمه الله تعالى اعلم ان العرب تكلمت بشئ من الاعجمى والصحيح منه ماوقع في القرآن أو الحديث أو الشعر القديم أو كلام من يوثق بعربيته ولا يصح الاشتقاق فيه لأنه لايدعى أخذه من مادّة الكلام العربي وهو كادعاء ان الطير ولدت الحوت فما وقع فى بعض التفاسير أن ابليس مأخوذ من الابلاس ونحوه مما عدخطأ

•• نعم قد يراد بذلك فيما ألحق بأبنيتهم بيان ماهو فى حكم الحروف الاصول أو الزوائد ويبنى عليه قوله في البسيط اختلف في وزن الاسماء الاعجمية فذهب قوم الى انها لاتوزن لتوقف الوزن على معرفة الأصل والزائد وذلك لايتحقق في الاعجمية وهو سماعي فما عربه المتأخرون يعد مولداً وكثيراً مايقع مثله في كتب الحكمة والطب وصاحب القاموس يتبعهم من غير تنبيه على هذا ولعل سماعيته مخصوصة بغير الأعلام اذ كل ينادى بعلمه من غير نكير

واعلم ان التعريب نقل اللفظ من العجمية الى العربية والمشهور فيه التعريب وسماه سيبويه وغيره اعرابا وهو امام العربية فيقال حينئذ معرَّب ومعرَب وقد يعرَّب لفظ ثم يستعمل فى معنى آخر غير ماكان موضوعاً له كخرّم اسم نبت يشبه به الشيب وهو سراج القطرب واستعماله بهذا المعنى مخصوص بالعربية صرّح به صدر الافاضل * والعجم ماعدا العرب وفى العرف جيل مخصوص *وقريش العجم فى قول بشار

وبيضاء يضحك ماء الشبا ب فى وجهها لك اذ تبتسم
نمت فى الكرام بني عامر فروعي وأصلي قريش العجم

هم فارس وقيل موالى قريش ذكره ابن المعتز فى كتاب البديع وهو أول من صنف فيه وقيل الاكراد * واعلم ان أبا عبيدة قال ليس في القرآن لسان سوي العربية ومن زعم خلافه فقد أعظم على الله حجته قال تعالى (انا جعلناه قرآنا عربياً) وروى عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة فى أحرف كثيرة أنها غير عربية كسجيل ومشكاة وأباريق واستبرق ويمّ وطور وهم أعلم بالتأويل من أبى عبيدة وجمع أبو منصور بين القولين بان الالفاظ أعجمية بحسب الاصل ولكنها لما عربت صارت من اللسان العربى فهى أعجمية أصلا عربية حالا فمنهم من نظر الى الاصل ومنهم من نظر الى الحال وذهب أبو عبيدة الى أنه ليس فيه أعجمي وما وقع فيه من اتفاق اللغتين * ثم ان من المعرب مايدخله الالف واللام كالديباج ومنه مالايدخله كموسى

﴿ فصل ﴾ قال الجاحظ في البيان والتبيين أهل المدينة نزل فيهم ناس من الفرس

فعلقوا بألفاظهم فيسمون البطيخ الخربز والسميط الروذق والمصوص المزوز وكذا أهل الكوفة يسمون المسحاة بال وهي فارسية ويسمون الحوك باذروج وهي فارسية ويسمون السوق بازار وهي فارسية ويسمون القثاء خيارا والخيار فارسية ويسمون الجذوم ويذى

﴿ فصل فى تغيير المعرّب وابداله ﴾ اعلم أنهم قد يغيرون الكلمة الاعجمية كما سيأتي والتغيير أكثر من عدمه فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم الى أقربها مخرجا وربما أبعدوا الابدال فى مثل هذه الحروف وهو لازم لئلا يدخل فى كلامهم ماليس منه فيبدلون حرفا بآخر ويغيرون حركته ويسكنونه ويحركونه وينقصون ويزيدون فما كان بين الكاف والجيم يجعلونه جيما أو كافا أوقافا كما قالوا كربج وقربق ويبدلون الباء المخلوطة بالفاء بالباء أو بالفاء نحو برند وفرند ويبدلون الشين سينا نحو دست فى دشت وسروال في شروال واسمعيل فى اشماويل لقرب السين من الشين *والحروف المبدلة عشرة خمسة يطرد ابدالها وهي الكاف والجيم والقاف والباء والفاء مما ليس فى كلامهم وهي المخلوطة وخمسة لاتطرد وهي السين والشين والعين واللام والراء وكل حرف وافق الحروف العربية * والحاء قد تبدل من الخاء كما في حب وخب وهذا كله أغلبي وقال سيبويه اعلم انهم انما يغيرون من الحروف ما ليس من حروفهم البتة فربما ألحقوه بكلامهم وربما لم يلحقوه فاما ما ألحقوه ببناء كلامهم فدرهم ألحقوه بهجرع وبهرج ألحقوه بسلهب ودينار ألحقوه بديماس وديباج كذلك وقالوا اسحاق فألحقوه باعصار ويعقوب فألحقوه بيربوع وجورب فألحقوه بكوكب وربما غيروا عن حاله فى الاعجمية مع إلحاقهم بالعربية غير الحروف العربية

﴿ باب اطراد الابدال فى الفارسية ﴾

يبدلون من الحروف التي بين الكاف والجيم الجيم لقربها منها ولم يكن من ابدالها بد لانها ليست من حروفهم نحو الجربز والآجرّ والجورب كما قالوا فى لكام وبنك بالكاف العجمية لجام وبنج وربما أبدلوا القاف لانها قريبة أيضاً قال بعضهم قربز وقالوا قربق ويبدلون مكان آخر الحروف التي لا تثبت فى كلامهم الجيم وذلك نحو كوسه وموزه

وبنفشه وياه مرة أخرى فلما كان كذلك أبدلوا منها كما أبدلوا من الكاف وجعلوا الجيم أولى لانها قد أبدلت من الحرف الاعجمي الذي بين الكاف والجيم وكانوا عليها وربما أدخلت القاف عليها في الاول فاشرب بينهما وقال بعضهم كوسق وقالوا كربق وقالوا كيلقة * ويبدلون من الحرف الذي بين الفاء والباء الفاء نحو الفرند والفندق وربما أبدلوا الباء لانهما قريبتان وقال بعضهم برند فالبدل مطرد في كل حرف ليس من حروفهم ويبدلون منه ماقرب منه من حروف الاعجمية ومثل ذلك تغييرهم الذي في زور وآشوب وهو التخليط لانه ليس من كلامهم وأما مالايطرد فيه البدل فالحرف الذي من حروف العرب نحو سراويل وعين اسمعيل أبدلوا للتغيير الذي قد لزم فغيروه لما ذكرت من التشبيه بالاضافة فابدلوا من الشين نحوها من الهمس والانسلال من بين الثنايا وأبدلوا العين لانها أشبه الحروف بالهمزة وقالوا قفشليل فاتبعوا الآخر الاول في العدد لافي المخرج فهذا حال الاعجمية ووجهها هذا كله كلام سيبويه .. فان قلت في قوله في أول كلامه ربما ألحقوه وربما لم يلحقوه وفي أثنائه التغيير منه مايطرد ومالايطرد وفي آخره للتغيير الذي قد لزم نوع تناف .. قلت لاتنافي فان الالحاق والتغيير فيما يقتضيه لازم بحسب الاصل غير لازم بحسب الورود والاستعمال كما هو في كلماتهم العربية فحيث رأيت ذلك فرده الى أصله ولا تغفل فان منهم من تعسف فيه * قال أبو منصور ومما ألحقوه بأبنيتهم درهم ألحقوه بهجرع وبهرج ألحقوه بسلهب ودينار ألحقوه بديماس ويعقوب بيربوع وجورب بكوكب ومما زادوا فيه قهرمان أصله كهرمان ومما تركوه على حاله خراسان وخرّم وهم يلعبون به كثيرا وربما استعملوه على سبيل التلطف كما قال عليه الصلاة والسلام اشكنب درد[1] رواه مسلم وكما كسا النبي صلى الله عليه وسلم أم

---

(١) هكذا في الشفاء لكن الذي في سنن ابن ماجه قال أبو هريرة هجر النبي صلى الله عليه وسلم فهجرت وصليت ثم جلست فالتفت الي وقال شكم درد فقلت نعم فقال قم فصل فان في الصلاة شفاء ومعنى اللفظة الفارسية هل وجع بطنك اه من شرح الخفاجي على

خالد خميصة وأشار الى علمها وقال سنا أو سنه بالتشديد ومعناه حسنة بالحبشية وربما استعملوه هزلا كقول عدي أنا العربي الهاك [١] أى النقى ٠٠ وأنشد ابن المعتز لابى اسحاق الموصلى

اذا ما كنت يوما فى شجاها فقل للعبد يسقى القوم برّا

فان السقي مكرمة ومجد ومدفأة اذا ماخفت قرا

قال بر بالفارسية ملآن * ومما يعرف به المعرب اجتماع الجيم والقاف فانهما لم يجتمعا في كلمة واحدة من كلام العرب الآن تكون معربة أو حكاية صوت فالاول نحو الجردقة للرغيف والجرموق والجرامقة لقوم بالموصل وجوسق وجلق وجوالق للوعاء وجلاهق لقوس البندق وأصله بالفارسية كله وهي كبة الغزل والكثير كلها وبه سمى الحائك ومنجنيق وهو معروف والثانى كجلنبلق لصوت الباب ولا تجتمع الصاد والجيم في كلام العرب فالجص والصنجة والصولجان وعربيته المحجن معربة ولذا قال الجوهري الاجاص دخيل فى كلام العرب وقيل لم يجتمعا فى كلمة عربية الا فى صمج وهو القنديل ولا نون بعدها راء فنرجس ونورج معربتان ولا زاي بعد دال فهندز وهنداز معربة ولذا أبدلوها سينا وهو معرب اندازه ولا يركب لفظ عربى من باء وسين وتاء وبست لبلدة أعجمى ولم يجتمع في العربية سين وزاي ولا سين وذال معجمة الا في كلمة معربة كساذج معرب ساده بمهملة وسذاب اسم بقلة معرّب سداب وليس في كلامهم وزن فعالان فخراسان أعجمية ولا فاعيل ولذا قيل آمين عبرانى ولا فعلل بكسر الفاء وفتح اللام الادرهم وهبلع وبلعم وضفدع في لغة ضعيفة ولا يجتمع الطاء والجيم فى كلمة فطاجن معربة كما فى الجوهرى * وفى المحكم ليس فى كلام العرب شين بعد لام في كلمة عربية ٠٠ وقال بعضهم مما يعرف به تعريب العلم عدم دخول الالف واللام وأخطأ من قال المسيح

الشفاء وفيه روايات أخر أنظرها في صفحة ٢٧٠ من الثالث المطبوع قاله نصر

(١) صوابه الباك بالباء مكان الهاء فهذا الذى معناه النقى اه مصححه

معرب وسيأتي في الاسكندر ماينافيه * وفي شرح أبنية كتاب سيبويه اعلم أنهم يعربون الاسماء الاعجمية فيلحقونها بأبنيتهم وربما لم يلحقوها بأبنيتهم وربما تركوها على حالها اذا كانت حروفها كحروفهم انتهي وهو الحق وقد غفل عن هذا بعضهم ولا توجد الضاد والظاء في غير كلام العرب أما الضاد فبلانزاع وأما قوله أنا أفصح من نطق بالضاد فقال الزركشي والسيوطي أنه لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يصح الاستدلال به وأما الظاء فلأنها لا توجد بمخرجها المخصوص وتسمى مشالة لرفع خطها بالالف فرقا بينها وبين الضاد من شال بمعنى ارتفع ٠٠ وفي الهمزية

وبهم فخر كل من نطق الضا　　　دفقامت تغار منها الظاء

لان عند الغيرة والحدة يقوم الشخص ولذا يكنى عن الامر العظيم بالمقيم المقعد٠٠ ولابن نباتة من قصيدة نبوية

سرى بى فى حروف اللفظ سر　　　لمنطقه وللضاد اجتباء
ألم تر أنها جلست لفخر　　　وقامت غيرة للضاد ظاء

وتبعه الفيومى من أهل العصر فقال

كن هينا سهل الحجاب ولاتكن　　　صعب المراس فانه ازراء
وانظر لحرف الضاد أصبح ساقطا　　　لما تعسر واستقام الظاء

وأحسن كلام العرب مابني من الحروف المتباعدة المخارج وأخف الحروف حروف الذلاقة ولذا لا يخلو الرباعي والخماسى منها الا عسجد لشبه السين في الصفير بالنون في الغنة فاذا وردت كلمة رباعية أو خماسية ليس فيها شئ من حروف الذلاقة فاعلم انها غير أصيلة في العربية ولا تجتمع الصاد والطاء في كلمة عربية فالاصطفلينة وهي شئ كالجزر معربة وكذا الاصطبة وهي المشاقة معربة استي واهمله في القاموس وأما الصراط فصاده بدل من السين وليستا لغتين كما ظن وندر اجتماع الراء مع اللام الا فى الفاظ محصورة ولذا قيل الصرلى معرب وليس في كلامهم افعليل بكسر اللام لكن بفتحها كاهليلج وابريسم ولو سميت به انصرف الا انه لما عرب نكرة أجرى مجرى أصول كلامهم افعيلل

معرفته ونكرته فاذا نقل الى العلمية كان منقولا من عربي بخلاف اسحاق * أسماء الانبياء كلها أعجمية الا صالحا وشعيباً ومحمدا صلى الله عليه وعليهم وسلم واختلف فى آدم فقيل أعجمى ووزنه فاعل وقيل عربى ووزنه أفعل من أديم الارض لانه خلق منها واختلف فى عزير وفى ابراهيم لغات وكذا اسماعيل وسمع فيه اسمعين بالنون والياس اسم نبي واسم جد للنبي صلى الله عليه وسلم غير عربي وقيل عربى وزنه فعيال من الالس وهو الخديعة واختلاط العقل أو افعال من رجل أليس شجاع لا يفر وقيل سمى باليأس ضد الرجاء ولامه للتعريف وهمزته على هذا همزة وصل ٠٠ قال قصى

انى لدى الحرب رخيٌّ اللبب   أمهتى خندف والياس أبى

وسمي السل داء اياس وداء الياس لان الياس مات منه ذكره السهيلى * ثم انه لا يضر المعرب كونه موافقا للفظ عربي كسكر فانه معرب وان كان عربي المادة بمعنى أغلق قال تعالى (سكرت أبصارنا) ٠٠ وللوراق فى كثير الحجاب

بوابه من المذا   قوبابه ابدا مسكر

ولابن نباتة

بأبى نائما على الطرق راحت   فى هواه وليس يعلم روحي

فاتحا فى الكرى فما سكريا   ياله من مسكر مفتوح

وكذا اسحاق يوافق اسحق بمعنى ابعد وضحاك اسم ملك معرب ده آك أى فيه عشر عيوب ذكره السهيلى ومادة ضحك عربية * وكذا لا يضر ما صحت عربيته موافقته لفظاً فارسياً أو قربه منه كضنك وتنك وجناح وكناه فلذا وهم من ظنه معربا وآمازور بمعنى القوة فمعرَّب نص عليه سيبويه وظنه صاحب القاموس من التوافق * ثم ان العرب كما تعرّب الاعجمي كذلك العجم تعجم العربى كما قالوا فى قفص بالصاد قفس بالسين كذا قاله بعض المتأخرين وقد ينقل من مركب ويجعل مفردا كسجيل فانه معرب سنك وكل وقد يترك على تركيبه مثل شهنشاه وفي المثل السائر جميل معرب كوميل بالعبرانية وهو غريب وقيل رحمن رحيم معرَّب ورده أرباب التفسير

تقسيم منه ماأبقوه على حاله والمراد حكايته وهو لايلزمه التغيير ولا موافقة أوزانهم وهو يعد من التكلم بغير العربية كقول النبي صلى الله عليه وسلم سوروودودو(١) ومنه مانقل وكثر دوره على ألسنتهم وهم يلحقونه بأبنيتهم الا ماندر واذا شذ العربي القح فما بالك بالدخيل فاقسامه أربعة مالم يغير ولم يلحق بأبنيتهم كخراسان ٠ وماغير والحق كخرم ٠ وما غير ولم يلحق كآجر ٠ ومالم يغير ووافق أبنيتهم ٠ واعلم أن المعرب اذا كان مركبا أبقى على حاله لانه سماعى فلا يجوز استعمال احد أجزائه كشهنشاه ولذا خطئ من عرب شاه وحده كقول بعض المولدين (وربما قمرت بالبيدق الشاة) بالتاء والهاء

واعلم أن المولدين كما غيروا الأبنية غيروا هيئة التركيب وأوزان الشعر فاقسام النظم عندهم سبعة ٠ الشعر ٠ والموشح ٠ والرباعي وهي معروفة ٠ والزجل ٠ وكان وكان ٠ وقوما ٠ والحماق ٠ وهى لاتكون الا ملحونة وواحد برزخ وهو المواليا ٠٠ كان وكان له وزن واحد والشطر الاول منه أطول من الثاني ٠٠ مثاله

يا قاسى القلب مالك تسمع وما عندك خبر
ومن حرارات وعظى قد لانت الاحجار
أفنيت مالك ومالك في كل مالا ينفعك
ليتك على ذى الحاله تقلع عن الاصرار

ومثال القوما

من كان يهوى البدور ووصل بيض الخدور
بالبيض والصفر يسخو وقد جلس فى الصدور

ومثال الحماقى

(١) أى في حديث ان جابرا صنع لكم سور يعنى ضيافة وحديث العنب دودو والتحريك يعنى في تناول حباته وهو لا أصل له وان اشتهر بين الاعاجم كما في البدر المنير للشعراني اه

ترى كل من نعشقو على يقيم أنفو
فسلاه واترك هواه وسد الطريق خلفو

واعلم أني أذكر في كتابي هذا تتميماً للفائدة ما قد يذكره بعض أهل اللغة اما لتركهم التنبيه على انه مولد وصاحب القاموس يفعله كثيراً حتى تراه يعتمد في بعض اللغات على كتب الطب وهو من سقطاته الفاضحة واما لانهم لم يحققوا معناه واما لكونه غريباً نادر الاستعمال ثم اني رتبت كتابي هذا على حروف المعجم ناظرا لأوله الواقع في الاستعمال من غير تدقيق فيه بالنظر لاصالته وعدمها وقد أترك بعض ماعربوه لعدم وروده عمن يعتد به نحو بشخانة للكلة التي يقولون لهاناموسية .. قال

بشخانة قد طرّزت قالت بلفظ موجز
على الحريريّ سما قدري والمطرزى

حرف الالف

﴿ ابراهيم ﴾ فيه لغات ابراهام وابراهيم وابرهم وابراهُم

﴿اسماعيل﴾ ويقال اسماعين بالنون .. قال

قالت جواري الحي لما جينا هذا ورب البيت اسمعينا

قال السبكي ويستحب لمن رزق ولدا في الكبر أن يسميه اسماعيل اقتداء بالآية ولأن معناه عطية الله

﴿ آنش ﴾ ابن شيث أعجمي قال السهيلي هو أول من غرس النخل وبذر وبوّب الكعبة

﴿ آذريون ﴾ نَوْرٌ أصفر معرب آذر كون أي لون النار والفرس كانت تجعله خلف آذانها تيمنا وأصله ان أردشير بن بابك كان يوما بقصره فرآه فأعجبه ونزل لاخذه فسقط قصره فتيمن به وهو نور خريفي يمدّ ويقصر .. قال يحيي بن على النديم

اذا ما امتطي الآذان من بعد شربنا جنىّ أذريون تروّى من القطر
حسبت سوادا وسطه فى اصفراره بقايا غوال فى مداهن من تبر

وقال ابن المعتز

وأردف آذريونة فوق أذنه ككأس عقيق فى قرارتها تبر

وقال ابن الرومى

كأن آذر يونها والشمس فيه كاليه
مداهن من ذهب فيها بقايا غاليه

﴿ اسرائيل ﴾ قالوا فيه اسرال واسرايين

﴿ انجيل ﴾ معرّب وقيل عربى من النجل وهو ظهور الماء وفتحت همزته وهو دليل العجمة

﴿ ابزيم ﴾ حلقة لها لسان تكون فى السرج وغيره جمعه أبازيم ويقال ابزين بالنون أيضا وابزيم الدرع وابزينه منقطعه ويسمى الزرفن بالضم والكسر وبزيم خطأ وهو من بزم بمعنى عض فليس معرّبا * وفي الحديث أن درع رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت ذات زرافن

﴿ أشنان ﴾ بضم الهمزة وكسرها معرب وهمزته أصلية ووزنه فعلال أو فعلان ولو جعلت زائدة لكان وزنه افعال ولا نظير له فى العربية وعربيه حرض

﴿ أستاذ ﴾ ليس بعربى لان مادة س ت ذ غير موجودة ومعناه الماهر ولم يوجد في كلام جاهلى والعامة تقوله بمعنى الخصى لانه يؤدب الصغار غالبا فلذا سمى أستاذا

﴿ انطاكية ﴾ نطقت بها العرب مشددة الياء ٠٠ وفي كتاب تصحيح التصحيف العامة تقول انطاكية بتخفيف الياء والصواب تشديدها ذكره ابن الجوزى ٠٠ وقال ابن الساعاتى فى أماليه ما كان من بلاد الروم[1] في آخره ياء بعدها هاء فهى مخففة كملطية وسلمية

(١) بلاد الشام كانت تسمى أول الاسلام بلاد الروم حتى في مغازي الرسول عليه السلام

وانطاكية وقيسارية وقونية ولقد استهوى الحريري غرام المشاكلة فقال انحت بملطية مطية البين وخففها المتنبي فى شعره كما هو حقه ٠٠ قلت الذي أعرفه أن قيسارية التي بساحل الشأم عند عسقلان ومنها الشاعر المشهور مهذب الدين القيسراني وأما التي فى الروم فانها قيصرية نسبة الى قيصر ملك الروم انتهى

﴿ أنقره ﴾ اسم بلدة من بلاد الروم معرب أنكورس وبها قبر امرئ القيس واسم بلدة أخرى بقرب الموصل

﴿ أطربون ﴾ معرب اتربوس

(ابريسم) بفتح الهمزة والراء وقيل بكسر الهمزة وفتح الراء وترجمته الذاهب صعدا ٠٠ وقال ابن الاعرابي بكسر الهمزة والراء وفتح السين وقال ليس فى الكلام افعيلل بالكسر ولكن افعيلل مثل اهليلج

﴿ انجرم ﴾ المرساة معرب لنكر

﴿ اسكرجه ﴾ اناء صغير معناه مقرب الخل تكلمت به العرب ووقع فى الحديث الشريف

﴿ اهليلج ﴾ معروف بكسر الهمزة وفتح اللام معرب اهليله

﴿ ارمينية ﴾ قياس النسبة اليها ارميني لكنها عوملت معاملة حنفى

﴿ ارّجان ﴾ اسم بلدة معرب مشدد ووزنه فعلان لا أفعلان لئلا تكون العين والفاء حرفا واحدا وهو قليل وخففه المتنبي فى قوله * ارجان أيتها الجياد فانها * البيت للضرورة ومن هذه البلدة القاضى ناصح الدين الارجانى وهو شاعر مفلق كلامه ينفث فى عقد السحر ويهزأ بنسيم السحر كقوله

أبدى صنيعك تقصير الزمان فنى خد الربيع طلوع الورد من خجل

وقوله واذا رأيت العبد يهرب ثم لم يطلب فمولى العبد منه هارب

﴿ إستار ﴾ الجمع أساتير ورد فى الشعر القديم معرب جهار وهو فى كلام أهل التفسير والقراء أربعة نفر عاصم وحمزة والكسائى والاعمش بكسر الهمزة كما فى الجوهري وقيل هو فى كلامهم كل أربعة من جنس واحد وربع عشر المن ثم اتسعوا فيه

فاستعملوه فى كل أربع ٠٠ قال جرير

قرن الفرزدق والبعيث وأمه وأبو الفرزدق قُبِّحَ الاستارُ

﴿ اسكندر ﴾ ٠٠ قال أبو العلاء بكسر الهمزة وفتحها وليس له مثال في كلام العرب ٠٠ وقال التبريزى في شرح قول أبى تمام الطائي

من عهد اسكندر أوقبل ذلك قد شابت نواصى الليالى وهي لم تشب

المتعارف بين الناس ان الاسكندر بالالف واللام فحذفهما منه وقد فعل ذلك في غير موضع كقوله * مابين أندلس الى صنعاء * وقوله * وجد فرزدق بنوار * ولم تجر العادة أن يستعمل الفرزدق ولاالاندلس الا بالالف واللام وبعض الناس ينشده من عهد اسكندرا فيثبت في آخره ألفا وذلك من كلام النبط لانهم يزيدون الالف اذا نقلوا الاسم من كلام غيرهم فيقولون خمرا يريدون الخمر وعمرا يريدون تسمية عمرو كأن الذي روى هذه الرواية فر من حذف الالف واللام اذ كان المعروف بين الناس الاسكندر انتهى وهذه فائدة غريبة لم أر من صرح بها والاستعمال شاهدالا أن وجه هـذه الالف واللام من جهة العربية خفي

﴿ آمين ﴾ اسم فعل عربي وقيل انه غير عربى لان فاعيل ليس من أوزانهم كقابيل وهابيل وردّ بأنه لم يعهد لنا اسم فعل غير عربى وندرة وزنه لا تقتضى ذلك والالزم كون الاوزان النادرة كلها كذلك ولا قائل به على انه يحتمل ان أصله القصر فوزنه فعيل ثم أشبع لانه للدعاء المستدعى لمد الصوت وفيه ان دره اسم فعل مع انه قيل بأعجميته كما سيأتى

﴿ الماس ﴾ بتمامه كلمة غير عربية ولم يرد فى كلام العرب القديم وعربيته سامور ٠٠ قال في السامى السامورسنك الماس وقوله في القاموس في مادةموس الماس حجر متقوم تبع فيه الرئيس في القانون وهو كثيرا مايعتمد على كتب الطب فيقع فى الغلط ٠٠ قال في الحواشى العراقية الالف واللام من بنية الكلمة كالية وانما ذكره الشيخ فى الميم بناء على تعارف عوام العرب اذ قالوا فيه ماس فلا تغفل

﴿ أوج ﴾ معرب أودوهي كلمة هندية معناها العلو

﴿ أبزن ﴾ الحوض الصغير معرّب آب زن كما فى النهاية .. وفى البخارى قال أنس إن لى أبزنا اتقحم فيه وأنا صائم ومنه عين أبزن لعين عند الصفا والناس يغلطون ويقولون عين بازان كذا في القاموس ولست على ثقة منه

﴿ آبيل ﴾ راهب معرّب وأبيل الابيلين المسيح بن مريم عليه السلام والابيل أيضاً عصا الناقوس والابيلي صاحبها

﴿ ايلياء ﴾ بيت المقدس معرّب وهو ممدود وملحق بطرمساء والهمزة فاء

﴿ آصف ﴾ اسم أعجمى

﴿ ارز ﴾ همزته زائدة وفيه لغات ارز ورز ورنز هو معرب ذكره أبو منصور

﴿ أسقف ﴾ يخفف ويشدد تكلموا به قديما

﴿ أذربيجان ﴾ بلدة تكلموا بها قديما والنسبة اليها أذرى كما وقع في كلام سيدنا أبي بكر رضى الله عنه

﴿ اسبذ ﴾ اسم قائد من قواد كسرى معرّب وقع فى شعر طرفة وقيل هم قوم يعبدون البراذين وأسب الفرس ووقع في الحديث رجل من الاسبذين وفسروا بالمجوس

﴿ اصفانوس ﴾ دهقان وقع فى شعر الفرزدق وكان مجوسيا وهو صاحب سكة اصفانوس بالبصرة

﴿ آباد ﴾ جمع أبد .. قال الراغب فى مفرداته هو مولد وليس من كلام العرب .. قلت وقع في شعر الفرزدق ونقل الثقات خلافه فهو عربى صحيح فصيح

﴿ أطراف ﴾ جمع طرف بالسكون مولد وانما هو جمع طرف بالفتح .. قال الخليل الطرْف لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر طرف اذا حرك طرفه وفى الفائق انه لم يرد به سماع .. وقال ان العيني تصحف عليه الاطراق بالقاف فى حديث أم سلمة رضى الله عنها غض الاطراق فظنه الاطراف بمعنى العيون

﴿ أشهب ﴾ بمعنى أبيض خطأ .. قال الصقلي يقولون للفرس الابيض أشهب وليس كذلك انما هو أبيض وقرطاسى فاما الشهبة فهي سواد وبياض

﴿ أزلي ﴾ في وصفه تقدس وتعالى .. قال ابن الجوزى والازهرى الازلى خطأ لا أصل له فى كلام العرب وانما يريدون المعنى الذى في قوله لم يزل ولم يصح ذلك في اشتقاق ولا تصريف ولا يصح أن يوصف به تعالى وعدم وروده مقرر ومخالفته للقياس ظاهر لانه نسب الى لم يزل بعد حذف لم وأبدلت الهمزة من الياء وكلها تكلفات

﴿ ايش ﴾ بمعني أى شئ خفف منه نص عليه ابن السّيد في شرح أدب الكاتب وصرحوا بأنه سمع من العرب .. وقال بعض الائمة جنبونا ايش فذهب الى أنها مولدة وقول الشريف في حواشي الرضى انها كلمة مستعملة بمعنى أي شئ وليست مخففة منها ليس بشئ ووقع في شعر قديم أنشدوه في السير * من آل قحطان وآل ايش * قال السهيلي فى شرحه الايش يحتمل أنه قبيلة من الجن ينسبون الى ايش ومعناه مدح يقولون فلان ايش وابن ايش ومعناه شئ عظيم وايش فى معنى أى شئ كما يقال ويلمّه في معنى ويل لامه على الحذف لكثرة الاستعمال انتهى

﴿ أوميت ﴾ ناقصا بمعنى أو مأت .. فى الصحاح أو مأت اليه أشرت ولا تقل أو ميت .. أقول الصحيح انه لغة مسموعة قال

أومى الى الكوماء هذا طارق نحرتنيَ الاعداء إن لم تنحر

وقال اللبلي فى شرح الفصيح أومأت اليه أشرت بيد أو حاجب مهموز قال ابن درستويه والعامة تقول أوميت وحكي ابن قتيبة في الادب أوميت وعن ابن خالويه وميت وحكاه يونس فى نوادره

﴿ أوراه ﴾ بمعنى أراه عامية لكن قال الزمخشرى فى تفسير قوله تعالى ﴿ سأريكم دار الفاسقين ﴾ قرأ الحسن سأوريكم وهي لغة فاشية بالحجاز يقال أورني كذا وأوريته ووجهه أن يكون من أوريت الزند أى بينه لى وميزه فتأمله

﴿ أتون ﴾ بالتشديد موقد النار مولد وتردد فيه الجوهري والعامة تخففه

﴿أبو رياح﴾ بمعنى طائش تشبيها له بتمثال من نحاس على عمود من حديد فوق قبة بحمص يدور مع الريح ويسمي به أيضا مايعمله الصبيان من ورق على قصب يدور ويلعبون به وكلاها مولدة

﴿آيين﴾ بمعني العادة وأصل معناه السياسة المسيرة بين فرقة عظيمة أعجمى عربه المولدون .. قال مهيار فى قصيدة له

يجمع الخريت حولا أمره   وهو لم يأخـذ لها آيينها

وفي الـكشاف فى قصة سليمان صلوات الله وسلامه على نبينا وعليه في سورة النمل قيل لذى القرنين بيت على العدو فقال ليس من آيين الملوك استراق الظفر

﴿أنموذج﴾ قال في القاموس انه لحن والصواب نموذج بدون ألف وهو مثال الشئ معرب نمودة أو نمودار وأصل معناه صورة تتخذ على مثال صورة الشئ ليعرف منه حاله ولم تعربه العرب قديما ولكن عربه المحدثون .. قال البحترى

وأبلق يلقى العيون اذا بدا   من كل شئ معجب بنموذج

وما ذكره في القاموس مردود كما يشير اليه قول صاحب المصباح المنير الانموذج بضم الهمزة والنموذج بفتح النون مثال الشئ معرب وأنكر الصاغانى انموذج لان المعرب لايزاد فيه انتهي وليس بشئ ألا تراهم عربوا هليلة فقالوا إهليلَج واهليلِج ونظائره كثير

﴿أقسما﴾ بفتح الهمزة وسكون القاف وكسر السين وميم بعدها ألف نقيع الزبيب معروف بهذا الاسم وأظنه معرّب أبسما عربه المولدون .. قال الشهاب المنصورى دوبيت

أيا سـيدا قد أشهد الله أنه   أناب فلم يحس الشراب المحرّما
هلم فانى لا أخالك مقسما   وان كنت لم تشرب مداما فأقسما

﴿إكسير﴾ معروف وأهل الصناعة تسميه الحجر المكرم قال ابو هلال فى كتاب الصناعتين وابن المعتز فى البديع انه مولد يعاب استعماله كما عيب قول الشاعر

إكسير فسق كل بمفرده   مركب من مدبر فاسد

ان شئت أن تجعل الورى سفلا ألق على الالف منهم واحد

(آساه) أى ساعده وصيره أسوة به ومثله .. والعامة تقول واساه في شدته وكذا وقع فى شعر أبي تمام قال التبريزى في شرحه الصواب آساه لانه من صيره أسوته أى مثله الا أن العامة تقول واساه وقد استعملوا مثله في مواضع كثيرة مثل آكله وآخاه وبعض أهل العلم يزعم أنه لايجوز وانما حملهم على اثبات الواو في الماضى انهم قالوا في المضارع والمفعول يواسى ومواسي فحسن تخفيف الهمزة بضم ما قبلها فجاؤا به فى الماضى كذلك انتهى

(اغاني) جمع أغنية وهي مايتغنى به من الاصوات .. والعامة تستعمله لبيت مرتفع معروف عندهم .. قال الشهاب المنصورى

وابتكرنا من عاتق وسمعنا من قيان في قاعة وأغانى

وقال وكأنه سمى به لجلوس القيان المغنيات فيه الا انه عامي مرذول

(آذيته) أذىً ولا تقل ايذاء كذا في القاموس فظنها من الخطأ والخطأ منه وانما غره سكوت الجوهرى وهو كثيرا ما يترك المصادر القياسية لعدم الحاجة الى ذكرها وهي صحيحة قياسا ونقلا أما الاول فلأن قيام مصدر أفعل إفعال وأما الثانى فلقول الراغب في مفرداته والفيومى في مصباحه آذيته ايذاء وقد وقعت في كلام الثقات

(اذن) العصر بالبناء للفاعل .. قال فى المصباح خطأ والصواب أُذن بالعصر مجهولا ولك أن تقول اسناد الفعل الى زمانه مجازا معروف فى كلامهم الا انه لم يصدر عن بليغ يقصد مثله ومثل هذا انما يقبل منهم وقصة المتوفى معروفة مشهورة

(اماج) موضع اللعب والرقص عامية مستهجنة .. قال قائلهم

ومي ولم يخط قلبي قل لى الام الاماجا

وهو لفظ فارسى أصل معناه مايرمى اليه السهام وكان ممدودا فقصر

(اكل الاجم) في مثل قولهم هو يأكل الاجم أى مشتد الغضب عامي فالذي

قالته العرب غضب الخيل على اللجم ٠٠ قال فى شرح الهادى أى غضبه على من لا يضره لانها كلما لاكتها أضعفت أسنانها انتهى ٠٠ قال ابن تميم

أسرع بنا نحو العدو فانهم في غفلة من قبل أن يتيقظوا
وجيادنا للغيظ تأكل لجمها حنقا عليهم والظبا تتلمظ

وقال ابن نباته

باع صديقي لجام بغلته ليشتري الخبز منه والأدما
واهاً عليه راحت جرايته فهو على ذاك يأكل اللجما

وهذا على حد قوله

إنّ لنا أحمرةً عجافا تأكل كل ليلة إكافا

أي تباع وتعلف بها

﴿ أهِّل لكذا ﴾ صار أهلاً له واستأهل بمعنى استحق واستوجب ٠٠ قيل مولد وانما معناه أخذ الاهالة وليس كذلك وفي لسان العرب قال الازهرى خطأ بعضهم من يقوله وأما أنا فلا أنكره ولا أخطئ من قاله لانى سمعت اعرابيا فصيحاً من بنى أسد يقول لرجل شكر عنده يدا أولاها تستأهل يا أبا حازم ما أوليت بمحضر جماعة من الاعراب فما أنكروها وأنكره المازني وقال يستأهل لايدل على معنى يستوجب انما معناه تطلب أن تكون من أهل كذا انتهي ٠٠ وليس بوارد لان الاستفعال لايلزمه الطلب كما بين فى الصرف على أنه قد يكون تقديريا كاستخرج لان تحيله فى الاخراج نزل منزلة الطلب فيجوز أن يكون استحقاقه نزل منزلة طلبه واما ابدال الهمزة ألفا فقياسى

﴿ اذان ﴾ محله مئذنة والعامة تقول مأذنة والقياس لايأباه

﴿ ايوه ﴾ أى بمعنى نعم فى القسم خاصة كما أن هل بمعنى قد فى الاستفهام خاصة ٠٠ قال الزمخشرى في الكشاف سمعتهم في التصديق يقولون ايو فيصلونه بواو القسم ولا ينطقون به وحده انتهي ٠٠ والناس تزيد عليه هاء السكت فليس غلطا كما يتوهم

﴿ أناهيد ﴾ بالاعجام والاهمال اسم الزهرة فارسى عربه المولدون وبعضهم يسميها

بيدخت وكيوان زحل وتير عطارد وزادمرد المشترى وبعضهم يسميه البرجيس وبهرام المرّيخ ومهر الشمس وهرمس عطارد وماه القمر ٠٠ قال بعض الشعراء

لازلت تبقي وترقي للعلا أبدا ... مادام للسبعة الافلاك أحكام

مهرو ماه وكيوان وتيرمعاً ... وهرمس وأناهيذ وبهرام

وفى القاموس أناهيذ اسم الزهرة عن ابن عباد أو فارسي غير معرّب وبالدال فلامدخل له حينئذ في الكلام يعني الكلام العربي هذا هو الصحيح

﴿ اخشيد ﴾ بوزن اكليل معناه ملك الملوك وهو كما فى تاريخ الخلفاء كل من ملك فرغانة وهو لقب ابن طغج

﴿ أم ﴾ الوالدة ٠٠ قال يعقوب يقال ما أمك وأم كذا أى مابالك وباله ٠٠ قال نافع بن لقيط

فما أمي وأم الوحش لما ... تفرق فى مفارقى المشيب

وقال السيرافي هو بالفتح أى ماقصدي وقصد اتباع الوحش وكنى بالوحش عن النساء قاله ابن السيد فى مثلثاته

﴿ ابناء الدهالبز ﴾ وابناء السكك الاراذل السقاط وأولاد الزنا ٠٠ قال ابن بسام

يابن الدهالبز وأبناء السكك ... ويابن عجل لايجئ زوجي تَرَكْ

ويقال للقيط ابن عجل وأبناء درزة الاراذل ٠٠ أنشد المبرد

﴿ أبناء درزة أسلموك وطاروا ﴾ قال وهم خياطون من أهل الكوفة خرجوا معه ثم انهزموا عنه سريعاً

(أشقر) يكنى به عن الخمر كما يكنى بالاشهب عن الماء ٠٠ قال بعضهم ركبت البارحة الاشقر فصرعنى أي سكرت وجنبت اليه الاشهب فسلمت يعنى المزج ويقال أركبه الله الاشقر أى قتله قاله الثعالبى

(آذان الحيطان) النمام ومن يسترق السمع يقال للحيطان آذان ٠٠ قال الابيوردي

سرّ الفتى من دمه ان فشى ... فأوله حفظا وكتمانا

واحفظ على السر باخفائه فان للحيطان آذانا

(أخذ) يقولون للمؤاجر الزاني يأخذ من الطشت وينفق على الابريق .. قاله الثعالبي .. قال ابن الرومي أنعظ من بلبلة الابريق وأخذ الزكاة من الظباء كناية عن اللواطة .. قال

كملت محاسن وجنتيك فزكها فأجابني ما في الظباء زكاة

وكذلك يكنون عن ذلك بقولهم يزور البيت من خلفه ويصلي في ظاهر المحراب ويقال هو يصلي ويزكي أي يلوط ويقامر

(أملس) يقال أقطار عرضه أملس أي لا يعلق به عيب وهذا ليس بمولد .. قال التبريزي هذه استعارة قديمة لأن الجسم اذا وصف بالملس فهو سالم من القروح ونحوها .. قال الراجز

وحاضن من حاضنات ملس وقد استعمله أبو تمام في شعره

(اللهم) تستعمل على ثلاثة أنحاء الاول النداء المحض وهو ظاهر الثاني الايذان بندرة المستثنى كما تقول اللهم الا أن يكون كذا الثالث الدلالة على تيقن المجيب للجواب المقترن به وقد وقع في حديث البخاري اللهم نعم وذكر ذلك شراحه وليس هذا الاستعمال بمولد

(أشد) بتشديد الشين وتخفيفها بمعنى .. سمع من العرب كما في كتاب الذيل والصلة وعليه استعمال العامة الارز

(أحنة) بمعنى الحقد قال أهل اللغة ولا تقل حنة وعدوه لحنا وليس كذلك عند بعضهم لانه سمع في قول أبي الطمحان القيني

وان كان في صدر ابن عمك حنة فلا تستثره سوف يبدو دفينها

قال ابن الصراح ومن خطه نقلت في كتاب سالم بن عبدالله بن عمر الذى حكاه أبو نعيم في حلية الاولياء أن تأخذوا بحنة وأن تعملوا بعصبية قلت هو دليل على أنها لغة فصيحة والوجه ان أصلها حناه مقلوب منها انتهى

(أسية) ابن أسية مصغر السمي قال * سهيلك حادي النجم وابن أسية * قال

البطليوسى وكانت العرب تسميه هوز بن أسية ٠٠ وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال فى بعض دعائه اللهم رب هوز بن أسيه أعوذ بك من كل سبع وحيه انتهي

(أزيب) الجنوب وكذا النعامي قاله فى الكامل

(أبعد) أفعل من البعد ٠٠ قلت الناس يقولون فعل الابعد كذا يعنون أنت فعلت وكذا وقع الحديث ٠٠ وفي التهذيب قال النضر فى قولهم هلك الابعد يعنى صاحبه وكذا يقال اذا كنى عن اسمه ٠٠ ويقال للمرأة هلكت البعدى قلت هذا مثل قولهم فلا مرحبا بالأحر اذا كنى عن صاحبه وهو يذمه انتهي يعنى انه جعله بعيدا عنه وأحر لاجل الذم ولا يبعد أن يستعمل في المدح ويقصد في مثل هلك الابعد بعده عن الهلاك والعامة تقول يابعدى بفتح الباء وسكون العين وكسر الدال بعدها مثناة تحتية ساكنة كبعد المضافة لياء المتكلم بمعنى ياصاحبي ويقع فى كلامهم لصاحبي وقع في سر المتأخرين وهى عامية مبتذلة وانما يذكر مثلها لما قيل

عرفت الشر لا للشـ ـر لكن لتوقيه
ومن لا يعرف الشـ ـر من الناس يقع فيه

كما توصف السموم لتجتنب انتهي

(أثمر) يكون لازما وهو المشهور الوارد في الكتاب العزيز ولم يتعرض أكثر أهل اللغة لغيره ٠٠ وورد متعديا كما في قول الازهرى في تهذيبه يثمر ثمراً فيه حموضة وكذا استعمله كثير من الفصحاء كقول ابن المعتز

وغرس من الاحباب غيبت فى الثرى فأسقته أجفاني بسح وقاطر
* فأثمر همًّا لا يبيد وحسرة لقلبي يجنيها بأيد الخواطر *

وقول ابن نباتة السعدى

وتثمر حاجةُ الآمال نجحا اذا ما كان فيها ذا احتيال

وقول محمد بن شرف وهو من أئمة اللغة

كأنما الاغصان لما علا فروعها قطر الندى نثرا

ولاحت الشمس عليها ضحى زبرجد قد أثمر الدرا

وقول ابن الرومى * أسيثمر لي ما أثمر الطلع حائط * الى غير ذلك مما لا يحصى وهكذا استعمله الشيخ في دلائله والسكاكي في مفتاحه ولما يره كذلك شراحه ٠٠ قال الشارح استعمل الاثمار متعديا بنفسه فى مواضع من هذا الكتاب فلعله ضمنه معنى الافادة أو جعله متعديا بنفسه ولو قيل ان تعديه الى مفعوله كثر حتى صار كاللازم له لما دل عليه ولذا يذكر ان لم يكن كذلك لم يبعد ألا تراك اذا قلت أثمرت النخلة علم انها أثمرت بلحاً ونحوه

﴿ أخضر ﴾ م استعمل مدحا بمعنى مخصب رحب الجناب وكان يقال للفضل بن العباس رضى الله عنهما الاخضر ٠٠ قال

وأنا الأخضر من يعرفنى أخضر الجلدة في بيت العرب

وذما بمعنى لئيم لا يأكل الا البقول ٠٠ قال الشاعر

كسا اللؤم تيما خضرة في جلودها فويل لتيم من سرابيلها الخضر

﴿ ابن المراغة ﴾ شتم عند العرب يقولون يابن المراغة قال أبو تمام في شرح المناقضات يقولون انها رذيلة ولدته فى مراغة الدواب أو كانت كالمراغة لمن أرادها ٠٠ وقيل المراغة الأتان ٠٠ وقيل هي ردهة وانه كما يقال يابن بغداد وكما تقول العوام ابن بلد

﴿ آخرة ﴾ الرحل والسرج ضد قادمتهما ولا يقال مؤخرة كما يقوله عامة المشرق قاله الزبيدى

﴿ آنية ﴾ جمع إناء وظنه بعضهم مفرداً وهو خطأ

﴿ أشفى ﴾ آلة للاساكفة معروفة ٠٠ قال ابن السكيت الاشفى ما كان للاساقى والمزاود ونحوها ٠٠ والمخصف للنعال كما أنشد العبشمي للدينورى في اسكاف

فديت قامة اسكاف أمر به فيستوى قائما والطرف ينكسه
كأن ألحاظه أشفاه في يده وقلبى الجلد فهو الدهر يخرسه

والعامة تقول له الشفاء كضد السقم وهو غلط ٠٠ كقوله

رب اسكاف بديع حسنه ذاب قلبى منه صدا وجفا
كلما أشكو اليه سقمي قال ماعندي سوى هذا الشفا

كذا فى فض الختام وهذا هو المقصود هنا انتهى

﴿ آب ﴾ من أسماء .. الشهور عجمي معرب عن ابن الاعرابى قاله ابن سيده فى المحكم

﴿ أجنى ﴾ بفتح الهمزة وكسر النون المشددة تليها ياء مثناة تحتية بمعني من أجل أنى .. وقع فى قول عمرو بن قيس

أجنى كلما ذكرت قريم أبيت كأنني أكوى بجمر

قال السكرى في شرح قصائد هذيل أجنى أراد من أجل أنى وكلمة يقولونها لأجن بك أي أدركت ماأردت وقيل لاخفاء بما تريد

﴿ اتكاء ﴾ هو عند الادباء الحشو الذى لافائدة فيه فان كان في القافية سمى استدعاء .. كقول أبى العتاهية

ذكرت أخي فعاودنى صداع الرأس والوصب

والصداع لايكون الا فى الرأس فلا حاجة لذكره انتهى

﴿ أزيب ﴾ قال المبرد في الكامل يقال للجنوب أزيب والنعامى الجنوب والعرب تقول لاتلقح السحاب الا من رياح فان خلصت دبورا فهي ادبار وان خلصت شمالا فهي حدب ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا انتهى

﴿ أدب ﴾ قال الامام المطرزي الذى كانت العرب تعرفه انه هو مايحسن من الاخلاق وفعل المكارم قال الغنوي

لايمنع الناس منى ما أردت ولا أعطيهم ماأرادوا حُسْنَ ذا أدبا

واصطلح الناس بعد الاسلام بمدة طويلة على تسمية العالم بالشعر أديبا وعلوم العربية أدبا وسموا هذه العلوم أدبا وذلك مولد .. وقال بعض يقال جاء بالادب الاديب أى بالعجب فيذهب أن قولهم أديب انه رجل يعجب لفضله انتهى .. قلت وقولهم الادب أدبان أدب النفس وأدب الدرس مبنى على الاخير فتأمله

﴿ أثافي ﴾ أثافي القدر معروفة واستعملها البحترى مجازا لنجوم معلومة فى قوله

وأثاف أتت لها حجج دو   ن لظي النار مُثّل كالاثافي

قال الآمدي فى كتاب الموازنة مثل أى ثابتة وقوله كالاثافى يريد الكواكب التي عند الفرقدين وهي ثلاثة ‥ وقيل لها أثاف لشبهها بالاثافى وشبهها بها البحترى لثباتها على الدهر انتهى

﴿ أخذ ﴾ م ويكون بمعنى الزم قال البحترى

وما خلتها مأخوذة بصبابتي   صحائف تُمحي بالرياح سطورها

قال الآمدي معنى مأخوذة بصبابتي ملزمة صبابتي كما يقال قد أخذ فلان بأن يفعل كذا وكذا أى لزمه ويقال من أخذنى بهذا أي الزمنيه وناطه بي وعلقه على ويقال كذا وكذا وما أخذ أخذه أى ما اتصل به وتعلق عليه ولزم طريقته انتهى ‥ ومنه مؤاخذة الحكام وما يجرى مجراها

﴿ ازدلاف ﴾ وهو التحويل عند الكتاب ‥ ومعناه كما قال فى نهاية الادب ان السنة الشمسية وعدد أيامها عند سائر الامم ثلثمائة يوم وخمس وستون يوما وربع يوم فيكون زيادتها على السنة العربيـة عشرة أيام ونصفا وربعا وثمن يوم وخمسا من خمس يوم ويقال انهـم كانوا يسقطون فى صدر الاسلام عند رأس كل اثنين وثلاثين سنة قمرية عربية سنة ويسمونها الازدلاف لان كل ثلاث وثلاثين سنة قمرية اثنان وثلاثون سنة شمسية تقريبا وذلك لتحرزهم عن الوقوع فى النسىء الذي أخبر الله تعالى عنه انه زيادة فى الكفر وهذا الازدلاف هو الذى تسميه الكتاب فى عصرنا التحويل لانا نحول السنة الخراجية الى الهلالية ولا يكون ذلك الا بأمر السلطان انتهي ‥ قلت هذا هو المعروف الآن بالتداخل ومن هنا عرف وجهه وحكمه

﴿ استغرب فى ضحكه ﴾ أى ضحك ضحكا شديداً ‥ وأما قول البحترى

وضحكن فاغترب الاقاحي من ند   غض وسلسال الرضاب برود

فقال في الموازنة قوله اغترب يريد الضحك والمستعمل استغرب في الضحك اذا اشتد

فيه وأغرب أيضاً أخذ من غروب الاسنان وهي أطرافها وغرب كل شيء حده أو المعنى امتلأ ضحكا من قولهم أغربت السقاء اذا ملأته انتهى

﴿ أخيل ﴾ كانوا اذا دعوا على المسافر قالوا لقيت أخيل وهو طائر أخضر به لمع تخالف لونه تشبه الخيلان يتشاءم به كل التشاؤم .. قال حسان

ذريني وعلمي بالأمور وشيمتي　　فما طائر منها عليك بأخيلا

﴿ اسطرلاب ﴾ تسمى الآلات التى يعرف بها الوقت اسطرلاب .. والطرجهارة وهي آلة مائية .. وبنكام وهي رملية وكلها ألفاظ غير عربية ذكرها فى نهاية الأدب

﴿ أفصح حُجير ﴾ كمصغر حجر .. قال البلاذري فى فتوح البلاد هو مؤذن مسيلمة الكذاب كان يقول فى أذانه أشهد أن مسيلمة يزعم انه رسول الله فقيل أفصح حجير فمضت مثلا انتهى .. أي لمن يظهر ما فى ضميره ولا يرى التقية

(استطراد) لغة مصدر استطرد الفارس من قرنه فى الحرب بأن يفر من بين يديه يوهمه الانهزام ثم يعطف عليه على غرة منه مكيدة له واصطلاحا الانتقال من معنى الى معنى آخر متصل به ولم يقصد بذكر الأول التوصل الى الثانى .. قال الحاتمي ان أول من سماه البحتري وقيل انه سمعه من أبي تمام

(انمسح) قالوا هو خطأ .. قال ابن سنا الملك فى قصيدة

ولي صقيل من مراشف شادن　　لو شئت أمسحه بلثمي لانمسح

(أندلس) م .. قال ابن الأثير النصاري يسمونها اسبانية باسم رجل صلب فيها يقال له اسبانس وقيل باسم ملكها واسمه اسبان .. أول من سكنها قوم يسمون أندلش بالشين المعجمة فسميت بهم وعربت .. وقيل سميت باندلس بن يافث بن نوح وبطليموس يسميها فى المجسطي برطيطو قاله ابن الأثير فى الكامل

(اشترّت) الدابة خطأ والصواب اجترّت قاله الزبيدي .. والأمر فيه سهل لقرب المخرج

(أردف الرجل) اذا جعله خلفه راكباً .. قال الزبيدى الصواب ارتدفته

أى جعلته ردفي فان ركبت خلف الرجل قبل ردفته وأردفته أى صرت ردفاً له .. قال الشاعر

اذا الجوزاء أردفت الثريّا ظننت بآل فاطمة الظنونا

والجوزاء تتلو الثريا .. ويقال دابة لا ترادف أى لا تحمل رديفاً وقولهم لا تردف خطأ والردفان الغداة والعشىّ لان كلا منهما يردف صاحبه انتهى .. قال ابن القطاع فى أفعاله أردفت الجيش بالجيش بعثته بعده والشئ جعلته ردفك فصح ماتقوله العامة ولهذا تفصيل في شرحنا للدرة

(استنعجت الذئاب) .. يقال للعدو يبدى الصداقة .. قال

واذا الذئاب استنعجت لك مرة فحذار منها أن تعود ذئابا

والذئب أخبث مايكون اذا اكتسى من جلد أولاد النعاج ثيابا

ومنه أخذ الصفي الحلى قوله

واذا العداة أرتك فر ط مذلة فاليك منها

واذا الذئاب استنعجت لك مرّة فحذار منها

(اذعان) فى الفروق هو في اللغة الاسراع فى الطاعة وليس من الذل والهون فى شئ انتهى .. وأما استعماله بمعني الادراك فلم يسمع من العرب انما أحدثه المتأخرون

(انتعل الظل وافترشه) أى دخل فى وقت الزوال وهذه استعارة بديعة .. قال الأعشى

حتى اذا انتعل المطيّ ظلالها وافاك ظل أحرزته الساق

وهو كثير في كلام المتقدمين يقولون جاء حين افترش كل شئ ظله وانتعل كل شئ ظله

﴿ اريس ﴾ قال ياقوت هو بلغة أهل الشام الفلاح والاكّار وأظنها عبرانية وأحسب الرئيس مقدم العربة معرّبة وكون الرئيس معربا غريب

﴿ الاعادة ﴾ قال ابن هلال فى كتاب الفروق التكرار يقع على اعادة الشئ مرة وعلى اعادته مرات فاذا قال كررت كذا كان مبهما لم يدر مرة أو أكثر بخلاف اعاده فانه

مرة وكونه مرات عامى

(اشارة) قال ابن المكرم فى كتاب سرور النفس دخل عبد الله بن عمر بن غانم قاضى افريقية على أميرها يزيد بن حاتم فذكر هلال رمضان فقال ابن غانم أهللنا هلال رمضان فتشابرناه بالايدى فقال له يزيد لحنت انما هو تشاورناه فقال ابن غانم تشاورنا من الشورى وتشابرنا من الاشارة فقال ما هو كذلك فقال له بينى وبينك أيها الامير قتيبة النحوى وكان قد قدم اذ ذاك على يزيد وهو امام الكوفة وكان ذا غفلة فبعث اليه يزيد فقال له اذا رأيت الهلال وأشرت أنت وغيرك كيف تقول قال أقول ربى وربك الله فقال يزيد ليس هذا مرادنا فقال ابن غانم دعنى أفهمه من طريق العربية فقال لاتلقنه اذن فقال ابن غانم اذا أشرت وأشار غيرك كيف تقول قال أقول تشابرنا وأنشد كثير عزة

وقلت وفى الاحشاء داء مخامر الا حبذا ياعز ذاك التشابر

قال يزيد وأين أنت ياقتيبة من التشاور قال هيهات ليس هذا من علمك هذا الاشارة وذاك من الشورى فضحك لجفائه انتهى

(أبيات المعانى) هى فى اصطلاح الادباء ما كان باطنه يخالف ظاهره وان لم يكن فيه شئ من غريب اللغة .. قاله السخاوى فى سفر السعادة

(اطايب) قال ابن القالى فى أماليه وقع فى خبر من أطايب الجزور والصواب مطايبها لان العرب تقول مطايب الجزور .. واطايب الفاكهة والمطايب جمع لا واحد له كمشابه وقال بعضهم واحده مطيبة ورده الفراء

(أيسه) قال القالى يؤيسه يؤثر فيه .. قال طريف العنبرى

ان قناتى لنبع ما يؤيسها عض الثقاف ولا دهن ولا نار

(أخ) قال البطليوسى تستعمله العرب على أربعة أوجه الاول أخو النسب الثانى الصديق الثالث المجانس والمشابه كقولهم هذا الثوب أخو هذا الرابع الملازم للشئ كقولهم أخو الحرب وأخو الكسل .. قلت بقى آخر ذكره الشريف فى الدرر والغرر

وهو النسبة الى قومه كما يقال يا أخا تميم ويا أخا فزارة لمن هو منهم وبه فسر قوله تعالى (يا أخت هارون) الا أن يدخل هذا فى الاول

(أرف) بضم في حديث جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم اذا أُرّفت الحدود فلاشفعة ٠٠ قال السبكى فى طبقاته بضم الهمزة وتشديد الراء المهملة ثم الفاء أى جعلت لها حدود والارف المعالم أى اذا ثبتت الحدود فلا شفعة ٠٠ وصحفه عبد العزيز الداركي من أئمة الشافعية فقرأها أرفت فسألوا عنها ابن جنى فلم يعرفها فسألوا المعافى بن زكريا عنها فذكر ماتقدم فى معناه وقال انهم حرفوه انتهي ٠٠ وهذا من النوادر وقد أهمله صاحب القاموس

(أخوة) مصدر بمعنى الاخاء ٠٠ ووقع في الحديث خوة بدون همزة للتخفيف كما ذكره الكرماني

﴿ ابداع ﴾ ٠٠ قال الراغب فى كتاب الذريعة الى محاسن الشريعة لفظ الابداع لا يستعمل لغير الله عز وجل لاحقيقة ولا مجازاً قال ويخدشه قوله (ورهبانية ابتدعوها) ويلزمه أن لا يطلق البديع على غير الله تعالى ودفعه يدرك بالنظر الدقيق

﴿ اخلى ﴾ في كتاب الاعجاز ٠٠ يقال اخلى الشاعر اذا سرد شعراً لا معنى له من قولهم أخلى الرامي اذا لم يصب شيئاً

﴿ استحد ﴾ واستعان اذا حلق عانته بالحديد وتسمى العاوطوة والشعرة بكسر الشين وسكون العين ٠٠ وفى الحديث اشتكى رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم الغلمة فأمره بتنوير شعرته فاربأنّ ٠٠ الغلمة شهوة النكاح واربأنّ أى سكنت غلمته قاله ابن السّيد فى المقتضب

﴿ امام ﴾ م ومصحف عثمان رضى الله عنه وهو سماه به لانه لما بلغه اختلاف الناس فى القرآن قام خطيباً فقال أنتم عندي تختلفون وتلحنون فمن نأى عنى من الأمصار أشد اختلافاً وأشد لحناً فاجتمعوا يا أصحاب محمد فاكتبوا للناس اماماً انتهى

﴿ أغر محجل ﴾ معناه المشهور ظاهر ويستعمل لمعنى آخر تقول العرب أُرانيه

الله أغر محجلاأى محلوق الرأس مقيداً وأركبه الله الأغر الأشقر أى قتله ٠٠ قاله ابن المكرم فى كتابه الكناية

(أطفأ الله ناره) دعاء عليه بالفقر كما قالوا خلع الله نعليه أى جعله مقيداً وهذا مما قالته العرب قديماً

(ارتجال) فى كتاب بدائع البدائه هو مأخوذ من الاقتضاب من السهولة ومنه شعر مرجل ٠٠ وقيل هو من ارتجال البئر وهو أن ينزلها من غير حبل ٠٠ والبديهة مشتقة من بدهه بمعنى بدأه كما قالوا مدح ومده إلا أن الارتجال أسرع من البديهة وبعده الروية

(اجازة) هي أن ينظم الشاعر على شعر غيره ليتمه من أجاز فلان فلاناً اذا سقاه أو سقى له ٠٠ قال يعقوب بن السكيت ويقال للذى يرد الماء مستجيز فكأنهم شبهوه به ٠٠ وقال ابن رشيق يجوز أن يكون من أجزت عن فلان الكأس اذا صرفتها عنه فكأنه لما تعدى اتمام شعره صرف كأساً عنه ٠٠ قال أبو نواس

وقال لساقيها أجزنا فلم يكن　　ليهى أمير المؤمنين ويشربا

والاجازة من العلماء كأنها من الأول أو تعدية جاز

(الماء) ٠٠ قال المعري

هذه الشهب خلتها شبك الدهر لها فوق أهلها الماء

قال ابن السيد في شرحه ٠٠ يقال ألمى الصائد على الصيد اذا ألقى عليه الشبكة ٠٠ يقول الفلك محيط بالخلق وهم في قبضته لا يقدرون على الخروج منه

(أحذ يد القميص) يكنى به عن السارق واليد استعارة ٠٠ قال الفرزدق

أوليت العراق ورافديه　　فزارياً أحذ يد القميص

قاله ابن المكرم في كتاب الكناية ٠٠ وفي شرح ديوان الفرزدق انه أراد أحذ اليد كما يقال خفيف اليد للسارق فاضطر الى ذكر القميص لأجل الشعر انتهى

(ايقاع) الضرب على الدف ونحوه على قانون معروف لغة مولدة ٠٠ قال بعض المغاربة

غنى وللابقاع فو ق بنان منطقه بيان
وكأنما يده فم وقضيبه فيها لسان

(اياز) وإياس علم غير عربي

(اسفنديار) علم أعجمى معروف ووقع في الكشاف فى سورة الأنفال نقلا عن كتب الحديث والسير اسفنديار بالذال المعجمة ٠٠ وقال التحرير فى شرحه انه في كلام العجم بالراء فهذا تعريبه

(انزروت) صمغ فارسي عربوه فقالوا عنزروت بالعين كما فى بعض كتب اللغة الفارسية

(أبو سعد) كنية الهرم ٠٠ورمح أبى سعد عصا الشيخ الهرم ٠٠ قال المعرى

رميح أبي سعد حملت وقد أرى واني بلدن السمهري لرامح

كذا قال التبريزي ٠٠ وقال صدر الأفاضل هو أبو سعد بن عاد عمر طويلا وهو أول من اتكأ على العصا انتهى

(أبيب) اسم شهر قبطى وليس بعربى ٠٠ قال النواجي

فؤادى من ذنوبي في لهيب كوقدة حر مسرى مع أبيب
ولست بخائف منها لأني رأيت الله أرحم من أبي بي

(الآكلة) بالمد مرض معروف زعم بعض الأطباء انه لحن وانما هو أكلة بضم فسكون كما فى القاموس والأكلة كفرحة داء انتهى ٠٠وتعقبه بعضهم بأن الثعالبي أنشد في ثمار القلوب مايدل على صحته وهو

ومن أنت هل أنت إلا امرؤ اذا صح انسلك من باهله
وللباهلي على خبزه كتاب لآكله آكله

وأنا أقول اللغة لا تثبت بمثله نعم هو صحيح وما فى القاموس تبع فيه صاحب كتاب البيان حيث قال ٠٠ يقول للضرس اذا وقع فيه الأكل ضرس نقد والقادح الأكل بضم فسكون الى آخر ما فصله ٠٠ وفي كتاب التنبيهات هذا غلط وانما هو الآكل على مثال

فاعل وهو في الأصل القتع الذي يأكل الخشب فأما الأكل فهو المأكول قال تعالى (تؤتي أُكلها كل حين) انتهى

(ابالة) يشدّد ويخفف ويقال ايبالة أيضاً .. قال أبو حنيفة الموبل والابيال ومنه المثل ضغث على ايباله

(اربدوار) على جمل وفي كتاب التنبيهات قول أبي حنيفة قبيح لان البرواز أعجمى وهو بالعربية العلاوة انتهي

(أبو اياس) كنية الاشنان والكنى تكون لما لا يعقل كما يقال للملح أبو عون .. قال فى المطالع سمعت بعضهم يسميها البداية والنهاية

(انجات) هى المربيات جمع انبج وهي فاكهة هندية تربي فأطلق عند الأطباء على ماسواه وهي غير عربية كذا في مفتاح العلوم للخوارزمي

(افلج) .. قال ابن دريد لا تقول رجل أفلج إلاّ اذا ذكرت معه الاسنان والفلج من الأوصاف المستحسنة .. وفي مقامات الحريري لا والذى زين الثغور بالفلج والحواجب بالبلج .. وجاء في وصف النبي صلى الله عليه وسلم كان أفلج كما في الشمائل وفى الشفاء كان أفلج أبلج .. واذا عرفت هذا ظهرلك ان ماقاله ابن دريد ان أراد من ذكر الاسنان وما بمعناها كالثنايا سواء كان على طريق التوصيف أم لا خف الأمر ولكنه غير مسلم أيضاً ومما ذكره أهل اللغة ان في الجمهرة أموراً غير مسلمة يبين انه لا اعتراض على ما في الشفاء ولا يأباه كون أفلج له معنى آخر لان القرينة مصححة للاستعمال انتهى

﴿ اصرافة ﴾ قال فى شرح الطبيعة يقصر للعلم بالحدود وهي الأصراف .. وقال الصرف المعلم للصبيان من المكتب في رأس سنة أو شهر أو جمعة لحلوان معتاد وهي عامية مبتذلة انتهي

﴿ أنسون ﴾ حب معروف يحصل بجزائر الروم وهو لفظ يونانى وعربه المولدون فقال بعضهم

ياطبيبا بالآسون يداوى ليس مابى يزول بالآسون

داوني يامعذبى باسم قوم أى وقت ذكرتهم آسونى

﴿ أفرسان ﴾ نوع من النمل والعامة تسميه النمل الفارسى هكذا رأيت اسمه فى كتب الحكماء ولا أدرى ماأصله ولغته

﴿ أقفار ﴾ الاطباء تقوله لبعض المعادن التى من الارض كالنفط

﴿ أنالك ﴾ كلمة تهديد ووعيد قال الشاعر

وقد راموا قطيعتنا فقلت بلى أنا لهم

﴿ وقال الجرجاني ﴾

وقال أنا لك يابن الوكيل وهل لى رجاء سوى ذلكا

تملح بصرف التهديد الى التمليك

﴿ ألطاف ﴾ هي الهدايا جمع لطف بفتحتين قال (١) (كمن لنا عنده التكريم واللطف) * وأما اللطف بضم فسكون فمعروف قاله صدر الافاضل

﴿ استحسان ﴾ عد الشئ حسنا وهو فى عرف الفقهاء قياس خفى وأهل مصر تستعمله بمعنى الديانة ويقولون في السب يامستحسن وكذا استعمله بعض الفقهاء فعرف الديانة بأنها استحسان الرجل القيادة على غير أهله

﴿ ابرام ﴾ بمعنى الالحاح مجازه شهور وليس بمحدث كاتوهم ٠٠ قال الراغب الابرام إحكام الامر وأصله من ابرام الحبل وهو فتله ٠٠ والمبرم الذي يلح ويشدد فى الامر تشبيها له بمبرم الحبل

﴿ أزلى ﴾ والازل وأزليته كله خطأ لا أصل له في كلام العرب وانما يريدون المعنى الذي في قولهم لم يزل عالما ولا يصح ذلك في اشتقاق ولم يسمع وان أولع به أهل الكلام قاله الزبيدي

﴿ ابزيم وابزين ﴾ حديدة فى طرف حزام يشرج بها ويقال له أيضا زرفين وزرفين

---

(١) قوله قال أى جرير وصدره مامن جفانا اذا حاجاتنا حضرت اه

وفى الحديث أن درع رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت ذات زرافن ويقال للقفل أيضا ابزيم وأصله من بزم بمعنى عض قاله الزبيدى

(الارضة) وتكون مصدر أرضت الارضة الخشب وغيره اذا أكلته وقد فسر به قوله تعالى (دابة الارض تأكل منسأته) وهذا هو المقصود لندرته ٠٠ وما أحسن قول ابن عنين

يا أهل مصر وجدت أيديكم   عن بذل نقد النوال منقبضه
ومذ عدمت النوال عندكم   أكلت كتبي كأنني أرضه

(أبلق) هو معروف في الخيل وغيرها فليس مما نحن فيه الا أن العامة تضرب المثل تهكما لمن لا يقدر فتقول يجيء على الابلق كقصة المعتصم لما ذهب لفتح عمورية علي سبعين ألف فرس أبلق فضرب به المثل ٠٠ قال ابن النبيه

لا تخاف الصبح يهجم   دع يجي يركب أبلق

(اصطبل) بلغة أهل الشأم معناه الاعمى كما في كتاب العميان ولذا قال ابن عباد جروا الاصطبل في قصته مع المعري

(اسطول) السفن التي يسافر فيها للقتال وقع في أشعار العرب بعد العصر الاول ٠٠ قال على بن محمد الامادى من قصيدة له

أعجب باسطول الامام محمد   وبحسنه وزمانه المستغرب

(منها)

يذهبن فيما بينهن لطافة   ويجئن فعل الطائر المستغلب
كنضانض الحيات رحن لواغبا   حتى يقفن ببردماء المشرب

وهذا معنى حسن كقول الحسن بن حريق

فكأنما سكن الاراقم جوفها   من عهد نوح خشية الطوفان
فاذا رأين الماء يطفح نضنضت   من كل خرق حية بلسان

حرف الباء

﴿ باء الجر ﴾ مكسورة ومنهم من يفتحها اذا دخلت على الضمير تشبيها باللام قاله ابن جنى في سر الصناعة

﴿ برسام ﴾ اسم مرض معرب وبر الصدر وسام الموت فهو كسرسام

﴿ بردج ﴾ معناه برده قال العجاج * كما رأيت فى الملاء البردجا * قال الاصمعي وقول أهل بغداد انبردان انما أرادوا موضع التشق يمنى الستارة وأما البردار بمعنى البواب فى قوله * فأنت ياصبح لنا بر دار * مولد لم يسمع فى كلام فصيح فكلام عامي ..وقيل فى المعني قول القاضى الفاضل

بتنا على حال يسر الهوى　　وربما لايمكن الشرح

بوابنا الليل وقلنا له　　ان غبت عنا هجم الصبح

﴿ بهرج ﴾ معرب نبهره أى باطل ومعناه الزغل وله معان أخر ويقال فيه نبهرج وبهرج وجمعه نبهرجات وبهارج قال المرزوقى فى شرح الفصيح درهم بهرج ونبهرج أى باطل زيف ويقال بهرجت الشئ بهرجة فهو مبهرج والعامة تقول بهرج وليس بشئ البهرج كأنه طرح فلا يتنافس فيه .. وحكي فى شرح الحماسة عن ابن الاعرابي انهم يقولون للمكان الذى لم يحم بهرج

﴿ برنسا ﴾ الخلق يقال ما أدرى أي البرنسا هوأى الخلق وهو بالسريانية برناسا

﴿ بلاس ﴾ المسوح تلبس معرب

﴿ بوريا ﴾ فارسى معرب وهى بالعربية بارى وبورى

﴿ بالقا ﴾ الاكارع بلغة أهل المدينة معرب باچه

﴿ بالة ﴾ الجراب معرب في قول وسمكة عظيمة ويقال أصلها والة

﴿ بستان ﴾ ج بساتين معرب بوستان قيل معناه بحسب الاصل آخذ الرائحة وقيل معناه مجمع الرائحة كما يقال هندوستان ثم خفف وقيل ستان هنا ناحية وخطئ من

فسره بغيره وليس بشيء[١] وهو الحديقة ويطلق على الاشجار وورد في شعر الاعشى بمعنى النخل فقط

﴿ برزيق ﴾ الفارس معرب ج برازيق وبرازق فى الحديث

﴿ برمكان ﴾ الكساء معرب

﴿ بسطام ﴾ علم أعجمى فلا وجه لصرفه كما وقع في شرح البخاري

﴿ ببر ﴾ جنس من السباع دخيل في كلام العرب وقيل هو الفرانق

﴿ بذرقة ﴾ الخفارة معرب

﴿ برطلة ﴾ بتشديد اللام وتخفيفها شيء كالمظلة ليست عند الاصمعي من كلام العرب بل نبطية قيل أصلها ابن الظلة ولا يخفى حاله

﴿ برقيل ﴾ قوس البندق معرب

﴿ برزين ﴾ كوز الطلع معرب

﴿ بيرم النجار ﴾ معرب كما فى الجوهرى

﴿ بيازرة ﴾ جمع بيزار معرب بازيار كما في صحاح الجوهرى واستعملوا أيضاً بازدار لكنه محدث ٠٠ كقول أبي فراس

ثم تقدمت الى الفهاد والباز داريين باستعداد

ثم تصرف فيه المولدون حتى قالوا لصناعته بزدره من قولهم بزدار

(بيزار) العصا الغليظة ج بيازير

(برق) الحمل فارسى معرب

(بسد) كسكر المرجان وهواسم الجوهر الاحمر الذى ينبت فى البحر وليس فى المعادن مايشبه النبات غيره ٠٠ وذكر بعض أهل اللغة ان المرجان اللؤلؤ الصغار وان اللؤلؤ

---

(١) قلت التردد في التفسير دليل الجهل بالمفسر والصحيح من الاقوال التي ذكرها الثاني فان ستان بالفارسية معناه مكان الشيء وبو الرائحة وما عدا ذلك فتخليط

اذا أطلق يخص الكبار وبه فسر قوله تعالي (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) ومما قلته فى فصل قصير روضة يحف نهرها مرجان * وحصباؤها لؤلؤ ومرجان

﴿ بطاقة ﴾ مولدة بمعنى رقعة صغيرة وتطلق على حمام تعلق به ٠٠ قلت هي لغة صحيحة وقعت في الحديث الشريف وقال في فقه اللغة انها معربة من الرومية وفي المحكم البطاقة الرقعة الصغيرة تكون فى الثوب رقم ثمنه حكاه شمر وقال لانها بطاقةٍ من الثوب ٠٠ وهذا خطأ لان الباء عليه حرف جر والصحيح ما تقدم كما حكاه الهروى

﴿ بخت نصر ﴾ بضم الموحدة وتشديد الصاد المفتوحة لا يجوز سكونها الا فى الشعر الذي خرب بيت المقدس وديار الشأم وأجلى اليهود ونكى فيهم نكاية عظيمة واسمه معرب مركب كحضر موت أو كبعلبك نص عليه سيبويه ونصر مشدّد كبقم ولا يخفف ٠٠ وفي المقتضب لابن السّيد بخت نصر معرب بوخت بمعنى ابن ونصر اسم صنم وجد عنده وسمي به اذ لم يعرف له أب

﴿ برخ ﴾ بمعنى رخيص لغة يمانية وقيل هو عبراني بمعنى بركة ٠٠ قال العجاج * ولا تقولوا برخوا لترخوا *

﴿ بيدق ﴾ بمعني راجل معرب قال الفرزدق

منعتك ميراث الملوك وتاجهم * وأنت لدرعى بيدق فى البيادق

أى وأنت راجل تعد ولدىّ وبيدق في كقول كشاجم

* بيدق يصيد صيد الباشق * أصغر أصناف البازي كذا في ديوان الحيوان

﴿ باسنة ﴾ آلات الصناع وقع في الحديث الشريف ليس بعربي محض

﴿ بدّ ﴾ صنم معرب ج بدده

﴿ بوصيّ ﴾ بمعنى السفينة معرب بورى

﴿ بهرمان ﴾ لون أحمر معرب

﴿ بخت ﴾ بمعني الجدّ تكلمت به العرب وهو معرب عند الجوهري ولا يرد بأنه لم يغير كما توهم لما عرفت فى المقدمة وبضم الباء نوع من الابل معرب وقيل عربي

﴿ باسور ﴾ مرض معروف تكلمت به العرب ٠٠ قال أبو منصور أحسبه معرباً وصاحبه مبسور كما وقع في حديث البخاري وصححه الشراح ٠٠ وقول الاطباء وبعض العوام مبوسر خطأ ٠٠ قال ابن طليق من المولدين

غادرت سرمك المبوسر مهدو ... م النواحي من طول كروفر

﴿ بندق ﴾ المأكول ليس بعربي محض قاله أبو منصور ٠٠ لكنهم استعملوه والذي يرمي به كأنه من هذا على طريق التشبيه ٠٠ وقد ورد في حديث رواه في كتاب معيد النعم حيث قال الصيد بالبندق أفتى ابن الفركاح بحله وغيره بأنه لا يجوز ولا يحل ٠٠ وفي مسند أحمد من حديث عدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولا تأكل من البندقة الا ما ذكيت لكن في سنده انقطاع وكان ابن عمر يقول هي موقوذة وكذا كل صيد بغير محدد ٠٠ قلت المراد به بندق القسي من الطين لان ما يطلق عليه الآن حدث بعد الصدر الاول لكنه لفظاً ومعنى

﴿ بَقَّمُ ﴾ صبغ معروف ولم يأت اسم بوزن فعل بالفتح والتشديد الا هذا وبذر اسم ماء وقيل اسم موضع وخضم علم شخص وقرية وعثر علم موضع وتوّج مدينة وشلم بيت المقدس وشمر اسم فرس جد جميل وخوّد موضع في شعر ذي الرمة ويجوز فيه وفي توّج أن يكون وزنهما فوعلا كذا في المغربات ٠٠ الا أنه ذكر قبله يقولون لبيت المقدس أوري شلم ٠٠ قال الاعشى

وقد طفت للمال آفاقه ... عمان فحمص فأوري شلم

قال أبو عبيد شلم بكسر اللام وقال هو عبراني معرب فذكره مكسوراً مخففاً ٠٠ وفي القاموس جير كبقم كورة بمصر ويجوز فيه أن يكون فيعلا ٠٠ وقال الزبيدي قال شيخنا أبو علي العوّا اسم نجم على وزن فعلا أيضاً لانه من عويت ولو كان فعلى لقيل عيا ولا يصح أن يقال أبدلت الواو ياء كما في تقوى وشوي لان كثيراً من العرب عده ولو كان كذا لقيل العيا

﴿ بهار ﴾ بضم الباء وزن يكيلون به قيل هو ثلاث قناطير وقيل ثلثمائة رطل معرب

٠٠وقال ابن جنى عربي

﴿ بط ﴾ واحده بطة نوع من الاوزليس بعربي محض والبطة القارورة عربي صحيح والعامة تطلقه على ما يوضع فيه السمن ونحوه ٠٠ قال ابن تميم

دعيت وكل أكلى نحذطير ولم أشرب من الصهباء نقطه
وما يومي كأمس وذاك انى أكلت أوزة وشربت بطه

﴿ برشوم ﴾ محل يسمى الاعراف ٠٠ قال أبو منصور لا أدرى صحته ٠٠ قلت البراشيم موضع بمصر بساحل النيل كأنه منقول منه وقلت برشوم برّ شوم

﴿ بطريق ﴾ قائد الروم معرب

﴿ بربط ﴾ من الملاهي عود الطرب معرب قيل شبه بصدر البط وبر الصدر

﴿ بأج ﴾ قال الجوهري قولهم * اجعل الباجات باجا واحدا * أى ضربا واحدا يهمز ولا يهمز معرب ٠٠ وأما الباج بمعنى المكس فغير عربي

﴿ بم ﴾ من أوتار العود وهو والباج بمعنى واحد وهو معرب ٠٠ قال

البم والزير وكاس الطلا أولى بمثلى من سؤال الديار

والزير اسم وتر أيضاً ذكره الجوهري وهو معرب ٠٠ قال ابن الرومى

فيه بم وفيه زير من النغـ م وفيه مثالث ومثانى

وهذه أسماء الاوتار كلها

﴿ بوطه ﴾ معرب بوته وهي معروفة وقول العامة بوتقة خطأ كما فى تصحيح التصحيف

﴿ بغداد ﴾ معرب بمهملتين ويقال بغذاذ باعجامهما وباهمال الاولى واعجام الثانية وبالعكس وبغدان بالنون بلد معروف

﴿ ببان ﴾ كلة ليست بعربية محضة ٠٠ قال عمر رضى الله عنه حتى تكونوا ببانا واحداً أى شيئاً واحداً ٠٠ قال أبو سعيد الضرير ليس فى كلامهم ببان بباءين وانما هو بيان بمثناة تحتية من قولهم هيان بن بيان للذى لا يعرف وعليه قول عمر رضى الله عنه لأسوين بينهم ٠٠ قال الازهرى ليس كما ظن لأنه وقع فى الحديث بالاتفاق وهي لغة يمانية

* بارجاه * أعجمية معناها موضع الاذن وقال الحجاج وليتك البارجاه أى جعلتك بوّاب السلطان

(بربر) جيل معروف ج برابرة وقيل هو عربى من البربرة وهي تخليط الكلام

(بند) علم كبير ج بنود والقائد والعسكر معرب تكلمت به العرب قديماً وفي قول الشاعر

وأضحيت فى أرض بنبد وقد أري زمانى بأرض لا يقال لها بند

قال ياقوت البنود بأرض الروم كالاجناد بأرض الشام والارياض بالحجاز والكور بالعراق والطساسيج لاهل الاهواز والرساتيق لاهل الجبال والمخاليف لاهل اليمن

(بنفسج) معرب بنفشه تكلمت به العرب وورد فى الشعر القديم

(باطية) إناء واسع أعلاه وضيق أسفله معرب بادية

(بارقليط)* وروى بالفاء ومعناه روح القدس وهو اسم نبينا فى الانجيل وقال ثعلب معناه الفارق بين الحق والباطل وقيل الحامد

(باذق) بكسر الذال المعجمة وفتحها معرب باده وهو ما طبخ فذهب منه أقل من الثلثين فان ذهب نصفه فنصف أو ثلثاه فثلث ويقال له الطلا

(بريد) هو فى الاصل البغل كلمة فارسية وأصله بريده دم أى محذوف الذنب لانه يقال دابة البريد كانت كذلك .. كذا فى الفائق

(بحـران) مولدة ويوم باحوري منسوب الي باحور وباحورا شدة حر تموز كلها مولدة

(بس) بمعنى حسب في استدراك الزبيدى ليست عربية وذكرها فى العين

(بس) بكسر الباء فى كتاب منارة المنازل أهل الحجاز يقولون للهرّ الذكر بس وللأنثي بسه بكسر الموحدة وتشديد السين ويستعملونهما لزجرهما أيضاً

(بغض) ذكره فى حواشى الجوهرى استدراكا عليه لكنه لازم فمبغوض خطأ كمتعوب ومفسود

(بقسماط) خبز يابس معروف مولد كذا ذكره ابن البيطار في مفرداته وأهل عوام المغرب يقولون بشماط

(باسليق) عرق في الذراع ذكره الثعالبي وهو مما عربه المولدون

(باذنجان) م فارسي واسمه بالعربية الأنب والمغد والوغد قاله ابن البيطار وهو بكسر الذال وبعض العجم يفتحها ذكره في المصباح ٠٠ والعجم تضرب بقبحه المثل في شدة الصيح فتقول باذنجان ٠٠ وفي رسائل الفاضل اعتذاراً عن مكتوب كتبه ليلا ٠٠ كتبه المملوك وقد عمشت عين السراج وشابت لمة الدواة وكل خاطر السكين وخرس لسان القلم وضاق صدر الورقة فاذا وقف سيدنا على هذا الكتاب فليقف على بيمارستان وليقل الباذنجان من هذا ولا يقل هذا من الباذنجان

(باس) بمعنى قَبَّل مولدة عامية تكلموا بها وصرفوها ٠٠ ومن لطائف بعض المتأخرين

وقال لما بست راحاته من ذا فقلت المعدم البائس

(وقال آخر)

شادن قد أزال هما عظيما عند ما عانق المحب وباسا

(البرجاس) الغرض مولد عن الجوهري وفي القاموس بضم الباء وهو فارسي وبرجيس نجم المشتري فارسي أيضاً

(بركار) آلة معروفة لم يسمع في شعر قديم والذى قاله الدينورى انه فرجار بالفاء معرب بركار ٠٠ وقال الارجاني

قلبي مقيم بأرض لا يفارقها هوى ونضوى الى أقصى المدى حديا
كأنني مثل بركار لدائرة أضحى المدبر بتشديد له عنيا
فشطره في مكان غير منتقل وشطره يمسح الاطراف مذبذبا

ولكشاجم يصف فرسا

ماء تدفق طاعة وسلاسة فاذا استدار الخصر منه فنار

واذا عطفت به على ناورده لتـديره فكأنه بركار

وناورد أيضاً لفظ فارسي وهو كثيرا ما يستعمل مثله كقوله فى استدعاء صديق له

وسـنبوسـجة مقـــلوّة في أثر طرزينه
وعندي لك دستجة مطبوخ وقنينـة
وطيهوج وفروج أجـدنا لك تطجينه
فما عذرك فى أن لا تري فى سكره طينه

سنبوسجة رقاق يحشى وأهل مصر يقولون له سنبوسك وطرزينه اسم طعام معرب أيضاً وطويهج كديجور ودستجه معرب دستي وهو الجرة الصغيرة وقوله في سكره طينه من أمثال المولدين يقال سكران طينه يعني لا يتماسك ٠٠ ومن لطائف المعمار

وجرة أبرزوها والخمر فيها كمينه
شممت طينة فيها فرحت سكران طينه

ومن لطائف الباخرزي رحمه الله * الطين غالية السكارى *

ولي من فصل فى وصف المعربدين • الويل لمن نادمهم كل الويل • فهم أدهي من سيل • في جوق يتراسلون بالصفع على أيدي العرابيد • فتراهم سكارى وماهم بسكارى ولكن عذاب الله شديد • كنايات نكايات يستهجن اذا التمس بناديهم ريحان • قالوا الدماء ورد السكاري والسكاكين هي السوسان

أقرضتهم سكا ورمت الوفا منهم فزاد وافيه ياه وسين

﴿ بازهر ﴾ معرب بادزهر وهي مولدة وهو معروف ٠٠ قال ابن دانيال في زيتون

كأنما الزيتون حول النهر بين رياض زخرفت بالزهر
عقد زمرد هوي من نحر أوخرزخرطن من بازهر

﴿ بادهنج ﴾ معروف معرب بادكير مولد ٠٠ وأجاد بعضهم فى تسميته راووق النسيم ٠٠ قال أبو الحسن الانصارى

ونفحة بادهنج أسكرتنا وجدت لروحها برد النعيم

صفا جري الهوا فيه رقيقا فسميناه راووق النسيم

﴿ وقال القيراطي ﴾

وبادهنج هواء الخافقين به يجرى على غير منهاج واسلوب

اذا أتته رياح الجو شاردة فما تهب به الا بترتيب

﴿ وقال ابن قادوس ﴾

لك بادهنج كالكئيب له نفس تصاعد لوعة الحرق

مات النسيم به فأجمعنا نبكي عليه بأدمع الغرق

وهو معرب بادخون أو بادكير وهو المنفذ الذى يجيءُ منه الريح

﴿ بقال ﴾ بياع الاطعمة عامية والصحيح بدال كما في القاموس

﴿ بابا ﴾ بمعنى مزين عامية قبيحة ٠٠ وفي مفيد النعم انه الذى يغسل الثياب ولم يستعمله الا بعض كالصفدى ٠٠ فى قوله

أحببت بابا حسنه بارع يسبي من النساك ألبابا

أغلق فى وجهي باب الرضى فهل ترانى أفتح البابا

﴿ باب ﴾ من أمثال المولدين من الباب الى الطاق فيما فعل من غير سبب بمعني من أوله الى آخره ٠٠ قال القيراطي

منزلكم لما سما حسنه منازل البدو باشراق

قمت وبادرت الى وصفه فيه من الباب الي الطاق

﴿ باغ ﴾ فارسى عربه المولدون وأدخلوا عليه اللام كما فى المصباح ٠٠ قال البستى

لا تنكرنّ اذا أهديت نحوك من علومك الغر أو آدابك النتفا

فقيم الباغ قد يهدى لصاحبه برسم خدمته من باغه التحفا

﴿ الميكالى ﴾

أعددت محتفلا ليوم فراغى روضا غدا انسان عين الباغ

وغلط ابن كمال فى رسالة التعريب فقال انه عربي معجمه باغ ولا نعلم أحدا سبقه اليه

﴿بقر﴾ بقر الجنة الابل لانها لا تنطح ولا ترع ويقولون لضده بقر سقر

﴿برد الحلي﴾ تكنى به الشعراء عن الصباح .. قال البديع

قامت وقد برد الحلي تميس في ثنى الوشاح

﴿ابن الرقراق﴾

بردالحلي فتأودت عضدى وقد هب الصباح ونامت الجوزاء

﴿ابن خميس﴾

وبت أحمى بأنفاسى حصى درر ببردها فى التراقى تعرف القلقا

وبرد المضجع وبرد الفراش كناية عن الراحة والترفه وعن زيادة القدرة بحيث لا يقدر أحد على ازعاجه ويلزمه الشجاعة .. كما قال

* أبيض بسام برود مضجعه * وقال

شتى مطالبه بعيد همه جواب أودية بعيد المضجع

﴿وقال﴾

فان تأتياني في الشتاء وتلمسا مكان فراشي فهو بالليل بارد

﴿وقلت﴾

يامؤثر الراحة فى داره من يؤثر الراحة لن يهجعا

يبرد قلب المرء من همه بهمة قد تبرد المضجعا

﴿برنى﴾ بالفارسية معناه حمل مبارك لان بر بمعنى حمل ونى بمعنى جيد فعربته العرب وأدخلته في كلامها. قال الامام السهيلي وفيه نوع يقال له البردي كما في المصباح

﴿بابونجك﴾ بمعنى الاقحوان مولد قاله الصاغاني فى الذيل والناس يقولون بابونج على قياس التعريب

﴿ برطيل ﴾ بكسر الباء بمعنى الرشوة وهو في اللغة حجر مستطيل .. وقيل أصله ان رجلا وعد آخر بحجر اذا قضي حاجته فلما قضاها أتاه بحجر ثم قيل لكل رشوة

(بخ بخ) قال اللحياني وبخبه يقال للانسان اذا عظم ويقال بخ بخ وبهبه اذا تعجب من الشيء قاله القالي في أماليه .. وأنشد

أنا من ضئضئ صدق بخ وفى أكرم جذل
من عزاني قال به به سنخ ذا أكرم أصل

(بارية) بمعنى حصير تقوله العوام وهو خطأ والصواب باري وبوري .. قال الراجز

* كالخص اذ جلله الباري *

﴿ بادرنجبويه ﴾ نبت معروف معرب بادرنك بوأى أترجي الرائحـة وهو من تعريفات الاطباء

﴿ بابه ﴾ بمعنى نوع ومنه قولهم للعب خيال الظل بابه .. كقول ابن عبد الظاهر

اياكم ان تنكروا جعفرا ذاك الخيالى وأصحابه
فنيل مصركم له جعفر مختلف يخرج في بابه

وبابه أحد شهور القبط وفيه تكون زيادة النيل وبابه احدى بابات الخيال إما الخيال جعفر الراقص وإما الخيال الازاد وجعفر اسم الذى اخترع الخيال الراقص ويطلق على النهر وقد أراد الشاعر الخليج الذى يمده النيل فاستخدم المعنى الذى يخص الخيال .. وقال الوراق

وأراد اطفاه السرا ج بهافضاعفت التهابه
وحوى بهاطوبي فصا رحديثنا فى الناس بابه

﴿ بغل ﴾ م قال الجاحظ فى كتاب البغال البغلات جوار من رقيق مصر تنتج بين الصقالبة وجنس آخر والواحدة بغلة وسمع بعضهم من يقول أشترى بغلة أطؤها فاستحمقه ثم حكاه لآخر فقال عافاك الله ماهنا الا من ينكح بغلة فاستغربه ففسره له وفى بنى ثعلب رأس البغل رئيس معروف واذا عظمت المرأة قالوا ماهي الا بغلة وما رأس فلان الا رأس

بغل والمثل السائر كأنه جاء برأس الخاقان ورأس جالوت ورأس الفاعوس ويلقب العظيم الرأس برأس البغل والبغل لاينتج والبغلة قد تلقح ولكن يأتي نتاجها خداجا لايعيش .. قال العكلى

قد يلقح البغلة غير البغل   لكنها تعجل قبل المهل

الى هنا كلامه وقوله فى القاموس فى مادة ت ل ا وتلاً اشترى تلوا لولد البغل كا فى النسخ الصحيحة مما خفى فان أراد هذا الامر النادر الذي نقله الجاحظ فنادر بارد

(بنكام) بالباء الموحدة المفتوحة والنون الساكنة وكاف وميم بينهما ألف لفظ يوناني ما يقدر به الساعة النجومية من الرمل وهو معرب عربه أهل التوقيت وأرباب الاوضاع ووقع فى شعر المحدثين فى تشبيه الخصر * وخصره شد بنكام * وتقلبه العامة فتقول منكاب وهو غلط

﴿ براً ﴾ فى قولهم جئت برا وقال الزبيدي فى كتاب لحن العوام الصواب من بر والبر خلاف الكاذب وهو أيضاً ضد البحر والبرية منسوبة الي البر والجمع برارى انتهى .. وكذا قال الازهرى هو كلام المولدين قال في الدر المصون وفيه نظر لقول سلمان الفارسى رضي الله عنه لكل امرئ جوّاني وبرّاني أى باطن وظاهر وهو مجاز انتهي

﴿ بداية ﴾ قال النووي وغيره هي لحن والصواب بداءة بضم الباء وكسرها والهمز .. قلت قال ابن جنى فى سر الصناعة العرب أبدلوا الهمزة لغير علة طلبا للتخفيف وذلك قولهم فى قرأت قريت وفى بدأت بديت وفى توضأت توضيت وعليه قول زهير * سريعاً والا يبد بالظلم يظلم * أراد يبدأ فأبدل الهمز وأخرج الكلمة الى ذوات الياء انتهي فمن قال بداية بناه على هذه وظاهر كلام ابن جنى اطراده فلا خطأ

﴿ برم الامر ﴾ برم الامر هو المحل الذى أشير فيه بتزوج الزباء قاله ابن الاثير فى الكامل يضرب مثلا لما فات لاحكام أمره

﴿ بزر ﴾ بفتح الباء الموحدة وسكون الزاى المعجمة والراء المهملة دهن حب الكتان الذى يستصبح به قاله السبكى فى طبقاته

(برّق عينه له) أي خوّفه كذا تقول العامة .. وقال القالي في أماليه من أمثالهم برق لمن لا يعرفك يضرب مثلا للذى يوعد من يعرفه

(برابى) قال ياقوت البرابي جمع برباة وهى كلمة نبطية معناها بناء السحر المحكم قلت هى اهرام صغار بنواحى الصعيد

(برقعيد) بلد عند الموصل يضرب بأهلها المثل في اللصوصية فيقال لص برقعيدى

(بوري) قرية بساحل مصر قرب دمياط ينسب اليها السمك البوري قاله يا قوت

((١)) ويقال بيت لحم معرب قاله ياقوت أيضاً

(بدري) أهل مصر تستعمله لاول كل شيء حتى الوقت والفاكهة والذي ذكره الصاغاني فى الذيل والصلة أنه يقال غيث بدرى لما كان قبل الشتاء وفصيل بدرى سمين .. وقال الفراء أول النتاج البدرية ثم الربيعية ثم الدفئية

﴿ بداله ﴾ أى ندم هكذا يستعمل كثيراً بدون فاعل وكذا يقال فيمن تغير رأيه وفاعله ضمير المصدر الذي في ضمنه لانهم قد صرحوا به قال فى الجمل يقال بداله فى هذا الامر بداء أى تغير رأيه عما كان عليه .. وقال السيرافى فى شرح اللباب فى قوله تعالى (ثم بدالهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه) معناه عند الجميع بدالهم بداء وقالوا ليسجننه وانما أضمروا البداء لدلالة الفعل عليه ولا يكون ليسجننه بدلا من الفاعل لانه جملة والفاعل لا يكون جملة انتهى فقول الشريف في شرح المفتاح بداله اذا ندم وضمير الفاعل عائد لرأى المعلوم من الكلام ليس كما ينبغي

﴿ بزاز ﴾ فى همع الهوامع قال سيبويه لا يقال لصاحب البز بزاز لانه لم يسمع

﴿ بياض ﴾ قال المطرزى يجعل البياض مثلا للصلاح والسواد للفساد والخيبة كقول البستى

حكت معانيه فى أثناء أسطره آثارك البيض فى أحوالى السود

---

(١) بياض باصل الكتاب

﴿ وقال ﴾

ليس الكواكب فى الظلماء أحسن من　　نمائك البيض فى آمالي السود

﴿ برح الخفاء ﴾ أى زالت الخفية وظهر الامر من قولهم ما برح يفعل كذا أي ما زال وقيل الخفاء المطمئن من الارض والبراح المرتفع الظاهر أي صار الخفاء براحا والمعنى انكشف المستور ويقال برح بفتح الراء بمعنى ظهر الامر الخفى كأنه صار فى براح الارض وأول من قاله شق الكاهن ٠٠ وقال الشاعر

برح الخفاء فبحت بالكتمان　　وشكوت ما ألقى من الاحزان

﴿ بضعة وثلاثون ﴾ ونحوه استعمال فصيح صحيح ورد في الحديث الصحيح وقال الجوهرى اذا جاوزت لفظ العشر ذهب البضع لا تقول بضع وعشرون ٠٠ قال الكرماني وهو خطأ منه فان أفصح الفصحاء وهو النبي صلى الله عليه وسلم تكلم به والامر كما قاله ولا عبرة بكلام أبي حيان هنا

﴿ بأبأ بفلان ﴾ اذا قال له بأبي أنت قال ﴿ بأن يبأبأن وأن يفديين ﴾ أصله أفديك ولهذا قالوا لهذه الباء باء التفدية تحذف لدلالة المعنى وكثرة الاستعمال وفيه لغات بأبي أنت على الاصل وبيي بابدال الهمزة ياء وبيبا قال الفراء توهموا انه اسم واحد فجعل آخره بمنزلة سكرى وغضبى وصلي ٠٠ قال أبو بكر وقول العامة بيبا بتسكين الياء خطأ بالاجماع ٠٠ قال الطيبي ويقولون بي فلان ويجوز فيه الرفع والنصب فان قدر المفدى رفع أو أفدى نصب انتهى

﴿ بنت التارين ﴾ يقال للمرقة المسخنة قاله فى ربيع الابرار والعجم تقول لمثله ذو البخارين

﴿ بقل وجه الغلام ﴾ بالتخفيف اذا نبت شعره ولا تقل بقل بالتشديد كذا فى أدب الكاتب ٠٠ ومما أخطأ فيه القيراطي قوله

أهواه مخضر العذار مبقلا　　جسمي غدا بالسقم فيه مخللا

﴿ بريم ﴾ متنزه بمصر ٠٠ قال أمية بن الصلت

لله يوم بالبريم قطعته بمسرة دارت به أفلاكه

﴿ بشنين ﴾ نوع من النيلوفر .. قال الشاعر

وحكي بها البشنين شخصاً خائضاً في الماء لف ثيابه في رأسه

﴿ بربط ﴾ طنبور ذو ثلاثة أو تار أول من ضرب به عبد الله بن الربيع كذا نقلته من خط الصفدى وضبطه

﴿ بارود ﴾ بالدال المهملة وباروت غلط قال فيما لا يسع الطبيب جهله انه اسم لزهرة اسيوس بالمغرب وقد مر وفي عرف أهل العراق يطلقونه على ملح الحائط يتصاعد على الحيطان العتق فيجمعونه وهو حار وأقوى من الملح مطلق للبطن ينقى أوساخ البدن يشبه البورق وهم يستعملونه فى أعمال النار المتصاعدة والمتحركة فيزيدها خفة وسرعة التهاب ولا يستعمله غيرهم في مداواة انتهي (قلت) هو لفظ مولد من البرادة لشبهه بها وهو الآن اسم لما يركب من ذلك الملح ومن فحم وكبريت سمى باسم جزئه وقد رأينا بعض الاطباء استعمله في علاج حصر البول بأن يسقى منه مثقالا ونصفاً مرتين بماء فاتر فنفع نفعاً عجيباً

﴿ بهرام ﴾ المريخ فارسى وهو علم أيضاً عندهم ليوم ولرجل وبهرمان ياقوت أحمر فارسى وقعا فى شعر المولدين كابن النبيه

﴿ بندار ﴾ ابن بندار من العلماء وهو فارسى معناه كثير المال

﴿ بودقة ﴾ مولد معرب بوته وهو مايصفى فيه الذهب والفضة معروف عند الصاغة

﴿ بقجة ﴾ مولد مبتذل معرب بوغجه مصغر بوغ وهو ظرف من القماش معروف

(بشخانه) ويقال لها الناموسية عامية معربة بشه خانه أى بيت البعوض

(بسط) ضد القبض ويكون بمعنى السرور ومنه قولهم البسط صدف .. وفي الحديث فاطمة بضعة مني يبسطني ما يبسطها ويقبضنى ما يقبضها .. قال فى المشارق معناه يسرني ما يسرها ويسوؤني ما يسوؤها لان الانسان اذا سر انبسط وجهه واستبشر

ولذا يقال انبسط اليه اذا هش وأظهر البشر وفى ضده يقال انقبض انتهى

﴿ بردار ﴾ الحاجب معرب عامي ٠٠ قال ابن النبيه

قلت لليل اذ حباني حبيبا ... بغناه يسبى النهى وعقارا
أنت ياليل حاجبي فاحجب الصبـ ... ـح وكن أنت يادجي بردارا

وهو مأخوذ من قول القاضي الفاضل

بتنا على حال يسر الهوى ... وربما لا يمكن الشرح
بوابنا الليل وقلنا له ... ان غبت عنا هجم الصبح

﴿ بيمارستان ﴾ لفظة فارسية استعملها العرب ومعناها مجمع المرضى لان بيمار معناه المريض وستان هو الموضع وأول من صنعه بقراط وسماه اخشندوكين

﴿ بلخش ﴾ جوهر يجلب من بلخشان والعجم تقول له بذخشان بذال معجمة وهي من بلاد الترك

﴿ بركة الحبش ﴾ م ع ٠٠ قال في الاصابة قتادة بن قيس بن حبش الصدفي عد من الصحابة وشهد فتح مصر وبه تعرف بركة الحبش كأنها نسبت اليه فقيل لها بركة ابن حبش ثم خفف ثم انتهى

﴿ بطيخ ﴾ أنواع منه الهندي وتسميه أهل مصر الاخضر وأهل المغرب تقول له دلاع وأهل الحجاز حبحب والصينى هو الاصفر والخراساني هو العبدلي نسبة الي عبد الله بن طاهر لانه أول من زرعه بمصر ومنه نوع يسمى شمامة ودستنبويه وبعضهم يسميه لفاح وهو خطأ كما في نزهة العيون

﴿ بسباس ﴾ وبسباسة نوع من العقاقير وأهل المغرب تسمى الرازيانج بسباس ٠ قال ابن رافع

أخذت من كف الغزال الاحور ... غصنا من البسباس ممطور أطرى
كأنه فى عين كل مبصر ... مذبة من الحرير الاخضر

﴿ بزر ﴾ بفتح الموحدة وسكون الزاى المعجمة والراء المهملة حب الكتان ويسمي

به دهنه كما ذكره السبكي في طبقاته ٠٠ وفي القاموس البزار بياع بزر الكتان أي دهنه بلغة البغاددة وفي الجمل البزر معروف وقد يكسر ٠٠ وقال ابن دريد بزر البصل خطأ وانما هو بذر والبزرة خشب القصار ٠٠ وقال الخليل كل حب يبزر فهو بزر وبذر انتهي ٠ والبزارة موضع العصارين يعمل فيه دهن البزر وفسرها غيره بحجر العصارين وهو تصحيف لايكاد يوجد استعماله بما فسرها به كذا قاله العلامة الابهري في شرح العضد ٠٠ وفي العين البزرة خشبة القصارين يبزر بها الثوب في الماء انتهى وفي مثلثات ابن السيد البزر بالفتح ضرب القصار الثوب عند القصارة ويقال للخشبة التي يضرب بها المبزرة والبيزارة انتهي وبهذا علمت مافي كلام الابهري وانه من القصور

﴿ بزرى ﴾ في القاموس وعزة بزرى كجمزى ضخمة قعساء انتهي ٠٠ وهذا مما لم يعرفه بعض المتضلعين لعدم اطلاعه وأراد بالضخمة العزة القعساء استعارة كما في شرح الحماسة للمرزوقي وفي التكملة عزة بزري كجمزي بفتح الفاء والعين ذات عدد كثير وأنشد الاعرابي

أبت لي عزة بزرى تلوح اذا مارامها عزة بدوح

قال وبزري عدد كثير وأنشد والرجل من فزارة * وعددا جما وعزا بزري

﴿ بعض ﴾ مقابل الكل ويكون مصدرا بمعنى قرص البعوض ولسعه ٠٠ قال المطوعي

ياليلة حط رحلي فيها بشر محل

فأذهب الحريردي وأذهب البعض كلى

﴿ بودي ﴾ الود المودة والمحبة وهذا ظاهر والذي نريد بيانه هنا أن هذا استعمل للتمني قديما وحديثا لأن المرء لايميز الامايحبه ويوده فاستعمل في لازم معناه مجازا أو كناية ٠٠ قال النطاح

بودي لو خاطوا عليك جلودهم ولا يدفع الموت النفوس الشحائح

﴿ آخر ﴾

بودي لو يهوي العذول ويعشق فيعلم أسباب الردى كيف تعلق

وههنا نظر وهو أنه اذا استعير الجارّ والمجرور هل تلك الاستعارة تبعية أو أصلية

﴿ براقيل ﴾ فى قول أبي نواس

أضمرت للنيل هجرانا وتقلية مذقيل لي انما التمساح فى النيل
فمن رأى النيل رأى العين من كثب فما أرى النيل الا فى البراقيل ٭

٠٠قال الصوليّ البراقيل سفن صغار ٠٠ وقال علم الهدى فى الدرر انما هو جمع برقال وهو كوز من الزجاج وما ذكره الصولي وهم منه لم أره فى اللغة انتهي ومنه أخذ ابن الرومي قوله

ولم أتعلم قبل من ذى سباحة سوى الغوص والمضعوف غير مغالب
٭ ولولا ولو ألقيت فيه وصخرة لوافيت منها القعر أول راسب ٭
وأيسر اشفاقى من الماء انني أجربه فى الكوز عند المحاسب
وأخشى الردى منه على كل شارب فكيف أمنيه على نفس راكب

حرف التاء

﴿ تابل ﴾ كصاحب وهاجر معروف جمعه توابل معرب وان وافق مادّة تبل بدليل الفتح والعامة تقول للطعام الموضوع فيه متبل ويقال توبلت القدر ولا يقال تبلته وعربيه الفحا يقال فحيت القدر

﴿ تامور ﴾ صبغ أحمر ودم القلب وأصل معناه موضع السر

﴿ تور ﴾ اسم إناء عربى وأما بمعنى الرسول فمعرب

﴿ توتياء ﴾ اسم للكحل معرب وهو ممدود

﴿ توماء ﴾ من أعمال دمشق معرب

﴿ التر ﴾ خيط البناء الذى يبني بحذائه وعربيه الامام ويقال لمن يهدد لأقيمنك على التر

﴿ تجفاف ﴾ معرب تنيناه أي حارس البدن

﴿ تدرج ﴾ الدراج معرب

﴿ تلام ﴾ غلام الصاغة معرب أو أصله التلاميذ

﴿ تنور ﴾ فارسي معرب ٠٠ وقال ابن عباس انه مشترك بكل لسان ٠٠ وقال على هو وجه الارض وروى عنه أيضاً انه تنوير الصبح

﴿ تخريص ﴾ لغة فى دخريص القميص وهو معرب معروف

﴿ تخم ﴾ واحد التخوم وهي حدود الارض عربى صحيح وقيل معرب ٠٠ وقال الكسائى تخوم بفتح التاء واحد تخم ٠ وقال الفراء التخوم واحدها ويقال هذه الارض تتاخم كذا أى تحاذيها

﴿ ترياق ﴾ معروف معرب وفيه لغات

﴿ تاريخ ﴾ قيل هو عربي من الارخ بفتح الهمزة وكسرها وهو ولد البقرة الوحشية كأنه شئ حدث كما يحدث الولد ٠٠ وقيل الارخ الوقت والتاريخ التوقيت يقال ورخت وأرخت واستعملوه فى وجوه التصاريف ٠٠ وقيل هو معرب ماه روز وقع تعريبه ووضعه فى عهد عمر رضى الله عنه ذكره في نهاية الادراك وهو تعريب غريب

﴿ تكة ﴾ ماتربط به السراويل معرب جمعه تكك

﴿ ترعة ﴾ بالضم هي الباب بالسريانية والتراع البواب عربت وجعلت بمعنى مفتح الماء ومجراه لانه يشبه الباب وفى الحديث مابين بيتي وقبرى روضة من رياض الجنة وروى ترعة من ترع الجنة وفسر بأنه موصل لها كحديث الجنة تحت ظلال السيوف أو هو مثلها فى انه لا يسأل فيه أحد شيئاً الا ناله قال تعالي (ولكم فيها ماتدعون) وقيل المنبر منه يوضع له فى الآخرة

﴿ تبان ﴾ بالفتح سراويل تستر العورة والصواب فيه الضم

﴿ تلاشي ﴾ بمعنى الاضمحلال عامية لا أصل لها فى اللغة ٠٠ واعترض التاج الكندي على قول ابن نباتة الخطيب وبقايا جسوم متلاشية بأن تلاشي الشئ بمعنى اضمحل وبطل

الاعتداد به لم يرد عن العرب قيل كأنها مشتقة من لا شيء كبسمل وحمدل في باب النحت كذا قاله ابن الجوزي في غلطاته .. لكنه ورد في قول الصنوبري

وتلاشي نضح الدموع فما تملك عيني الا دما نضاحا

وورد في حديث رواه شيخ مشايخنا السخاوي في كتاب مناقب العباس بهذا المعنى وصححه بخطه وهو مما رويناه عنه من أن معاوية رضى الله عنه سأله عن أبيه فقال تلاشت الاخدان عند فضيلته وتباعدت الانساب عند ذكر عشيرته الخ

﴿ تسبيح ﴾ مصدر سبح بمعنى قال سبحان الله وبمعنى المسبحة ويقال لها السبحة مولد . قال أبو نواس

التسابيح في ذراعي والمصحف في لبتي مكان القلاده

﴿ تليس ﴾ بكسر التاء وتشديد اللام قاله أبو المعالي في أماليه ورد في خبر بمعنى ما يكون في الرحل ولا أعرفه في العربية وأراه بالرومية لكنهم استعملوه قديما

﴿ الترفي ﴾ قال ابن جنى في كتاب المحتسب يقال هو منصوب على الترفي أى الندبة انتهى

﴿ تكرمة ﴾ هي سرير أو فراش يخص الرجل بالجلوس عليه كذا وقع في السنن وفسره شراحه به

﴿ تعال ﴾ في الامر بفتح اللام . قال ابن هشام وكسرها لحن كما تستعمله العوام ولحن أبا فراس في قوله في شعره المشهور * تعالي أقاسمك الهموم تعالي *

ولذا صحت التورية في قول الآخر

أيها المعرض عني حسبك الله تعالى

وأصلها الامر لمن كان في سفل ان يأتي محلا مرتفعا ثم استعملت لمطلق المجيء وما زعموه من اللحن ليس كما قالوا فانه سمع وقرئ به وأبو فراس ثقة ممن يجعل مايقوله بمنزلة مايرويه .. قال في الدر المصون في تفسير قوله تعالى (تعالوا الى كلمة) أصله تعاليوا استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء وبقيت الفتحة دليلا عليها أو يقال

تحركت الياء وانفتح ماقبلها قلبت ألفا وحذفت لالتقاء الساكنين وأبقيت الفتحة دليلا عليها وقرأ الحسن وأبو السمال وأبو واقد تعالوا بضم اللام ووجه بانه استثقلت الضمة على الياء فنقلت الي اللام بعد حذف حركتها والذي يظهر فى توجيهها انهم تناسوا الحرف المحذوف حتى توهموا أن الكلمة بنيت على ذلك وان اللام هي الآخر في الحقيقة فلذلك عوملت معاملة الآخر فضمت قبل واو الضمير وكسرت قبل يائه كما قالوا لم ابل . . وقال الزمخشرى فى سورة النساء وعلى هذه القراءة قول الحمداني

* تعالي أقاسمك الهموم تعالى * بكسر اللام وعاب بعض الناس عليه استشهاده بشعر هذا المولد المتأخر وليس بعيب فانه ذكره استئناسا [1] كما بينته فى أول سورة البقرة فكيف يعاب عليه ماعرفه ونبه عليه انتهي

﴿التلطف﴾ معروف وهو نوع من أنواع البديع وهو أن تتلطف بالمعنى الحسن حتى تهجنه والمعني الهجين حتى تحسنه كقول الحسن لمن أعجب بطيلسان صوف انه كان على شاة قبلك . وكقول أبي العتاهية لبخيل

مافاتني خيرامرئ وضعت ... عني يداه مؤنة الشكر

قال ابو هلال فى كتاب الصناعتين وهو القياس الشعري المذكور في المنطق وقد ورد كثيرا فى كلام العرب

﴿تنقرس﴾ بمعنى أثرى قاله اعرابي وأصله ان النقرس داء أهل الترفه والنعم ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن شكا له النقرس كذبتك الظواهر . وقال الحرمازى

أقام بأرض الشام فاختل جانبي ... ومطلبه بالشام غير قريب

ولاسيما من مفلس حلف نقرس ... أما نقرس في مفلس بعجيب

وقال آخر

فصرت بعد الفقر والنهوس ... يخشى علىّ الحي داء النقرس

(١) ـ قلت لم يذكر بيت أبي فراس اشهادا ولا استئناسا وانما ذكره ليستشهد له بالقراءة المروية ويدفع عنه معرة ماقيل فيه اه

أي اني غني قاله الصولي في كتاب العيادة

﴿ تاموره ﴾ وعاء للشراب .. وقال بعضهم هو تامورة بالنون وتامورة بالتاء الدم كذا في شرح ديوان الاعشى

﴿ تيس ﴾ ذكر المعزى والناس تستعمله بمعنى الديوث . وقال الراغب في محاضراته الكبش عبارة عن الرئيس الكريم والتيس عبارة عن الغبي الاثيم ومنه سميت المرأة كبشة وكبيشة والتيس مكشوف العورة ويقزح ببوله كالكلب واذا وصفوا بالضعف والموت قيل ماهو الا نعجة من النعاج واذا مدحوا قالوا فلان ماعز الرجال وفلان أمعز من فلان انتهى

﴿ تهكم ﴾ يقال فلان يتهكم بفلان أي يهزأ به .. قال أبو بكر المتهكم الغاضب . وقال يعقوب المتهكم الذي يتهدم عليك من شدة الغضب ومن ذلك تهكمت البئر اذا تهدمت ويقال المتهكم المتجبر وقد روى ان المتهكم الساحر قاله الزبيدى

﴿ تمرة خير من جرادة ﴾ أول من قاله سيدنا عمر رضي الله عنه لان أهل حمص أصابوا جرادا كثيرا في احرامهم فجعلوا يتصدقون عن كل جرادة بدرهم فقال عمر أرى دراهمكم كثيرة يا أهل حمص تمرة خير من جرادة

﴿ تحلة القسم ﴾ في الكشاف في قوله تعالى تحلة أيمانكم تحلة القسم فيه معنيان الاستثناء من حلل فلان في يمينه اذا استثنى ومنه حلا أبيت اللعن أي استثن وذلك أن يقول ان شاء الله حتى لا يحنث الثاني تحليلها بالكفارة ومنها حديث لا يموت لرجل ثلاثة أولاد فتمسه النار الا تحلة القسم وقول ذى الرمة

* قليلا كتحليل الالي ثم قصلت * انتهي وهذا أصلها ثم عبر بها عن التقليل وعدم المبالغة في الشيء كما في شعر ذي الرمة وأما الحديث المذكور فقال فيه أبو عبيدة يريد قوله تعالى (وان منكم الا واردها) أي لا يرد النار الا ما أقسم الله تعالى به .. قال ابن قتيبة هذا حسن لو كانت الآية قسما ووجه آخر وهو أن المراد تقليل المدة لانهم اذا أرادوا تقليل مدة شبهوها بتحليل القسم وذلك أن يقول الرجل بعد حلفه الا أن يشاء الله فيقولون

مايقيم الا تحلة القسم . قال الشاعر في نور

يخفى التراب بأظلاف ثمانية في أربع مسهن الارض تحليل

والأول أرجح وعليه كثير .. وقال أبو بكر الا زائدة للتوكيد وتحلة منصوب على الظرف كذا في مجالس الشريف . قلت اعتراض ابن قتيبة على أبي عبيدة اعترفوا به ورأوه واردا غير مندفع وهو غير وارد عندي بل غفلة عن النظم الكريم فانه تعالى قال في الآية كان على ربك حتما مقضيا فانه تعالي تعهد لهم بذلك وأكده بكلمة على المستعملة في النذور والعهود والعهد يعد في العرف واللغة يمينا كما صرح به الفقهاء كغيرهم وسماه الله يمينا في القرآن في قوله (وأوفوا بعهد الله اذا عاهدتم) ثم قال (ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها) فجعله يمينا وهذا هو مراد أبي عبيدة

﴿تغافل واسطي﴾ هو مثل .. قال المبرد سألت عنه الثوري فقال لما بني الحجاج واسطا قالوا بنيت مدينة في كرش من الارض فسمي أهلها الكرشيون فكان اذا مر أحدهم بالبصرة نادوه يا كرشي فيتغافل ويري انه لم يسمع . قال الرقاشي

تركت عيادتي ونسيت بري وقدماً كنت بي براحفيا

فما هذا التغافل يابن عيسى أظنك صرت بعدى واسطيا

﴿تعمير﴾ زيادة العمر وأما من عمارة البناء قالوا انه لم يسمعوه وخطأوا من استعمله لكن في كتاب الذيل والصلة للصغاني ومن خطه نقلت التعمير جودة نسج الثوب وحسن غزله ولينه انتهي فعليه هو يختص بالعمر وأحكام النسج وأحكام البناء متقاربان فيسهل التجوز والتسمح فيه

﴿تجوز في كذا﴾ اكتفى منه بالقليل وفي حديث البخاري تجوز في صلاته أي خففها هذا الذي نعرفه وأما تجوز من المجاز فمحدث

﴿تربية القاضي﴾ يقال للقيط

﴿التمليط﴾ على التفعيل وآخره طاء مهملة .. قال ظافر الحداد هو ان يجتمع شاعران فصاعدا على تجربة خواطرهم في العمل في معنى واحد من الملاط وهو جانب

السنام لأخذ كل جانباً قاله ابن رشيق وقسم منه يسمى المماثنة وهي المخالطة بقسيم لقسيم

﴿ ترنجان ﴾ اسم نوع من الريحان عامي مولد ٠ والريحان فى اللغة كل نبت له رائحة طيبة وهو أنواع الحماحم والنمام والريحان والترنجان وهو البادرنجبويه المعروف ويقال له حبق ٠ قال صاعد الاندلسى

لم أدر قبل ترنجان مررت به أنّ الزمرد أغصان وأوراق
من طيبه سرق الأترُج نكهته ياقوم حتى من الأشجار سراق

﴿ تأني ﴾ فى الطلبة يستأني أي ينتظر وهو استفعال من الإني بكسر الهمزة وفتح النون وتسكينها أيضاً وهو واحد الآناء وهي الساعات انتهى وقس عليه تأنى

﴿ تدريس ﴾ بمعنى الأخذ بالظاهر من غير تحقيق مولد مشهور فى كلام المصنفين كما قال صدر الأفاضل ان قولهم الاضافة فى نبت العذار بمعنى فى تدريس ٠ قال الفاضل المعروف بعليّ القوشجي أى كلام ظاهرى يقال في مجالس التدريس لا كلام تحقيق يثبت في الكتب والصحائف وكذا فى حاشية السعد في إضافة مالك يوم الدين فاعرفه انتهى ٠ وفي بعض شروح المفصل التدريس خلاف التحقيق وفي الصدر الأول كانوا يقولون كلام مسجدي لغير المحقق وهو بمعناه أيضاً لان حلق التدريس في المساجد

﴿ تركش ﴾ كجعبة مقر السهام عربه المولدون وتصرفوا فيه وهو عامي كقوله

ظبي من الترك أغنته لواحظه عما حوته من النبل التراكيش

﴿ توقيع ﴾ إيقاع شيء على شيء بسيط يخالف لونه لونه يقال بعير موقع اذا دبر ظهره ثم برئ وبقى بموضعه شامة بيضاء ومنه توقيع السلطان كذا قاله صدر الأفاضل

﴿ تكُّر ﴾ بفتح التاء وتشديد الكاف المضمومة رأس القوّاذ والجمع تكاكرة كذا فى شرح تاريخ اليمني

حرف الثاء

﴿ ثجير ﴾ عصارة التمر معرب والعامة تقول تجير وهو خطأ

﴿ ثم ﴾ .. قال الكرماني للاشارة للمكان وتلحقها هاء السكت عند الوقف فيقال ثمه : وقال التيمي ثم وثمة مثل رب وربة بالثاء انتهى . قلت وهكذا سمعناه من مشايخنا يقرؤنه بالثاء وهو من النوادر التي غفل عنها كثير

حرف الجيم

﴿ جبس ﴾ الذي يلاط به البيوت والصواب فيه جص ويقال قص كذا في تصحيح التصحيف . وانما الجبس في كلامهم الدني وكذا جير خطأ والصواب جيار وهو الصاروج قاله الزبيدي

﴿ جوزهر ﴾ بالتشديد معرب كوزهر من ممثل القمر وهو معروف عندهم واستعمله بعض الشعراء المتأخرين

﴿ جردق ﴾ بالدال والذال رغيف غليظ معرب كرده

﴿ جرداب ﴾ وسط البحر معرب كرداب

﴿ جص ﴾ ليس بعربي صحيح

﴿ جرم ﴾ الجرم دخيل معرب كرم كصرد البرد (١)

﴿ جربز ﴾ رجل خب فارسي معرب

﴿ جوسق ﴾ قصر صغير معرب كوشك

﴿ جلق ﴾ معرب ورد في كلام العرب وهو اسم دمشق وقيل موضع بقربها

﴿ جلاب ﴾ ماء الورد معرب كلاب ورد في حديث عائشة كان اذا اغتسل دعا

---

(١) الذي في القاموس الجرم أي بالفتح وسكون الراء الحار معرب اه قال عاصم أفندي تقول يومنا هذا جرم أي حار اه فلعل الصواب هنا معرب كرم كصوم الحر قاله نصر . قلت قوله كصرد (أي بفتح فسكون) البرد معناه انه معرب كما ان جرم معرب وصرد معرب سرد وبهذا يتبين معنى كلامه ويندفع التخليط

بشئ مثل الجلاب ٠وقيل انما هو الحلاب بكسر المهملة إناء يحلب فيه

﴿ جونة ﴾ جماعة الناس معرب

﴿ جلاهق ﴾ طين مدوّر يرمي به الطير وأراد به المتنبي قوس البندق فى قوله

* منحدر عن سئن جلاهق * وهو معرب

﴿ جوهر ﴾ معروف معرب ٠٠وقال المعري عربي وأما استعماله لمقابل العرض فمولد وليس في كلامهم بهذا المعنى

﴿ جوز ﴾ معروف وفى المثل لأشقحنك شقح الجوز بالجندل والشقح الكسر

﴿ جمل ﴾ حساب حروف أبي جاد ٠٠ قال أبو منصور أحسبه عربياً صحيحاً وأما وضع الحروف لاعداد مخصوصة فستعمل قديماً فى غير لغة العرب حتى قال القاضى ان استعمال العرب كالتعريب وتردد صاحب الملل والنحل في واضعه وسببه

﴿ جؤذر ﴾ بضم الجيم وفتح الذال وضمها معرب تكلموا به قديماً جمعه جآذر وهو ولد البقرة الوحشية وتفتح جيمه في لغة

﴿ جادى ﴾ الزعفران معرب

﴿ جريال ﴾ ويقال جريان صبغ أحمر وقيل ماء الذهب وتسمى به الخمر لحمرتها زعم الأصمعي انه رومي ٠ وورد فى شعر الأعشى

وشبية مما تعتق بابل كدم الذبيح سلبتها جريالها

أى شربتها حمراء وبلتها بيضاء فصارت حمرتها في خدّى ٠ كما قال ابن هانئ

كأس اذا انحدرت فى حلق شاربها وجدت حمرتها فى العين والخدّ

﴿ جهنم ﴾ قال يونس وغيره اسم النار التى يعذب بها فى الآخرة وهي أعجمية لا تجري للتعريف والعجمة.وقيل عربية لم تجر للتأنيث والتعريف ٠ وركية جهنام بعيدة القعر ٠ قال الزمخشرى وقولهم في النابغة جهنام تسمية له بمعنى انه بعيد الغور في علمه بالشعر ٠ كما قال أبو نواس فى خلف الأحمر

* قليذم من العيالم الخسف *

وقول أبى منصور لم تجر بمعنى لم تنصرف وهي عبارة سيبويه والمنصرف وغير المنصرف عبارة البصريين واصطلاح الكوفيين المجرى وغير المجرى

﴿ جربان القميص ﴾ لبنته معرب كريبان

﴿ جورب ﴾ معرب جمعه جوارب وجواربة . قال ابن اياز معرب كوربا أى قبر الرجل قاله في كتاب المطارحة

﴿ جردبان ﴾ معرّب كرده بان أى حافظ الرغيف والمراد به الحريص

﴿ جوالق ﴾ بالضم مفرد وجمعه جوالق بالفتح نادر معرب كواله ونظيره حلاحل للسيد وحلاحل للسادة وجمع على جواليق أيضاً

﴿ جوخان ﴾ مسطح التمر معرب

﴿ جوذبا ﴾ كساء نبطية

﴿ جبريل ﴾ معروف معرب وفيه لغات مشهورة

﴿ جذاذ ﴾ خلقان الثياب معرب كداد والعامة تستعمله فارسية

﴿ جندره ﴾ اعادة الخط الدارس واعادة وشى الثوب معرب

(جلستان) نَور معرب كلستان (١)

(جاموس) م معرب كاوميش

(جدّة النهر) بالضم شاطئه ومنه بلدة جدّة ساحل مكة شرّفها الله تعالى واذا حذفت تاؤه كسر فقيل جد والعامة تفتحه وتزعم أنه سمى بها لان حواء مدفونة بها ولا أصل له كما صرّحوا به . وقال أبو حاتم هو عجمي نبطي وعن ابن كيسان الجد بالضم الطريق فى الماء ويقال للموضع الذى ترفأ اليه السفن جدّة وجد أيضاً وهو عربى صحيح عنده

(جلفاط) الذي يشد ألواح السفينة وكتب سيدنا معاوية الى سيدنا عمر رضى الله عنهما يستأذنه فى غزو البحر فكتب له سيدنا عمر إنى لا أحمل المسلمين على أعواد

---

(١) كلستان معناه محل الورد لان كل هو الورد وستان محل اه

نجرها النجار وجلفطها الجلفاط ٠ وقال ابن دريد جلنفاط لغة شامية

(جمان) بالضم خرز من فضة وجعلها لبيد الدرة فى قوله

* كجمانة البحري سل نظامها *

(جزاف) مثلث الجيم وكان شيخنا الزيادى يقول جيم الجزاف جزاف وهذا مما سري معناه الي لفظه كشوش معناه الحدس والتخمين معرب كزاف وأخذ الشيء مجازفة وجزافاً ٠ وفى المصباح إنه مصدر جازف ضم على خلاف القياس ٠ وقال ابن القطاع جزف في الكيل جزافاً أكثر منه ومجازفة الكلام المساهلة فيه مجاز منه

(جرموق) معرب سرموزه ومثله موق وهما عند الجوهري ما لبس فوق الخف وقايةله ٠ وقيل الموق ما يلبس فوق الخف والجرموق ما يلبس فوقه ولم يستند قائله الى نقل يؤيده والعامة عربته فقالوا سرموجة

﴿ جيب القميص ﴾ طوقه وأما الجيب الذى توضع فيه الدراهم فمولد لم تستعمله العرب صرح به ابن تيمية

﴿ جبر ﴾ خلاف القدر مولد والنسبة اليه جبرى وجبرى كما فى الصحاح

﴿ جانس ﴾ المجانسة والتجنيس وكذا الجناس بكسر الجيم البديع صرح به فى زهر الربيع والعامة تفتحه قالوا لم يسمع من العرب ولم يشتقوا من الجنس ٠ وفي المزهر فى الصحاح زعم ابن دريد أن الاصمعي كان يدفع قول العامة هذا مجانس لهذا ويقول انه مولد وكذا في ذيل الفصيح للموفق البغدادى ٠ قال قول الناس المجانسة والتجنيس مولد ليس فى كلام العرب ورده صاحب القاموس بأن الاصمعي واضع كتاب الاجناس وهو أول من جاء بهذا اللقب انتهي ٠ وهو عجيب منه فان الاصمعي لم ينكر لفظ الجنس ولا جمعه وانما أنكر تصرفه

﴿ جب يوسف ﴾ مولد معناه نقرة الذقن ٠ قال الاصبهانى

أياقمرا جار في حسنه على عاشقيه ولم ينصف

سمعنا بيوسف فى جبه ولم نسمع الجب فى يوسف

ويقال له خاتم الحسن وهي مولدة مأخوذة من لسان العجم

﴿ جاز القنطرة ﴾ يقال جاز فلان القنطرة اذا كمل فلم يلتفت الى القدح فيه قاله القسطلاني وهذا كقولهم بلغ ماؤه قلتين والمعروف فيه قديما هو بحر لاتكدره الدلاء وتجاوزه مرّ به وتعداه ولايتعدى بعن لكنه وقع فى كلام المولدين معدى بها. وقال أبو تمام

فلا ملك فرد المواهب واللهي   تجاوزنى عنه ولا رشأ فرد

وفسره التبريزى بالتنحية ولم ينتقد عليه

﴿ الجريدة ﴾ دفتر أرزاق الجيش في الديوان وهو اسم مولد وهي صحيفة جردت لبعض الامور أخذت من جريدة الخيل وهي التى جردت لوجه قاله الزمخشرى فى شرح مقاماته . والعامة تقول لجريدة الخيل تجريدة وله وجه. وقال ابن الانبارى الجريدة الخيل التى لايخالطها راجل واشتقاقها من تجرد اذا انكشف

﴿ جبين ﴾ اسم لكل من جانبي الجبهة والعامة تستعمله بمعنى الجبهة وعليه قول المتنبى

وخل زيا لمن تحققه   ما كل دام جبينه عابد

قاله الكندى. قلت ليس الامر كما زعم فان عنترة قال في قصيدة له

يقينى بالجبين ومنكبيه   وأنصره بمطرد الكعوب

قال عاصم في شرحه الجبين مايكتنف الجبهة وهما جبينان والجبهة بينهما وانما أراد الجبهة لانه يتقى بها والعلاقة المجاورة فلله دره ماأعرفه بكلام العرب

﴿ جعد ﴾ معروف قال أبو حاتم في كتاب الاضداد قال الاصمعي زعموا أن الجعد السخي قال ولا أعرف ذلك والجعد البخيل وهو معروف . وقال كثير فى السخي كما زعموا يمدح بعض الخلفاء

الى الابيض الجعد ابن عاتكة الذى   له فضل ملك في البرية غالب

قال الازهري قلت وفى شعر الانصار وضع الجعد فى موضع المدح فى غير بيت وأخبرني المنذري عن أبي العباس أحمد بن يحيي أنه قال الجعد من الرجال المجتمع بعضه الى بعض

والسبط الذي ليس بمجتمع • وأنشد أبو عبيدة

يارب جعد منهم لو تدرين   يضرب ضرب السبط المقاديم

قلت واذا كان الرجل متداخلا قد اجتمع بعضه الى بعض فهو أشد وأقوي لخلقه واذا اضطرب خلقه وأفرط في طوله فهو أرخى له فالجعد اذا ذهب به مذهب المدح فله معنيان مستحبان أحدهما أن يكون معصوب الخلق غير مسترخ ولا مضطرب والثانى أن يكون شعره جعدا غير سبط لأن سبوطة الشعر هي الغالبة على شعور العجم وجعودته هي الغالبة على شعر العرب فاذا مدح الرجل بالجعد لم يخرج عن هذين المعنيين • وأما الجعد المذموم فله أيضاً معنيان أحدهما أن يقال جعد اذا كان قصيرا متردد الخلق ورجل جعد اذا كان بخيلا لئيما ويقال رجل جعد اليدين وجعد الاصابع اذا كانت أطرافه قصيرة وهو ذم والجعودة فى الخدين ضد الاسالة وهو ذم والجعودة فى الشعر ضد السبوطة وهو مدح اذا لم يكن مفلفلا كشعر الزنج

﴿ جواز ﴾ معروف وبمعنى الامكان من كلام المصنفين لامن كلام العرب وهو يستعمل بمعنى الامكان الذاتي وقد يستعمل بمعني الاحتمال العقلى وقد وصى الشيخ فى الشفاء على التمييز بينهما

﴿ جائزة ﴾ هي من تجوز مكانا وأما بمعنى العطية فليس بمولد كما توهم • ووقع في فى الحديث أجازه بجوائز أعطاه عطايا • قال الكرمانى يقال أصله أن قطن بن عبد عوف والى فارس مر به الاحنف فى جيشه غازيا الى خراسان فوقف لهم على قنطرة وقال للاحنف أجزهم فجعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه انتهى • وقال الأنبارى الجائزة أن تعطي الرجل ماء وتجيزه ليذهب لوجهه فيقول لقيم الماء أجزنى أى اعطنى ماء حتى أذهب لوجهى وأجوز ثم كثر حتي سموا العطية جائزة • قال

ياقيم الماء فدتك نفسى   أحسن جوازى وأقل حبسى

وفي الاصابة لابن حجر عن ابن دريد أن قطنا أول من سمي الجوائز وسنها وقد قيل

هم سنوا الجوائز فى معد   فكانت سنة أخرى الليالى

ويعكر على هذه الاولية مافي الحديث الصحيح الضيف جائزته يوم وليلة انتهى

﴿ جنان ﴾ بكسر الجيم وتشديد النون وبعدها ألف ونون خفيفة بمعنى الجن قال الشاعر

ملاعب جنان كأن ترابها   اذا اطردت فيه الرياح مغربل

ذكره أبو تمام في شرح المناقضات وأهمله كثير من أهل اللغة مع كثرة استعماله

﴿ جلال ﴾ بمعنى العظمة قال الاصمعي لا يوصف به الا الله تعالى . وقال أبو حاتم يطلق على غيره . وأنشد

فلاذا جلال هبنه لجلاله   ولاذا ضياع هن يتركن للفقر

المجلة الصحيفة يكتب فيها شيء من الحكم . قال النابغة

مجلتهم ذات الاله ودينهم   قديم فما يرجون غير العواقب

وقال أبو حاتم يروى بالجيم بمعنى الصحيفة ومن رواه بالحاء المهملة أراد بلادهم الشام ويقال هو ابن جلا أى مشهور معروف . قال * أنا ابن جلا وطلاع الثنايا * وابن أجلى مثله . قال العجاج

لاقوا به الحجاز والاصحارا   به ابن اجلى وافق الاسفارا

قاله القالي وقال انه لم يسمع ابن اجلى في غير هذا البيت

﴿ جوشن ﴾ في قول الصنوبري

ظلت ذري جوشن ذراه فلو   قيس به كان عنده بنكه

اسم جبل بحلب وكذا وقع في شعر أبي فراس وفسره به ابن خالويه في شرحه

﴿ جرّ النار الى قرصه ﴾ يقال لمن يؤثر نفسه على غيره يجر النار وهو مولد . قال الفاضل

ويوم قرّ زادا رواحه   يخمش الابدان من قرصها

يوم تود الشمس من برده   لو جرت النار الي قرصها

﴿ جاسوس القلوب ﴾ يقال لحاذق الفراسة وهي استعارة بديعة

(جهد المقل) قال في النهاية بضم الجيم مايحتمله حال القليل المال • قال

* ان جهد المقل غير قليل *

*(الجمجمة) قدح من خشب والجمجمة البئر تحفر في سبخة ودير الجماجم سمي به لان تلك الاقداح تعمل به أو لان فيه بئرا كذلك قاله ياقوت ومنه واجمجمتاه الشاميتان

(جابلق وجابلص) قال في التهذيب هما مدينتان احـداهما بالمشرق والاخرى بالمغرب ليس وراءهما شيء • وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما حديث ذكر فيه هاتين المدينتين • وقال الامام السهيلي في كتاب المبهم أظنهما مجاورتي يأجوج ومأجوج وقد آمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم اذ مر بهم في ليلة الاسراء فدعاهم فآمنوا وهم من نسـل قوم عاد الذين آمنوا بهود صلى الله وسلم على نبينا وعليه وجابلص وجابلق بفتح اللام فيهما هكذا قيده البكري في كتاب المعجم في حديث طويل انتهي • قلت وهو في مكانهما مخالف لما نقل عن الازهري وقول بعض المتكلمين جابلقاء وجابلصاء بالمد خطأ [1]

(جوعان) الجائع والجيعان خطأ قاله الصاغاني في كتاب الذيل والصلة

(جندابليس) في آكام المرجان جند ابليس المجان يقال للمجان جند ابليس وللشعر رقى الشياطين • قال

وكنت فتي من جند ابليس فارتقى   بي الحال حتي صار ابليس من جندي

وقال جرير

رأيت رقي الشيطان لا تستفزه   وقد كان شيطاني من الجن راقيا

(جامع سفيان) هو سفيان الثوري وله كتاب في الفقه جامع يضرب به المثل كما يضرب بسفينة نوح • قال الخوارزمي ماهو الاسفينة نوح وجامع سفيان ومخلط خراسان

(١) قلت ليس لهاتين المدينتين أثر يذكر ولا ورد بهما أثر صحيح وأول من سماهما أفلاطون صاحب القول المشهور بعالم المثال قال ان هناك عالما يسمى عالم المثال غير عالم الملك والملكوت ولهذا العالم ألف مدينة آهلة أعظمها مدينة جابلص ومدينة جابلق الى آخر ماذكره وليس لذلك شيء يعتمد عليه من عقل صريح أونقل صحيح

• قال ابن حجاج

فقر وذل وخمول معا   أحسلت ياجامع سفيان

(جبن خالع) قال في كتاب الروح الشجاعة ثبات القلب لحسن الظن بالظفر وضده الجبن وهو من الرئة لانها تنتفخ حتي تزاحم القلب فيمتنع استقراره ولذا وقع فى الحديث جبن خالع لخلعه القلب • وقال أبو جهل لعتبة يوم بدر انتفخ سجرك والجرأة قلة المبالاة بعدم النظر فى العواقب اه

(جراد) بمعنى مغنى في قوله

يغنينا الجراد ونحن شرب   بغل الراح خالطها السرور

وأصله أن قينتين لقبتا بالجرادتين غنتا لوفد عاد عند الجرهمى بمكة فشغلوا عن الطواف فهلكت عاد ثم ان العرب كانت تسمي كل مغنية جرادة قاله المعرى في رسالة الغفران

(جلون) هو عند عوام مصر سقف محدب قال قائلهم

* فى ظهره جلونات لها عقد *

(جواب) معروف ويقال استجاب اللص الشئ اذا أخذه بلغة الطرّارين والبغداديين كما قال الباخرزى فى الدمية وعليه قوله

حلها فاستجاب ما كان فيها   ان هذا وما مضى لتعاطى

(جناس) اشهر على الالسنة بفتح الجيم وصححه بعض المتأخرين بالكسر على انه مصدر جانس لكن ابن جنى حكي عن الاصمعي انه كان يرد قول العامة هذا مجانس لكذا اذا كان من شكله ويقول ليس بعربى محض وهو الحق فحينئذ يكون هذا اللفظ غير مسموع • وفى التكملة لعبد اللطيف البغدادى أما لفظ التجنيس والمجانسة فهو مولد لم تتكلم به العرب وجماعة من نقلة اللغة القاصرين عن درجة القياس ينكرون هذه اللغة ونحوها مما اشتق قياسا على كلام العرب وهذه الالفاظ مما تجوز قياسا لا سماعا وهو مشتق من لفظ الجنس كالتنويع من النوع ثم ذكر ألفاظ هذه المادة وفيما قاله نظر لا يخفى • وأما مافى القاموس ردا على الجوهري فى قوله نقلا عن ابن دريد ان الاصمعي كان

يقول التجنيس والمجانسة من ألفاظ العامة غلط لان الاصمعي واضع كتاب الاجناس وهو أول من جاء بهذا اللقب انتهى • وهو عجيب منه فانه لم يتنبه ومجرد التسمية لايقتضى صحته فاعرفه

﴿جرى﴾ الجرى حركة سريعة لذى الروح وغيره كالماء وليس هذا بمقصود هنا انما المقصود انه يقال جرى الامر وجري كذا بمعنى وقع وقد يكون بمعني استمر وهو حقيقة عرفية أو مجاز مشهور ولم يستعمل قديما وقد شاع فى أشعار المحدثين وتصرفوا فيه تصرفات بديعة كقوله

رب نسيم قد سرى   يحدو سحابا ممطرا
أذياله بليـــلة   تخـبرنا بما جرى

﴿جرّسه﴾ اذا شهره وأصله أن من يشهر يجعل فى عنقه جرس ويركب على دابة مقلوبا أى وجهه من جهة ذنبها • وأجاد القيراطي فى قوله فى شاعر اذا ظفر بمعنى يقلبه تركيبا ويركبه مقلوبا ويأتى بجملة غير مفيدة

وشاعر بالمعاني لا شعور له   مركب الجهل يبدى سوء تركيب
موكل بمعانيــه يجرسها   فما يركب معنى غـير مقلوب

﴿جلال﴾ م وفى الحماسة

ألمم على دمن تقادم عهدها   بالجزع واستلب الزمان جلالها

وفى شرحها كذا رواه بعضهم الا أن الاصمعى قال لايقال الجلالة لغـير الله تعالى الا نادرا قليلا فى العرف والاستعمال كما قاله الامام المرزوقي والجلال العظمة وتسمية لفظة الله جلالة لم يسمع وان صح لانه الاسم الاعظم عند الاكثر فاعرفه

﴿جوالى﴾ قال في الزاهر هم أهل الذمة وانما قيل لهم جوالى لانهم جلوا عن مواضعهم انتهى • والناس الآن يتجـوزون به عن الخراج وعن الوظائف المرتبة منه وهو ليس بعربى

﴿جنك﴾ بفتح الجيم العربية آلة للطرب معروفة معرب چنك بالجيم الفارسية

وهو مما عربه المحدثون فهي عامية مبتذلة قال في قوس قزح بعض المتأخرين

وكأن قوس الغيم جنك مذهب وكأنما قطر الحيا أوتاره

(جذر أصم) الجذر في الاصل الاصل وفي اصطلاح الحساب عدد لم يحصل من ضرب عدد فى عدد ويقابله المنطق • قال

وانما حاصل الايام مختبرا جذراصم عن التحقيق فرار

وفى مناجاة بعض الحكماء سبحان من يعلم جذر الاصم ونسبة القطر الى الدائرة ومماقاته

عزمى الذي عرفته يادهر حيث لم يضم
لا تطمعن فى ضربه فانه جذر اصم

(جحى) بجيم مضمومة وحاء مهملة وألف مقصورة علم لشخص عند العوام كشفعة عند العرب واسمه نوح ولقبه أبو الغصن قاله الصفدى في الوافي بالوفيات نقلا عن الجاحظ. وله ذكر في كتب الحديث

حرف الحاء

(حساس) قال في شرح التسهيل ان قولهم جسم حساس لحن لم يسمع • قلت وقع في حديث في سنن أبى داود ان الشيطان حساس لحاس وفسره شراحه بشديد الحس والادراك وانه يلحس مايتركه الآكل على يده فلا عبرة بما مر

(حب) بضم الحاء اناء معروف للماء • قال أبو منصور مولد وهو معرب خب وهو بمعنى المحبة عربي فصيح • ولبعض الادباء ملغزا فيه وأجاد (١)

وذى أذن بلا سمع له قلب بلا قلب
اذا استولى على حب فقل ماشئت في الصب

(حربا) جنس من العظاية معرب حوربا أي حافظ الشمس لانه يراقبها ويدور

---

(١) اللغز في كوز الحب لا في الحب نفسه لان الحب ليس له اذنان

معها • قال ابن الرومي

ما بالها قد أحسنت ورقيبها أبدا قبيح قبح الرقباء
ماذاك الا أنها شمس الضحي أبدا يكون رقيبها الحرباء

(حرذون) بالذال المعجمة ويروى بالمهملة دابة تشبه الحرباء • قال الاصمعي لا أدرى صحتها في العربية

(حمص) بلدة قيل ليس بعربى محض

(حمص) حب مأكول • قال ابن دريد مولد وقال غيره لم يأت على فعل بكسر الفاء وفتح العين المشددة الاقنف وقلف طين مشقق نضب عنه الماء وحمص معروف وقنب وجل خنب وخناب أيضاً طويل وأهل الكوفة اختاروا فيه حمص بكسرتين وجاء عليه جلق وحمص

(حران) بلدة معرب هاران بن آزر سميت به

(حمياطا) اسم نبينا صلى الله عليه وسلم فى الكتب السالفة وليس بعربى ومعناه حامي الحرم

(حس) محسوس بمعنى مشاهد خطأ والصواب محس لانه يقال أحسست الشئ وحسست به والحذف والايصال ليس بقياس وحس المتعدى بمعنى قتل • وفى شرح التسهيل قال الزمخشرى فى شرح الفصيح حساس من أحس وكأنه أخذه من قول المتكلمين جسم حساس وقد لحنوا فى قولهم المحسوسات فينبغى أن يلحنهم فى هذا أيضاً اذ لم يثبت عندهم فعال من أفعل • والحق ثبوته وثبوت حس بمعنى أحس ولست على ثقة مما قاله

(حب الطرب) أهل بغداد يسمون الجرب حب الطرب وهي كناية في نكاية كما قاله الباخرزى

(حرّ) ضد الرقيق يستعمله المولدون بمعنى ملحد لخروجه عن رق الدين قاله الثعالبي

(حاشية) صغار الابل التى تكون كالحشو ثم استعيرت لرذال الناس والخدم

ويجوز أن يكون من الحشا وهو الناحية قاله المطرزى فى شرح المقامات ومنه حاشية الكتاب

﴿ حكمية ﴾ نسبة الى الحكم بسكون الكاف والمستعمل تحريكها بالفتح كما فى لفظ الارضية قاله الشريف

﴿ حمل واحتمل ﴾ ظاهر وقولهم احتمل بمعنى جاز لازما وبمعنى اقتضى متعديا مما اخترعه المصنفون ولا أصل له فى حقيقة اللغة كما فى المصباح

﴿ حربا ﴾ معروفة وقصيدة حرباوية وهي التي يصح فى رويها الحركات الثلاث والسكون لانها تتلوّن تلون الحرباء كقوله

انى امرؤ لايطبيـنى الشاذن الحسن القوام

وهكذا القصيدة الى آخرها

﴿ حرار ﴾ بائع الحرير لغة مولدة لاهل المغرب ذكره ابن حجر فى تبصرة المنتبه

﴿ حسيبك الله ﴾ يستعملونه للتهديد ٠ قال ابن الانبارى الحسيب العالم أى هو عالم بظلمك ومجازيك عليه ٠ وقيل معناه المقتدر عليك ٠ وقيل معناه كافىّ اياك والمراد الدعاء وقيل الحسيب بمعنى المحاسب وفعيل بمعنى مفاعل كثير

﴿ حلق ﴾ بفتحتين بمعنى مفعول هكذا استعمله المولدون فى اشعارهم قال ابن الانبارى الحلق الذى فى ذكره فساد ولا يصل من أجله أن ينكح لكنه ينكح وهو مأخوذ من قول العـرب حلق الحمار يحلق حلقا اذا أصابه داء فى قضيبه فربما خصى وربما مات انتهى

﴿ حارة ﴾ هى المحلة لان أهلها يحورون اليها أى يرجعون جمعه حارات قاله الزبيدى وبعض العوام جمعها على حواير وهو خطأ أيضاً ٠ وهـذا حائر وهو الحائط أو المكان المطمئن والعامة تقول له حير وهو خطأ قال * وصعدة نابتة فى حائر *

﴿ حوف ﴾ قال فى معجم البلدان بفتح الحاء وسكون الواو والفاء القرية بالقاف والمثناة التحتية كذا فى بعض كتب اللغة والذى ضبطته من خط الازهري القربة بكسر القاف والموحدة ٠ والحوف كالهودج بلغة الشحر والحوف ازار من ادم تلبسه الصبيان

جمعه أحواف ٠ والحوف بلد بعمان وبمصر ينسب اليها جماعة انتهي ومنها الحوفي معرب القرآن

﴿ حكيم ﴾ قال ابن حمدون قال أبو أيوب العرب تسمى القواد حكيما ٠ قلت ويشهد له قول عمر بن أبى ربيعة

فأتتها طبة عارفة ... تمزج الجد مرارا باللعب

﴿ حشوية ﴾ بفتح الشين وسكونها قال ابن عبد السلام المشبهة الذين يشبهون الله تعالى بخلقه وهم ضربان أحدهما لايتحاشي من اظهار الحشو والثانى يتسترون بمذهب السلف انتهي ٠ قلت ويستعمل الحشو بمعنى الجهل والحشوية بمعنى الجهلة ومن مذهبهم أنه يجوز أن يكون في الكتاب والسنة مالا معنى له ٠ وقال ابن الصلاح الحشوية باسكان الشين وفتحها غلط قال الاشموني وليس كما قال بل يجوز الاسكان على أنها نسبة الى الحشو لقولهم بوجوه في الكتاب والسنة والفتح على أنه نسبة الي الحشا لما قيل انهم سموا بذلك لقول الحسن البصري لما وجد كلامهم ساقطا وكانوا يجلسون فى حلقته أمامه ردوا هؤلاء الى حشا الحلقة أي جانبها انتهي ٠ وقال السبكى الحشوية طائفة ضالة تجري الآيات على ظاهرها ويعتقدون أنه المراد سموا بذلك لانهم كانوا في حلقة الحسن البصري فتكلموا بمالم يرضه فقال ردوهم الى حشا الحلقة وقيل سموا بذلك لان منهم المجسمة أوهم والجسم حشو فعلى هذا القياس حشوية بسكون الشين اذ النسبة الى الحشو وقيل الحشوية الطائفة الذين لايرون البحث فى آيات الصفات التى يتعذر اجراؤها على ظاهرها فيؤمنون بما أراده الله مع جزمهم بأن الظاهر غير مراد ويفوّضون التأويل الى الله عز وجل وعلى هذا فاطلاق الحشوية عليهم غير مستحسن لانه مذهب السلف ٠ وقال أبو تمام

أرى الحشو والدهماء أضحوا كأنهم ... شعوب تلاقت دوننا وقبائل

قال التبريزى في شرحه أراد بالحشو العامة

﴿ حمانى تحبني ﴾ هو من أمثال العامة يقوله من صادف نعمة لم تكن على خاطره ٠ قال ابن نباتة موريا

كلما عجت فى حما ... ة على خير موطن

أجد الأكل والندي   فحماني نجبني

﴿ حرم مكة ﴾ قال المرزوقي ويقال فيه حرم بكسر فسكون وفي النهاية النسبة في الناس الى الحرم حرمي بكسر الحاء وسكون الراء يقال رجل حرمي فاذا كان في غير الناس قالوا ثوب حرمي • وقال المبرد في الكامل العرب تنسب الي الحرم فتقول حِرمي وحُرمي على قولهم حرمة البيت وحرمته انتهى • فلم يفرق بينهما • وقال ابن السيد في المقتضب العرب تنسب الي الحرم حرمي بفتح الحاء والراء ومن قال حرمي وحرمي بضم الحاء وكسرها وسكون الراء ففيه قولان أحدهما انه من تغييرات النسب المخالفة للقياس والثاني انه منسوب الى حرمة البيت وفي الحرمة لغتان حرمة كظلمة وحرمة كقربة انتهى • ولم يفرق أيضاً بينهما فقد سمعت كلام أئمة اللغة في هذه النسبة فاختر لنفسك مايحلو

﴿ حدّا ﴾ واد بين جدة ومكة يسمونه اليوم حدة • قال أبو جندب الهذلي

بغيتهم ما بين حدا والحسا   أوردتهم ماء الأثيل فعاصما

كذا في الذيل والصلة والمعجم

﴿ حل الحبا ﴾ حل الحبوة كناية عن عدم الوقار وعقدها كناية عنه • قال

واذا الخنا نقض الحبا في مجلس   ورأيت أهل البطش قاموا فاقعد

قاله الزمخشري

﴿ الحبش ﴾ معروف والحبشة لغة فاشية كذا في المصباح وفيه تأمل

﴿ حكمية ﴾ في قولهم علوم حكمية نسبة الى الحكمة والقياس فيه كما قال الشريف في حواشي شرح المطالع تسكين الكاف لكن المستعمل تحريكها بالفتح كما في لفظ الأرضية

﴿ حرسي ﴾ قال في المصباح حارس جمعه حرس وحرس السلطان أعوانه وجعل علماً على الجمع على هذه الحالة المخصوصة ولا يستعمل له واحد من لفظه ولهذا نسب الى الجمع فقيل حرسي ولو جعل جمع حارس لقيل حارسي انتهى • وفيه تسمح إذ مراده انه كالعلم كأنصار • وقيل نسب اليه لانه على وزن يغلب في المفردات وهو يجوز في مثله قاله الكرماني وقد يطلق الحرسي ويراد به الجندي

(حرز) بكسر فسكون الموضع الحصين وتسمى التعويذة حرزا. قاله الكرماني وعليه الاستعمال والظاهر انه مجاز

(حذق) كضرب الحامض في قول جرير

* جني ما اجتنيتم من مرير ومن حَذق *

قال ابن حبيب في شرحه الحذق الحامض وخل حاذق من هذا انتهى. وقلت

لقد عكس الدهر الخؤن أموره وفي اللفظ منها ان فطنت دقائق

كما قيل في حلو المعيشة إبله وللخل مشتد الحموضة حاذق

(حاط) احاط يكون لازماً وهو المعروف كقوله تعالى (ولا يحيطون بشيء من علمه إلاّ بما شاء) ويكون متعدياً أيضاً ولم يعرفه كثير فوقعوا في أمور غريبة وتعسفات عجيبة وقد ورد في كلام سيدنا عليّ رضي الله عنه في نهج البلاغة كذلك في قوله في خطبة بعد ما ذكر انه تعالى ألبسكم الرياش وأرفغ لكم المعاش وأحاط بكم الاحصاء .. قال شارحه الرياش اللباس الفاخر والرفغ والرفاغة السعة والخصب وأحاط بمعنى حوّط أي جعل الاحصاء حائطاً حولكم يعني أحصى أعمالكم انتهى .. وفي أفعال السرقسطي حاط الشيء حوطاً وأحاط به استدار به انتهى .. وفي لسان العرب قال أبو زيد حطت قومي وأحطت الحائط وحوط حائطاً أي عمله وحوط كرمه تحويطاً أي بنى حوله حائطاً فهو كرم محوط انتهى وعليه قول التهامي

والبحر قد حاطه بحران دجلته بحر وكفك بحر يقذف الدررا

قال البحتري

تحوطهم البيض الرقاق وضمَّر عتاق واحساب بها يدرك التبل

ولبعض العرب

غريب وأكناف الحجاز تحوطه ألا كل ما تحت التراب غريب

وقال صريع الغواني

ان كان ذنبي قد أحاط بحرمتي فأحط بذنبي عفوك المأمولا

﴿ الحريف ﴾ الحاذق ليس بلغوي لكنه غير بعيد من المعنى اللغوي وهو المعامل ٠٠ قال بعض المحدثين فى أرجوزة

أنا الفتى المجربُ   أنا الحريف الطبيب

﴿ حسنة ﴾ بمعنى الشامة والخال مولدة مشهورة ٠٠ قال

بخده شمت شامة حرفت   فقلت للقلب اذ شكى شجنه
لا تشتكي من نار مهجتى حرقا   فان فى الخال أسوة حسنه

﴿ حفى ﴾ أصل الحفا المشى بغير نعل وتقوله العرب لما يصيب الرجل من كثرة المشى ومنه استعار الكتاب حفى القلم اذا تشعث تشبيها له بالحافي ٠٠ قال ابن النبيه لما انكسر قلمه وهو يكتب بين يدى الملك

قال الملك الاشرف قولا رشدا   أقلامك يا كمال قلت عددا
ناديت لاجل كثر ما نطلقه   تحفى فتقط فهي تفنى أبدا

(حج) معلوم وكل حج أكبر لأن الحج الاصغر هو العمرة وقول الناس اذا صادفت الوقفة يوم الجمعة ان هذا هو الحج الاكبر لا أصل له وما وقع فى تفسير ابن الخازن في قوله تعالي يوم الحج الاكبر انه ما كانت وقفته يوم الجمعة صرحوا بأنه لا أصل له وان كان أزيد ثوابا وقد روى أن وقفة الجمعة تعدل سبعين حجة وفى أحكام القرآن للامام الجصاص يوم الحج الاكبر هو يوم عرفة وقيل يوم النحر والاصغر العمرة وروى عن ابن سيرين انه انما قيل يوم الحج الاكبر لانه اجتمع فيه في ذلك العام أعياد الملل وقد غلط فيه انتهى وفيه اشارة لما مر لان الجمعة عيد المؤمنين

(حشم) الحشمة الغضب عند الاصمعى وغيره ويكون بمعنى الاستحياء أيضاً وأنكره ابن قتيبة ويدل عليه قول عنترة

وأرى مغانم لو أشاء حويتها   فيصدني عنها كثير تحشمي

وعليه قول المتنبي *ضيف ألمّ برأسي غير محتشم* وسمى العيال والأتباع حشما وجمعه أحشام لانه يغضب لهم انتهى من مقتضب ابن السيد

(حياض) جمع حوض وحياض الموت والمنية استعارة منهم ٠٠ قال.

وما لهم عن حياض الموت تهليل والتهليل الانهزام والتكذيب ٠٠ قال

أمضى وأثمر فى اللقاء بفتية وأقل تهليـلا اذا ما أحجما

وقلت مضمنا فى وصف الصحابة رضى الله عنهم

يكبرون اذا خاضوا بحور ردي وما لهم عن حياض الموت تهليل

ومن لطائف المتأخرين

هـلم لوصـل حمّام بديع يفوق رخامه زهر الرياض

لبعـدك ماؤه ماطاب قلبا وأمسى من فراقك فى الحياض

(حبق) هو الريحان المعروف عنـد العامة والريحان فى اللغة كل نبت له رائحـة طيبة وهو أنواع منها الحماحم والنمام والترنجان وهو البادرنجبويه ٠٠ قال صاعد الاندلسى

لم أدر قبل ترنجان مررت به ان الزمرد أغصان وأوراق

من طيبه سرق الاترج نكهته ياقوم حتي من الاشجار سراق

(حمـزة) علم منقول من مصدر حمز اذا اشتد ٠٠ وقال التبريزي كانه من حمزه الوجد اذا أحزنه ونقل عن بعض أهل اللغة انه فى الاصل شبل الاسد انتهي ومن هنا علمت سر قولهم لحمزة انه أسد الله وهذا من نوادر أهل اللغة التي لم ينبهوا عليها ولذا ذكرته

(حارة) ٠٠ قال الازهري كل محلة دنت منازلها فهي حارة

(حسنية وحسني) بمعنى الغدر ٠٠ قال زيد بن على رضى الله عنهما لما خذله أهل الكوفة أخشي أن تكون حسنية

(حموضة) هي طعم معروف ويقال فلان يحب الحموضة أي يأتى الدبر ويلوط لان الاحماض فى اللغة الانتقال من شئ الى شئ وأصله فى الابل لانها اذا ملت الخلة اشتهت الحمض فتتحول اليه وفى حديث الزهري للنفس حمضة أي شهوة للانتقال فى الاحوال

(حائف) اسم فاعل من الحيف يستعمله العوام بمعني الناقص ولا أصـل له فى اللغة ٠٠ ومن ذلك قول أبى الفضل الوفائي فى قصيدة له وفيه لطف

رعى الله أياما وناساً عهدتهم جيادا ولكن الليالى صوارف
وبي ذهبي اللون صيغ لمحنتي يطيل امتحانا لى وما أنا زائف
يذيب فؤادي وهو لا غش عنده فيا ذهبيَّ اللون انك حائف

حرف الخاء

(خولى) من يقوم على الخيل وفى الخبر أن جميلا الكلبى كان خوليا ٠٠ قال السهيلى وهو يدل على أن ياء الخيل منقلبة عن واو ولا يخفى بعده والعامة تستعمله الآن بمعنى راعي الغنم (١)

(خن) كذا تخمينا ٠٠ قال ابن دريد أحسبه مولدا

(خندريس) للخمر تكلمت به العرب قديما قيل هو معرب كندريش أي شاربها ينتف لحيته لذهاب عقله وقيل هي رومية معربة ومعناها العتيقة يقال حنطة خندريس

(خرم) عن أبي عبيدة هو الناعم وهي عربية ٠٠ وقال غيره معرب أصل معناه الفرح وقيظ خرم كثير الحر والخرم العيش الواسع ذكره ابن السكيت ٠٠ وذكر التبريزي ان الخرمية لنور ينسب اليه ٠٠ وقال صدر الافاضل الخرم نبت يشبه الشبث يقال له سراج القطرب

(خندق) معرب كنده بمعنى محفور

(خشكنان) معروف تكلمت به العرب قديما

(خيم) طبيعة معرب خوي قاله أبو عبيدة

(خربز) بطيخ معرب

(خوان) معرب وقيل عربي مأخوذ من تخونه أى نقص حقه لانه يؤكل ماعليه فينقص قاله ابن هشام

(خيار) نوع من القثاء ليس بعربي

---

(١) وفى زماننا يطلق على رئيس البساتين أو الفلاحة نظير المهندس فى العمارة

(خيري) نوْر معرب عن الجوهري

(خورنق) قصر معرب خوررنك بناه النعمان الاكبر (١)

(خارزم) معرب ويقال خاررزم

(خسرسابور) بلد من بلاد العجم

(خسرواني) حرير رقيق معرب

(خزم) مخزومة لنوع من الدفاتر تحرق مولدة ٠٠ قال ابن نباته

لفلان في الديوان صورة حاضر   فكأنه من جملة الغياب

لم يدر ما مخزومة وجريدة   سبحان رازقه بغير حساب

❊ خفيف الشفة ❊ كناية عن قلة السؤال وهذا كقولهم للسارق خفيف اليد ٠ وقالت العرب للسارق أحذيد القميص لانه يقصر كمه واليد استعارة قاله الثعالبي ٠ قال الفرزدق ❊ فزاريا أحذيد القميص ❊

❊ خبا ❊ فلان يخبأ العصا في الدهليز الاقصى وهذا كناية عن الابنة كما كنوا عنها بعصا موسى لانها تلقف ما يأفكون

❊ خالي الغرفة ❊ أهل بغداد يستعملونه بمعنى خفيف الرأس قاله الزمخشرى

❊ خوّة ❊ بضم الخاء وتشديد الواو مصدر بمعني الاخوة مخفف منه ورد في الحديث وصرح به الكرماني فليس لحنا

❊ خيزران ❊ معروف بضم الزاى وفتحها غلط قاله الزبيدى

❊ خشنت صدره ❊ وبصدره اذا غظته والباء زائدة عند سيبويه

وكتب ابن المعدل لاخ له   خشنت بصدر أخ حبك ناصح

والعامة تقول أشحنت صدره وهو خطأ

❊ خانقاه ❊ رباط الصوفية معرب مولد استعمله المتأخرون

---

(١) الذى في ترجمة القاموس لعاصم افندى خورنكاه ثم أحال شرحه تفصيلا على ما أوضحه في كتابه البرهان القاطع

﴿ خارجى ﴾ معروف والنسبة فيه للمبالغة كدوارى •• قال ابن جنى في سر الصناعة وسموا كل مافاق حسنه وفارق نظائره خارجيا•• قال طفيل

وعارضتها رهوا على متتابع ... شد القصيرى خارجي محنب

وبهذا يتم حسن قول الكمال ابن النبيه

خذوا حذركم من خارجي عذاره ... فقد جاء زحفاً فى كتيبته الخضرا

﴿ الخروج ﴾ هو النصب على المفعولية •قال فى جمع الجوامع• رفع الفاعل زعم هشام ان رافعه الاسناد والكسائي كونه داخلا فى الوصف ونصب المفعول بخروجه انتهى ••قلت هذه عبارة البصريين يقولون فى المفعول انه منصوب على الخروج أى خروجه عن طرفى الاسناد وعمدته وهذا كقولهم له فضلة وقد وقع التعبير بهذا فى كتب التفسير ولم يبينوه فاحفظه

﴿ خور ﴾ بفتح فسكون وآخره راء مهملة موضع وعند عرب السواحل خليج يمتد من البحر وأصله هور معرب قاله في المعجم

﴿ خفية ﴾ كتائث الخفى أجمة فى سواد الكوفة تنسب اليها الاسود فيقال أسود خفية ••قلت مأسود خفيه * الاضراغم غيرخفيه

﴿ الخليصاء ﴾ مصغرا اسم موضع •• قال عبد الله بن أحمد بن الحارث شاعر ابن عباد من قصيدة فى مدحه

لاتستقر بأرض أو تسيرالي ... أخري بشخص قريب عزمه نائي

يوما بحزوى ويوما بالعقيق وبالعذيب يوما ويوما بالخليصاء

وتارة ينتحى نجدا وآونة ... شعب العقيق وأخرى قصر تيماء

﴿ خلق ﴾ بفتحتين ولا يقال خلقة كما فصلناه فى شرح الدرّة والعرب تقوله للصديق القديم ذكره ابن هشام فى تذكرته ومن خطه نقلت وأنشد عليه

البس جديدك اني لابس خلقى ... ولا جديد لمن لا يلبس الخلقا

قال ليس المراد خلق الثياب وانما الصديق القديم والجديد بدليل قول العرجي

سميتني خلقا لخلة قدمت ولا جديد اذا لم تلبس الخلقا

(خذيمنة ويسرة) بالفتح والصواب تسكينه كشأمة ٠٠ قال الزبيدي قال يعقوب يقال يامن بأصحابك أي خذبهم يمنة وشائم بهم أي شمالا وقولهم يامن خطأ وقد أجازه بعض اللغويين ويقال يامن القوم وأيمنوا اذا أتوا اليمن وأشأموا اذا أتوا الشأم انتهي وله تتمة في شرح درة الغواص

(خرس الخلاخل) امتلاء الساق أول من استعاره النابغة في قوله

على أن حجليها وان قلت واسعاً صموتان من ضيق وقلة منطق

وأجاد ابن الرومي في متابعته بقوله

واذا لبسن خلاخـلا لزين أسماء الخـلاخل

تأبى تخلخلهن سو ق مرجحنات خوادل

وخوادل بالدال المهملة من قولهم ساق خدلجة وخدلة أي ممتلئة لحما

(خرافة) قال ابن المعافي عن عائشة رضى الله عنها قالت حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة نساءه حديثاً فقالت امرأة منهن يارسول الله هذا حديث خرافة قال أتدرين ما خرافة ان خرافة من عذرة أسرته الجن فمكث فيهم دهراً ثم ردوه الي الانس فكان يحـدث الناس بما رأى فيهـم من الأعاجيب فقال الناس أحاديث خرافة ٠٠وعوام الناس يرون ان قول القائل هذا خرافة انما معناه انه حديث لا حقيقة له وانما هو مما يجري في السمر وينتظم في الأعاجيب وطرف الأخبار وانه لا أصل له فأضيف فيه الجنس الي بعضه كثوب خز واشتقاقه على هذا من اخترف الثمرة اذا اجتناها وهي خرفة ولذا سمى الفصل خريفاً لاختراف الفواكه فيه فكأن هـذه الأحاديث بمنزلة ما يتفكه به من الثمار للتلهي بها ولذا قال الشاعر * ودعني من حديث خرافة * وأري ان قولهم خرف اذا تغير عقله من هـذا لانه يتكلم بما يضحك ويتعجب منـه ومن ههنا قيل فكهت من كذا أى عجبت منه وقيل للمزاح فكاهة لما فيـه من مسرة أهله والاستمتاع به٠٠ وقالوا الغيبة فاكهة القراء وقال الزمخشري في ربيع الأبرار سمعت

العرب يشددون الراء من خرافة ويسمون الأباطيل الخراريف انتهى

(خل) معروف من أمثال العوام لمن لايناسب *ماهو من خل بقله .. قال العطار

أمسى العذار ينادي ما أنت من خل بقلى

(خبيت) بالتاء المثناة بمعني خبيث بالمثلثة سمع من العرب فى قوله

ينفع الطيب القليل من الرز ق ولا ينفع الكثير الخبيت

فقيل انه من الخبت وهو المطمئن من الأرض استعير للدنيّ وقيل ان التاء بدل من الثاء المثلثة ذكره الزمخشري وغيره

(خانه السلك) يقال للدرّ خانه السلك وأسلمه العقد أى انقطع خيطه فتبدد ثم استعملوه فى الدمع استعارة وهو استعمال قديم بديع جدًا فأعرفه

(خشنشار) في قول أبي نواس

كأنها مطعمة قاتها بين البساتين خشنشار

طير من طيور الماء وهو من قنص العقاب كذا فى شرحه

(خالي الغرفة) أي خفيف العقل طايش الرأس . قال الزمخشرى فى شرح مقاماته هو من كلام أهل بغداد

(خرج) وعاء معربى صحيح جمعه خرجة وخراج كغراب بئر الواحدة خراجة كذا فى المصباح وتشديده خطأ

(خاتم) اسم فاعل .. نقل السيوطي في فن الألغاز عن السخاوى انه جمع على خواتيم .. قلت هو على خلاف القياس وقد ورد الأعمال بخواتيمها

(خيط باطل) بمعنى طويل وكذا ظل النعامة قاله الميداني

(خفيف الشقة) أي قليل السؤال وهذا من باب الكناية كما قالوا لين المهتصر ولين العود أى كريم عند السؤال ..قال

ان لم يكن ورقي غضا أراح به للمعتفين فاني لين العود

(خف الرافضي) يضرب مثلا للسعة لانه لا يرى المسح على الخف فيوسعه

ليدخل يده ويمسح رجله

(خطف) المولدون يقولونه لسرعة تغير البشرة والوجه منخطف قال

مالي أرى جارحات اللحظ حائمة ولا أرى لونك المحمر منخطفا

(الخروج) قبح الصوت والدخول حسنه عامية رذيلة جداً كالضرب والايقاع الذى تسميه العجم أصولا .. قال الخراز

أمولاى ما من طباعى الخروج ولكن تعلمته من خمولي

وصرت لديك أروم الغناء فأخرجني الضرب عند الدخول

(خرشنة) بفتح أوله وسكون ثانيه وشين معجمة ونون بلد قرب ملطية غزاها سيف الدولة سميت باسم بانيها وهو خرشنة بن روم بن سام بن نوح كما فى معجم البلدان

(خضر) في الزاهر خضر يكون مدحاً ومعناه كثير الخصب ومنه أباد الله خضراءهم أي خصبهم وذمّا فيقال للئيم أخضر والخضرة عند العرب اللؤم .. قال

كسا اللؤم تيما خضرة فى جلودها فويل لتيم من سرابيلها الخضر

يعني انهم يكتفون بالبقل

(خيفعه) وقع في القنية فى كتاب البيع وفسر بصبغ أحمر يزين به وجه المرأة ووقع فى نسخة بدله ختمه ولم أقف له على أصل صحيح

(خرشف) واحدته خرشفة نوع من الخس البري يسمى خس الكلب ينبت على شواطئ الأنهار والسواقى على ورقه شوك ولون ورقه مائل للصفرة وطبعه مباين للخس لانه في غاية الحرارة والخس في غاية البرودة ومنه نوع بستانى يسمي الكركر وأهل افريقية تسميه القبارية . قال ابن المعتز

وقد بدت فيها ثمار الكركر كأنها جماجم من عنبر

ولابن شرف القيرواني

ورأس قبارية برأسه أثوابه تحميه والمخالب .

في مثل خلق الخلق إلاّ أنه قلب عدوّ كله عقارب

وقال آخر

وخرشفة ان كنت ذا قدرة على قطاف الجني المقبول منها فأنفذ

كأني قد أتحفت منها ببيضة وقدجعلت للصون فى جوف قنفذ

(خراسان) علم حافد من حفدة نوح عليه السلام كما ان روم وفارس وكرمان بفتح الكاف كذلك ثم صار علماً على هذه البلاد المعروفة وهى دون ما وراء النهر من بلاد الشرق وأمهاتها نيسابور وهراة ومرو وبلخ مع نواحيها وأرباعها ومضافاتها كذا فى شرح تاريخ اليمنى للبجانى

حرف الدال

(دارصينى) معروف معرب ومعناه بالفارسية شجر الصين

(ديباج) معرب ديوباف أي نساجة الجن

* ديدبان * بمعنى رقيب فارسى معرب • قال ابن دريد لا أحسب العرب تكلمت به قديماً

* درابنة * جمع دربان وهو البوّاب معرب • قال العبدى

* كدكان الدرابنة المطين *

* دفتر * عربي صحيح وان لم يعرف اشتقاقه

* دولاب * فارسى معرب جمعه دواليب عن الجوهري

* دبوس * بالفتح معرب جمعه دبابيس

* ديوان * بالكسر والفتح خطأ جمعه دواوين • قال الأصمعي فارسى معرب والمراد به كتاب يشبهون الشياطين هذا أو أصله دوّان فأبدل ياء تخفيفاً لثقل التضعيف ولذا لم تبدل الثانية ياء لبقاء التضعيف لو أبدلت • وقال المرزوقي فى شرح الفصيح هو

عربي من دوّنت الكلمة اذا ضبطتها وقيدتها لانه موضع تضبط فيه أحوال الناس وتدوّن هذا هو الصواب وليس معرباً ويطلق على الدفتر وعلى محله وعلى الكتاب ويخص فى العرف بما يكتب فيه الشعر

﴿ دكان ﴾ فارسي معرب عن الجوهري

﴿ درهم ﴾ معرب درم

﴿ درب ﴾ جمعه دروب الباب والمدخل الضيق وهو في قول امرئ القيس

بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه   وأيقن أنا لاحقان بقيصرا

اسم موضع بالروم

﴿ ديابوذ ﴾ ثوب ينسج على نيرين معرب • قال أبو عبيد أصله بالفارسية دوبوذ وربما عربوه بدال غير معجمة

﴿ درياق ﴾ وترياق رومي معرب تكلموا به قديماً ودرياقة الخمر • قال حسان

من خمر بيسان تخيرتها   درياقة توشك فتر العظام

وتلطف ابن الوكيل فى قوله

ان الذى جعل الهموم عقارباً   جعل المدام حقيقة درياقها

لم يصلب الراووق إلاّ عندما   قطع الطريق على الهموم وعاقها

(دراقن) الخوخ عند عرب الشام سرياني أو رومي معرب

(دورق) معروف أعجمي معرب • قال في المعجم هو مكيال للشراب فارسى معرب واسم بلد وقع في الشعر الفصيح (قلت) وأهل مكة يطلقونه على جرّة للماء

(دانق) معرب دانه

(دارين) موضع معرب سماه كسرى لما سأل عنه فلم يجد من يخبره عنه فقالها ومعناه عتيق

(دمشق) معرب

(داموق) يوم شديد الحر ومعناه يأخذ النفس

(دهدرّين) وسعد القين من أسماء الكذب والباطل ويقال ان أصله ان سعد القين كان رجلا من العجم يدور في مخاليف اليمن يعمل لهم فاذا كسد عمله قال ده بدرود كأنه يودّع القرية أي أنا خارج منها غداً وانما يقول ذلك ليستعمل فعربته العرب وضربت به المثل فى الكذب وقالوا اذا سمعت بسرى القين فانه مصبح كذا في الصحاح وذهب صاحب الأمثال الى انه عربي

(دارابجرد) اسم مدينة وفي المعجم اسم ولاية . قال أبو حاتم عن الأصمعي الدراوردى منسوب الى دارابجرد بالكسر على غير قياس وقياسه درابي أوجردى ودرابي أجود . وقال أبو حاتم هذه النسبة خطأ وأصله دارابجرد وقالوا فيه درابجرد بتخفيفه بحذف الألف كما خففوا داراب فقالوا دراب بغير ألف وأنشد أبوزيد للمفضل

أقاتلى الحجاج ان أنا لم أزر   دراب وأترك عند هند فؤاديا

كذا فى كتاب المغرب وفى شعر أبي نصر السعدى المعروف بابن نباتة وهو ثقة

كسون الحزن حزن درابجرد   مقاور ما نسجن لكل قاع

وفى كتاب سيبويه في أسماء السور وأما طاسين ميم فان جعلته إسما لم يكن لك بد من أن تحرك النون وتصير ميما كأنك وصلتها الى طاسين فجعلتهما إسماً واحداً بمنزلة درابجرد وبعلبك انتهي وهكذا هو فى نسخة مصححة بغير ألف فما في حواشي الكشاف انه هو الصحيح دراية ورواية لما مر ولانه لاموازنة صرفية والموازنة العروضية لم نر من اعتبرها فى التركيب المزجي وانما هو مثال لمطلق التركيب المزجى بدليل ضم بعلبك معه أو لوقوعه في الاعجمى الذى هذا يشبهه أو لوقوعه في ثلاث كلمات بأن تركب على تركيب وهذا موجود هنا مع الالف ودونها لانه ثلاث كلمات دارا والباء التى تخصص المضارع بالحال فى لغتهم وكرد أو من دروآب وكرد ولو سلم أن الالف لابد منها فلامانع من اسقاطها فى التعريب والذي غرهم أن ياقوت الحموى فى معجم البلدان ضبطها بألفين

(درفس) الراية معرب

(دسكرة) قصر ومحل الخمر

(داهر) في شعر جرير ملك ديبل معرب

(دمقس) حرير أبيض معرب

(دركله) لعبة للحبشة معرب من لغتهم

(درنوك) بساط جمعه درانك معرب

(دست) معرب دشت وهي الصحراء وفي القاموس الدست الدشت ومن الثياب والورق وصدر البيت معربات واستعمله المتأخرون بمعنى الديوان ومجلس الوزارة والرئاسة مستعار من هذه قال المعرى

من آلة الدست ماعندالوزير سوى   تحريك لحيته في حال ايماء

فهو الوزير ولا أزر يشد به   مثل العروض له بحر بلا ماء

وقيل لايصح فيه أن يكون مشتركا لاختلاف معناه فى اللغتين فانه في الفارسية بمعنى اليد وفى العربية له معان أربع اللباس والرآسة والحيلة ودست القمار وجمعها الحريري فى قوله * نشدتك الله ألست الذى أعاره الدست * فقلت لا والذى أجلسك فى هذا الدست * ما أنا بصاحب الدست * بل أنت الذى تم عليه الدست * وهم يقولون لمن غلب تم له الدست ولمن غلب تم عليه الدست وانقلب عليه الدست ومن الاخير دست الشطرنج قال

يقولون ساد الارذلون بارضنا   وصار لهم مال وخيل سوابق

فقلت لهم شاخ الزمان وانما   تفرزن في أخرى الدسوت البيادق

والدست تستعمله العامة لقدر النحاس ولسليمان بن عبد الحق في بعض أهل الديوان وكان يلقب بالقط

مانال قط الدست من فعله   غير سخام الوجه والسقط

ولى عن الدست على رغمه   وانقلب الدست على القط

والدست فى قول القاموس ومن الورق بالمعنى الاخير فان صح ذلك تم الدست بهذا المعنى وأصله تم لهم الدست وقيل هو فيه بمعنى اليد يطلق على التمكن في المناصب وله وجه

وكتب الحجاج الى عامل له بفارس ابعث لى بعسل من عسل خلار من النحل الابكار من الدستنشار الذي لم تمسه النار أي عصير اليد ذكره الجاحظ في كتاب التبيان ونقله في الفائق

﴿ دينار ﴾ قال الراغب معرب دين آر أى الشريعة جاءت به والشراب الدينارى نسبة الى ابن دينار الحكيم مولد وسيأتي في حرف القاف

﴿ دخدار ﴾ ثوب أبيض مصور معرب تخت داراي ذو تخت قال الكميت يصف صحافا

تجلو البوارق عنا صفح دخدار

وفسره فى الاغاني بمطاق الثوب المصور

﴿ درز ﴾ واحد دروز الثياب فارسى معرب ويقال للقمل والصيبان بنات الدروز ويقال للسفلة أولاد درزه وكذلك للخياطين والحاكة والدرز موضع الخياطة وفي بعض شروح المتنبي ان العرب لم تتكلم به قديما والدرزية طائفة تنسب الى أبي محمد الدرزي صاحب دعوة الحاكم وهم يقولون بمذهب الاسماعلية من الحلول والتناسخ وحل الفروج والناس يقولون دروزية فيحرفونه

﴿ دهليز ﴾ بالكسر مابين الباب والدار فارسى معرب عن الجوهري وفى شرح الفصيح هو اسم الممرّ الذي بين باب الدار ووسطها عن ابن درستويه جمعه دهاليز قال يحيي بن خالد ينبغي للانسان أن يتأنق فى دهليزه لانه وجه الدار ومنزل الضيف وموقف الصديق حتى يؤذن له وموضع المعلم ومقيل الخدم ومنتهي حد المستأذن ومن لطائف بديع الكلام القبر دهليز الآخرة ومن لطائف ابن سكرة

زلتى بالله زولى وانزلى غير لهاتى
واتركي حلقي لحتى فهو دهليز حياتى

﴿ دهقان ﴾ بفتح الدال وكسرها فارسي معرب دهخان أي رئيس القرية ومقدم أهل الزراعــة من العجم ولذلك تسب به العرب كما يقولون عاج وأما دهقان اسم واد أورملى فعربي

﴿ دوشاب ﴾ نبيذ التمر معرب قال ابن المعتز

لاتخلط الدوشاب فى قدح بصفاء ماء طيب البرد

وقال ابن الرومي

على أحمد من الدوشاب شربة نغصت على شبابي

وفسر فى شرحه بالنبيذ الاسود وقال السمعاني انه الدبس بالعربية

﴿ دهل ﴾ فى قولهم لادهل بمعنى لاتهل ولا تخف وهي لغة نبطية قال بشار

فقلت لها لادهل من قمل بعدما رمي نيفق التبيان منه بعاذر

قال الازهري ليس لادهل ولا قمل من كلام العرب انما هو كلام النبط يسمون الجمل قمل وقال ابن دريد الدهل كلمة عبرانية واستعملتها العرب للامر بالرفق والسكون وقيل قمل لاوجه لترك تنوينه والصواب بالكمل قال ابن السكيت

لادهل بالكمل لاتخف من الجمل

﴿ دب ﴾ كناية عن القيام فى الظلام لقضاء الحاجة من النائم مولد لكنه استعمال صحيح موافق للغة قالوا فلان يدب الى أهل المجلس اذا خيطت جفونهم بالصهباء ويسموا اليهم سمو حباب الماء وهذا من قول امرئ القيس وهو أول من ذكره فى شعره

سموت اليها بعد مانام أهلها سمو حباب الماء حالا على حال

وقال ابن الشهيد

أدب اليها دبيب الكري وأسمو اليها سمو النفس

وقال ابن حجر

وعاشق ليس له الى الحيا أدنى سبب

دب على معشوقه فما رأي منه أدب

﴿ دشيش ﴾ بمعنى حب كالبر يطحن غليظا قال الزبيدي خطأ والصواب جريش أو جشيش من جشه وجرشه اذا طحنه كالجرس قلت حكي ثعلب في المجالس جششت الحنطة وذششتها فعلى هذا قول العامة دشيش صحيح

﴿ الدالية ﴾ الذي يستخرج الماء من البئر بدلو ونحوه واستعمالها للعنب المعرش خطأ قاله الزبيدي

﴿ دزدار ﴾ حافظ الحصن ورئيسه ليس بعربي لكنه استعمله المولدون وقال ابن خلكان هو لفظ عجمي معناه حافظ القلعة دز بضم الدال القلعة ودار بمعنى حافظ انتهى ودروزاه معناه باب المدينة

(داش) ودوشنه اسم لنوع من اللعب كذا وقع فى شعر ابن الرومي وفسروه بذلك فى قوله

وأصبحت يلعب العباب بها فى لجة منه لعبة الداشى

(دعوة كوكبية) أى سريعة الاجابة وأصله ان عاملا لآل الزبير ظلم أهل قرية يقال لها كوكبية فدعوا عليه فلم يلبث أن مات فسارت مثلا قاله ياقوت فى المعجم ودعوة الكواكب معروفة

(داماني) تفاح يضرب المثل بحمرته منسوب الى دامان قرية كذا فى المعجم

(داهرية) قرية ببغداد يضربون المثل بريعها فيقولون لو أعطانى الداهرية ما كان كذا ذكره فى المعجم

(دفئ الفؤاد) قال الشماخ

* دفئ الفؤاد وحب كلية قاتله *

وفي شرح ديوانه يقال دفئ الفؤاد أى غمر قلبه بالشحم كما يقال كثير ماء القلب أى ليس به هم للمعالي كما بغيره

(ديناري) شراب معروف عند الأطباء وفي الأنباء طبقات الأطباء ابن دينار طبيب ماهر كان بميافارقين وهو أول من ركبه فنسب اليه وقيل ديناري وقلت

علة الفقر والهموم شفاها طب جود شرابه ديناري

(درقة) قال فى المحكم ترس من جلود ليس فيه خشب جمعه درق انتهى وهي لفظة مبتذلة

(دبوقة) بفتح الدال وتشديد الباء عامية مولدة الذؤابة وبهذا فسرها شارح تبيان المعاني ولأبي حيان

أصبحت عقرب صدغيه معا لجنيّ الورد في الخد حرس
وغدا ثعبان دبوقته جائلا في عطفه لما ارتجس
اختلسنا بعد هجر وصله ان أحلى الوصل ما كان خلس

وهذا كقول العامة البسط صدف . وقال آخر

بالله ياحية دبوقه سوداء دبت فى فؤادى دبيب

وهي معربة وفارسيتها دنبوقه بضم الدال ونون ساكنة وباء عربية وهي الذؤابة الملفوفة خلف القفا والشملة والعمامة كما فى كتب اللغة الفارسية المعتمد عليها

﴿ ديلم ﴾ جيل سموا باسم أرضهم وهي فى الاقليم الرابع ذكره فى معجم البلدان

﴿ داء غزة ﴾ قال ابن أبي حجلة هو الطاعون لانه أول ماظهر بها قلت وداء المترفين النقرس والأبنة وحيث أطلق الأطباء الداء أرادوا الثانى ويقال مرض أبي جهل لانه فيما قيل كان مبتلي بها ولذا قالت له العرب مصفر إسته لأنه كان يقول لاسته لاعلاك ذكر وسببها مذكور فى الطب ولبعض الأطباء فيها مقالة من أرادها فعليه بمطالعة شرح القانون الكبير وقريب من هذا آفة الوزراء فانه يقال أدركته آفة الوزراء يعنى القتل وهو من باب الكناية

﴿ داء الظبي ﴾ قالوا فى صحة الجسم * به داء ظبي أى ليس به داء كما انه لا داء بالظبي وقالوا فى الدعاء عليه عند الشماتة * به لا بظبي قال الفرزدق

أقول له لما أتاني نعيه به لا بظبي بالصريمة أعفرا

قلت هذا من نفى الشئ بأثباته وهو فن من البلاغة ينبغى أن يتنبه له

﴿ درك ﴾ فى المصباح المدرك بضم الميم يكون مصدراً واسم زمان ومكان تقول أدركته مدركا أي ادراكا وهذا مدركه أى موضع ادراكه وزمن ادراكه ومدارك الشرع مواضع طلب الأحكام وهي حيث يستدل بالنصوص والاجتهاد من مدارك الشرع

والفقهاء يقولون فى الواحد مدرك بفتح الميم وليس لتخريجه وجه وقد نصوا على اطراد الضم فى باب أفعل إلاّ ما شذ كالماوي

﴿ دين ﴾ معروف ومن المحدث الأعلام المضافة الى الدين فانه فى سنة ٣٧٦ وُلي الوزارة أبو شجاع محمد بن الحسين ولقب ظهير الدين وهو أول حدوث اللقب بالاضافة الى الدين كما فى تاريخ الخلفاء وفى المدخل ان هذه الألقاب المضافة للدين لاتجوز شرعاً وقد فصلنا الرد عليه في غير هذا المحل

﴿ دار على كذا وداربه ﴾ اذا أحاط وطاف والعامة تقول دار عليه اذا طلبه ببحث وتنقير ومن لطائف ابن تميم

تأمل الى الدولاب والنهر إذجرى ودمعهما بين الرياض غزير
وضاع النسيم الرطب فى الروض منهما فأصبح ذا يجري وذاك يدور

﴿ وقال ابن الوردى ﴾

ناعورة مذعورة ولهانة وحائره
الماء فوق كتفها وهي عليه دائره

وهو كثير فى أشعار المتأخرين وبنوا اللطائف من الايهام والتورية عليه كما سمعته

﴿ دولاب ﴾ قال أبو حنيفة الدينورى بضم الدال وفتحها كما سمعته من فصحاء العرب وله معان منها الساقية المعروفة وتسميها العامة ناعورة ◦ قال ابن تميم

ودولاب روض كان من قبل أغصنا تميس فلما فرقتها يد الدهر
تذكر عهداً بالرياض فكله عيون على أيام عهد الصبا تجرى

﴿ ابن نباتة ﴾

أعجب لها ناعورة قلبها للماء ملتى العيش والعشب
تعبانة الجسم ولكنها كما ترى طيبة القلب

﴿ درولية ﴾ بفتح أوله وثانيه وسكون الواو وكسر اللام وتشديد الياء وتخفف مدينة فى أرض الروم عن الأزهرى وهي فى شعر أبي تمام في قصيدة قافية له

﴿ الدخول ﴾ معروف والمحدثون يسمون حسن الصوت دخولا ويسمون ضده خروجاً وكأنه لخروجه عن ضرب الايقاع والضرب وهذا أيضاً عامي صرف وقد تظرف هنا أبو الحسين الجزار فقال

أمولاى ما من طباعي الخروج ولكن تعلمته فى خمولي
أتيت لبابك أرجو القنا فأخرجنى الضرب عند الدخول

﴿ الدرفش ﴾ بكسر أوله وفتح ثانيه وسكون الفاء اسم راية افريدون ويقال له درفش كاوه وكاوه اسم حداد من أصبهان كان الضحاك قتل إبناً له لعلته فأخذ الجلدة التي يتقى بها ساقيه من شرر النار ونصبها على عود وجعلها راية فاجتمع اليه من قتل الضحاك أقاربهم وانتزعوا الملك منه وأعطوه لافريدون فتيمن بتلك الجلدة ورصعها بالأحجار الثمينة والدرفش بلغة الفرس الراية وكانت لم تزل منصوبة على رأسه ولهذا يقال له التاج أيضاً واليه يشير البديع الهمدانى فى قوله

تعالى الله ماشاد وزاد الله إيمانى
أأفريدون في التاج أم الاسكندر الثانى

﴿ دروغ ﴾ بضمتين فارسى محض بمعنى الكذب • قال أبو سهل عبد الرحمن بن مدرك بن علىّ بن محمد بن عبد الله بن سليمان من أقارب أبي العلاء المعرّى ومات فى سنة اثنين وخمسين وخمسمائة

ولما سألت القلب صبراً عن الهوى وطالبته بالصدق وهو يروغ
تيقنت منه أنه غير صابر وانّ سلوًّا عنه ليس يسوغ
فان قال لا أسلوه قلت صدقتنى وان قال أسلو عنه قلت دروغ

حرف الذال المعجمة

﴿ ذما ﴾ بقية النفس معرب دم

﴿ ذات ﴾ قول المتكلمين الذات .قال ابن برهان هذا جهل منهم ولا يصح اطلاق هذا عليه تعالى لان أسماءه جلت عظمته لا يصح فيها إلحاق تاء التأنيث ولهذا امتنع أن يقال فيه تعالى علامة فذات بمعنى صاحبة تأنيث ذى وقولهم الصفات الذاتية جهل منهم أيضاً لان النسب الى ذات ذووى كما أن النسب الي ذو ذووى أخبرنا بذلك أبو زكريا وقال في الهادى ذاتي وذواتى خطأ هذا هو المشهور . وقال النووي في تهذيبه هـذا اصطلاح المتكلمين وقد أنكره بعض الأُدباء وقال لا نعرف ذات فى لغة العرب بمعنى حقيقة وانما ذات بمعنى صاحبة وهـذا الانكار منكر بل الذى قالوه صحيح وقد قال الواحـدى فى قوله تعالى (وأصلحوا ذات بينكم) قال الزجاج ذات بينكم بمعـنى حقيقة بينكم وفي كلام خبيب

وذلك في ذات الإله وان يشأ   يبارك على أوصال شلو ممزع

وقال النبى صلى الله عليه وسـلم لم يكذب ابراهيم إلاّ ثلاث كذبات ثنتين في ذات الله وقال البخاري باب ما يذكر فى ذات الله والنعوت فلا إنكار لاطلاقها عليه تعالى وفي الكشف في سورة آل عمران ذات في الأصل مؤنث ذو قطع عنها مقتضاها من الوصف والاضافة وأجريت مجرى الأسماء المستقلة فقالوا ذات قديمة أو محدثة ونسبوا اليها من غـير حذف التاء في قولهـم ذاتى أقول حكى الأزهري عن ابن الاعرابي ذات الشئ حقيقته وخاصته وهو منقول عن مؤنث ذو بمعـنى الصاحب لان المعـنى القائم بنفسه بالنسبة الى مايقوم به أو أفراده يستحق به الصاحبية والمالكية ولمكان النقل لم يعتبروا ان التاء للتأنيث عوضا عن اللام المحذوفة وأجروها مجري التاء في لات ولهـذا أبقوها فى النسبة ولم يتحاشوا من اطلاقها على البارى جل ذكره وان لم يجيزوا نحو علامة في الاجراء عليه تعالى لذلك واطراده فى لسان حملة الشريعة دليل على أن الاذن فى الاطلاق صادر وقد يطلقونها على مايرادف الماهية انتهي ولا يخفى انه محل للمناقشة وكذا ادخال الألف واللام عليه سمع منهم كما مر ويؤيده قولهم لملوك اليمن الاذواء والذوين بالتعريف باللام وجمعه لإلحاقه بالأسماء

﴿ ذرياب ﴾ ماء الذهب فارسية معربة قاله الزمخشري

﴿ ذباب ﴾ معروف جمعه اذبة وذبان وذبانة خطأ لانه لايفرق بينه وبين واحده بالتاء كما توهم قاله الزبيدي

﴿ ذهب ﴾ م وقولهم به مذهب بضم الميم كذا ضبطه ابن مكتوم بخطه وصححه ابن درستويه قال ابن سيده في المحكم المذهب اسم شيطان يتصور للقراء عند الوضوء قال ابن دريد لا أحسبه عربياً قال أبو عبد الله النمري وأما الذهاب من الأمطار فزعم أبو عمرو الشيباني انها لاواحد لها وزعم اللحياني أن واحدتها ذهبة وذهبة بالفتح والكسر وإسكان الهاء وفى مختصر العين للزبيدي والمذهب المطلي بالذهب والمذهب اسم شيطان والذهبة المطر الجود وفي المحكم وذهب به وأذهبه أزاله فأما قراءة بعضهم يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار فنادر كل هذا نقلته من خط ابن مكتوم

﴿ ذقن ﴾ هى فى الاصل مجتمع اللحيين واستعماله بمعنى اللحية من كلام المولدين كما صرحوا به

﴿ ذمة ﴾ هي في الاصل العهد لان نقضه يوجب الذم والفقهاء استعملوه فى معنى آخر لاتعرفه العرب فقالوا هو معنى يصير به الآدمي على الخصوص أهلا لوجوب الحقوق له وعليه وقال القرافى لم يعرف أكثر الفقهاء حتى ظنوا أنها أهلية المعاملة أوصحة التصرف وليس كذلك لان كلا منهما يوجد بدون الآخر وهي عبارة عن معنى مقدر فى المكلف قابل للالتزام واللزوم مسبب عن أشياء خاصة فى الشرع وهى البلوغ والرشد وعدم الحجر وهي من خطاب الوضع وفى المقام كلام يضيق عنه المقام

حرف الراء

﴿ رساطون ﴾ شراب يتخذ من الخمر والعسل رومي معرب

﴿ راقود ﴾ اناء معرب

﴿ روشم ﴾ وروسم شيء يختم به معرب

﴿ ربانيون ﴾ أي علماء قيل هي عبرانية معربة لان العرب لاتعرفها

﴿ رمكة ﴾ أنثى البرذون معرب

﴿ رى ﴾ اسم بلد معرب والنسبة اليه رازى على خلاف القياس

﴿ رسن ﴾ م قيل هو فارسى عربوه قديما

﴿ ربان ﴾ صاحب سكان السفينة تكلموا به قديما قال أبو منصور ولا أدر م أخذ

﴿ رستاق ﴾ ورزداق معرب

﴿ رزدق ﴾ سطر النخل معرب

﴿ روزنة ﴾ الكوة معرب

﴿ رزمة ﴾ بالكسر مايجمع فيه الثياب والعامة تضمه وهو من قولهم رازم بين الطعامين اذا ضم أحدهما الى الآخر

﴿ رد الباب ﴾ بمعنى أغلقه عامية مبتذله يقولون باب مردود قال ابن طليق

طربت له بغداد لما عاينت بعد الولاية بابه مردودا

﴿ رياس ﴾ أول مايقال رجع الى رياس عمله وكن على رياس أمرك ورياس السيف مقبضه ومن تحريف العوام رجع الي رأس عمله قاله الزمخشرى فى شرح مقاماته وفيه نظر لان استعمالهم موافق للغة فان أراد أنه مخالف للسماع فلا بأس

﴿ رامشنه ﴾ قال الصولي هي ورقة آس لها رأسان قال أبو نواس

لها روامش ينتحين لنا تظل آذاننا مطاياها

وقد وقع في كلام الفصحاء وأهمله بعض أهل اللغة

﴿ روكه ﴾ الموج عند أهل بغداد قاله الصاغاني فى الذيل ولم يذكر فى أصله

﴿ رخمه ﴾ أحبه ورق له مثل وقوع محبته بوقوع الرخمة على ماتقع عليه ولزومها له واشتقوا منه رخمته اذا رفقت له قاله الزمخشرى ومنه الترخيم الذى ذكره النحويون

﴿ رحم عليه ﴾ دعا له بالرحمة وترحم عليه غير فصيحة قاله الفراء كما فى الذيل

﴿ رباط ﴾ ملازمة الثغر لمنع العدو وأما الرباط الذى يبنى للفقراء فمولد جمعه ربط ورباطات كذا فى المصباح

﴿ رام ﴾ يوم الحادي والعشرين من كل شهر من شهور الفرس وهو يوم يلذون فيه ويفرحون وكذلك بهرام وهو يوم العشرين قال أبو نواس

اسقنى ان يومنا يوم رام ولرام فضل على الايام
من شراب ألذ من نظر المعشوق فى وجه عاشق بابتسام

قاله الصولى

﴿ رحل ﴾ هو كرسى يوضع عليه المصحف كما وقع فى حديث وليس مولدا وكأنه على التشبيه وبعض العوام يقول رحلة وأما أهل مصر وغيرهم يقولون له كرسى

﴿ رزقة ﴾ بفتح الراء والسكون مايعين للجند والعامة تكسره وتخصه بالاراضي

﴿ رفيع ﴾ أى رقيق يقال ثوب رفيع بمعني صفيق واستعمله بهذا المعنى صاحب أدب الكاتب والحريري ونبه عليه بعض الشراح وعليه الاستعمال الآن ولعله مجاز

﴿ رفع ﴾ رفع الحساب اذا عدده ثم أجمله ويقال لجملته وفذلكته مرفوع وهذا اصطلاح للحساب والكتاب مشهور فى كتبهم ورسائلهم وأشعارهم كما قال الصابي

أعلىّ رفع حساب ما أنشأته فأقيم منه أدلتي وشهودي

وهو مما اشتهر وان خفى على بعض العلماء المصنفين

﴿ رفع الله جريته ﴾ أي أهلكه قال البلادري العرب اذا دعت قالت رفع الله جريتك أي أهلكك لان عمر جعل لكل رجل وامرأة جريتين فى عطائه

﴿ رابغ ﴾ اسم موضع قال كثير

أقول وقد جاوزت من صدور رابغ * مهامه غبرا يقرع الاكم آلها

وأصل معنى رابغ عيش ناعم قاله ياقوت في معجمه وهو كثير الرمل والغبار ولذا قال بعض الادباء رابغ في قلبه غبار

﴿ رماح الجن ﴾ الطاعون عند العرب قاله الراغب فى المحاضرات

﴿ ركب رأسه ﴾ أي تعسف قال الزمخشري فى شرح مقاماته وأصله في الوعل اذا أراد انحدارا من شاهق ركبت قرنيه فيزلق عليهما الي الحضيض

﴿ رأي أهل الموصل ﴾ يعبرون به عن محبة المرد لان أهل الموصل ضرب بهم المثل فى ذلك كما قاله ياقوت فى معجمه ولذا قال الشاعر

كتب العذار على صحيفة خده سطرا يلوح لناظر المتأمل
بالغت في استخراجه فوجدته لارأي الا رأي أهل الموصل

﴿ الرتة ﴾ كالرتج تمنع أول الكلام فاذا جاء شئ منه اتصل والتمتمة الترديد في التاء والفأفأة الترديد في الفاء ووزنه فاعال كساباط وخاتام والعقلة التواء اللسان عند ارادة الكلام والحبسة تعذر الكلام عند ارادته واللفف ادخال حرف فى حرف والغمغمة أن تسمع الصوت ولا يبين لك تقطيع الحروف والطمطمة أن يكون الكلام شبيها بكلام العجم واللكنة أن يعرض على الكلام اللغة العجمية واللثغة أن تعدل بحرف الى حرف والغنة أن يشرب الحرف صوت الخيشوم والخنة أشد منها والحكلة نقصان آلة النطق حتي لايعرف معانيه الا بالاستدلال كل هذا من التذكرة الحمدونية

﴿ راووق النسيم ﴾ سمي البادهنج به بعض الادباء وهي استعارة بديعة كما مر في باب الباء

﴿ الرقية ﴾ م وسموا التملق رقية قال المرزوقى فى شرح الفصيح الرقية كلام يستشفى به ويستعار للتملق والخديعة يقال رقيته اذا سللت حقده ومنه قول كثير

فما زالت رقاك تسل ضغني وتخرج من مكامنها ضبابي

والضب يستعار للحقد كما فى هذا البيت

﴿ الرقعة ﴾ بالضم بمعنى الشطرنج كذا فى بعض كتب أهل الأدب وهو دخيل

﴿ رايز ﴾ وريز وراز لصاحب السفينة من رزت الضيعة اذا قمت عليها وأصلحتها وفى الحديث كان راز سفينة نوح جبرائيل من راز الصنعة اذا أتقنها كما فصله فى الأساس وليس بغلط من الرئيس بالسين كما يتوهم

﴿ الرفع ﴾ ضد الخفض وهو في اصطلاح النحاة منقول معروف وعند الحساب فذلكة كل درجة من العدد أو المجموع منه ومنه قوله فى الكشاف فى أول البقرة اذا اردت أن تلقى على الحاسب أجناساً مختلفة لرفع حسبانها وقال شراحه معناه ليضبطها وفي الأساس ارفع هذا الشئ حده

﴿ الرفيس ﴾ طعام نفيس وعمله رفسة وهو من لباب البر والزبد الطرى والعسل والسكر والفستق والزعفران وماء الورد الممسك قال ناصر الدين بن المنير

عاق الفؤاد برفسة شبهتها ... بجزيرة ما بين بحر يزخر
الزبد بحر والفطير حبالها ... والشهد موج والجبال السكر

وهي مولدة مبتذلة

﴿ حرف الزاي المعجمة ﴾

يقال زاء بالمد وزاى بالياء وزي بالكسر والتشديد قاله في النشر والعامة تقول زين بالنون ووقع فى لحون المولدين

﴿ زنديق ﴾ ليس من كلام العرب انما تقول العرب رجل زندق وزندقي أي شديد البخل واذا أرادوا ما تقول له العامة ملحد قالوا دهرى واذا أرادوا المسن قالوا دهرى بالضم للفرق بينهما والهاء فى زنادقة وفرازنة عوض عن الياء عند سيبويه ٠ قال أبو حاتم هو فارسى معرب زنده كرد أي عمل الحياة لانه يقول ببقاء الدهر ودوامه وقال الرياشى هو مأخوذ من قولهم رجل زندقى أى نظار فى الأمور وقال غيره معرب زندای الحياة وقيل هو معرب زندي أي متدين بكتاب يقال له زند ادّعى المجوس انه كتاب زرادشت ثم استعمل فى العرف لمبطن الكفر وهم أصحاب مردك الذى ظهر فى أيام قباذ بن فيروز ٠ وقال الجوهرى الزنادقة الثنوية وتزندق الرجل والاسم الزندقة وفي القاموس هو معرب زن دين وقيل هو وهم والصواب معرب زنده

وفى المغرب هو من لا يؤمن بالوحدانية والآخرة وعن ثعلب هو والملحد الدهرى وعن ابن دريد هو القائل بدوام الدهر معرب زنده كتاب لمردك وخطأ بعضهم من قال انه معرب زندى لان الياء لمطلق النسبة والهاء لنسبة مخصوصة مثل بخه وبنفشه وليس بشيء ولعبد الوهاب البغدادي

بغداد دار لأهل المال طيبة ... وللمفاليس دار الضنك والضيق
أصبحت فيها مضاعاً بين أظهرهم ... كأنني مصحف فى بيت زنديق

وفي المثل أظرف من زنديق

﴿ زرجون ﴾ الخمر معرب زركون أى لونا لذهب • وقال النضر هو شجر العنب بلغة أهل الطائف

﴿ زردج ﴾ هو العصفر وماء الزردج ماؤه وهو معرب

﴿ زلة الصوفى ﴾ اسم لحمل الطعام من الولائم ونحوها قاله ابن العماد مولد

(زغل) بمعنى زيف وقع فى كلام الفقهاء والمولدين كقول ابن الوردي

قد يسود المرء من غير أب ... وبحسن السبك قد ينفى الزغل

(زماورد) معرب والعامة تقول بزماورد وليس بغلط لانه فارسية كما هو مسطور فى لغاتهم وهو الرقاق الملفوف باللحم بفتح الزاى كذا فى حواشى الكشاف وفى القاموس هو بالضم طعام من البيض واللحم معرب وفى كتب الأدب هو طعام يقال له لقمة القاضى ولقمة الخليفة ويسمى بخراسان نوالة ويسمى نرجس المائدة وميسر ومهيأ انتهى

(زور) بمعني قوة معرب

(زون) اسم صنم معرب

﴿ زنبق ﴾ معرب ويقال له زاووق أيضاً ومنه شيء مزوق بمعنى مزين وليس بخطأ كما ظنه بعضهم لكنها عامية مبتذلة

﴿ زرنامقة ﴾ جبة صوف عبرانية معربة

(زرنورد) اسم نهر باصفهان معرب قال السري الرفا

دعتني لشرب الجاشرية بعدما توسدت ورد الزرنورد مهوما

(زمردة) كقرطعبة أعجمي معرب وهي المرأة تشبه الرجال خلقا وقيل هي السحاقة ويقال زمردة بفتح الزاي والميم ويقال زمرده بفتح الزاى وكسر الميم ولانظير له وربما قيل بذال معجمة ويروى بكسر الزاى وفتح الميم بوزن بملكة ورد عن العرب قديما وفصله شراح الحماسة

(زفت) هو القار قال الدريدي معرب تكلموا به قديما وفى الحديث نهى عن المزفت

(زاج) معرب عن الجوهري

(زيج) خيط البنا فارسى معرب عربيه مطمر وتردد الاصمعي في أنه عربي أم معرب والصواب انه معرب زه وفى كتاب مفاتيح العلوم الزيج كتاب يحسب فيه سير الكواكب ويستخرج التقويم أعنى حساب الكواكب سنة سنة وهو بالفارسية زه أى وتر ثم عرب فقيل زيج جمعه زيجة كقردة انتهى

(زايجة) صورة مربعة أو مدورة تعمل لمواضع الكواكب فى الفلك لينظر فى حكم المولد فى عبارة المنجمين وصححه الرازي فى مفاتيح العلوم ولم أره لغيره

(زكريا) قال ابن دريد فيه لغات زكرياء بالمد وبقصر أيضاً ويقال زكرى وزكرى مخفف الياء وجمعه زكريون ومن قال زكرى قال زكريون بتشديد الياء ومن خففه قال زكريان فى التثنية وفي الجمع زكرون وهو معرب

(زنار) اشتقاقه من الزنر وهو الدقة وهو عربى وقيل معرب لانه لايجتمع فى فى العربية نون وراء

(زنجبيل) معرب وهو عروق في الارض وليس شجرا ولا نبتا كما ظنه الدينوري وقيل هو عربي منحوت من زنأ فى الجبل اذا صعده وهو بعيد

(زردمه) وزدمه اذا عصر حلقه معرب زيردم أي تحت النفس

(زرنيخ) م فارسى معرب

(زبرجد) م (زمرذ) بالمعجمة م معرب

(زلابيه) قيل هي مولدة والصحيح انها عربية لورودها في رجز قديم

(زرفين) بكسر الزاى وروي بضمها وقيل الصواب الكسر لانه ليس فى كلامهم فعليل بالضم قال ابن هلال أظنه أعجميا وقد صرفوه لكنه لم يرد فى شعر قديم وقال الجوهري هو فارسى معرب وزرفنه كلمة مولدة كقوله

خدود لثمها يبري من الاسقام لو أمكن
فما تجني وحارسها بقفل الصدغ قد زرفن

والزرفين بالضم وبالكسر حلقة الباب أو عام معرب وقد زرفن صدغيه جعلهما كالزرفين انتهى وقال الزبيدى يقال زرفن بالضم وزرفن بالكسر وفى الحديث كانت درع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات زرافن وهو حديدة فى طرف حزام يشد به كالابزيم

(زمكة) كزبنه وزنا ومعنى لفظة عامية مولدة كقول أحمد بن يوسف الطبيب

ومزمك باللازورد كتابه ذهبا فنلت وقد أتت بوفاق
أأخذت أجزاء السماء حللتها أم قد أذبت الشمس فى الاوراق

(زبون) بمعنى حريف كلمة مولدة قاله ابن الانباري وفى أمثال المولدين الزبون يفرح بلا شيء

(زهزهه) بمعنى تحسين مولدة من قول الفرس زهي زهي أنشد الزمخشرى فى كشافه لأبي بكر الجرجاني في بعض طلبته

يجىء فى فضلة وقت له مجىء من شاب الهوي بالنزوع
ثم يرى جلسة مستوفز قد شددت احماله بالنسوع
ماشئت من زهزهة والفتى بمصقلا باد يسقى الزروع

قلت هذا الشعر للامام أبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني كتبه للامام أبي عامر الفضل بن اسماعيل التميمي الجرجاني أجل تلامذته وأوله

قد أصبح الناس وكل به فى طلب الآداب زهد القنوع

لست ترى في الكل ذاهمة يهزه الشوق وفرط الولوع
لكن ترى حين ترى قارئا كالآكل الشيء على غير جوع
* يجيء في فضلة وقت له مجيء من شاب الهوى بالنزوع
تراه في جلسته مفكرا في سبب يعجل فرط الرجوع

ثم يرى الى آخره كذا في دمية القصر

(زربطانة) لما يرمي به مولد وصحيحه سبطانه ولست على ثقة منه قال ابن حجاج

به ترمى لحى متعشقيها كما يرمي الفتي بالزربطانه

(زربول) لما يلبس في الرجل عامية مبتذلة والعامة تزيد في تحريفه فتبدل لامه نونا قال ابن حجاج

مرني بصفع الاعدا اذا اضطربوا من حسد اليوم بالزرابيل

(زغب الحسن) كناية عن شعر المليح قال الصاحب

هل زغب الحسن له ضائر والقمر التم به يزهر

(زلف) م والازدلاف والتحويل بمعنى التداخل في السنين قال النويري في نهاية الارب السنة شمسية وعدد أيامها عند سائر الامم ثلثمائة يوم وخمس وستون يوما وربع يوم فتكون زيادتها على السنة العربية عشرة أيام ونصف يوم وربع يوم وثمن يوم وخمس من خمس يوم ويقال انهم كانوا يستغلون في صدر الاسلام عند رأس كل اثنين وثلاثين سنة عربية سنة ويسمونها الازدلاف لان كل ثلاث وثلاثين سنة قمرية اثنان وثلاثون سنة شمسية تقريبا وذلك لتحرزهم عن الوقوع في النسيء الذي أخبر الله تعالى عنه أنه زيادة في الكفر وهذا الازدلاف هو الذي تسميه الكتاب في عصرنا التحويل لأنا نحول السنة الخراجية الى الهلالية ولا يكون ذلك الا بأمر السلطان انتهي قلت ومنه أن اعتبار التداخل ليس بشرعي وان سنة الخراج شمسية لكنها تحول الى الهلال ولو قيل انها هلالية لم يخالف ذلك ولم أر تصريحا به في كتب الفروع فاعرفه

(زراق) اكذب من زراق وهو الذي يقعد على الطريق فيحتال وينظر بزعمه

فى النجوم وزرقت أى موهت عليه قاله أبو بكر الخوارزمى في أمثاله ولم يذكر كونه مولدا لكنه مذكور فى اللغة الساسانية وهو يدل على أنه مولد

(زبزب) قال ياقوت سفينة صغيرة قال الشاعر

زبازب تحكى اذا سيرت عقاب تجرى على زيبق

(زلزل) اسم عواد فى زمن المهدى واليه تنسب بركة زلزل قال

هل دهرنا بك عائد يازلزل

(زويلة) أرض بالمغرب أو سكانها وباب زويله بمصر يسمى بهم

(زبب شدقه) قال فى الروض الانف زببت الاشداق من الرستين وهو ماينعقد من الريق فى جانب الفم عند كثرة الكلام قال

انى اذا زببت الاشداق ثبت الجنان مرحم وداق

(زغلط) اذا صوت بلسانه بغير حروف كما يفعله نساء العرب قال محمد بن سمنديار[١]

سماع غناء الطير للدوح مرقص ومن طرب بالزهر منه ينقط

وللناس فى عرس الربيع مسرة وللخلق حتي القر فيه يزغلط

(الزب) معروف وأهل اليمن تطلقه على اللحية وليس هذا بأمر مستكره ولا غريب انما الغريب ماقاله بعض الفقهاء في كتاب البيع لو اشترى مبطخة فيها زب القاضى الى آخره وهو من عيوب المبيع وقد صحح وفسر بما يقع ثمره سريعا

حرف السين المهملة

(سبج) خرز أسود فارسى معرب والسبجة الثوب البقير معرب سبى

(سرناى) مزمار معروف قال الجاحظ فيمن يحسن شيئاً دون آخر له طبيعة

(١) وفى شرح القاموس ان زغردة النساء في الافراح من زغردة البعير قلت والعوام تغير فتقول زغروتة وزرغوتة قاله نصر

فى الناى وليس له طبيعة في السرناي معرب

﴿ سلاهم ﴾ برنس أبيض عند مولدى المغرب قال

وبدر لاح من تحت السلام يقول لكل قلب قد سلاهم
لئن حسنت ملابسه عليه فقد حسنت على الورد الكمائم

(سنبوك) سفينة صغيرة تستعمله أهل الحجاز وعبر به فى الكشاف وقيل من سنبك الدابة على التشبيه ولم نره في كلامهم قديما

﴿ سرجين ﴾ بالكسر معرب ويقال سرقين ولا يصح الفتح لانه ليس فى كلامهم فعلين

(ستوق) بمعنى زيف كتنور وقدوس ويقال تستوق أيضاً كما فى القاموس وهو معرب سه تا أى ثلاث طبقات

(سجستان) بفتح السين وكسرها مدينة

(سدلى) على فعلى وقيل سه دله وقيل معناه ثلاث بيوت في بيت ولست على ثقة منه وأهل مصر تستعمله بمعنى الصفة قال ابن حجاج

ما للخايفة مثل منجك والسدلى والرواق

ومعربه سدير كما فى الجوهرى وغيره وفى شعر لابن طباطبا فى الفيل

أعجب بفيل انس وحشى مثل السدلي الموثق المبنى

(سنبك) طرف مقدم الحافر معرب وسنبك الارض طرفها مجاز منه وقيل سنبك كل شئ اوله وكان على سنبك عمر أي على عهده وورد بمعنى الخراج وأهل الحجاز تستعمله بمعني السفينة الصغيرة فان كان على التشبيه فهو صحيح أيضاً

(سجنجل) المرآة والزعفران أو ماء الذهب ويقال زجنجل معرب

(سجيل) معرب سنك وكل

﴿ سطل ﴾ ويقال سيطل . قال الزبيدى صوابه سيطل وقيل هو دخيل معرب وأما قول العوام لآكل البنج مسطول وصرفوه فعامية مبتذلة ولا أدرى أصلها . قال الشهاب المنصوري موريًا

وشيخ عن الحمق لا ينتهي أطلت له اللوم أم لم تطل

بنى واستطال ولكنه بغير الحشيشة لم يستطل

والأسطول مركب تهيأ للقتال ونحوه . قال البحتري

يسوقون أسطولا كأن سفينه سحائب صيف من جهام وممطر

(سجل) الكتاب . قال أبو بكر لا ألتفت الى انه معرب وقال غيره حبشى عرب وقيل أسجل بمعنى سجل مشدداً وقيل معناه الرجل أو الكاتب وسجل عليه بكذا شهره به ووسمه كأنه كتب عليه سجلا قاله الزمخشري في شرح مقاماته . قال المطرّزي واستعمله الحريري والمعرّى في قوله

طويت الصباطي السجل وزادنى زمان له بالشيب حكم واسجال

(سكرجة) بضم السين والكاف وفتح الراء المشددة ومنهم من ضمها والصواب الفتح معرب ومعناه مقرب الحل . وقال بعضهم الصواب اسكرجة بالهمزة لكن وقع فى حديث أنس ما أكل نبي على خوان ولا فى سكرجة ولا خبز له مرقق

(سندس) رقيق الديباج معرب

(سرق) بفتحتين حرير معرب سره

(سمرج) هو أخذ الخراج فى سنة ثلاث مرات وقع فى شعر الحجاج معرب سه مره

(سجلاط) ياسمين وقناع من صوف أو ثياب كتان وخز سجلاً طي رومية معربة

(سختيت) صلب شديد معرب سخت

(سفسير) بمعنى سمسار معربة

(سوذانق) ويقال سوذنق وبالشين وهو الشاهين معرب

(سنبجونه) فرو الثعلب معرب

(سموأل) بن عاديا معرب سمويل ومعناه عطية الله

(سذاب) بقلة معروفة معرب

(سهريز) معرب

(سلسبيل) معرب وقيل عربي منحوت أي سلس سبيله

(سنجال) قرية معرب

(سور) بمعنى عرس ووليمة فارسى تكلم به عليه الصلاة والسلام

(سابور) معرب شاه بور تكلموا به قديماً وهو اسم ملك

(سهر) وساهور القمر معرب

(سقنطار) حاذق معرب من الرومية وقالوا سقطرى

(سيابجه) معرب

(سرويل) معرب شلوار

(سينين) أى طور سينين معرب ومعناه حسن مبارك

(ساذج) معرب ساده . قال ابن سنا الملك

ساذجة لكنها بالحسن قد زوّقت

(سرداب) معروف معرب سردآب أى مايبرد فيه الماء

(سلحفاة) معرب سولاخ باى

(سرادق) معرب سراپرده وقيل معرب سراطاق وأخطأ من فسره بآلة القنديل وهو مايمد فوق صحن الدار والبيت

(سرج) معرب سرك

(سنوّر) الدرع معرب وقيل كل سلاح

(سمسار) معرب ومصدره السمسرة

(سدّر) لعبة يقامر بها معرب سه در أى ثلاثة أبواب

(سكر) معرب شكر والقطعة منه سكرة عن الجوهرى

(سنمار) فى الروض الأنف معناه القمر . وقال أبو منصور هو اسم أعجمي

جرى به المثل قالوا جزاء سنمار . قال أبو عبيد كان بناء من الروم مجيداً فبنى للنعمان ابن امرئ القيس بالكوفة قصر الخورنق فلما نظر النعمان اليه كره أن يبنى مثله فألقاه من أعلاه فخر ميتاً ويقال انه قال للنعمان ان أخذت هذا الحجر منه تداعى البناء كله فقتله لذلك ولهذا ضرب به المثل وقيل هو غلام أحيحة بن الجلاح الأنصارى

(سلجم) نوع من الخضراوات بالسين حكاه أبو عمرو الزاهد .. وقولهم شلجم بالشين المعجمة وثاجم بالثاء المثلثة خطأ كما فى الدرة . وقال ابن برّي هو بالشين المعجمة أعجمى وعرب بالمهملة ورد بأن فارسيته شلغم بالشين والغين المعجمتين كما وقع في شعر الفردوسي وهو معتمد فى لغتهم

(سياسة) قيل هو معرب سه يسا وهي لفظة مركبة أولاها أعجمية والأُخرى تركية فسه بالفارسية ثلاثة ويسا بالمغلية الترتيب فكأنه قال التراتيب الثلاثة وسببه على مافى النجوم الزاهرة أن جنكيزخان ملك المغل قسم ممالكه بين أولاده الثلاثة وأوصاهم بوصايا أن لا يخرجوا عنها فجعلوها قانوناً وسموها بذلك ثم غيروها فقالوا سياسة وهذا غلط فاحش فانها لفظة عربية متصرفة تكلموا بها قبل خلق جنكيز وعليه جميع أهل اللغة . قال الحماسى

فبينا نسوس الناس والأمر أمرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف

(ساباط) سقيفة بين حائطين تحتها طريق . وقال الأصمعي هو ساباط كسرى ومنه المثل أفرغ من حجام ساباط لانه حجم كسرى مرّة فأغناه وهو بالفارسية بلاس آباد وبلاس اسم أخي قباذ عم أنوشروان فهو معرب كذا فى القاموس وخطئ فيه وقيل انما هو معرب شاه آباد وشاه بمعنى عظيم مطلقاً ومنه شاه راه وشاه دانه ولذا خص بالسلطان وآباد بمعنى معمور أى ما عمره السلطان انتهى

(سيوم) بمعنى أمان بالحبشية . قال النجاشى للمهاجرين انكم سيوم أي آمنون كذا فى الفائق

(سمرقند) مدينة معرب شمركند وشمر ملك من ملوك اليمن خربها وحفرها

وكند بمعنى الحفر . وقال ابن خلكان ليس كذلك بل شمر اسم جارية للاسكندر مرضت فوصف لها طبيب هواء هذه الأرض وكند بالتركية بمعني مدينة وليس فارسياً والأول قول ابن قتيبة

﴿ سمند ﴾ معرب بمعني فرس كذا فى القاموس ورد بأنه فرس له لون مخصوص إذ يقال أشب سمند ولا يرد لأن مراده انه بعد التعريب بمعني مطاق الفرس

(سرم) ويقال صرم بمعنى الدبر لغة مولدة وانما معناه الهجر والقطع حتى تحاشى بعضهم عن استعمالها لإبهامها ذلك . قال ابن حجاج

* لها فى سرمها بعر صغار *

(سيدة) وقولهم ستى بمعنى سيدتى خطأ وهي عامية مبتذلة ذكره ابن الاعرابي وتأوله ابن الانبارى فقال يريدون ياست جهاتي وتبعه في القاموس فقال وستى للمرأة أى ياست جهاتي كناية عن تملكها له ولا يخفى انه تكلف وتمحل واليه أشار البها زهير

بروحي من أسميها بستى   فتنظرني النحاة بعين مقت
يرون بأنني قد قلت لحناً   وكيف وانني لزهير وقتى
ولكن غادة ملكت جهاتي   فلا لحن اذا ماقلت ستى

(سكينة) بمعنى سكين وهو يذكر ويؤنث قيل هو خطأ عامي لكن قال فى شرح الفصيح هي لغة قوم من بني ربيعة حكاها الفراء وحكاها القاموس ولم يعزه

(سيرج) بكسر السين المهملة دهن السمسم معرب شيره مولد

(سوى) يسوى بمعني يساوى عامية وقع فى البيهقى . قال أبو بكر هذه علة لا تسوي سماعها قال الجواليقى هذه لفظة عامية والصواب لا تساوى انتهى وفى المصباح ساواه يساويه صار معه سواء وفى لغة قليلة سوى درهماً يسواه من باب تعب ومنعها أبو زيد وقال الأزهري ليس عربياً صحيحاً انتهى

(سوسن) بالضم زهر معروف .. ووقع فى كلام بعض المولدين سوسان بالألف ولم أره . قال ابن النبيه

رضا بك راحي آس صدغيك ريحاني شقيقي جني خديك جيدك سوساني

(سين) اسم الحرف وقولهم أحسن في سينه أي في زعمه .. قال محمد العراقي تلميذ الحريري هي كلمة رومية تقولها عرب الشام أخذوها منهم وجاء في الأثر عن سيدنا عمر رضي الله عنه انه ضرب كاتباً كتب بين يديه بسم الله الرحمن الرحيم ولم يبين السين فلما خرج سئل عن سبب ضربه فقال في سين فصارت مثلا يضرب للأمر السهل وهذا قاله ابن الصائغ نقلا عن بعض التفاسير ومن خطه نقلته في حواشيه على الكشاف وقرأت في شعر ابن حجاج

مولى تواليته ولكن صحبته صحبة السفينه
ولو أمنت العتاب منه لم أتكم بنصف سينه

وكأنه يريد بشيء حقير وهو مما ذكرناه فاحفظه

(سبح) تسبيحاً م والمسبحة ما يسبح به والعامة تقول له تسبيح . قال أبو نواس

والتسابيح في ذراعي والمصـ ـحف في لبتي مكان القلاده

(سؤال) م يتعدى الي المسؤل عنه بنفسه وقد تدخل على السائل وقد تدخل على المسؤل منه كما صرح به الطيبي ومنه ماوقع في قول بعضهم سئلت عن علي وفي الحديث روى عن شداد بن أوس قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أقبل شيخ من بني عامر هو مدره قومه وسيدهم فمثل بين يديه فسأله عن مبدأ أمره فلما قصه عليه قال أشهد بالله الذي لا إله غيره ان أمرك حق فأنبئني بأشياء أسألك عنها قال سل عنك وكان قبل ذلك يقول سل عما شئت وعما بدالك فقال للعامري ذلك لانها لغته فكلمه بلغته وهكذا أورده القاضي عياض في الشفاء .. قال بعض علماء العصر في شرحه يعني أن بني عامر اذا أرادوا أمر انسان أن يسأل عن شئ يقولون له سل عنك فيفهم من ذلك انهم أمروه أن يسأل عن كل شئ أراده ويظهر لي انه كناية عن تعميم السؤال ويمكن انهم وضعوه للدلالة على هذا وأيضاً من شأن الانسان أن لايجهل نفسه فلا يسأل عنها فكأنه قيل له عن كل شئ ولو كان من شأنه أن لا يسأل عنه ثم ان

ما في عما شئت موصولة لا استفهامية وحذف ألفها من بعض النسخ لا يعوّل عليه انتهي ٠ قلت الظاهر انه كناية عن ذلك لانه اذا أذن فى السؤال عما هو أعلم به استلزم الاذن في السؤال عما هو غيره ثم ان ما الموصولة المجرورة سمع كثيرا حذف ألفها حملا لها على الاستفهامية صرّح به أبو حيان فى الارتشاف فلا يرد ما ذكره

﴿ سندان ﴾ ما يضرب عليه بالمطرقة معرب وفي كلام العامة وأمثالها

قد كان مطرقة فصار سندانا

﴿ ساسان ﴾ من ملوك العجم وبنو ساسان قوم من العيارين والشطار لهم حيل ووضعوا بينهم لغة اخترعوها ونظم فيها أبو دلف قصيدة طويلة وكان الصاحب يحاور معه بذلك اللسان ويعجب بحفظه وهي قصيدة بديعة مذكورة فى اليتيمة ويقع من لغاتهم كثير فى أشعار المولدين فلا يعرفها الناس وسنذكر هنا بعض ما اشتهر منها ودار على الالسنة ٠٠ فمنها صلاج والصلج عندهم جلد عميرة ومنها دروز والدروزة الدور فى السكك للسخرية ليأخذ بذلك الدراهم ٠٠ ومنها ساوس ج سالوسه وهو لابس الشعر زهدا ليكدّي به ٠ ومنها سطل اذا تعامي ويقال للاعمى ومنه قول أهل مصر لآكل الحشيش مسطول ومنها تنبل وهو الابله ومنها جرار للمكدي ومنها زرق وهو تعاطي التنجيم وصاحبه زراق والزرق الرياضة ٠٠ ومنها دك للحيلة وهو دكاك

﴿ سجن ﴾ م ولم يكن فى زمن النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم سجن وكان يحبس في المسجد أو فى الدهليز حيث أمكن فلما كان زمن سيدنا على رضى الله عنه أحدث السجن وكان أول من أحدثه فى الاسلام وسماه نافعاً ولم يكن حصينا فانفلت الناس منه فبني آخر وسماه مخيساً بالخاء المعجمة والياء المشددة فتحاً وكسراً وقال فيه

نزلت بعد نافع مخيساً بابا شديداً وأمينا كيسا

ألا تراني كيساً مكيسا

وانما ذكرته هنا لان هذه الاسماء حدثت بعد العصر الاول

﴿ سكران طينه ﴾ تقوله العامة لمن سكر سكرا شديدا كأنه لوقوعه في الطين .. ومن ملح المعمار قوله

وجرة أبرزوها والروح فيها كمينة
شممت طينة فيها فرحت سكران طينه

وقد قالوا الطين غالية السكارى وقد قلت في رسالة وقعت في حبالة قوم معربدين . اذ كان غالية السكارى الطين فهؤلاء وردهم الدماء وريحانهم السكاكين وقد كان ندماني غاليتهم المداد من حقاق المحابر ونقلهم فواكه الاشعار في رياض الدفاتر

﴿ السودد مع السواد ﴾ أي سواد الشعر أي من لم يسد في الحداثة لم يسد في الكبر أوسواد الناس ودهماؤهم أي من لم يطر ذكره في العامة لم تنفعه الخاصة كذافي العقد لابن عبدربه

﴿ سكاك ﴾ قال الزبيدى يقولون لبائع السكاكين سكاك والصواب سكان يقال ذهبنا الى السكانين فأما السكاك فبائع السكك التي يفلح بها الارض انتهي قلت كأن السكاكي من هذا

﴿ سابور المركب ﴾ ماينقل به خطأ صوابه صابورة لانها تصبر أي تحبس به اه والعامة تقول له صبره

﴿ سني خالد ﴾ يضرب بها المثل في القحط كسني يوسف وهو خالد بن عبد الملك المعروف بأبي مطيرة تولى المدينة لهشام بن عبد الملك فتوالى القحط حتى ارتحلوا للبوادي

﴿ ساكن الريح ﴾ يقال فلان ساكن الريح أي حليم ويقال هبت ريحه اذا قامت دولته ويقال للمتصافيين ريحهما هبوب قال

اذا هبت رياحك فاغتنمها فان لكل خافقة سكون

اسم ان فيه ضمير شأن مقدر

﴿ سالخ ﴾ م قال الراغب كل ذي جسم مجزز كالحية والسرطان يسلخ وسلخ الطير والقاء ريشه يسمي تحسيراً ومن الحيوانات مايلقي وبره والايايل تلقي قرونها والاشجار أوراقها

﴿ سنه ﴾ بالفتح وتخفيف النون وتشديدها كلمة حبشية بمعنى حسنة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم وقيل أصلها حسنة فحذف من أوله وهو بعيد

﴿ سفرة ﴾ بضم فسكون طعام يتخذ للمسافر وأكثر مايحمل في جلد مستدير فنقل اسم الطعام الى الجلد وسمى به كما سميت المزادة راوية قاله الكرماني

﴿ سماط ﴾ بكسر السين جمع سمط الصف من الناس ومن غيرهم

﴿ سكردان ﴾ بضمتين فسكون ودال مهملة خوان الشراب ٠٠ كما قال ابن قزل

وافي السكردان وفي ضمنه ... مطجنات من دراريج

كأنه بدر وقد رصعت ... فيه ثريا من سكاريج

وقد يستعمل لخزانة توضع لحفظ المشروب والمأكول قال أبو حيان

فكيف بمن أمسى سكردان صحفه ... به مودع للفكر در ومرجان

واسم الكتاب المعروف لابن أبي حجلة على التشبيه وهو معرب مولد عامي ٠٠ وقال بعضهم لفظ عامي مهمل مركب من العربي وأداة فارسية محرف آلة السكر كما يقولون قلمدان للمقلمة وهو خوان يوضع في مجلس الشراب وقد يستعمل لغيره وقد يراد به خزانة يوضع فيها وبه سمي الكتاب المشهور لابن أبي حجلة وبمعناه الاول ورد في قوله وافى السكردان البيتين المتقدمين والى ذلك أشار صاحب السكردان في خطبته حيث قال سميته سكردان السلطان لاشتماله على ألوان مختلفة من جد وهزل وولاية وعزل

﴿ سرموزه ﴾ نعل معروفة فارسية معناها رأس الخف والعامة تقول سرموجه قال الازهري

مماطل رجلي شكت ... ترددي اليه

وكان لي سرموزة ... قطعتها عليه

﴿ سمرمر ﴾ ٠٠ قال الكتيباني انه اسم طائر ببلاد العجم يأكل الجراد وله مكان عند عين ماء يجتمع لديها فاذا أخذ من مائها وعلق على رؤس الرماح تبعه حتي يؤتى الى أى بلد يراد افناء جرادها وقد وقع في أشعار عربية للمولدين وهو بالتركية صفرجق

وهذا لفظ فارسى

﴿ سدير ﴾ علم قصر معروف وقد قيل انه معرب من الرومية وأصله سه دل أى فيه ثلاث قباب متداخلة وهو الذي نسميه اليوم سدلي

﴿ سياق ﴾ بالمثناة التحتية تقع في كلام المولدين على أمور منها ما سبق له الكلام من الغرض ويخص بما تأخر اذا قوبل بالسباق بالموحدة وهذا صحيح لغة الا أنه لم يستعمله الا المتأخرون المصنفون ويكون بمعني حضور المريض للموت فى حالة النزع .. كقوله فى شعر أنشده في حسن التوسل

كمضنى بودع روحا غـدت   يراها على رغمه فى السياق

﴿ سفتج ﴾ جمع سفتجة فارسية معربة وهي الخطوط وأصلها أن يكون لواحـد ببلد متاع عند رجل أمين فيأخذ من آخر عوض ماله ويكتب له خوفا من غائلة الطريق

﴿ سردار ﴾ من ألفاظ التراكمة وهى بالفارسية اسفهسالار ومعناه رئيس الجيش



﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

﴿ شبابة ﴾ بالتشديد قصبة الزمر المعروفة مولد قال المنشد

ومطرب قد رأينا في أنامله   شبابة لسرور النفس أهلها
كأنه عاشق وافت حبيبته   فضـمها بيـديه ثم قبلها

ولشافع

شوقتنا شـبابة نهواها   كلما ينسب الكئيب اليهـا
كيف والحسن فالمقول اليها   آخـذ أمرها بكلتا يديها

والمقول الزامر والعجم تقول قوال

﴿ شباك ﴾ بضم الشين وتشديد الباء كوة مشبكة بالحديد مولد قال

وحديقة غناء ينتظم الندا بفروعها كالدر في الاسلاك
والبدر يشرق من خلال غصونها مثل المليح يطل من شباك

ومثله المشبك لنوع من الحلوي ومثله المسير والمسكب وهذا وان كان مولدا لكنه ليس بخطأ . قال

مسير دمعي في خدودي مشبك ومن أجل هجر الحب قدزاد في السكب

﴿ شعشعة الشمس ﴾ بمعنى انتشار ضوئها لم يسمع من العرب حتى ان العلامة قال في ديباجة شرح المطالع شعشعة من ذكائم نبه بعض الادباء له فغيره وانما وردت بمعنى المزج كما قال في بيت المعلقات

مشعشعة كأن الحص فيها اذا ما الماء خالطها سخينا

لكنها وردت في كلام من يوثق به قال الشريف الرضي

ضوء تشعشع في سواد ذوائبي لاأستضيء به ولا أستصبح

وقال مهيار

لكن عميد الدولة الشمس الذى عنت الوجوه لنوره المتشعشع

وقال الصورى

وتشعشعت عوعاء من شمسه شمس لها مكسوفة صفراء

ولم أقف على نقل فيها حتى رأيت العلامة الشامي قال في سيرته في قوله

نشاهد في عدن ضياء مشعشعا يزيد على الانوار في النور والهدى

ضياء مشعشع منتشر وهو ثقة

﴿ شهنشاه ﴾ بمعني ملك الملوك فارسية عربوها قديما ووقعت في شعر الاعشى وأما شاه بمعنى الملك فعربها المتأخرون أيضاً وهي من قطع الشطرنج معروفة قال ابن بابك

لعبت بالرخ حتى وقعت في الشاهمات

وتلاعبوا بها فقالوا شامات كجمع شامة قال سيف الدين بن المشد

لعبت بالشطرنج مع أهيف رشاقة الاغصان من قده

أحل عقد البند من خصره   وألثم الشامات من خده

وكله مولد مبتذل قال السبكي شهنشاه وملك الملوك وقاضي القضاة منع من اطلاقها الماوردى على أحد وقالوا انما ذلك لله عز وجل وفى الحديث اشتد غضب الله على من قتل واشتد غضب الله على رجل تسمى بملك الملوك لاملك الا الله ولم يلبث ملك بني بويه بعد التلقب بشهنشاه الا قليلا وقال قوم يجوز ذلك ومثله دائر مع القصد

﴿ شبور ﴾ كتنور البوق معرب

﴿ شطرنج ﴾ قال الحريري بفتح الشين والقياس كسرها لانهم لم يقولوا فعلل بفتح الفاء وقيل عليه ان ابن القطاع نقله عن سيبويه ومثل له ببرطح وهو حزام الدابة ويقال بالسين والشين والمعروف فيه الفتح وقال الواحدى الكسر أحسن ليكون كجردحل وقرطعب • وقيل هو عربي من المشاطرة لأن لكل شطرا ومنهم من جعله أشطرا والصحيح انه معرب صدرنك أى مائة حيلة والمقصود التكثير وقيل معرب شدرنج أي من اشتغل به ذهب عناؤه باطلا

﴿ شبارق ﴾ بمعنى مقطع معرب يقال ثوب شبارق ويقال لحم شبارق وجمعه شباريق والشبارقات ألوانه قلت ومنه قول العامة شبرقة

﴿ شرحبيل ﴾ وشراحيل أعلام معربة

﴿ شهدانج ﴾ الشنوم معرب

﴿ شهر ﴾ قيل هو معرب سهر •• وقال ثعلب سمي به لشهرته فى دخوله وخروجه وقال غيره سمي شهرا باسم الهلال • قال ذو الرمة * يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل *

﴿ شبوط ﴾ سمك ويقال بالمهملة معرب

﴿ شاهين ﴾ م معرب

﴿ شاروف ﴾ المكنسة معرب جاروب قاله الجوهرى

﴿ شهريز ﴾ وسهريز الاحمر معرب (١)

---

(١) الذى فى الصحاح والقاموس ان السهريز بالمهملة والمعجمة نوع تمر •• قاله نصر

﴿ شاروق ﴾ بمعنى صاروج معرب

﴿ شبث ﴾ بقلة م معرب

﴿ شنان ﴾ خشب يشد بعضه ببعض ويعبر عليه النهر فارسى معرب عربيته الأرماث ٠٠ ومما تكلمت به العرب من الفارسية قوله

يقولون لى شلبذ ولست مشنبذا   طوال الليالى أويزول ثبير

يريدون شوذبوذ

﴿ شرق ﴾ التشريق عند أهل مصر أن لا تسقى الارض بماء النيل والارض يقال لها شراقي وهي مولدة مأخوذة من التشريق بمعني التقديد لانها متقددة ومنه أيام التشريق على قول قال القيراطي

يامالك الغرب عطايا كم   بنيلها الزائد قد أغرقت

فأرض مصر ياسماء الندى   لو غرّبت نحوك ماشرّقت

ابن الصاحب

وافى لنا نيل مصر   وزاد من بعد تخليق

فذاك عيد كبير   مافيه أيام تشريق

﴿ شمع ﴾ بسكون الميم قيل الصواب فتحها وفى شرح الفصيح شمع وشمَع لغتان فصيحتان وليس الفتح لاجل حرف الحلق لأنه أمر لاستعلائه كما قاله ابن خالويه ٠٠ وقال التبانى شمع كقدم ويسمي بالفارسية الموم وتسكين ميمه خطأ وغلط فيه انتهي ومنه تعلم أن صاحب القاموس غلط والثاني انه زعم أن موم عربياً

﴿ شوّش ﴾ بمعنى خلط ٠٠ وقول أهل البديع لف ونشر مشوّش خطأ ٠٠ وقال أبو منصور هوشت الشئ اذا خلطته ومنه أخذ اسم أبي المهوش الشاعر ولا تقل شوشته فقد أجمع أهل اللغة على أن التشويش لاأصل له فى العربية وانه من كلام المولدين وخطأوا فيه الجوهري فى متابعته ٠٠ قلت نقلوا انه يقال أبطال شوش وبينهم شواش اختلاف فلا مانع أن يكون المشوش منه وشهادة النفى غير مسموعة والجوهرى والليث ثقتان

ووقع في كلامهم كثيرا كقول الطغرائي رحمه الله تعالى

بالله ياريح ان مكنت ثانية من صدغه فأقيمى فيه واستترى
وان قدرت على تشويش طرته فشوشيها ولا تبقي ولا تذري
ونبهيني دون القوم وانتقضي عليّ والليل في شك من السحر

وقال سعد بن ابراهيم الاربلي

بعيشك احمل لي على الصدغ قبلة لخدك ماء فيه صدغك زورق
فان خفت تشويش النسيم لخلها على أنها في ذلك الماء تغرق

وأما قولهم لذؤابة أعلى الرأس شوشة فعامي مبتذل

﴿ شبداز ﴾ بمعنى أدهم معرب شبديز . قال ابن الرومي

وبين شبداز وبرذونكم لى مركب مني لم ينكب

وشبديز فرس معروف أهداه ملك الهند لكسرى كما في محاضرات الراغب

﴿ شحاث ﴾ للسائل وسموا شحاثة بالمثلثة وصوابه شحاذ وشحاذة من شحذ السيف صقله شبه به الملح قاله أبو منصور في الذيل لكن في شرح الدرة قالوا انه حسن على البدل كما قالوا جثا وجذا وقثمت الشئ وقذمته ولابدع في أمثاله (١)

﴿ شيم ﴾ بمعنى أخلاق جمع شيمة وأما جمع شيما وهو مايدور في الماء فلا نعلم لمفرده وجمعه أصلا في اللغة وعربيه دردور ودوّامه كما حكاه المبرد في الكامل لانها تدوم في محلها .. قال القيراطي

لنيل مصر كمال في زيادته وفضله غير مخفى ومكتتم
اذا بدت لك من تياره شيم رأيته طيب الاوصاف والشيم

﴿ شعرية ﴾ بفتح الشين وسكون العين نسبة الى الشعر غشاء أسود رقيق يكون على وجه النساء والارمد وأصله أنه ينسج من الشعر ثم يطلق على كل ماشابهه وهي

---

(١) أما قولهم شحات بالمثناة فهو ابدال من الذال أو المثلثة ولا مانع منه في القياس قاله نصر

مولدة .. قال

غطي على عينيه شعرية ... تسعر فى القلب لهيب الغرام
كأنه البدر بدا نصفه ... ونصفه الآخر تحت الغمام

وقال آخر

لاتحسبوا شعرية أصبحت ... من رمد فى وجهها مرسله
وانما وجنتها كعبة ... استارها من فوقها مسبله

وللسراج الوراق

شعريتي مذ رمدت قد حجبت ... طرفى عنكم فصرت محبوسا
الحمد لله زادني شرفا ... كنت سراجا فصرت فانوسا

﴿ شخصه ﴾ مشددا وعينه بمعنى جعله معلوما بعينه وشخصه لم يذكره أهل اللغة الا أن الزمخشرى استعمله فى مقاماته وقال سمعت مشخصه بمعني معينه

(شرب) يقال فلان يشرب الراح بالنضار أى يكتم الاسرار وضده يشرب بالزجاج .. قال

إن تعاشر من الرجال فعاشر ... حافظا للصديق غير مداجي
يشرب الراح فى النضار ولا ... يشرب ماء مروقا فى الزجاج

قاله الثعالبي فى كتاب الكناية

(شد مافعل كذا) للتعجب بمعني ما أشده . قال مهيار

يانسيم الريح من كاظمة ... شد ماهجت الأسي والبرحا

وليس بمولد كما توهم .. قال فى شرح التسهيل قالت العرب شد ماأنك ذاهب وعز ماأنك ذاهب فقال الصفار كسران لايجوز لأن شدّ وعز فعلان وما بعدهما في موضع الفاعل وما زائدة والمعني عز ذهابك أى قل فقد شق لأن الشيء اذا قل فقد شق ويجوز أن يكون ما تميزا وضمن شدّ معني المدح وانك الخ خبر كأنه يريد أن المبتدأ المحذوف الذى هذا خبره هو المخصوص بالمدح قال ويظهر من كلام الخليل أن شدّ مابمنزلة حقا ركب

الفعل مع الحرف وانتصب ظرفا والمعنى عزيزاً ذهابك وشديدا أي فيما يشق انتهى
﴿ شعبي لك ﴾ قال الكسائي يرد في كلام العرب بمعنى فديتك ٠ قال

قالت رأيت رجلا شعبي لك   مرجـلا حسبته ترجيلك

كذا في التهذيب

(شاذروان) م بفتح الذال من جدار البيت الحرام وهو الذى ترك من عرض الاساس خارجا ويسمي تأزيرا لانه كالازار للبيت وهو دخيل كذا فى المصباح ٠٠ قلت هو فى كلام المولدين أيضاً

(شيرج) بفتح الشين معرب شيره وهو دهن السمسم وربما قيل للدهن الابيض والعصير قبل أن يتغير كصقيل ولا يكسر لقلة باب درهم كما فى المصباح والعامة تقول سيرج بسين مهملة مكسورة

(شابه) خلطه وقولهم ليس فيه شائبة أى ليس فيه شئ مختلط وان قل كما ليس فيه علقة ولا شبهة وفاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية ولم أر فيه نصا والشوائب الادناس والاقذار كذا في المصباح

(شلات الثوب) خطته خياطة خفيفـة كذا فى المصباح وهي الشـل والكـف أقوي منها

(شراع السفينة) معروف وقد خطيء المسيب بن علس في قوله

وكأن غاربها رباوة مجرم   وتمدّني جـديلها بشراع

أراد أن يشبه عنقها بالدقل فشبهه بالشراع وتبعه أبو النجم فقال

كان اهدام النسيل المنسل   على يديها والشراع الاطول

وقال أبو حاتم الشراع العنق ويقال للعنق شراع وتليل فاذا صحت هذه الرواية فالمعنى صحيح قاله ابن هلال ويشهدله قولهم شراعية إن ثبت

(شاغرة) الشغور رفع الرجل ويقال للمدينـة المهيأة للفتح انها شاغرة رجلها

(شواهد الليل) كواكبه وفى الحديث لاصلاة بعد العصر حتى يبدو الشاهـد

قاله الراغب في محاضراته

(شتوي) فى همع الهوامع قولهم فى النسبة الى الشتاء شتوي القياس شتائى وفى النسبة الى سوق الليل سقلى وفى المنسوب الى ثلاثة وأخواتها ثلاثي واذا نسب الى الثنائى ضعف آخره مثل كمية وفيه أيضاً الالف اذا كانت خامسة تحذف فى النسب وجوّز قلبها واوا قلت فعلي مذهب يونس يصح أن يقال مصطفوى ولذا وقعت في عبارة بعض الثقات

(شهره) م لغة مولدة ليست من كلام العرب وأقبح منها قولهم بمعناه جرّسه كأنه كتعليق الجرس عليه

(شمم الانف) يستعمل على معنيين أحدهما يراد به استواء قصبة الانف وإشراف فى أرنبته والآخر أن يستعمل بمعنى العزة والنخوة يقال أشم بأنفه اذا تكبر وأصل ذلك أن الناقة تعطف علي البوّ فربما رئمته وشمته ودرت عليه فانتفع بلبنها وربما شعرت الناقة بأن تلك خديعة تخدع بها لينال لبنها فأشمت بأنفها ولم ترأمه فضرب الرئمان مثلا للذل والاشمام مثلا لعزة النفس وقد أوضح أبو تمام هذا بقوله

تشم بوّ الصغار الانف ذا الشمم

كذا في شرح السقط للبطليوسي

(شهيد) بكسر الشين فى لسان العوام .. قال فى التهذيب قال الليث لغة تميم شهيد بكسر الشين يكسرون فعيل فى كل شيء كان ثانيه حرف حلق وكذلك سفلى مضر يقولون فعيل وهي لغة شنعاء والعالية النصب

﴿ شجة عبد الحميد ﴾ مثل لمستهجن يزيد به صاحبه حسنا وهو عبد الحميد بن عبد الله بن سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان من أجمل أهل زمانه فأصابته شجة فزادته حسنا قاله فى ربيع الابرار

﴿ شاهسبرم ﴾ ويقال شاهسفرم وهو نوع من الريحان يقال له الريحان السلطانى وهذا من المعرب لانّ سبرغم معناه بالفارسية الريحان ويقولون فيه أيضاً سبرم ويقولون للكبير شاهسبرم وشاه سبرغم والباء الفارسية تبدل فاء لقربها منها وقد ذكره في القاموس

وهو فيما عرب قديما لوقوعه فى شعر الاعشى وغيره

﴿ شيب ﴾ بالكسر السوط وغلطت فيه العامة ففتحته وفى أمثالهم عاقبنى الدهر بشيبين قال ابن الوردى

من كان مردودا بعيب فقد ردني الغيد بعيبين
الرأس واللحية شابا معا عاقبنى الدهر بشيبين

وفى معناه قولهم لايضرب الله بسيفين ولابن أبى حجلة

ضفر الشعر والتى خلقه كالقطن وفره
قال ماذا قلت شيب قال والله ودره

وهو من قول السراج الوراق

كان أيرا صار سيرا يلطم الاكساس سخره
كيف لاينفر عني ومعي شيب ودره

ولولا ماذكرناه لم يعرف ماعناه هؤلاء الشعراء ولاحسنه

﴿ شاهين ﴾ الصقر ليس بعربي وقد عربوه واستعملوه بمعني لسان الميزان أيضاً قال فى كتاب المطارد والمصايد الشاهين كاسمه يعنى شاهين الميزان لانه لايحتمل أيسر حال من الشبع ولا أيسر حال من الجوع انتهى

﴿ شاش ﴾ هو معروف يلف على الرأس وبعد اللفة يسمى عمامة وهو مولد منقول من اللغة الهندية واسم بلدة أيضاً قال الشهاب الحجازى عفا الله عنه

ياسيدا أنعشنى فضله ببعث شاش أى انعاش
فتهنى جودك فى المدح اذ أخذت ذا الفقه عن الشاشى

وقال النواجي

أهديت لى منك شاشا لاأزال أرى به لك المنة العظمى على رأسى

﴿ شرق ﴾ ضد عرّب وقوله شرق الغداة طرى معناه قطع الغداة أي ماقطع

بالغداة والتقط يقال شرقت الثمرة أي قطعتها ويقال ناقة شرقاء اذا كانت مقطوعة الاذن قاله فى الزاهر

﴿ شمسة ﴾ لما يوضع فى القلادة ويجعل واسطة لها خطأ ومنه شمسة المجلدين المعروفة والصواب شمس وهو مذكر فرقا بينه وبين شمس السماء قال الفراء فى كتاب المؤنث والمذكر الشمس الطالعة أنثي وما يوضع وسط القلادة شمس ذكر انتهى

﴿ شفر ﴾ بالضم أصل منبت الشعر في الجفن وناحية كل شئ كالشفير وحرف الفرج . وقال ابن قتيبة العامة تجعل أشفار العين الشعر وهو غلط وهكذا استعمله محمد فى الديات وقال الاتقاني سمى الهدب شفرا تسمية للنابت باسم المنبت للمجاورة بينهما ومثله لايسمى غلطا . ومن لطائف ابن نباتة

يقولون من وطء النساء خف العمى فقلت دعوا قصدي فما فيه من شين
اذا كان شفر العين دون محلها فعندى انا الاشفار خير من العين

وهذا كما قيل لبعضهم دع الجماع فانه يضر بصرك فقال تصدقت ببصرى على ذكرى . وقال نور الدين الاسعردى

ياسائلى لما رأى حالتى والطرف منى ليس بالمبصر
لست أحاشيك ولكننى سمحت بالعينين للاعور

﴿ شطبة ﴾ خط يمد على الغلط الواقع فى الكلام ومنه قول ابن عبد الظاهر

بالصدغ أبدى شطبة من شكله محوّط
سألته عن أمرها فقال زاد الغلط
قلت بدالى عارض مشكّل منقط
جئت شطبت فوقه وقلت هذا غلط

(شطفة) بزنة غرفة علامة خضراء تجعل فى عمائم الاشراف وهي عامية لاأدرى أصلها وقد وقعت فى كلام المولدين كثيرا ومصنفاتهم فلذا تعرضت لها هنا

(شباش) ويصاغ منه فعل قال

شبشبتني جميلة حتى اذا صدت صدت

وهو أن يوضع الطائر في الشرك ليصاد به طائر آخر قاله الباخرزى فى الدمية ولم يبين أصله ولغته بأكثر من هذا

(شهره) الطريق الاعظم معرب شاهراه

(شوت) عند المجوس يجري مجرى المهدي ويزعمون أنه يخرج وقدامه أربعون نفساً على كل منهم جلد نمر فيحيون دين النور ۰ قال النهرجوري يرثى أبا الفرج المجوسى وكان عامل البصرة وكان يتعاهد الشعراء ويداعبهم

يا ليت شعرى وليت ربما صحت فكانت لنا من العبر

هل أرين شوتنا وأمته راكبة حوله على البقر

يقدمهم أربعون كبشهم مع حلية الحرب حلة النمر

وأنت فيهم وقد برزت لنا كالشمس فى نورها أو القمر

كذا في ترجمة أبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري من المعجم

حرف الصاد المهملة

(صوب) فى الكامل حقيقته القصد ويكون بمعنى المطر ونزوله وبمعنى الصواب ويكون بمعنى الجهة ۰ قال في المصباح صوب كل شيء جهته ونص عليه شراح المقامات في قول الحريرى فلما لاح ابن ذكاء * وألحف الجوّ الضياء * غدوت قبل استقلال الركاب * ولا اغتداء الغراب * وجعلت أستقرى صوب الصوت الليلى * وأتوسم الوجوه بالنظر الجلى * اه وقال الشاعر

شفاء لنفسي لو يبل غليل لئن هب من صوب العراق قبول

وأهمله فى القاموس والمالم يعرفه بعضهم قال فى قوله صوب الصوت أن الصوب المعار استعارة تخييلية ولا يخفى فساده

(صوفى) لفظ تصوف لم يرد في كلام العرب وانما استعمله المولدون فقالوا رجل صوفى وجماعة صوفية ومتصوفة • قال الامام القشيرى فى رسالته اشتهر التصوف بهؤلاء قبيل المائتين من الهجرة قيل هو من الصوف يقال تصوّف أى لبسه ولكنهم لم يختصوا بلبسه وقيل من الصفة أى صفة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أو من الصفاء واللغة مانعة منه انتهي والظاهر الاول والاختصاص ليس بلازم أو أصله صفية فأبدل من أحد حر في التضعيف مدا من جنس حركة ماقبله كما فى دينار وعلى أنه من الصفاء ففيه قلب حرف وكلها تكلف • قال البستى

تنازع الناس فى الصوفى واختلفوا فيه وظنوه مشتقا من الصوف
ولست أنحل هذا الاسم غير فتى صافى وصوفى حتي سمى الصوفي

(صبر) بسكون الباء لدواء معروف أنكره ابن قتيبة فى أدب الكاتب وقال الصواب كسرها والذي بالسكون ضد الجزع وفى شرحه هو وهم فان فعل بكسر العين وضمها يخفف بالتسكين قياسا مطردا وتنقل حركتها فيقال صبر وصبر وصبر • قال الشاعر

تغربت عنها كارها فتركتها وكان فراقها أمر من الصبر

روى بفتح الصاد وكسرها • ومن لطائف ابن دانيال

قد صبرنا والصبر مر المذاق وعقلنا والعقل أي وثاق
كل من كان فاضلا كان مثلى فاضلا عند قسمة الارزاق

(صنوبر) م معرب

(صك) بمعنى الوثيقة معرب چك وهو بالفارسية كتاب القاضى • وفي أدب القاضي انه عربى قال الصك بمعني الضرب لان الشاهد يضرب الكتاب وقت الكتابة وقيل لانه يضرب به بيده وقت الاشهاد عليه وورد في الحديث اذا قبضت روح المؤمن عرج بها الى السماء فيبعث الله بصك مختوم بأمنه من العذاب كذا فى كتاب الروح

(صلوات) كنائس اليهود وهي بالعبرانية صلوثا وهي لليهود والبيع للنصارى والصوامع للصابئين كذا فسر قوله تعالى لهدّمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد

وانما قدمت لان الهدم اهانة وفى مقامه تقدم المهان ومنهم من قال هي عربية جمع صلاة سميت بها الكنائس لانها محالها

(صرد بارد) معرب سرد عن الجوهري

(صيخ) صفر يضرب به آخر وصنجة الميزان معربة قال ابن السكيت ولا تقل سنجة

(صهريج) جمعه صهاريج وبركة مصهرجة معمولة بالصاروج وهو شئ يخلط بالنورة ويطلى به الحياض ونحوها وهو معرب ويسمى بركة الماء صهريجا لذلك ٠ وفى كتاب سلوك السنن والصهريج بكسر الصاد مأخوذ من الصاروج وهو الكلس وبركة مصهرجة مبنية به والصواب ماقدمناه وصاروج قد مر

(صندل) للطيب ليس بأصيل وبمعنى البعير الصلب عربى صحيح

(صنم) معرب شمن وهو الوثن

(صولجان) بمعنى محجن معرب جمعه صوالجة

(صمج) قنديل معرب

(صير) نوع من السمك يعني صحناه سريانية معربة

(صيص) بسرلانوى له معرب والعامة تقول له شيص

(صبهبذ) بمعنى أمير معرب وقع فى شعر جرير

(بنو صعفوق) خول باليمامة معرب

(صابى بن لامك) علم أعجمى وهو أخو نوح اليه تنسب الصابئة قاله السهيلى

(صلى) فى شرح الالفية للابناسي التصلية الاحراق بالنار ولا يكون من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كما توهم وسئل علم الدين الكنانى المالكى هل يقال في الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم تصلية فقال لم تفه به العرب ومن زعم ذلك فليس بمصيب وصرح به فى القاموس ٠ قلت هذا مما اشتهر وليس كذلك لانه مصدر قياسى وقد سمع من العرب كما نقله الزوزنى فى مصادره وانما تركه بعض أهل اللغة على عادتهم فى ترك المصادر القياسية وهو الذي غر صاحب القاموس ومن تبعه ويقال هو يصلى ويزكي

أي يلوط ويقامر وهو معنى لغوى صحيح

(صدق) واستعمله أهل المعقول بمعنى الحمل ويتعدى بعلى يقال الحيوان يصدق على الانسان وبمعني التحقق ويتعدي بفى يقال هذه القضية تصدق في نفس الامر أي تحقق وأصل معناه مطابقة الحكم للواقع

﴿ صابوره ﴾ ماثقل به السفن لانه يصبر فيها أي يحبس أو لانها تصبر به وقولهم سابوره بالسين خطأ قاله الزبيدي والناس تقوله اليوم صفرة وهو خطأ فاحش

(صداع) ذكره مع الرأس صحيح • قال الهذلى

ذكرت أخى فعاودني صداع الرأس والوصب

قال ابن هلال ذكر الرأس مع الصداع فضل • قلت الا أن يكون المقام مقام الاطناب

﴿ صدر ﴾ الصدر هو الرجوع من ورد الماء ضد الورد والايراد والاصدار يجعلان كناية عن تدبير الأُمور لانهم كانوا أهل سفر جلّ أمرهم ذلك فكنوا به عن جميع أمورهم • وقال معاوية طرقتنى أخبار ليس فيها إيراد واصدار • قال الشاعر

ماأمس الزمان حاجا الى من يتوالى الايراد والاصدارا

أي يتصرف في الأُمور بصائب رأيه ولما كان الصدر مستلزماً للورد اكتفوا به فى قولهم لا يصدر إلاّ عن رأيه أى لايتصرف الا تصرفاً ناشئاً عن رأيه واذنه ومن لم يفهمه استشكل هذه العبارة حيث وقعت فى عبارات المصنفين من ضيق العطن

﴿ صاحت ﴾ عصافير بطنه ونقت ضفادع جوفه اذا جاع فصوّتت أمعاؤه كذا في ربيع الأبرار

﴿ صالى ﴾ بمعني صابر مترقب لغة للعامة من أهل الشام وحماة ومثلها لايليق ذكره لكن بعض من ادعي الأدب استعملها فى شعره وهو ابن حجة الحموي كما فى قوله

في الخد نار وفي أجفانها شرك لوقعة القلب كل منهما صالي

قال النواجي لم أفهم ما أراد حتى سألت عنه بعض عوام حماة ففسره لي وفي شعر ابن حجة من أمثاله مالا يحصى

﴿ صفع ﴾ م والعامة تقول صفع شاشه اذا سرق وأخذ بغتة وخطفاً . قال ابن نباتة

أسفت لشاشي الذي قد مضى　　وفاز به سارق حاشه
ووالله مابي مما جرى　　سوى قولهم صفعوا شاشه

.. وله

قد سرق الشاش بليل وما　　قدّره الله فما يندفع
الحمد لله الذي لم يكن　　شاشيَ على رأسي لما صفع

﴿ صدق ﴾ الصدق أصل معناه الشدّة وهو ضد الكذب ويقال حلو صادق الحلاوة أي شديد الحلاوة كما يقال خل حاذق وتظرفوا فيه كما قال ابن النقيب

قالوا فلان يصوغ كذباً　　يكسوه من لفظه طلاوه
حلو حديث فقلت من لي　　لو أنه صادق الحلاوه

﴿ صلج ﴾ هو الاستمناء بالكف والتذكر ونحوه وهي لفظة عامية لا أصل لها .. وقد تظرف يوسف الصولي للدهان وقد مات محبوبه

لئن مات يادهان مملوكك الذى　　بلغت به فى العشق ما كنت ترتجي
فمثله بالاصباغ شكلا وقامة　　وخصراً وأردافاً وعاينه واصلج

وينسب الى أبي نواس

وما تذكرت ذاك النيك من شبق　　إلاّ وأمسك ايرى ثم أصلجه

﴿ صراحية ﴾ بضم الصاد المهملة وفتح الراء المهملة وألف ثم حاء مهملة مكسورة وياء مثناة تحتية وتاء تأنيث يستعملها الفرس والروم لزجاجة معروفة يوضع فيها الشراب وهي لغة عربية صحيحة أهملها فى القاموس . وفى شرح أبنية سيبويه الصراحية الخمر التى لم تشب بمزاج وكذب صراح بين يعرفه الناس

﴿ صاحب السقط ﴾ قال ثعلب يخاطب بعض أصحابه

فنكت من بعد مانسكت وصا　　حبت ابن سهلان صاحب السقط

قال عمر بن بيان الانماطى سألت ثعلباً عن ابن سهلان صاحب السقط فقال أهل الطائف

يسمون الحمار صاحب السقط كذا في التاريخ المسمى بالوافي بالوفيات في ترجمة أحمد بن محمد أحد أصحاب ثعلب

حرف الضاد المعجمة

﴿ ضحاك ﴾ معرب ازدهاق كذا في الروض الأنف قيل الصواب ده آك أي عشر عيوب

﴿ ضرب الى البياض ﴾ أي مال اليه وقد يحذف ضرب ويقال الى البياض وكأنه مجاز

﴿ ضهيد ﴾ بفتح الضاد المعجمة وسكون الهاء وفتح المثناة التحتية والدال المهملة يقال ضهده اذا قهره وضهيد اسم موضع . قال ابن جنى ومن فوائت الكتاب ضهيد اسم موضع ومثله عثير وكلاهما مصنوع انتهى . قال ياقوت فى المعجم قد ثبت في الفتوح ذكر فلاة من حضرموت باليمن يقال لها ضهيد فليست بمصنوعة انتهى

﴿ ضرب الى كذا ﴾ أى مال اليه ويستعمل فى الألوان يقال لونه يضرب الى الخضرة أي يقرب منها ويميل اليها وهو استعمال شائع وقولهم يضرب اخماساً باسداس . وقوله

اذا أراد امرؤ مكراً جنى عللا وظل يضرب اخماساً باسداس

قال ثعلب فى أماليه هؤلاء قوم كانوا فى ابل لأبيهم عزاباً فكانوا يقولون للربع من ورد الابل الخمس وللخمس السدس فقال أبوهم انما تقولون هذا لترجعوا الى أهليكم فصارت مثلا في كل مكر انتهي ويقال أيضاً ضرب العود . قال ابن نباتة

تجانس عود اللهو نسبة صوتها فمن أجل هذا أصبح العود يضرب

وأحسن منه أن يقال جس الوتر قال

أشارت بأطراف لطاف كأنها أنابيب در قمعت بعقيق
ودارت على الأوتار حتى كأنها بنان طبيب في مجس عروق

ومما يحسن إيراده هنا قوله

وكأنه فى حجرها ولد لها   تحنو عليه عند كل أوان
أبداً تدغدغ بطنه فاذا هفا   عركت له أُذناً من الآذان

حرف الطاء المهملة

* طلاء فانطلى * ظاهر وأما قولهم فلان لا ينطلي أى لا يحسن ويروج حاله فعامية صرفة • قال المنصوري

لقد أكثروا الوصف في خاتم   وصفناه فى الزمن الأوّل
وضعناه فى قالب فانطلى   وكل الخواتم لا تنطلى

* طومار * م معرب
* طيلسان * بفتح اللام معرب جمعه طيالسة
* طالوت * معرب
* طوبة * للآجرة • قال أبو بكر لغة شامية وأحسبها رومية واسم شهر بالقبطية وهو غير عربي • قال المعمار

فصل الشتاء أتانا   باليبس بعد الرطوبه
فصل الربيع أغثنا   فقد رجمنا بطوبه

* طازجة جديدة * معرب تازة وفى حديث الشعبي انه قال لرجل تأتينا بهذه الأحاديث قشبية وتأخذها منا طازجة • قال أبو منصور الطازجة النقية الخالصة
* طاجن * وطيجن بمعنى مقلى فارسى معرب تكلموا به قديماً
* طاق * فارسى معرب جمعه طاقات وطيقان
(طنبور) فارسى معرب وطنبار لغة فيه
(طرز) وطراز معرب تكلموا به وطرزه حسن أى زيه ويرد بمعنى جيد كل شئ
(طرش) معرب وليس بعربي قديم ولكنهم صرفوه قيل هو أقل من الصمم

وقيل أقدمه وأكثره ويقولون لصاحبه أطروش . قال الجزار

ياعاذلي ان تكن عن حسن صورته أعمى فاني عما قلت أطروش

وهو لحن

(طبز) السخرية .. قال الجوهرى أظنه مولداً أو معرباً

(طبرزذ) سكر وطبرزل وطبرزن معرب أصل معناه ما نحت بالفأس ولذا سميت طبرستان لقطع شجرها

(طبرزين) سمي به لانهم كانوا يعلقونه في السروج ويقال له عند العجم تبر

(طباهج) الكباب كما فى تاج الأسماء معرب تباهه والعرب تسميه الصفيف وظاهر كلام ابن النحاس فى شرح المعلقات أن الكباب مولد ويشهد له انا لم نره فى كلام فصيح وقوله فى القاموس الكباب بالفتح اللحم المشرح والتكبيب عمله لا يعبأ به

(طست) معرب طشت بالمعجمة . وفى المغرب انها مؤنثة أعجمية وتعربها طس وخطيء فيه لانها معربة وطس مخفف منها أو لغة فيها . وقال الجوهرى طست عربية وأصلها طس وهي لغة طي أبدلت احدى السينين تاء لدفع ثقل التضعيف ورد . وقال الفراء طي تقول طست وغيرهم يقول طس وهم الذين يقولون لصت فى لص

(طلبق) قال أطال الله بقاءك مولدة . قال ابن حجاج

لكنني كنت في محل مد معزاً عندها مطلبق

أي يقال لى أدام الله عزك وأطال بقاءك

(طفيلى) التطفيل الاتيان بغير دعوة واستعمله المتنبي وغيره في شعره . وقال الليث هو من كلام أهل العراق يقولون هو يتطفل فى الاعراس قاله الواحدى . وقال المرتضى في درره قول العامة طفيلى مولد لا يوجد فى العتيق من كلام العرب وأصله رجل بالكوفة يقال له طفيل لا يقعد عن وليمة وتقول له العرب وارش انتهي . وفى القاموس طفيل كزبير رجل كوفى يدعى طفيل الاعراس أو العرائس كان يأتي الولائم بلا دعوة ومنه الطفيلى

(طبق) أهل بغداد يسمون السماط طبقاً . قال الحيص بيص

في كل بيت خوان من مكارمه   يميرهم وهو يدعوهم الى الطبق

قاله ابن خلكان

(طخز) بالخاء والزاي المعجمتين . قال أبو منصور مولد ليس بعربي صحيح وربما استعمل في الكرب قاله ابن خلكان . وحكى ابن خالويه طخز المرأة وطغزها وطخسها وطفنزها نكحها

(طارمة) بناء معروف . قال أبو منصور ليس بعربي

(طباع) واحد مذكر كالطبع ومن أنثه ذهب الى معنى الطبيعة وقد جوّز أن يكون جمع طبع ككلب وكلاب قاله ابن السيد فى شرح أدب الكاتب فليس خطأ كما توهم وشعر وكلام مطبوع أى نشأ من الطبع والسايقة وقع فى كلام من يوثق به وفى الشعر منه مصنوع ومطبوع . وقال الامام الراغب فى مادة عقل من مفرداته قال أمير المؤمنين عليّ رضى الله عنه

رأيت العقل عقلين   فمطبوع ومسموع
ولا ينفع مطبوع   اذا لم يك مسموع
كما لا تنفع الشمس   وضوء العين ممنوع

انتهى فالمطبوع ما نشأ عليه الطبع ثم توسعوا فيه لكل مايستماح به

﴿ طاعون ﴾ قال الكلاباذى يسمى طعنا أيضاً ويقال للميت به مطعون كما يقال مجنوب لمن به ذات الجنب فليس مولدا كما يتوهم

﴿ طهر ﴾ ضد نجس فهو طاهر معروف وقال طهر فلان ولده اذا أقام سنة ختانه وهو شائع ولا أراه عربيا محضا : وذكره الثعالبي في كتاب الكناية وفى التهذيب انما سماه المسلمون تطهيرا لان النصارى لما تركوا سنة الختان وغمسوا أولادهم فى ماء صبغ بصفرة يصفرلون المولود قالوا هذا طهرة أولادنا التى أمرنا بها قال الله عز وجل صبغة الله الخ أي اتبعوا دين الله وفطرته وأمره لا صبغة النصاري فالختان هو التطهير لاما أحدثه

النصاري من صبغة الاولاد

﴿ طوباك ﴾ ان فعلت كذا : قال ابن الانبارى فى الزاهر هذا مما تلحن فيه العوام والصواب طوبى لك قال تعالى (طوبى لهم وحسن مآب) : قلت وقد وقع فى حديث الجامع الكبير طوباك بمعنى طوبى لك فاذا صح فلاعبرة بهذا وهو مارواه الديلمي لما مات عثمان ابن مظعون قال النبي صلى الله عليه وسلم طوباك ياعثمان لم تلبس الدنيا ولم تلبسك والقياس لايأباه : وفى عبث الوليد لابي العلا المعري العامة تقول طوباك وطوبي فلان وهو مولد والقياس يطلق مثـله وينبغي أن يكون مبتدأ محذوف الخبر أى طوباك موجودة أو مفعولا بتقدير أى اشكر طوباك أى طوبي عيشك انتهي

﴿ طبق ﴾ م وقولهم هذا على طبقه أى على قدره قالوا حق المعنى أن يكون الاسم له طبقا : قال ابن هلال فى كتاب الصناعتين أن يكون الاسم طبقا للفظ بقـدر المعنى غير زائد عليه ولا ناقص عنه وكأن ذلك من قول امرئ القيس *

طبق الارض تحرى وتدر

أى هى على الارض كالطبق على الاناء انتهى

﴿ طسة الظفر ﴾ جمعه طـاس : قال القالى في أماليه حدثني أبو المياس الراوية عن بعض شيوخه قال كانت وليمة فى قريش تولى أمرها فقاش الفقعسى فأجلس عمارة الكلبي فوق هشام بن عبد الملك فأحفظه ذلك وآلى على نفسه انه متى أفضت اليه الخلافة عاقبه فلما جلس فى الخلافة أمر أن يؤتى به وتقلع أضراسه وأظفار يديه فلما فعل به ذلك : قال

عذبوني بعـذاب قلعوا جوهر راسى

ثم زادونى عـذابا نزعوا عنى طساسي

قال لى أبو المياس الطساس الاظفار ولم نجد أحدا من مشايخنا يعرفه وأخبرني رجل من أهل اليمن انه يقال عندنا طسه اذا تناوله بأطراف أصابعه انتهي : والتعبير عن الاسنان بجوهر الرأس من بدائعه

﴿ طرفه ﴾ بفتحتين اسم الشاعر : قال التبريزى سمى بواحد الطرفاء والعامة تسكنه

وكذا وقع في شعر أبي تمام لضرورة الشعر

﴿ طلسم ﴾ بكسر الطاء وتشديد اللام وسكون السين المهملة قال ابن الرومي

وفي لطفك طلسم   لحالي أي طلسم

وهو غير عربي وكأنه مأخوذ من لغة اليونان : وقال غير واحد طلسم لفظ يوناني لم يعربه من يوثق به وكونه مقلوبا من مسلط وهم لايعتد به: وفي السر المكتوم هو عبارة عن علم بأحوال تمزيج القوي الفعالة السماوية بالقوي المنفعلة الارضية لاجل التمكن من اظهار مايخالف العادة والمنع مما يوافقها انتهى

﴿ طيز ﴾ بالكسر الدبر عامية مبتذلة قال ابن حجاج

في منزل لايكاد يخلو   من ماتقى فيشة وطيز

وقال

ياسيدي قدمسحت بوزي   فرفع الناس منك طيزي

والبوز الفم عامية أيضاً ويطلقونها في الاكثر على فم الكلب ونحوه

﴿ طرح ﴾ هو الرمي وعند المولدين ثوب غليظ فيه أعلام : قال محمد بن القطان

طرحتنا فلبسنا   من الضني ثوب طرح

وعليه الاستعمال الآن

﴿ طعم ﴾ يقال ليس لما يفعله طعم أي لذة ومنزلة في القلب : قال الشاعر

ألا من لنفس لاتموت فينقضى   شقاها ولا تحيا حياة لها طعم

﴿ طعاجج ﴾ نوع من الطعام معروف وقع في عبارة الفقهاء وهو بطاءين مهملتين أولاهما مضمومة والثانية ساكنة ووقع في بعض كتب الأطعمة تسميته لا كشه ولم اري شيئاً منه في كلام من يوثق به : وفي شعر عرقلة

ألارب طاه جاءنا بعد فترة   باطباق طعاجج أشف من الثلج

﴿ طير ﴾ يقولون لمن يتطير به طير الله لاطيرك بالرفع والنصب فيهما أوهذا طير الله ومثله طائر الله لاطائرك وصباح الله لاصباحك ومساء الله لامساؤك والطير يقال للبخت والعمل ومنه طائره في عنقه ولهم طائر يقال له بالفارسية هما يون يتبرك به العجم وقرأت

فى رسالة لبعض الفضلاء قيل ان الله تبارك وتعالى خلق طائرا اسمه همايون من وقع عليه ظله صار ذادولة وطائر ميمون وهذا مما لايعرف أصله ولا يرى ظله وأنا فى عنايتك وظل حمايتك ورف الظلال وسابغ أذيال الاقبال

﴿ طن ﴾ بالضم حزمة القصب ونحوها والعامة تكسره وهو عربي صحيح لادخيل :وقال في كتاب البيان الطن من القصب ومن الاغصان الرطبة أعواد تجمع وتحزم ويسمي الكنشه وأصلها نبطية يقال لها كنشا ولا أظن الطن عربياً: وقال فى كتاب التنبيه على الغلط للبصرى الصواب أن الكنشا وقاية بين السفينتين تدفع ضرر احداهما عن الاخرى شبه بها الطن وليس باسم خاص له بالنبطيـة وأما الحرف العربى فالطن مشبه بطن الانسان وهو قامته: قال ابن حنبا عبل الذراعين عظيم الطن ومنه قولهم قام فلان بطن نفسه أى كفى نفسه مؤنة جسمه ولا يلتفت الى انكار ابن دريد وغيره لها فهى عربية محضة : وقال كراع فى المنضد الطن القامة انتهى

﴿ طار ﴾ بمعنى الدف عامية رذلة مبتـذلة :وفى كلام الصفدي * اذا أخذ الطار طار كل قلب اليه * وخيل لكل أحد أن البدر أو الشمس في يديه * وفي ديوان ابن حجر

مابالها هجرت وقـدماً مرّلى معها الرضى في سالف الاعصار
وقضيت منها إذ شدت بكمنجة مابين سالف نغـمة أوطاري

وهو غلط محرف من كلام العجم لانهم يسمونها دائرة

﴿ طبقـة ﴾ مؤنث الطبق معناه ظاهر الا أن العوام تسمى البناء المرتفع طبقـة واستعاروه للكلام والشخص المفضل على غيره : قال ابن حجلة

نظمي علا وأصبحت ألفاظه منمقه *
وكل بيت قلتـه فى سطح داري طبقه

حرف الظاء المشالة

﴿ ظرف ﴾ بفتح فسكون والعامة تضمه وهو خطأ وقالوا من الظرف جود المهدي بالظرف ويقال في المثل ظرف زنديق : قال أبو نواس *

تيه مغن وظرف زنديق

لما كان الزنديق لايمتنع من شيء نسب الى الظرف لمشاغفته على كل شيء وقلة خلافه إذ لايخاف الله تبارك وتعالى وكان يحيى بن زياد الحارثي الزنديق ظريفا فكان مطيع ابن اياس اذا رأي ظريفا قال هو والله أظرف من زنديق يعني يحيي قاله الصولى



حرف العين المهملة

﴿ عيشة ﴾ بمعنى عائشة مولدة عن الجوهري : وذكر ابن فارس انها لغة نادرة

﴿ عفص ﴾ الذي يتخذ منه الحبر مولد عند الجوهري وقيل هو عربى : قال ابن تيمية وليس ببعيد اذ أصل معناه القبض ومنه طعام عفص وفيه عفوصة وعفاص القارورة مايشد به فمها وهو موافق لهذا بمعناه وأصوله

﴿ عسكر ﴾ معرب لشكر وهو مجتمع الجيش ويسمى به الجيش نفسه

﴿ عيسى ﴾ وعزير معربان

﴿ عراق ﴾ قيل هو معرب ايران شهر وهو بعيد وقيل سميت بها لانها أسفل بلادهم من عراق القربة وقيل لاشتباك عروق الشجرة فيها وفيه أقوال أخر

﴿ عاديا ﴾ علم معرب

﴿ عربون وعربان ﴾ معرب والعرب تسميه مسكان وجمعه مساكين

﴿ عسقلان ﴾ أم معرب ؟

﴿عربطه﴾ العود أو الطبل معربة

﴿عبدلى﴾ نوع من البطيخ يقال له الخراساني منسوب لعبد الله بن طاهر فانه الذي دخل به الى مصر كذا في مناهج العبر والحواشي العراقية والعامة تغلط فيه وتقول عبداللاوي

﴿عرض﴾ عرضته على البيع والمعرض لباس تعرض فيه الجارية على المشتري وتوسعوا فيه حتي قالوا أخرجت معني كذا في معرض حسن من اللفظ لما كان اللفظ كالكسوة للمعنى كذا قاله المرزوقى في شرحه فالميم مكسورة وكذا قولهم فى معرض الزوال ومنهم من فتح الميم فيه لانه اسم موضع من عرض اذا ظهر كما في شرح الشافية

﴿علاه﴾ م والمعلاة اسم محل وهو الحجون كذا في الذيل وعليه الاستعمال

﴿علمت﴾ من التعليم وعلمت على الكتاب خطأ والصواب أعلمت قاله ابن هشام فى تذكرته

﴿عظم﴾ م والتعظيم يكون بصيغة الجمع: قال ابن فارس في فقه اللغة الصاحبي ونقله فى المزهر مخاطبة الواحد بلفظ الجمع من سنن العرب فيقال للرجل العظيم انظروا فى أمري وكان بعض يقول انما يقال هذا لان الرجل العظيم يقول نحن فعلنا فعلى هذا الابتداء خوطبوا ومنه فى القرآن قال رب ارجعون انتهي: قلت كذا فى أدب الكاتب أيضاً فقول الرضي ومن تابعه انه لايوجد فى الكلام القديم يعني كلام قدماء العرب التعظيم بغير ضمير المتكلم لاوجه له وليس دأب المولدين كما توهموا

﴿عفيف الجبهة﴾ يقال لمن لا يصلي قاله ابن المكرم

﴿عراه﴾ واعتراه داء الكرام أي الفقر قال

وافق المهرجان والعيد مني رقة الحال وهي داء الكرام

قاله الزمخشري في ربيع الابرار

﴿عطس﴾ فاجأته صيحة من غير ارادة ومصدره العطس والعطاس الاسم جعل كالادواء يقال أرغم الله معطسه وعطس الصبح والفجر علي التشبيه قاله المرزوقي في

شرح الفصيح: وقال الغزي

كم من بكور الى فخر ومنقبة　　جعلته لعطاس الفجر تشميتا

وقال آخر

قلت له والدجي مـولّ　　ونحن في الانس والتلاقي

قد عطس الصبح ياحبيبي　　فلا تشمته بالفراق *

وقد قيل للعطاس زلزلة البدن وقال الحكماء انه سعال الدماغ

(عقل) م وما يمسك البطن من الاسهال عقول وامساكه عقـل وقبض بمعناه ليس استعمال العرب: قال القالي عقل الطعام بطنه يعقله عقلا اذا شده ويقال اعطني عقولا أشربه فيعطيه دواء يمسك بطنه انتهى

(عنى) قال فى الخريدة

لاترج الا الله فهـو لك اجتـبى　　دون الوري ولك اصطفى وبك اعتنى

ان قيل عليه لايجوز أن ينسب الاعتناء الى الله تعالى فانه افتعال من العناء والله تعالى منزه عنـه وكان ابن جنى يجوّزه: قلت تجويز ابن جنى على أنه افتعال من العناية لامن العناء فتأمله

﴿ علوط ﴾ شروط تشرط فى اصداغ الحبشة يتزينون بها: قال شاعر اليمن المعروف بالغرنوق فى حبشى معلوط

أأكره وجه لفه خط لاعط　　فدت نعلك اليسرى خدود الأشاوط

قال فى الخريدة بنو الأشيط عرب ريمة والشاعر أتي به من مادة لعط وقد قيل لم يأت في اللغة لاعط وانما جاء عالط وكذا فى تاريخ اليمن لعمارة

﴿ عال ﴾ بمعنى العالي :قال

العـال لا نرضى به　　والدون لا يرضى بنا

؛قال فى المعجم هو مقصور من العالى وسمي به موضع وقع فى الشعر وظاهر كلامه انه سمع منهم والعالية جهة نجد وضدها السافلة والنسبة اليها عالى وعلوى على غير القياس

﴿ عبب ﴾ على وزن زفر بباءين موحدتين هو عبب الثعلب وشجرة يقال لها الراء قيل ومن قال عنب الثعلب فقد أخطأ: قلت قال السهيلي فى الروض الأنف نبت على باب غار ثور لما شرفه النبي صلى الله عليه وسلم شجرة يقال لها الراء فاعرفه

﴿ عربة ﴾ بلغة أهل الجزيرة سفينة يعمل فيها رحى فى وسط الماء الجارى مثل دجلة يديرها شدّة جريه وهي مولدة فيما أحسب قاله فى المعجم وأنا لا أدري هل المركب المسمى عربة أخذ من هذا أو هو غير عربى وهو الظاهر

﴿ عفا بسهم ﴾ فى قول المتنخل

عفوا بسهم فلم يشعر به أحد ثم استفاؤا وقالوا حبذا الوضح

:قال القالى فى أماليه يقال عفا بسهم اذا رمي به نحو السماء لا يريد به أحداً وكانوا اذا اجتمع فريقان لقتال وأراد أحدهما الصلح فعل ذلك واستفاؤا رجعوا عما كانوا عليه وحبذا الوضح أى اللبن لأخذ الابل والغنم في الدية انتهى

﴿ عقابيل ﴾ مايخرج على الشفة عقب الحمى وهذه لغة فصيحة وظرفاء المولدين يسمونها قبلة الحمى وهذه استعارة لطيفة هي المراد بالايراد هنا: قال علىّ بن الجهم

ياليت حماك بي أو كنت حماكا انى أغار عليها حين تغشاكا

حماك جاشة فى طبع عاشقة لولم تكن هكذا ماقبلت فاكا

وقال ابن طاهر

عجبت لحماى إذ أقبلت تقبل شيخاً قصير الأمل

فان كنت مغرمة بالهوى فدونك غيري بتلك القبل

﴿ عزم ﴾ قد ينسب العزم اليه تعالى • قال ابن جني فى المحتسب قرأ جابر فاذا عزمت بضم التاء اذا كان بهدايته انتهى وقد ذكر في تفسير قوله تعالى (من عزم الأمور) شئ من هذا ووقع مثله فى شرح مسلم

﴿ عسله ﴾ يستعمل بمعنى جعله حلواً كما ورد فى الحديث اذا أراد الله بعبد خيراً عسله قيل يا رسول الله وما عسله قال يفتح له عمل صالح قرب موته حتى يرضي عنه

من حوله والعسل الثناء الحسن • قال ابن قتيبة عسلت الطعام جعلت فيه العسل فشبه به العمل الصالح انتهى والعسل من الثياب مالونه بين الحمرة والصفرة وقوله في القاموس عسل اليهود علامتهم أظنه هذا وعسل النائم بمعنى هوّم كأنه من العسلان وهو الاهتزاز كما في قول الحاجبي

يرنو فيحلو للمتيم لحظه إذ ذاك لحظ بالنعاس معسل

﴿ عنم ﴾ هي الأسروع وهو دود بيض حمر الرؤس شبه بها الأصابع لنعومتها وبياضها ويقال بل العنم شجر لين الأغصان ويدل عليه قول الشريف الرضى

وألمستني وقد جد الوداع بنا كفاً تشير بقضبان من العنم

وروى قول النابغة

بمخضب رخص كأن بنانه عنم على أغصانه لم يعقر

وهذا يدل على انه نبت لا حيوان قاله في كتاب تحفة العروس

﴿ عجم ﴾ في التهذيب العجم العض •• ولما خطب الحجاج قال ان أمير المؤمنين نكت كنانته فعجم عيدانها عوداً عوداً فوجدني أمرها عوداً • وقال الليث يقول الرجل للرجل طال عهدى بك وما عجمتك عيني منذ كذا أى ماأخذتك • وقال اللحياني رأيت فلاناً فجعلت عيني تعجمه أى كأنها لا تعرفه ولا تمضي في معرفته كأنها لا تبينه • وقال أبو داود السجزى رآني اعرابي فقال لي تعجمك عيني أى يخيل لي اني رأيتك • وقال أبو زيد يقال انه لتعجمك عيني أى كأني أعرفك ويقال لقد عجموني ولفظوني اذا عرفوك انتهي: قلت وهكذا وقع في الحديث كما في الفائق وهو مستعمل في غير اللغة العربية أيضاً وهو كلام لا خفاء في بلاغته وانما الكلام في وجهه فالظاهر أن من لا يحقق شيئاً يدقق النظر فيه طوراً يفتح أجفانه وطوراً يطبقها فكأنه يعجم ما ارتسم في باصرته وخياله ليعرف حقيقته كالذي يعض على شيء ليعرف حلاوته من مرارته ولينه من صلابته وهذا من بديع الكلام وغريب التمثيل فاعرفه

﴿ عفش ﴾ يقوله الناس للرذل الدنس • وفي التهذيب أهمله الليث • وفي نوادر

الاعراب بها عفاشة من الناس ونخاعة ولفاظة يعنى من لا خير فيــه انتهي وهم هكذا يعنون به الاقذار والكناسة

﴿ عام ﴾ فى أفعال السرقسـطي يقولون فى الدعاء عليــه ماله آم وعام آم هلكت امرأته فصار أيماً وعام هلكت ماشيته فاشتهى اللبن

﴿ عفا ﴾ قال السرقسطي فى أفعاله يقال عفوت الذنب وعفوت عنه انتهي ٠٠ قلت وأنكر البيضاوي فى سورة البقرة استعماله متعدّياً وهو محجوج بنقل هذا الامام الثقة

(علوان) بالفتح اسم رجل قاله ابن السيد في مثلثاته والعامة تضمه

(عشر الأول) قال فى المصـباح الأول جمع أولى باعتبار الليالي والأول خطأ والأول يكون بمعنى الواحد ومنه الأول فى أسمائه تعالى وقولهم الأول كذا انتهي ٠٠ قلت ان أراد انه ورد كذلك فسلم وإلاّ فغير مسلم وهو ظاهر

(عبادان) قال فى المعجم أهل البصرة اذا نسبوا موضعاً زادوا في آخره ألفاً ونوناً كقولهم فى قرية تنسب الي زياد زيادان والى عباد عبادان

(عمل) قال الشريف لا تسمى أفعال الله أعمالا لأن هذه اللفظة تختص بالفعل الواقع عن قدرة ولأن العمل يتبادر منه عمل الجوارح

(عزل) النائب والوكيل فعزل ولا يقال انعـزل لانه ليس بعلاج فهو خطأ كما في المصباح

(عرفة) اسم الزمان وعرفات اسم المكان وقد جاء عرفة للمكان أيضاً ٠ قال الجوهرى قول الناس نزلنا عرفة شبيه بمولد كذا قاله الكرماني في شرح البخاري وغيره ومنه عرفت أن المولد عرفة بمعنى المكان ولهذا قال نزلنا ومن لم يفهمه رده بأنه ورد فى الحديث الحج عرفة فكيف يكون مولداً وصرح به فى موضع آخر عرفة على المشهور اسم الزمان وهو التاسع من ذى الحجة ولكن المراد به هنا المكان وان قال الجوهري قول الناس الخ

(عزازيل ونائل) كانا اسم ابليس قبل الطرد

(عامر الجن) الخالص جني والذي يسكن مع الناس عامر جمعه عمار فان عرض للصبيان قيل له أرواح فان خبث فهو شيطان ثم مارد ثم عفريت

(عين الأزرق) بالمدينة سميت بها لأن مروان الذي أجراها لمعاوية كان أزرق العين فلقبت بالأزرق والعامة تسميها اليوم الزرقاء والصواب الأزرق قاله الشريف السمهودي في تاريخ المدينة

(عنابي) يقال صبغ الكيس عنابي اذا أفلس وهذا من كلام المولدين . قال ابن حجاج

مولاى أصبحت بلا درهم   وقد صبغت الكيس عنابي

(عاثر الرأى) يقال لمن أخطأ وقد ورد في الشعر الجاهلي كقولها

* وأصبح زوجي عاثر الرأى نادماً *

(عمر) بالتشديد من العمر وأما من العمارة فيقال عمر مخففاً ولهذا اشتهر تخطئة من استعمل التعمير منه هكذا قالوا .. قلت وقع في الحماسة

* لعمري لقد عمرتم السجن خالدا *

قال ابن جني في كتاب اعراب الحماسة عمرتموه جعلتموه له معمراً أى منزلا ومن روى أعمرتم أراد جعلتم له عمرى انتهي فيصح استعماله مشدداً من العمارة لتقارب معنييهما لأن الخراب لا يسكن فيصح التسمح بجعله منزلا عن كونه معموراً فانه سهل لا سيما اذا صدر ممن يدرى طرق المجاز

(العوار والعذار) قيل انه اسم شيطان اذا لقى انساناً نكحه .. جرى بين ابن جني وابن هارون كلام ذكره فيه فقال له ابن جني بودك لو لقيك فانه أمنيتك فقال فيه شعراً منه

زعمت أن العذار خدني   وليس خدنا لي العذار

عفر من الجن أنت أولى   به ففيهم لك الفخار

ذكره الليثي في عيون التواريخ

﴿ عجة ﴾ اسم للبيض الذي يقلى بسمن : قال

وجاءتنا بعجتها عجوز   لها فى القلى حس أي حس

فلم أر قبل رؤيتها عجوزاً   تصوغ من الكواكب عين شمس

﴿ عرعر ﴾ هو شجر يسمى الأبهل : وقوله فى منهاج الطب انه السرو الجبلى قال ابن البيطار في كتاب الابانة انه وهم منه

﴿ عب وهدر ﴾ قال النووى رحمه الله تعالى فى تصحيح التحرير عب بعين مهملة : وقال الأزهري الحمام البرّي والأهلي يعب اذا شرب وهو أن يجرع الماء جرعاً وسائر الطيور تنقر الماء نقراً وتشرب قطرة قطرة ٠ وقال غيره العب مشدداً جرع الماء من غير تنفس يقال عبه يعبه عباً وفى المحكم يقال فى الطائر عب ولا يقال شرب والهدير ترجيع الصوت ومواصلته من غير تقطيع له ٠ وقال الرافعى الأشبه أن ماعب هدر فلو اقتصر عليه فى تفسير الحمام لكفى ولذا قال الشافعي رحمه الله تعالى فى عيون المسائل ماعب من الماء عباً فهو حمام وما شرب قطرة قطرة كالدجاج ليس بحمام انتهى والهدير يوصف به الجمل أيضاً كما فى الأساس وغيره

﴿ عصرة ﴾ بمعنى معصورة ويقال لمن ابتل حتى تقاطر ماؤه جاءنا وهو عصرة وهو مما شاع بين المولدين كما قال الفاضل في قصيدة له

ولا استمطرت سحب العين إلاّ   بقيت بأدمعي فى الشمس عصره

﴿ العرادة ﴾ المنجنيق الصغير

﴿ حرف الغين المعجمة ﴾

﴿ غفيت ﴾ بمعنى أغفيت أباه قوم من أهل اللغة وقالوا الصواب أغفى إغفاء أي نام نوماً خفيفاً : قلت في شرح الفصيح للبلى ومختصر العين وحكاه ابن القطاع غفا وهي لغة رديئة وغلبه قول أشجع

فاذا تنبه رعته واذا غفا سلت عليه سيوفك الأحلام

﴿ غساق ﴾ بارد منتن قيل هو عربي وقيل معرب

﴿ غرارة ﴾ جمعه غرائر وهي معروفة . قال الجوهري أظنها معربة

(غراب) لنوع من السفن مشهور في أشعار المحدثين لاسيما المغاربة ولا أدري هل هو على التشبيه أو غلط في الترجمة . قال ابن الساعاتي

وركبت بحر الروم وهو كحلبة والموج تحسبه جياداً تركض
كم من غراب للقطيعة أسود فيه يطير به جناح أبيض

وقال ابن أبي حجلة

غربانها سود وبيض قلوعها يصفر منهن العدو الأزرق

وقلت

وكان في البين ما كفاني فكيف بالبين والغراب

وأما غراب في قول الأعشى

وما طلا بك شيئاً لست تدركه ان كان عنك غراب الجهل قد وقعا

قال شراحه غراب كل شيء حده أي قد ذهب حد جهلك وثاب جد علمك وقيل غراب الجهل جهله كما يقال طائر الجهل وقيل غراب الجهل الشعر الأسود انتهى : والمولدون يسمون المأبون غراباً أي يواري سوأة أخيه وهو من الكناية

(غنج) بغين معجمة ونون وجيم كخذر في عرف المصريين الذي يحمل الكتب من بلد الى بلد قاله ابن حجر في كتاب التبصرة

(غير) بكسر ففتح . قال ابن الانباري الغير من تغير الحال وهو اسم واحد بمنزلة النطع والعتب ويجوز أن يكون جمعاً واحدته غيره : قال

فمن يشكر الله يلق المزيد ومن يكفر الله يلق الغير

ويقال للدية غير لانها تغير من القود الى الرضي بها وفي الحديث لا نقبل الغير : قال

لتجدعن بأيدينا أنوفكم بني أمية إن لم تقبلوا الغيرا

أراد الدية : قال الكسائي الغيراسم واحد مذكر وجمعه أغيار ٠٠ وقال أبو عمرو وجمع غيرة

﴿غم وغمه﴾ معروف: وأهل المدينة يسمون الجمل المغطي مغموما وهو من هذا كذا في شروح بعض الدواوين القديمة والناس يسمون بعض اللحوم المشوية مغمومة وهو صحيح أيضاً لكنه مولد ووقع في أشعار المتأخرين

﴿غرف﴾ تناول من القدر وآلته المغرفة بكسر الميم كما هو القياس وعليه السماع والفتح خطأ ظاهر: وفى فض الختام أنها بالفتح مايوضع على عقر الفرس: وخطأ ناصر الدين حسن بن النقيب فى قوله

رأيت فى البيكار أعجوبة　　محرفة مامثلها محرفه

لاقدر للجندي ولا قيمة　　وكل برذون له مغرفه

وقال لم تقعد له التورية

﴿غيط﴾ قال فى الدر المصون الغائط المطمئن من الارض كنى به عن الحدث وفرقوا بين فعليهما فقالوا غاط فى الارض يغيط اذا ذهب وغاط يغوط اذا أحدث: وقرأ ابن مسعود من الغيط وفيه قولان أحدهما قول ابن جني انه مخفف كميت والثاني انه مصدر قالوا غاط يغوط ويغيط غوطا وغيطا قال أبو البقاء وكان القياس فى هذه القراءة غوطا وكأنه لم يطلع على أنه من ذوات الياء فى لغة انتهى: قلت وأهل مصر تستعمله بمعنى البستان وهو صحيح أيضاً لانه من هذا

﴿غمدان﴾ بضم الغين المعجمة وصحفه الليث عمدان بالعين المهملة قصر بقرب صنعاء ٠٠ قال أبو الصلت يمدح ذايزن

أرسلت أسداعلى بلق الكلاب فقد　　أمسي شريدهم فى الارض فلالا

فاشرب هنيئاً عليك التاج مرتفعاً　　فى رأس غمدان دار منك محلالا

تلك المكارم لا قعبان من لبن　　شيبا بماء فعادا بعد أبوالا

كذا فى المعجم

﴿غربال﴾ هو المنخل الواسع الخصاص ثم قيل للمذياع الذي لايستودع سرا الا

أفشاه غربالا على التشبيه : قال

أغربالا اذا استودعت سراً وكانونا على المتحدثينا

وفي أمثال ابن أبي الطيرى كأنه غربال اذا استودعته سرا ويقرب منه المغربل بفتح الباء للدون الخسيس والكانون الثقيل الذى يكنى الحديث عنده

﴿ غريان ﴾ الغرى لغة الحسن أو المطلى بالغراء وهما طربالان والطربال بناء كالصومعة وأصله قطعة من جبل جمعه طرابيل وهما بنا آن كالصومعتين بظهر الكوفة قرب قبر سيدنا على رضى الله عنه وكرم وجهه بنيا على مثال غريين بمصر جعل عليهما حرس فكان كل من لم يصل اليهما أخذ وقتل بعد أن تقضى له ثلاث حاجات ثم ان المنذر بن امرئ القيس بني الغريين بظاهر الكوفة على مثالهما لانه كان له نديمان من بني أسد يقال لاحدهما خالد بن نضلة والآخر عمرو بن مسعود فخالفاه فى أمر فى سكره فأمر بدفنهما حيين ثم لما أصبح سأل عنهما فأخبر بما فعل فندم وحزن حزنا شديدا وبنى عليهما طربالين وجعل له يوم بؤس لايمر به شئ الا قتله ويوم نعم يقضى فيه حاجة من يمرّ به ويخلع عليه

﴿ غالية ﴾ قال العسكرى في كتاب الاوائل أول من سمي الغالية غالية معاوية شمها من عبد الله بن جعفر فسأله عنها فوصفها فقال انها غالية ويقال انه شمها من مالك بن مالك ابن أسماء بن خارجة وكانت أخته هند أول من صنعها فسألها عنها فقالت أخذتها من قولك في شعرك

أطيب الطيب طيب أم أبان فار مسك بعنبر مسحوق

خلطته بزنبق وبيان فهو أحوى على اليدين شريق

وأنكر الجاحظ هذا وقال نحن نجد في أشعار الجاهلية ذكر الغالية وأنشد البيتين ونسبهما الى عدى بن زيد ومعجونات العطر كلها عربية مثل الغالية والشاهرية والخلوق واللخلخة والقطر وهو العود المطرّى والذريرة انتهى ٠٠ وقد نقل أن الغالية وقع ذكرها في الحديث وعن عائشة كنت أغلل لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿غب﴾ غب كل شي عاقبته والغب في الورد الورد يوما بعد يوم ومنه غب الحمى والناس تستعمله بمعنى بعد وإثر منصوبا على الظرفية كثيراً وكذا استعمله الزمخشري فى أوائل تفسير سورة البقرة وهو مأخوذ من الغب بمعنى العاقبة ولم تستعمله العرب بهذا المعنى كما في شروح الكشاف

﴿غدّارة﴾ سيف طويل ذو حدين ولفظه صحيح لكن العرب لم تستعمله وانما هو مولد: قال النواجي

لاتأمن الالحاظ ان خادعت فكم سبت في الحرب نظاره
ولا تثق ان أغمدت سيفها فى الجفن يوما فهي غداره

﴿غرق﴾ المغرق بزنة اسم المفعول الفضة المطلاة بالذهب في السروج ونحوها عامية . قال المنصورى

ومن غريب سائح من تحت سرج مغرق

والعامة تقول ضحك حتى استغرق فى ضحكه وهو تحريف من استغرب واغترب بمعناه أيضاً غير فصيح . قال أبو تمام

وضحكن فاغترب الاقاحي من ند غض وسلسال الرضاب برود

. قال الآمدي في كتاب الموازنة يريد بقوله اغترب شدة الضحك والمستعمل استغرب فى الضحك اذا اشتد فيه وأغرب أيضاً أخذا من غروب الاسنان وهي أطرافها وغرب كل شئ حده والمعنى امتلأ ضحكا انتهى والعامة تقول ضحك حتي انقلب . قال

أعجب مافي مجلس اللهو جرى من أدمع الراووق لما انسكبت
لم تزل البطة فيما بيننا من عجب تضحك حتى انقلبت

﴿غيار﴾ هو علامة للكفار كالزنار وفى شرح المهذب الغيار أن يخيطوا على ثيابهم الظاهرة مايخالف لونه لونها وتكون الخياطة على الكتف دون الذيل والاشبه أن لاتختص بالكتف والزنار خيط غليظ على أوساطهم خارج الثياب وليس لهم ابداله بما يلطف كالمنديل وغيره اه

﴿ غزالة ﴾ مؤنث للغزال واسم للشمس مطلقا أو فى وقت شروقها • قال التبريزى سميت بذلك لانها تطلع فى غزالة النهار أي أوله • وقال المعرى سميت بها لانها تمد من الشعاع ماهو كالغزل فهى مشددة فى الاصل وخففت • قال فيه

الردن والغزل للغوانى   خلقان عدًّا من الجزاله
والشمس غزّالة ولكن   خففت الزاي في الغزاله

﴿ غفى ﴾ الاغفاء معروف • قال بعض الادباء لا نعرف غفا يغفو وانما هو أغفى يغفى فان صح فلغة ردية وقد لحن شرف الدين الناسخ فى قوله

شكوت الى ذاك الجمال صبابة   تكلف جفنى انه قط لا يغفو
فلان لى الاعطاف والخصر رق لى   ولكن تجافى الشعر وانا قل الردف

﴿ غلق ﴾ الغلق ضد الفتح معروف ويقال غلق الرهن اذا استحقه من رهن عنده وهو عربي فصيح وتصرفوا فيه كما قيل

سهام لحظك أصمت   قلبى ولم تترفق
ما تفتح الجفن الا   ورهن قلبي يغلق

﴿ الغور ﴾ بضم الغين قرى وجبال عظيمة شامخة وفيها قلاع حصينة باذخة وهي مابين هراة وداور وباميان والفرس كذا فى شرح تاريخ اليميني للنجانى انتهى

حرف الفاء

﴿ فطرة ﴾ بالضم لما يعطي فى الفطر بالكسر مولد ولا يمنعه القياس كذا فى ذيل الفصيح

﴿ فشار ﴾ للهذيان ليس من كلام العرب كما فى القاموس

(فوطة) ازار جمعه فوط • قال أبو منصور ليس بعربى

(فجل) قال ابن دريد ليس بعربى صحيح وأحسب اشتقاقه من فجل الشئ اذا استرخى

(فيجن) للسذاب ليست بعربية صحيحة

(فلفل) بكسر الفاءين تقوله العامة والصواب ضمهما وعن كراع وابن درستويه جوازه لكن الضم أعرف كما في شرح الفصيح للبلى

(فرن) مايخبز فيه وفرنية نوع من الخبز

(فدّان) نبطي معرب ويخفف ويشدد جمعه فدن وأفدنة . وقال بعضهم المشدد مقدار معلوم والمخفف آلة للزراعة

(فنجانة) سكرّجة صغيرة وفنجان خطأ جمعه فناجين وفجاجين إما جمع فجانه لغة فيه أو جمع على غير الواحد قاله أبو منصور وهذه لغة يمانية ولم ينصوا على أنها قديمة أو محدثة . ومن ملح صاحبنا الاصيلى

قم هاتها قهوة كالمسك صافية ... تحيي النفوس وشنف لى الفناجينا
تدعو الى نحو مافيه الرشاد ولو ... دعت الى نحو ما فيه الفناجينا
لو أن ألف سقيم نحو حانتها ... أمّوا لكنت وجدت الالف ناجينا

(فسطاط) للخيمة معرب

(فلج الجزية) فرضها معرب

(فوّه) معرب بويه وليس بعربي صحيح

(فرّوخ) كتنور معرب فرخ زادوا فيه واوا لأن بناء فعل مرفوض وأول من سمي به أخ لسيدنا اسماعيل وسيدنا اسحاق عليهما الصلاة والسلام

(فالوذ) وفالوذق معربان عن بالوذة ، قال يعقوب ولا تقل فالوذج قاله الجوهرى وفى الحديث كان يأكل الدجاج والفالوذ

(فرانق) ماينذر بالاسد معرب عن الجوهرى

(فروز) ثوب مفروز له تطاريف وأفريز الحائط طنفه معرب كذا فى الصحاح وفي ديوان أبي فراس

وكأنما البرك الملاء يحفها ... أنواع ذاك الروض بالزهر

بسط من الديباج بيض فروزت أطرافها بفراوز خضر

﴿ فرنج ﴾ معرب فرنك سموا بذلك لأن قاعدة ملكهم فرنجه ومعربها فرانسه وملكها يقال له الفرنسيس وقد عربوه أيضاً كذا في تاريخ ابن أبي حجلة

﴿ فيوج ﴾ جمع فيج معرب پيك . قال أبو منصور ليس بعربي صحيح

﴿ فرند السيف ﴾ جوهره ويقال برند

﴿ فنزج ﴾ لعب للمجوس يأخذ بعضهم بيد بعض ويرقصون معرب پنجه وهو الدست بند والنزوان

﴿ فرزين ﴾ قال ثعلب ليس من كلام العرب

﴿ فستق ﴾ م معرب

﴿ فشفارج ﴾ مايشهى الطعام معرب

﴿ فصافص ﴾ الرطبة معربة

﴿ فردوس ﴾ اسم الجنة عربية وقيل معربة

﴿ فيروز وفرعون ﴾ معربان

﴿ فنك ﴾ فرو معرب

﴿ فيض ﴾ م والمستفاض بمعنى المشهور خطأ والصواب المستفيض صرح به أكثر أهل اللغة أقول قد سمع فى كلام من يوثق به . قال البحترى

أفرطت لوثة ابن أيوب والشا ئع من أبي برأيه المستفاض

وقال أبو تمام

صلتان أعداؤه حيث حلوا فى حديث من عرفه مستفاض

قال التبريزى في شرحه أهل اللغة يزعمون انه لايقال الا حديث مستفيض والقياس لايمنع أن يقال مستفاض وهو من فيض الماء فاذا قيل مستفيض فمعناه مشهور واستفاض الناس في الحديث وأفاضوا فيه وحديث مستفيض ومستفاض منه ومفاض منه على الحذف والايصال ويمكن أن يكون استفاض الحديث من فوّضت اليه الأمر وتكون الياء منقلبة

عن الواو كمستعين انتهى

(فرفير) قال بعض الحكماء فى القمر سراج ليلي" فرفير الفلك . قال ابن هندو فى الحكمة الروحانية عندهم ان القمر من بين الكواكب ناقص النور فلهذا يرى نوره الخاص الى السواد مائلا والفرفير باللغة الرومية هو لون يقرب من الكحلى الا أنه أشبع . قلت فعربوه ولم أره فى كلام العرب ولا فى غير هذا الكتاب

(فرخ) أهل المدينة يكنون عن اللقيط بالفرخ وكان جعفر بن يحيي يكنى الفضل ابن الربيع أباروح يريد به اللقيط وذلك لانه كنية الفرخ وكذلك يكنون عن الدعى بالقدح الفرد لقول حسان

وأنت دعى نيط في آل هاشم   كما نيط خلف الراكب القدح الفرد

واليه يشير القائل

أراك تظهر لى ودا وتكرمة   وتستطير اذا أبصرتنى فرحا
وتستحل دمى ان قلت من طرب   ياساقي القوم بالله اسقنى قدحا

أي اذا استدعيت القدح خيل له انى عرضت به لانه دعى كذا قاله الثعالبي ولولا تفسيره بهذا نقلا لاحتمل معنى آخر

(فرجم) بمعنى الجوز نقل فى كلام منثور لذى الرمة وفسره به أبو المياس قال القالي ولم أر هذه الكلمة فى كتب اللغويين

(فندق) بضم الفاء وسكون النون وضم الدال وبعدها قاف اسم موضع وهو بلغة الشام معناه الخان قاله ياقوت فى معجم البلدان وبعضهم يغلط فيه فيقول فنتق بالتاء

(فخ) الذى يصاد به الطير معرب وليس بعربي واسمه بالعربية طرق وهو اسم واد عربى كذا فى المعجم

(فيصلان) بفتح الصاد كتثنية فيصل اسم واد وقع فى شعر الفرزدق مع ذكر انسان ضل فيه والعامة تقول لكل من ضل الطريق أخذ طريق الفيصلين ظنوا لما وقع في شعر الفرزدق ان كل من ضل يقال له ذلك كذا فى المعجم

(فسـق) معناه فى اللغة الخروج يقال فسقت الرطبـة عن قشرها أى خرجت والفاسق خارج عن طاعة الله • قال السمين قال ابن الانباري انه لم يسمع في كلام الجاهلية ولا فى شعرها فاسق وهذا عجيب وقد قال رؤبة

يهوين فى نجد وغورا غائرا فواسقا عن قصدها حوائرا

انتهي وهذا غريب فانه لم يفهم كلام ابن الانباري فان الذى نفاه انما هو الفاسـق ضد الصالح لا بمعنى الخارج وهو في هذا البيت بمعناه لا ينكره أحد ومما أحدثوه الفويسقة للفأرة والفاسقة لعمامة كانت معروفة فى العهد الاول

﴿فتح﴾ م • قال أبو تمام فى شرح المناقضات يقال فتح السيف اذا انتضاه وانشد ليزيد ابن مفرغ

ويوم فتحت سيفك من بعيد أضعت وكل أمرك لا يضيع

وانما ذكرناه لانه استعمال غريب

﴿ فحش ﴾ قال السمين هو قبح المنظر • قال امرؤ القيس

* وجيد كجيد الريم ليس بفاحش *

ثم توسع فيه حتى صار يعبر به عن كل مستقبح معنى كان أو عينا

﴿ الفرقدان ﴾ قال ابن هشام عـلم لهما وضع بالالف واللام ومقتضاه أن لا يجوز استعماله بدونهما وفى شعر المعرى

جلا فرقديه قبل نوح وآدم الى اليوم لما يدعيا في الغرائب

﴿ فيصل ﴾ قال المرزوقي والعكبرى فى اعراب الحماسـة الياء فيه زائدة لأنه من الفصل وبزيادتها خرج من المصدرية الى باب الصفات وهو بمعني فاصل • قلت وهذا من غريب اللغة لان الياء في الحشو للمصدر ومثله صيقل فاحفظه

﴿فاعل﴾ عند أهل مصر أجير البناء وهو استعمال عربي • قال ابن الاعرابي الفعال العود الذى يجعل في خرتة الفأس يعمل به والنجار يقال له فاعل • وقال الليث الفعلة قوم يعملون عمل الطين والحفر وما أشـبه ذلك العمل كذا في التهذيب ويقولون هو فاعل

تارك لمن تكثر ذنوبه وهو كناية • قال معاصرنا الشيخ الاديب نور الدين العسيلي

يتركني ذنباً ولا ذنب لي   فاعجب لهذا الفاعل التارك

وقلت في ذي داء

قد ملت الغلمان من نيكه   فما له في الدار من نايك
كم فاعل قد فرّ من داره   فاعجب له من فاعل تارك

﴿ فالوذج السوق ﴾ يقال لمن لايحمد مخبره • قال ابن حجاج

اعزز عليّ باخلاق وسمت بها   عند البرية يافالوذج السوق

﴿فاتك الشنب﴾ مثل يضرب لمن لايصل الي شئ وهو محدث • قال ابن تميم

ان تاه ثغر الاقاحي في تشبهه   بثغر حِبي واستولي به الطرب
فقل له عند مايحكيه مبتسما   لقد حكيت ولكن فاتك الشنب

﴿ فرط ﴾ العامة تقول لتبديد حبات العقد والرمان ونحوه تفريط وهو مجاز قريب مولد • قال القيراطي

أسائل الصدغ عنها هل نفرط من   عنقودها فوق صحن الخد حبات

﴿ فتح ﴾ م والعامة تقول لمن تدرب في تعلم شئ تفتح كما يقولون تخرج والثانية أشهر واقعد • قال

أقول له ما كان خـدك هكذا   ولا الصدغ حتي سال في الشفق الدجا
فمن أين هذا الحسن والظرف قالي   تفتح وردي والعـذار تخرجا

والفتوح رزق يتفق بلا طلب • قال القاضي الفاضل في تعزية * كل لفظة موصولة بأنة • وفي كل قلب من حزنه نار • وفي كل دار من فضله جنة • فروح الله تلك الروح • وفتح له باب الجنـة فهو أحري مايرجوه من الفتوح * وهي عامية ومثلها قولهم لما لايتيقن على الفتح فتح العقارب لما صعب أخذ شهرزور على سرايا عمر دلوهم على مكان فيه عقارب فملؤا منها أجربة ورموها بالمنجنيق فضج أهلها وسلموها

رأينا فتوحا في بلاد كثيرة   فلم نر فتحا مثل فتح العقارب

﴿فوارة الماء﴾ معروفة وهي مولدة أيضا وللشعراء فيها معان لطيفة منها

تخال أنبوبهـا لصحته والماء يعلو بها ويحدر
كصولجان من فضة سبكت فواقع الماء تحتها اكر

وقال الشريف العقيلي

من حول فوارة مركبة قد انحنى ظهر مائها تعبا

﴿فلّ﴾ بضم الفاء وتشديد اللام نوع من النور يشبه الياسمين الا أنه أقوى رائحة وهو شائع فى لغة اليمن والحجاز ولم يذكره أحد من أهل اللغة وسماه ابن البيطار فى مفرداته النمارق • وكتب صاحبنا الاصيلى للاستاذ البكري

أتيت جنينـة أستاذنا وقد جمعت كل معنى كمل
بها أي ورد وآس بها تفرق شمل عداه وفل

﴿فسقية﴾ مجمع الماء جمعه فساقي اشتهر فى الاستعمال وعبارات الفقهاء ولا أدرى له أصلا قال الشهاب الحجازى

هجوت فسقيتكم عامدا لأنها في اللهو أصلية
أليس في فسق جمعتم بها فحق أن تدعى بفسقية

﴿فهرست﴾ في القاموس الفهرس بالكسر الكتاب الذي يجمع فيه الكتب معرب فهرست وقد فهرس كتابه انتهى • وقال الزركشى فى تعليقه على مصطلح الحديث لابن الصلاح يقولون فهرست بفتح السين وجعل التاء فيه للتأنيث ويقفون عليها بالهاء والصواب كما قاله ابن مكى في منصف اللسان فهرست باسكان السين والتاء فيه أصلية ومعناها فى اللغة جملة العدد للكتب لفظة فارسية واستعمل الناس فيها فهرس الكتب يفهرسها فهرسة مثل دحرج وانما الفهرسة اسم جملة العدد والفهرسة المصدر كالفذلكة يقال فذلكت الكتاب اذا وقفت على جملته انتهي • وقال الخوارزمي هو كتاب ودفاتر تذكر فيه الاعمال ويكون في الديوان وقد يكتب فيه أسماء الاشياء انتهى • أقول مافى القاموس هو من كلام الليث وتحريره ان هذه اللفظة فارسية وفارسيتها بكسر الفاء وسكون الهاء وكسر الراء المهملة

تليها سين مهملة ساكنة ثم مثناة فوقية ساكنة أيضاً ومعناها اجمال الاشياء لتعديد أسمائها وحصرها مطلقاعلى الترتيب ثم انهم عرّبوه فقالوا فهرس يفهرس فهرسة كدحرج فتخطئة الزركشي ليست فى محلها فان ماقالوه بيان للفظ بعد التعريب وما قاله ابن مكى بيان له قبله الا أن هذا التعريب مولد شائع بينهم والتعريب غير مقيس الا فى الاعلام وما يجرى مجراها ثم انه ليس بمعنى الفذلكة فان معناها اجمال عدد فصله قبله قال المتنبي

نسقوا لنا نسق الحساب مقدما وأتى فذلك اذ أتيت مؤخرا

قال الواحدي الفذالك جمع فذلكة وهي جملة الحساب لقولهم فيها فذلك كذا انتهى وهذه لفظة منحوتة مولدة أيضاً وليست معربة قال فى القاموس فذلك حسابه أنهاه وفرغ منه مخترعة من قوله اذا أجمل حسابه فذلك كذا وكذا انتهى

﴿فذلكة﴾ لفظة مولدة سمعتها وعرفت معناها

﴿فضولى﴾ م وهو مولد لكنه ليس بخطأ ولم يسمع له فعل والعامة تقول تفوضل وهي كلمة قبيحة وانما أوردتها لانه استعملها بعض من يدعي الادب حتى ان كاتبا كتب عمرا في كتاب بغير واو فقال له بعض الناس اكتب الواو فقال لقد تفضل مولانا بالواو يعنى تفوضل أى أتى بالفضول

﴿فرجة﴾ الذهاب للتنزه قال الارجانى

* رياض لعين الناظر المتفرج *

(فروج) بوزن تنور القباء للتفريج الذى فيه وفرج يقال فيه فروج وفروج بالضم والفتح قاله كراع فى كتاب الحروف

(فش) فش القفل اذا فتحه بغير مفتاح

حرف القاف

(قهرمان) معرب كهرمان كذا فى شرح الكتاب وقيل معرب قرمان

(قولنج ونقرس) ذكرهما في فقه اللغة وهما مما عربه المولدون

(قادوس) هو العصفور قال السهيلي صوابه قدس جمعه أقداس وكذا قال الزبيدي وقال جمعه أقداس وقدوس لاقواديس قال الزجاج سمي به لانه يتقدس منه ويتطهر ومنه قدوس

﴿ قرق ﴾ بضم فسكون عند عوام المغرب بمعنى النعل قال ابن قرمان

بعثت قرقي الى القراق يصلحه ... وقد تعذر قيراط من الثمن

فامنن على شاعر خفت مؤنته ... قدر السؤال بقدر الناس والزمن

(قصف) بمعنى اللهو استعمله المولدون في أشعارهم وأصل معناه كسر غصن صغير وقال الراغب رعد قاصف في صوته تكسر ومنه قيل لصوت المعازف قصف وتجوز به في كل لهو وللتلمساني يصف البان

تبسم زهر البان عن طيب نشره ... وأقبل في حسن يجل عن الوصف

هلموا اليه بين قصف ولذة ... فان غصون البان تصلح للقصف

ولأمين الدين

بل أنت بالطول تحامقت يا ... مقصوف عجبا بالدعاوى القباح

(قنبيط) قال أبو منصور هو نبطي

(قنارة) قيل هي خشبة يعلق القصاب عليها شاته وقال أبو منصور ليست من كلام العرب قال ابن حجاج

كان ساقيها على عاتقي ... كراع شاة فوق قنارة

﴿ قربوس السرج ﴾ بسكون الراء ضرورة لايجوز في الاختيار لانه ليس لنا فعلول الا أحرف صعفوق قوم باليمامة وزرنوق مايبنى على البئر وبرشوم نخلة وصندوق وحكي ضمها لكن في شرح الفصيح ان أبا زيد حكى في قربوس بالسكون في السعة

﴿ قرع ﴾ بفتح الراء الدبا قال في شرح الحماسة والعامة تسكنه وعليه جرى الوراق في قوله

أبدى لنا لما بدا قرعة   يحار فى تشبيهها القلب

فقيل هل تشبه يقطينة   فقلت لو كان لها اب

قال ابن دريد أحسبه مشبها بالرأس القرعاء والصحيح أنه من كلام العرب لكن الدبا أفصح منه وفتح رائه وسكونها لغتان حكاهما المعرى عن أبى عبيد والاصل فيه الفتح قال الراجز

بئس ادام العزب المقل   ثريدة بقرع وخل

﴿قطايف﴾ لنوع مما يوكل صحيح على التشبيه لان القطيفة دثار مخمل

﴿قفشليل﴾ المغرفة معرب كفجلان

﴿قرميد﴾ معرب رومي وأصله بالرومية كرمد وفى شرح الحماسة قرمد رومي معرب وأصله قرميدى انتهي وهو آجر أو شئ يشبهه وقيل شئ كالجص يطلي به وقيل حجارة محرقة أو خزف مطبوخ وتصرفوا فيه ورد فى الشعر القديم ويقال ثوب مقرمد بالزعفران أى مطلى

﴿قمقم﴾ رومى معرب تكلموا به قديما

﴿قوش﴾ بمعنى صغير الجثة معرب كوجك ورد فى شعر رؤبة

﴿قيفال﴾ عرق في اليد يفصد معرب عن الجوهرى

﴿قبان﴾ هو القسطاس معرب وحمار قبان دويبة

﴿قرطق﴾ لباس شبيه بالقباء ج قراطق وأصله بالفارسية كرته وهو لباس قصير تقول له العوام شاية والمولدون صرفوه فى أشعارهم كقول ابن المعتز

ومقرطق يسعى الى الندماء   بعقيقة فى درة بيضاء

وأخطأ عمر الوداعى فظن مقرطق بمعنى ذي قرط فى قوله

قلت لهم لما بدا   مقرطق يحكي القمر

هذا أبو لؤلؤة   منه خذوا ثار عمر

وانما هو مقرّط كما في شرح الفصيح والمولدون يسمونه خنيق قال ابن نباتة

لما تبدّى في حنيني تحاربا قلبي وعيني

فاعجب لها من غزوة جاءت ببدر في حنين

وقرط أيضاً اسم نبات ترعاه الدواب وهو الذى قصده الشاعر بقوله

رياض كالعرائس حين تجلى يزين وجهها تاج وقرط

وتاج هنا اسم موضع كما في فض الختام

﴿قانون﴾ رومى معرب معناه الاصل والقاعدة وأصل معناه المسطرة ثم سمى به آلة من آلات الطرب علي التشبيه كأنه مسطر تحريرات النغم

﴿قيلولة﴾ بمعنى اقالة البيع خطأ وانما هي نوم نصف النهار كما فى أدب الكاتب

﴿قسطاس﴾ بالضم ويكسر ويقال قسطان (١) رومى معرب

﴿القردمانية﴾ معرب كردماند أى عمل وبقى سلاح للاكاسرة أو الدرع الغليظة أو المغفر له بيضة أو قباء محشو

(قجار) غلاف السكين معرب

(قنجر) معرب قوّاس كما ذكر

(قيراط) م معرب

(قسىّ) أى درهم ردى معرب عند بعضهم

(قومس) هو الامير معرب من الرومية وبه سميت البلدة

(قربز) معرب كربز ويقال جربز ومعناه خب عن الجوهري

(قابوس) معرب كاووس وكان النعمان بن المنذر يكنى أبا قابوس وصغر تصغير ترخيم بأبى قبيس فى قول حسان

أجدّك لو رأيت أبا قبيس أطال حياته النعم الركام

(قنقن) وقناقن الذى يعرف الماء فى باطن الارض معرب

---

(١) لعله كما فى القاموس قصطاس بابدال السين صادا وهو الميزان وذكر فى باب الطاء ان القسطان هو الذى تسميه العامة قوس قزح قاله نصر

(قيطون) بيت فى جوف بيت تسميه العرب المخدع وقع فى شعر قديم أنشده المبرد فى الكامل لعبد الرحمن بن حسان وقيل هو لدعبل الجمحي وهو

قبة من مراجل ضربتها عند برد الشتاء فى قيطون

فقول الجوهري القيطون المخدع بلغة أهل مصر فيه شيء وقيل هو رومى معرب

(قلعي) بفتح اللام وتسكن قليلا معرب كلعي قاله أبو منصور وفي الصحاح القلع اسم معدن ينسب اليه الرصاص الجيد وضبط بسكون اللام وفي المعجم قلعة هي اسم معدن الرصاص القلعي والسيوف القلعية لانه فى قلعة حصينة وقيل هو جبل

(قيروان) القافلة معرب كاربان وفى الحديث يغدو الشيطان بقيروانه الى السوق والكلام في القافلة معروف فصلناه في شرح الدرة

(قنطرة) في فقه اللغة انها رومية معربة وأما قولهم تقنطر بمعني وقع فغلط فاحش وصوابه تقطر وعلي الغلط جري ابن حجة فى قوله كما هو دأبه

وقالوا كميت النيل يجرى وقد بدا عليه خلوق السبق قلت كذا جرى

ولكنه نحو القناطر مذ أتي نجرّى عليها معجباً فتقنطرا *

وفى كتاب الفاخر قنطرت علينا أى طولت من قنطر أقام فى الحضر قال

ان قلت سيري قنطرت لاتبرح اه

(قالون) بمعنى جيد عرّبه أمير المؤمنين سيدنا على كرم الله وجهه ورضى عنه وقاله لشريح ثم سمى به

(قند) استعمله العرب وقالوا سويق مقنود ومقند قال بعضهم

ياحبذا الكعك بلحم مثرود وخشكنان مع سويق مقنود

(قبج) اسم طائر معرب وذكره يعقوب وهذا مما جعل لمذكره اسم على حدة كدراجه وحيقطان ونحلة ويعسوب ونعامة وظليم وله نظائر

(بنو قنطورا) الترك وهو اسم جارية لسيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهم

من نسلها (١)

(قفدان) خريطة العطار معربة

(قسطار) بضم القاف وكسرها ميزان ويقال لرئيس القرية أيضاً

(قوهي) مقانع بيض تنسب الى قهستان معرب

(قباذ) اسم ملك وتكلمت به العرب

(قمطر) اسم وعاء تكلمت به العرب وفيه لغات

*(قار) و *(قير)* معربان

(قرلى) الطائر الذي يصيد السمك معرب

(قهندز) اسم بلد وجبل معرب

(قفش) خف قطع ولم يحكم معرب كفش ومنه قول العامة قفش للكلام الذى لا أصل له

(قز) الجوهرى القز من الابريسم ماقتل منه معرب وتفسيره به تفسير بالاعم وأهل اللغة لا يتحاشون منه

(قنطار) معرب عند بعضهم

(قرقس) طين يختم به فارسى معرب

(قرقور) ضرب من السفن معرب تكلموا به قديما

(قيصر) معرب من الرومية —

(قرمز) صبغ معروف قيل انه معرب

(قندفير) بمعنى عجوز معرب

(قطربل) أعجمية لم تسمع فى شعر قديم وهو اسم بلدة

(قاقزه) بالتشديد إناء للشراب معرب ويقال قاقوزه وقازوزه

(قاقزان) ثغر بقزوين معرب .

---

(١) أى بعض منهم وهم الذين في بلاد الاسلام لا الترك مطلقا اذ هم من ذرية يافث كما نص عليه النووى فى شرح مسلم

﴿قصعة﴾ قيل هو معرب كاسه

﴿قفص﴾ قيل هو معرب والصحيح انه عربي من تقافص بمعنى اشتبك وأما مقفص لثياب لها أعلام كالقفص فعامية مبتذلة قال بعضهم

لم أنس قول الورق وهي حبيسة　　والعيش منها قد أقام منغصا
قد كنت ألبس أخضراً من أغصن　　فلبست منهم بعد ذاك مقفصا

﴿قطونا﴾ فى قولهم بزر قطونا أعجمي معرب

﴿قرطاس﴾ قيل هو معرب والقرطاسى الفرس الابيض

﴿قوقية﴾ بيعة الملوك لأولادهم نسب الي قوق اسم ملك معرب

﴿قوصرّة﴾ قيل هي عربية صحيحة

(قوس) اسم الصومعة وردت فى الاشعار القديمة

(قدّ) القامة وفى المصباح هذا على قد كذا يراد المساواة انتهى والظاهر انه مولد

(قارورة) يكنى بها عن المرأة جمعه قوارير وقد وقع في الحديث الشريف رفقا بالقوارير وهي كناية حسنة عن النساء كما ذكره الثعالبي وغيره

(قنديل) يكنون به عن الرشوة فيقولون صب فى القنديل زيتاً وربما قالوا القندلة ابن لنكك

أراكم تقلبون الحكم قلبا　　اذا ماصب زيت في القناديل

قال الزمخشرى فى ربيع الابرار وسموا المصانعة القندلة كما تسمى البرطلة قال

اذا ماصب فى القنديل زيت　　تحولت القضية للمقندل

(القطعة) [1] فى طي كالعنعنة فى تميم وهو أن يقول باأبا الحكا يريد يا أبا الحكم فيقطع الكلام ذكره فى التهذيب وعلى هذا قول العامة بابزيد ونحوه

(قرطبان) ديوث والعامة تقول قلتبان وسأل اعرابى أبا عبد الله البوشنجي بسمرقند فقال أى شئ القرطبان فقال كانت امرأة يقال لها أم أبان وكان لها قرطب

(١) بضم القاف كما في القاموس

والقرطب هو الشاه وكان لها تيس فى ذلك القرطب وكانت تنزي تيسها بدرهمين وكان الناس يقولون نذهب الي قرطب أم أبان تنزي تيسها على معزانا فكثر ذلك فقالت العامة قرطبان ذكره السبكي في طبقاته ثم قال وهذه التثنية مما جاء على خلاف الغالب والاصل اه

(قرنان) بوزن سكران عامية مولدة وأصله انهم يكنون عن صاحبها بذى القرون كأنهم جعلوه حيوانا لايغار على منكحه وقال ابن طباطبا في على بن رستم وقد هدم شيئاً من سور أصبهان وبانيه ذو القرنين ليزيده فى داره

وقد كان ذو القرنين يبنى مدينة فما بال ذا القرنان يهدم سورها
على انه لو حل فى صحن داره بقرن له سيناء هدم طورها

قال فى ربيع الابرار لو قال فأصبح ذوالقرنين لكان أوقع وأمتن ولعل الرواة حرفوه وليس اعتراضه لانه لم يدر معنى القرنان كما توهم بل لابتذالها كما مر

﴿قلم الاظفار﴾ ازالة أطرافها بسكين ونحوها وهو خلاف القبض ولذا قال الطبري من تعود القص وفي القلم مشقة كان القص فى حقه كالقلم وكلام الراغب يقتضى تساويهما فانه قال القلم القص فى الشيء الصلب وقال السرقسطى فى أفعاله قلم الظفر قصه بالقلمين وهما المقصان انتهى

﴿قحبة﴾ بمعنى فاجرة قال ابن هلال فى كتاب الصناعتين صار تسمية البغى المتكسبة بالفجور قحبة حقيقة قال

وقحبة اذا رأى جمالها العلق سجد

وانما القحاب السعال وكأنهم اذا أرادوا أن يكونوا عن زنت وتكسبت بالفجور قالوا قحبت أى سعلت لانها اذا أرادت أحدا يراها سعلت له وقيل القحاب فساد في الجوف فرد الي أصله وقيل الورد القحابي ويعرف بالشتوى قال الخالدي

وردة بستان قحابية زينت من الحسن بنوعين
ظاهرها من قشر ياقوتة وبطنها من ذهب عين

﴿قبار﴾ نبت ينبت فى القيعان م لحن من كلام العامة كما قال الزبيدى صوابه كبر

وزعم أبو حنيفة انه أصف ولصف وقال الفراء اللصف شئ ينبت في أصول الكبر كأنه خيار وكذا كبار لحن كما فى المصباح وهو نبت معروف والناس تطلقه على شئ آخر

﴿قدف﴾ م ومقداف السفينة قال الزبيدي صوابه مجداف وجدف الملاح بجدف ومنه جدف الطائر بجناحيه يجدف جدوفا اذا كان مقصوصا فرأيته كانه يرد جناحيه الى خلفه ويدارك الضرب ويقال انه لمجدوف اليد والقميص اذا كان قميصه قصيراً وأما جذف بالذال المعجمة فمعناه أسرع قلت القذف العمل بمجاذيف السفينة ويقال لها المقاذيف والمجذاف ذكره المفجع فى كتاب المنقذ وعليه الاستعمال الآن

﴿قرأ﴾ قال الزبيدي يقولون اقرأ فلانا السلام والصواب اقرأ عليه فأما أقرئه السلام فمعناه اجعله أن يقرأ السلام كما يقال أقرأته السورة وقد غلط حبيب في هذا فقال

أقر السلام معرفا ومحصبا   من خالد المعروف بالهيجاء

والصواب ماأنشده أبو علىّ فى قوله

اقرأ على الوشل السلام وقل له   كل المشارب مذ هجرت ذميم

﴿قرافة﴾ بطن من معافر عرفوا باسم أبيهم نزلوا محلة بمصر فعرفت بهم وهي الآن مقبرة قاله ابن هشام في تذكرته وفي المعجم القرافة خط بمصر وقرافة بطن من المعافر نزلوها فسميت بهم وهي أيضاً اسم موضع بالاسكندرية وأصل معنى القرف القشر قال أحمد بن محمد الحميدى

اذا ماضاق صدري لم أجد لى   مقر عبادة الا القرافة
لئن لم يرحم المولى اجتهادى   وقلة ناصري لم ألق رافه

﴿قاسه﴾ م يتعدي بعلى وعداه أبو نواس بالباء أيضاً فى قوله

من قاس غيركم بكم   قاس الثماد الى البحور

وأما تعديته بالى هنا وفى قول المتنبي

بمن تضرب الامثال أم من نقيسه   اليك وأهل الدهر دونك والدهر

فقال الواحدي انما وصل القياس بالى لان فيه معنى الضم والجمع كانه قال من أضمه اليك

فى الجمع بينكما والموازنة وقيل ضمن معنى الانتهاء أي منتهيا اليك

﴿القراح﴾ عند أهل بغداد البستان كذا فى المعجم لياقوت

﴿قلايا﴾ جمع قلاية معبد للنصاري كالدير قيل انه رومي معرب وأهمله كثير وهو عربى صحيح وقع فى الشعر الموثوق به قال في معجم البلدان قلاية القس بناء كالدير والقس اسم رجل وكانت بظاهر الحيرة وفيها يقول الشرواني

خليلىّ من تيم وعجل هديتما أضيفا بحث الكاس يومى الى أمس
وان أنتما حييتمانى تحية فلا تعدوا ريحان قلاية النفس

وكان هذا القس معروفا بكثرة العبادة ثم تركها واشتغل باللهو فقال فيه بعض الشعراء

ان بالحيرة قساقد مجن فتن الرهبان فيه وافتتن
هجر الانجيل من حب الصبا ورأى الدنيا متاعا فركن

﴿قطر﴾ أصل معناه نوع من المطر وأهل مصر تستعمله بمعني حل السكر وهي مولدة لكنهم استعملوها كقوله

رشفت ريقك حلوا ولم يكن لى صبر
وسوف أحظي بوصل وأول الغيث قطر

﴿قدم﴾ يقال له قدم فى الخير أي سابقة قال الشاعر

ان قريشا وهي من خير الامم لا يضعون قدما على قدم

كذا فى نهاية الأدب ومعناه لايقتدون بغيرهم بل هم السابقون ومنه قدم صدق ولا يخفى وجه المجازية فيه

﴿قوي الله ضعفه﴾ دعاء للمريض أى جعل ضعفه قويا وبدل ضعفه بقوة كبيض الله شعره أى جعله أبيض بعد سواده وفى كتاب الاذكياء أن الامام الشافعي أنكره قال الربيع دخلت على الشافعيّ وهو مريض فقلت له قوي الله ضعفك فقال لو قوّي ضعفى قتلنى قلت والله ماأردت الا الخير قال أعلم أنك لو شتمتني ماأردت الا الخير وفي رواية قل قوى الله قوتك وضعف الله ضعفك ونحوه ماروى البيهقىّ عن الشافعىّ أنه قال أكره أن تقول

أعظم الله أجرك في المصائب لان معناه أكثر الله مصائبك ليعظم أجرك قال ابن الجوزى أخذ الامام الشافعي بظاهر اللفظ والحقيقة المتبادرة قال السبكي وقد جاء فى أدعية النبي صلى الله عليه وسلم ذلك نحو وقوّ فى رضاك ضعفى (قلت) روي الدار قطنى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا أعلمك كلمات من أراد الله به خيرا علمه اياهن قل اللهم انى ضعيف فقوّ فى رضاك ضعفى وخذ الى الخير بناصيتي واجعل الاسلام منتهى رضاى وبلغني برحمتك الذى أرجو من رحمتك والحق ان مثل هذا التركيب له معنيان أحدهما انه يراد جعل الضعف قويا متزائدا وهو حينئذ دعاء عليه والثاني أن يراد بدّل الضعف بالقوة كما يقال كثر القليل ووسع الضيق وهو دعاء له وعايه ورد الحديث والاستعمال وأما تكثير الاجر فلا يلزمه تكثير المصائب ولا يراد منه وهو ظاهر

﴿ قرده ﴾ انتزع قردانه وهذا فيه معني السلب وقرده ذلله وهو من ذلك لانه اذا قرد سكن وذل والتقريد الخداع مشتق منه

* وهم يمنعون جارهم أن يقردا * قال ابن الاعرابي يقول لايذلهم أحد كذا فى المحكم ومنه قولهم هو ثقيل في الذروة والغارب

﴿ قلة ﴾ في الحديث رأى العباس يلعب بالقلة قال ابن ظفر في كتاب نجباء الابناء هي لعبة تلعبها الصبيان يأخذون عودين طول أحدهما نحو ذراع والآخر صغير فيضربون الاصغر بالاكبر انتهي قلت هي معروفة عندنا والعوام تسميها عقلة وهو غلط

﴿ قرفة ﴾ م قال القالى في أماليه القرف القشر والقرفة القشرة ولهذا سمي هذا التابل قرفة لانه لحاء شجر انتهي

﴿ قسطل ﴾ الغبار قال فى المعجم هو في لغة أهل المغرب الشاهبلوط قلت هو غير عربي عرّبه المولدون

﴿ قصبة ﴾ م وفى المعجم هى اسم أرض باليمامة ويقال للمدينة

﴿ قفندر ﴾ بالضم الرجل عن أبى عبيد فى فقه اللغة وعن الميداني انه القبيح المنظر وأنشد عليه قول الراجز

وما ألوم البيض أن لاتسخرا   اذا رأين الشمط القفندرا

قلت ومن خرافات العوام انه اسم نجم فى السماء يؤلف بين الاشكال القبيحة

﴿ قواد ﴾ فى المصباح يقال رجل قواد في الديانة وهى استعارة قريبة المأخذ قال

لاتاق الا بليل من تواصلهم   فالشمس نمامة والليل قواد

﴿ قمارى ﴾ أرض بأقصى الهند ينسب اليها العود معرب كامرون وليست القاف فى لغة الهند وهو بفتح القاف والذى عليه أهل المعرفة أن اسم بلد بالهند قامرون كذا في المعجم وفى كلام الثعالبي نوح القمارى وفوح القماري وأجراها ابن هرم مجرى مالا ينصرف في قوله

كان الركب إذ طرقتك باتوا   بمندل أو بقارعتي قمار

﴿ قذافة ﴾ وقذيفة تقول له العامة مقلاع وهو معروف

﴿ قتير ﴾ القتير حلق الدرع يشبه بعيون الجراد فى الشعر القديم واليه أشار التنوخى بقوله

كأثواب الاراقم مزقتها   تخاطتها بأعينها الجراد

والقتير رؤس مسامير الدروع من قتر اذا قدر فعيل بمعنى مفعول وقع استعارة مرشحة فى قول التهامي

قد كان مغفر رأسى لاقتير له   فسمرته قتيرا صبغة الكبر

قاله صدر الافاضل

(قضى) يقضي منه العجب ينهى أى يبلغ نهايته فى قضاء حاجته أو يفعل من قضيت كذا فعلته أو يحكم منه بالعجب من قضيت كذا أي حكمت به والعجب يكون للتعجب ولما يكون منه التعجب وقول الاصمعي العرب تقول ما كدت أقضي العجب والعامة تقول قضيت العجب لم يوافق عليه والتحقيق يأباه قاله ابن الحاجب فى الايضاح

(الاقتباس) من القرآن أو الحديث بمعنى الاخذ منه والمقتبس المستفيد يقال أقبسته علما وقبسته نارا فاقتبسته وقيل اللغتان فيهما معا

(قندس) اسم حيوان برّى بحرى معروف وخصيته هى الجند بانستر وجلده يتخذ منه فرو وتلبسه الاروام على رؤسها ويسمى قندسا أيضا وقد عرّبه المتأخرون وهو مولد قال ابن خطيب داريا فى قصيدة مشهورة

كأن بدر التم تحت الدجا جبينه الباهر في القندس
كأنما شحرورها راهب يردّد الانجيل فى برنس

والبرنس أيضا لباس معروف غير عربى

(قطرميز) قلة كبيرة من الزجاج م قال

أنا لا أرتوي بطاس وكاس فاسقنيها بالزق والقطرميز

(قاق) هو فى اللغة بمعنى الاضطراب والمولدون يستعملونه بمعني مقعد الحزام الذى يدخل فيه كما قال شاعرهم

وشاح من أحبته قال لى وهو الذى فى قوله قد صدق
قد ضاع منى الخصر لما انثني أما ترانى دائرا في قلق

قال الموصلى في شرح بديعيته انه معرب قولاق بالتركي

(قرمط) يقال وعد مقرمط قال هو مالم يف به مع كثرته ومثله خط مقرمطر ووقع في شرح المفصل يقال لمن يقرمط المواعيد عرقوب ونقلت من خط ابن النحاس يقرمط أى يجمع بعضها الى بعض ولا يفى بها ولم ينقله عن أحد وهو ثقة

(قيام الثوب) في كلام العامة مايقابل لحمته قال الشهاب المنصورى في الاعتذار عن ترك القيام للناس

ومن ذهبت بلحمته الليالى أيمكن أن يكون له قيام

(قيم) هو موقد نار ومن المشايخ يوسف القيمى سمى به لانه كان يسكن في قيم حمام نور الدين الشهيد

(قواديسى) يقال عند الادباء للشعر الذى التزم اقواؤه وايطاؤه وهو معنى لطيف

(قسطل) مولد عربه المتأخرون وهو معرب كستانه وهى شاه بلوط وتسميه

أهل مصر أبو فروة قال

يا حبذا القسطل المجرد من قشر بعيد الجفاف في الشجر
كأنه أوجه الصقالبة البيـ ض وفيها تكرمش الكبر

(قلتان) مثنى قلة وهي ظرف للماء معروف ثم صار عبارة عن مقدار مخصوص للماء كما ورد فى الحديث اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثاً وقدره الشافعي بخمسمائة رطل بغدادى ثم تجوز به عن حوض يسع ذلك المقدار وضرب الناس مثلا للحقير فقالوا هو دون القلتين أى لايعتد به لحقارته قال ابن نباتة فى المفاضلة بين حمامات مصر والشام

أحواض حمامات شا م اسمعى لي كلمتين
لاتذكرى أحواض مصـ ر فأنت دون القلتين

وقال العز الموصلى فى معناه

اليك حياض حمامات مصر ولا تتكبري عندى بمين
حياض الشام أحلى منك ماء وأطهر وهي دون القلتين

(قبيع) هو النخير عند الجماع والغربلة الرهز كذا تسميه أهل المدينة قاله الحافظ فى بعض كتبه

(قبارية) هو بالمغرب نوع من الخس ومنه نوع يسمى الحرشف وخس الكلب والكنكر قال ابن المعتز

وقد بدت فيها ثمار الكنكر كأنها جماجم من عنبر

(قلاية) ويقال قلية من اللغة الرومية وقد عربت قديما ووقعت فى كتب العهد أيضاً ويقولون لها اليوم قلة وهي غلط ومعابد النصاري ومساكن الرهبان منها كنائسها وهي مايعدونه للعبادة وهي معروفة الآن ومناهير وقلية وصومعة فما كان خارج البلدان والقرى ان كان فيه حجرات ومرافق فهو دير وأما القلاية وجمعها قلايا فهى بناء مرتفع كالمنارة تكون لراهب ينفرد فيها وقد لايكون لها باب ظاهر والصومعة دونها وهي معروفة كذا في كتاب الكنائس

(قبض) كمصدر قبض قبضاً بمعنى أمسك يعني امساك الامعاء للطعام وهو المسمى عند الاطباء بالقولنج قلت

يا أخلاى والزمان لئيم   أطلقوني من شجن هذي الدار
في طباع السخاء قبض شديد   أطلقوه بشربة الديناري

والديناري شراب ملين معروف وهو مولد أيضاً قال في عيون الانباء في طبقات الاطباء ابن دينار طبيب ماهر كان بميافارقين وهو أول من ركب الشراب المعروف وبالديناري فنسب اليه انتهي

﴿القراتكيني﴾ عمود منسوب الي قراتكين وهو رجل تركي كذا في شرح تاريخ اليميني للتنجاني

﴿حرف الكاف﴾

هي ليست من حروف الزيادة ويقولون في هندى هندكي وفي قندى قندكي وتكلمت به العرب وهو مقول من لسان الحبش قال الشاعر

ومقرونة دهم وكمت كأنها   طماطم يوفون الوهاد هنادك

والحبشة تزيد في كل منسوب كافاوياء قاله أبو حيان

﴿كمنجا﴾ رباب معروف معرب كمانچه عربه المحدثون كما قيل

انهض خليلي وبادر   الى سماع كمنجا
فليس من صدتيها   وراح عنا كمن جا

﴿كيمياء﴾ لغة مولدة من اليونانية وأصل معناها الحيلة والحذق

﴿كلبتان﴾ لما يقلع به الاسنان قيل هو خطأ وانما هي آلة الحداد التي يخرج بها الحديد وقال الزبيدى انه فيها أيضاً خطأ وانما هما كلاب جمعه كلاليب وقد أخطأ الحلي في قوله

لحى الله الطبيب لقد تعدي   وجاء لقلع ضرسك بالمحال

(١) أعاق الظبي فى كلتا يديه   وسلط كلبتين على غزالى

﴿ كابوس ﴾ م هو مولد كما فى المزهر

﴿ كذنيق ﴾ مدقة القصار قال أبو منصور ليس بعربى وتدعوه العامة لوريناوقال ابن جنى في قول الشاعر

قامة الفصعل الفشل وكف   خنصراها كذنيق القصار

هي ارزبة القصار

﴿ كنه ﴾ الشئ حقيقته وأصل معناه النهاية وكنهه يكنهه مولدة وكذا يكتنه كما فى الجوهرى وغيره وفى تهذيب الازهري حكى ثعلب عن ابن الاعرابى الكنه جوهر الشئ قال ابن هلال كنه الشئ على قول الخليل غايته قال وفى غير كنهه أى وجهه وأنشد في ذلك

وان كلام المرء في غير كنهه   لكالنبل تهوي ليس فيها نصالها

قال ابن دريد كنه الشئ وقته يقال أتيته في غير كنهه أي فى غير وقته قال ويكون الكنه أيضاً القدر يقال فعلته فوق كنهك وفوق كنه استحقاقك والكنه نهاية الشئ وحقيقته وقال غيره اكتنهت الشئ اكتناها اذا بلغت كنهه انتهي فعلمت منه أن تصرفه صحيح وما أنكره الجوهري ليس بصحيح

﴿ كثري ﴾ فى المزهر هي معربة ويخفف وقيل هي عربية وتكلفوا في اشتقاقها ولا يعرفها عربى فصح

﴿ كوسج ﴾ معرب كوسه بمعنى ناقص الشعر وقيل ناقص الاسنان والأول هو المعروف واشتقوا منه فعلا فقالوا من طالت لحيته تكوسج عقله ويقال كوسق وهواسم سمكة وهو معرب أيضاً ولقد أجاد الباخرزي فى قوله

---

(١) الهمزة فى اعاق استفهامية وليس الفعل رباعيا كما توهمه بعضهم

بليت بكوسج في عارضيه يعز الشعر عن الكيمياء
ومهما تجدب الوجنات فاعلم بأن لم تسق من ماء الحياء

﴿ كرد ﴾ عنق معرب كردان ورد فى قول الفرزدق حيث قال

ضربناه دون الانثيين على الكرد

قال أبو منصور الانثيان هنا الاذنان والكرد العنق

﴿ كرد ﴾ جيل من الناس م زعم النسابون انه كرد بن عمرو مزيقيا ابن عامر ماء السماء سموا باسم أبيهم وقيل هو عربي من المكاردة وهي المطاردة فى الحرب

﴿ كفر ﴾ بمعنى قرية قال أبو منصور أحسبها سريانية معربة وفى حديث أبي هريرة لتخرجنكم الروم منها كفراً كفراً وعن معاوية أهل الكفور أهل القبور يعني بالكفور القري البعيدة عن الامصار التى هى مواطن العلم الذي به الحياة الابدية فهم موتى بالجهل وفى الجوهري الكفر يكون بمعنى القبر ففيه ايهام

﴿ كوّرت الشمس ﴾ حكى الازهري عن ابن جبير ان معناه غورت كذا فى الجوهري على أنه معرب كوربود وخالفه غيره وقال معناه ذهب ضوءها مجازاً من التكوير وهو التلفيف لان الملفف لايظهر كله عن أبي منصور

﴿ كورة ﴾ للقرية غير عربية محضة

(كوس) خشبة مثلثة هي معيار النجارين ومنه كاس الفرس اذا وقف على ثلاث معرب كوسا آلة معروفة ذكرها أهل الهيئة

(كمك) معروف فارسى معرب عن الجوهري ورد فى الشعر القديم

(كبريت) ليس بعربى محض والكبريت جوهر معدنه بوادي نمل سيدنا سليمان على نبينا وعليه الصلاة والسلام وذكره رؤبة فى شعره بمعنى الذهب وخطئ فيه لان العرب القدماء يخطئون فى المعاني دون الالفاظ

(كربج) وكربق وقربق الحانوت معرب

(كرز) البازي والرجل الحاذق معرب

(كشمخه) بقلة تنبت في الرمل وقيل هي الملاح معربة وقيل نبطيـة مولدة وكذلك الكشخنة

(الكشخنة) بمعنى الديانة والرجل كشخان

(كهيون) عكر الزيت معرب

﴿ كسبيج ﴾ معرب

﴿(كافور)﴾ قيل معرب ويقال قافور وقفور

﴿(كرك)﴾ اسم جبل معرب

﴿(كربنا)﴾ اسم موضع معرب ويقال كربنوا اذا ذهبوا اليه

﴿ كرّخ ﴾ اسم لعبة معرب ﴿ كيسوم ﴾ اسم موضوع معرب

﴿ كركم ﴾ معرب ﴿ كربلا ﴾ اسم موضع معرب

﴿ كيلجه ﴾ وكيلقة وكيلكة جمعه كيالج وكيالجة

﴿ كرمان ﴾ اسم بلد بالفتح عند أبي منصور والصحيح الكسر

﴿ كابل ﴾ اسم بلد معرب ﴿ كرباس ﴾ معرب

﴿ كشمش)﴾ ثمر معروف معرب (ويقال قشمش اه)

﴿ كوبه ﴾ طبل صغير معربة وقيل هى بلغة أهل اليمن النرد

﴿ كنز ﴾ معرب كنج (١) ﴿ كتان ﴾ قيل هو معرب

﴿ كوتي ﴾ للقصير معرب كوتاه

﴿ كامخ ﴾ ج كواميخ مخلل يشهي الطعام معرب كامه

قال صاحب منهاج البيان كامخ الطعام من دقيق وملح وابن ينشف فى الشمس ثم يطرح عليه الابازير

﴿ كميت ﴾ للخمر قيل معرب كمته بمعنى مختلط لانه اجتمع فيه لونان سواد وحمرة

---

(١) يرد عليه قوله تعالى والذين يكنزون الذهب قال نصر

وقيل مصغر أكمت تصغير ترخيم كزهير من أزهر وهو نوع من الخيل معروف أيضا قال ابن نباتة

ياواصف الخيل بالكميت وبالنـ ـهد أرحني من طول وسواس
لانهد الا من صدر غانيـة ولا كميتا الا من الكاس

وقال الزبيدي كميت مدمى أى صرف ومحلف أى غير صرف كأنه يشد رأسه فيحلف قال كميت غير محلفة ولكن كلون الصرف علّ به الاديم

﴿ كس ﴾ قال المطرزى وغيره فارسى معرب كوزا وقال ابن الانبارى هو مولد والحق الاول قال الصغاني فى خلق الانسان لم أسمعه في كلام فصيح ولا شعر صحيح الا في قوله

ياقوم من يعذرنى من عرسى تغدو وما ذرّ قرن الشمس
علىّ بالعقاب حتى تمسى تقول لا تنكح غير كسى

وأنشد أبو حيان على انه عربي قول الشاعر

ياعجبا للساحقات الورس والجاعلات الكس فوق الكس

﴿ كسرى ﴾ معرب خسر وبفتح الكاف وكسرها والنسبة اليه كسروي وكسرى جمعه أكاسرة عن أبي عمر وعلى غير قياس وقياسه كسرون مثل عيسون وموسون بفتح ماقبل الواو

(كان وكان) وزن من أوزان المولدين ويكون كناية عن الاحاديث التى لايعتنى بها كما أن كيت وكيت كناية عماله شأن وبهما فسر قول الزمخشري في سورة الروم فضول الكلام ومالا ينبغي من كان وكان ونحو الغناء

(كنيسة) فى المغرب هو معرب كنشت وردّ بان كنشت وكنش معبد اليهود خاصة وكنيسة خاص بالنصارى أو عام فالصواب انه معرب كليسا وأصله كليسيا بيائين خفف بحذف الثانية منهما

﴿ كسر القوارير ﴾ يقال للشيخ الكبير كبر وتكسرت قواريره قال في الخريدة وهو

من مجون أهل بغداد فكأنه يعني فرقعة الظهر قال الخباز البغدادي

هذا وما عاقني الزمان ولا تكسرت في الهوى قواريري

وفي ربيع الابرار يقال للمخالط تكسرت قواريرك

﴿ كعبه مدور ﴾ يقال لمن يتشاءم به وهذا أيضا من استعمالات المولدين قال يوسف ابن الزين البغدادي

مدور الكعب فاتخذه لبل غرس وثل عرش
لو نظرت عينه الثريا أخرجها في بنات نعش

وتظرف الآخر في قوله

أقول للكاس حين دارت بكف أحوى أغن أحور
أخربت داري ودار غيري وأصل ذا كعبك المدور

(كسر الحلي) يكني به عن الحيض ومن الامثال * شغل الحلي أهله أن يعارا * وأصله قول جارية من العرب لفتي يهواها

ان حبي كما عهدت ولكن شغل الحلي أهله أن يعارا

تريد انها حائض

(كيموس) أحد مراتب الهضم مما عربته الاطباء لكن وقع في حديث قيس في تمجيد الله تعالى ليس له كيفية ولا كيموسية وفي النهاية الكيموسية عبارة عن الحاجة الي الطعام والغذاء والكيموس في عبارة الاطباء هو الطعام اذا انهضم في المعدة قبل أن ينصرف عنها ويصير دما انتهي

﴿ كدّى ﴾ بكاف مفتوحة ودال مهملة مشدّدة بمعنى سأل سمع في كلام العرب قاله الراغب في مفرداته تشبيهاً له بمن حفر فبلغ مكاناً صلباً يعسر حفره ومنه أكدى في الكتاب العزيز وليس معرّباً ولا مولداً ولا محرّفاً كما ظنه الحريري وانما غرّه قول ابن الانباري في الزاهر كدى يكدي ليست بعربية وانما يقال جدّي يجدي قال الشاعر

ياظالماً يتعدّى من المجدّي يجدّي

فيقال مجدي ولا يقال مكدى انتهى ومن أراد تفصيل هذا فلينظر شرح الدرّة لنا قال الزبيدى أكثر مايقوله أهل المشرق يقولون المكدّية لسؤال الطوّافين على البلاد والصواب رجل مكدّ من قولك حفر فأكدى اذا بلغ الكدية فلم ينبط ماء والكدية أرض صلبة اذا بلغها الحافر ترك الحفر ويقال أعطى فأكدى أى قلل وقيل قطع انتهى

﴿ كوش ﴾ بمعنى اذن معرب كوش بالكاف العجمية ٠ قال ابن الرومى

يا أصلم الكوش تلك صامتة جدع أنوف وصلم أكوش

وهذا عربه المولدون وهو قبيح

﴿ كتاب ﴾ الكتاب بضم فتشديد ج مثل كتبة وبمعنى الكتب عن الجوهرى وكذا استعمله الزمخشرى فى آخر سورة الفاتحة وعليه قول البسطامى

وأني بكتاب لو انبسطت يدي فيهم رددتهم الى الكتاب

وقال الأزهري عن الليث كذلك وعن المبرد الموضع المكتب والكتاب الصبيان ومن جعله الموضع فقد أخطأ قال فى الكشف والاعتماد على نقل الليث لترجيحه من وجوه

﴿ كرحم الفيل من ولد الأتان ﴾ هذا فى شعر للكميت وهو مثل يضرب لادعاء مايكذبه الظاهر وأصله كما فى كتاب افعل لابن حبيب ان فيلاً أتى وادياً فرأى به حماراً فطرده فقال له لم تطردنى وبينى وبينك رحم فقال ماهي فقال ان غرمولى يشبه خرطومك فصدقه وهذا مما يحكى على ألسنة الحيوانات لضرب المثل

﴿ كعبه مبارك ﴾ يقال لمن يتيمن به كما يقال لضده كعبه مدوّر وقد مر وأجاد محي الدين بن عبد الظاهر فى قوله

لقد قال كعب فى النبىّ قصيدة وقلنا عسى فى مدحه نتشارك
فان شملتنا بالجوائز رحمة كرحمة كعب فهو كعب مبارك

﴿ كلب الحارس ﴾ قال فى ربيع الأبرار مثل فى ساقط ينتمي الى ساقط قال

* كان كلب الأمير فصار كلب الحارس *

﴿ كشاجم ﴾ اسم شاعر بفتح الكاف كما في توضيح ابن هشام وهو المعروف وفى

القاموس بضمها وهو اسم مأخوذ من صناعاته فالكاف من كاتب والشين من شاعر والألف من أديب والجيم من جبل والميم من منجم

﴿ كرخ ﴾ اسم عدة مواضع أشهرها كرخ بغداد قال ياقوت الكرخ لغة نبطية ومعناها الجمع ولمحمد بن داود الأصبهاني

يهيم بذكر الكرخ قلبي صبابة　　وماهو إلاّ حب من حلَّ بالكرخ
ولست أبالي بالردى بعد فقده　　وهل يحرج المذبوح من ألم السلخ

﴿ كبر ﴾ طبل له وجه واحد كذا قال ياقوت

﴿ كباب ﴾ اسم ماء وكباب هو الطباهج أي اللحم المشوي وما أظنه إلاّ فارسياً قاله ياقوت وهو كما ذكر لكن عربه المولدون واشتهر بينهم

﴿ الكلبيون ﴾ قال ابن هند وهم فرقة من الفلاسفة يستهينون بالعادات مثل أن يأكلوا في الطرقات ويلبسوا ما اتفق وينامون حيث اتفق فلذا شبهوا بالكلاب

﴿ كراعة ﴾ مغنية تغنى على طبل صغير . قال ابن الرومى

ألق اليها أُذناً واستمع　　أبرد ماغنته كراعه

كذا رأيته فى بعض كتب الأدب

(كهرش) وتكهرش في قول العاصمي

تلقب قوم بالأمانة بيننا　　ولا يعرفون العلم ان عنه فتشوا
ألم يعلموا أن الملقب نفسه　　بما لم يكن أهلاً له متكهرش

قالوا انه لفظ معرب فارسيه كهريش أي ضاحك على نفسه وذقنه ومن بليغ الكلام من مدح نفسه بما ليس فيه فقد أدّى زكاة حقه

(كدخداء وهيلاج) هما كوكبا المولود فالأول لرزقه والثاني لعمره فان ولد في صعوده كان زائداً فيه وان كان في هبوطه كان بعكسه وهذا مما ذكره الحكماء والمنجمون وأرباب المواليد وعربوه قديماً . قال ابن الرومى فى الربيع

ذو سماء كأدكن الخز قد غيـ......ـمت وأرض كأخضر الديباج

فتجلى عن كل ما يتمنى موضع الكدخداه والهيلاج

(كمية وكيفية) منسوبة لكم وكيف مولدة وفى المقتضب لابن السيد كان الزجاج يشدد ميم كمية وهو خطأ والقياس تخفيفها انتهى وفيه نظر

(كلبزه) هي معرفة حال الكلاب السلوقية وهي منسوبة الى سلوقة أرض باليمن ويقال انها تتولد بين كلب وذئب وقيل بين كلب وثعلب

(كرت) بكاف عربيـة مفتوحة وراء مهملة ساكنة ومثناة فوقية بلغة ماوراء النهر لقب يمدح به معناه عظيم ذكره الصفدى فى تاريخه وقال انه لقب به جماعة منهـم الأمير شرف الدين كرت وسيف الدين كرت ووقع ذكره في آخر خطبة المطول

(كناش) بضم الكاف العربية وتخفيف النون وآخره شين معجمة بزنة غراب لفظ سرياني معناه المجموعة والتذكرة والكناش الجماعة كما أخبرنى به بعض الثقات من الاجناد وقد وقع هـذا اللفظ كثيراً فى كلام الحكماء وسموا به بعض كتبهم كما يعرفه من طالع كتب الحكمة

حرف اللام

(لاهوت) و (ناسوت) قال الواحدى لغة عبرانية يقولون لله لاهوت وللانسان ناسوت وتكلمت به العرب قديماً

(لمظ) بمعـنى كثير الكلام عامي مبتذل لم يرد فى كلامهم والتلمظ اخراج اللسان لمسح الشفة واللماظة ما يبقى فى الفم بعد الأكل وإستعار لبقية الشيء قال

* لماظة أيام كأحلام نائم *

كذا في كتاب الظاء والتلمظ تتبع اللسان بقيـة الطعام فى الفم ويكنى به عن الأكل لانه من روادفه وحيث دار معناه على تحريك اللسان لم يبعـد ما أرادوه عن الصواب

(لوط) معرّب

(لوز) معروف معرّب وكذا اللوزينج وحشو اللوزينج عند الأدباء اعتراض في الكلام بحسنه

(لجام) معرب لكام أو لغام وقيل هو عربي

(لوبيا) يمد ويقصر ويقال لوبياج حب معروف معرب

(لزق) اذا قال كلاماً ملفقاً سخيفاً • قال أبو الهول الحميري

فتح شبيباً عن قراع كتيبة　　وأدن شبيباً من كلام يلزق

وهو مجاز معروف وغلط بعض العوام فسماه ترزيقاً وأغرب منه ان بعض العلماء فسره بالجهل وقال انه اشارة الي قوله

* وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا *

(لحاف) غطاء ودثار معروف ويقال لفاعل المأبون • قال الثعالبي قال البديهي

لما وقفت بباب دارك زائراً　　خرج اللحاف وقال انك نائم

فأجبته أبلا لحاف نائم　　هذا المحال وأنت عندي ظالم

فتضاحك الرشأ العزيز وقال لي　　أفأنت أيضاً بالقضية عالم

(لو) ادخال اللام فى جوابها ظاهر وأما في جواب ان فقيل انه من خطأ المصنفين وليس كذلك لانها تخرج على انها جواب لو مقدر والتقدير في قولهم وان لا لكان كذا فلو كان لكان كذا ترقيا من مرتبة الشك الى الجزم وقد سمع حذفها مع ان وذلك وارد فى قولهم

أما والذى لو شاء لم يخلق النوى　　لئن غبت عن عيني لما غبت عن قلبي

وقد صرح به بعض أهل العربية وان كان شاذاً وليست فى جواب القسم لان جوابه مجموع الشرط وجوابه وليست اللام الأولى موطئة لان القسم مصرح به

(لقى) م ومحل الالتقاء ملقى والعامة تقوله لحجرين يجلس عليهما فى الخلاء • قال ابن دينار

باب استها المنبوذ فى　　قدر شبيه بالملاقي

وهذا مما لم تستعمله العرب لكن رأيته بمعنى حانق الفرج في بعض شروح الحماسة فى قوله ضاقت ملاقيها أى عسر خروج الولد وأصل اللغة لا يمنعها

(لقانق) اسم لأحد الامعاء وبه سمى معى الغنم المحشو المقلى وفى الحديث ان المؤمن يأكل فى معاء واحد والكافر يأكل فى سبعة أمعاء ٭ قال الكرمانى قال الاطباء لكل انسان سبعة أمعاء المعدة ثم ثلاثة متصلة بها دقاق ثم ثلاثة غلاظ سموها الاثنى عشري والصائم والقولون واللفائفى وقيل بالقافين والنون والمستقيم والاعور انتهي ولا أدري هل هذا مما سمع من كلام العرب أم هو مما نقله الاطباء وعربوه على عادتهم

(لهيا) مصغر في قول العجاج داو لهيا قلبك المتيم

فعيلى من اللهو وليست حبة القلب كما توهم قاله الزبيدي

(لور) جنس من الاكراد وأهل اللسان يحذفون واوها وخاثر اللبن المجبن أعجمية وأهل الشام يسمونه قريشة كما فى المصباح

(ليمون) بوزن زيتون م معرب والواو والنون زائدتان وبعضهم يحذف النون ويقول ليمو كذا في المصباح

(لالا) المربي من الخدم مبتذل عامي معرب ٭ قال السراج الوراق

عادى نم حبا للالالة أطربني فيه الذى قالا
تربية الخدام هذا بلا شك فما يخرج عن لالا

وللدزين فيه

ومليح لالاه يحكيه حسنا فهو كالبدر فى الدجايتلالا
قلت قصدى من الانام مليح هكذا هكذا والا فلالا

٭(لك الله) ٭ قال ابن السيد هو دعاء وهو كلام فيه اختصار وحذف أى لك الله حافظا وولى ونحوه وأنشد قول ابن الدمينة [1]

---

(١) الدمينة مصغر دمنة بالنون كما في القاموس وهي أم الشاعر

لك الله اني واصل ماوصلتنى   ومثن بما أوليتنى ومثيب

(لواتة) بفتح اللام وآخره مثناة فوقية . قال في المعجم ناحية بالاندلس وقبيلة من البربر

(لحن) قال القالى اللحن أن تريد الشئ فتورى عنه بآخر

(ألطاف) بمعنى الهدايا واحدها لطف بفتحتين . قال

كمن له عندنا التكريم والالطف

قاله الزمخشرى في شرح مقاماته

(ليس وراء عبادان قرية) يكنى به عن بلوغ الشئ غايته ويقولونه أيضا لحسن المنظر قبيح المخبر . قال الخوارزمى

أبو سعد له ثوب مليح   ولكن حشو ذاك الثوب خربه

فان جاوزت كسوته اليه   فليس وراء عبادان قريه



حرف الميم

(موم) بمعنى الشمع فارسى تكلموا به نبه عليه في شرح الفصيح نقلا عن أئمة اللغة وكلام القاموس يوهم خلافه وهو وهم

(مشخلب) بفتح الميم وسكون الشين وفتح الخاء المعجمتين أردأ الخرز وأقلها قيمة وتقدم خاؤه فيقال مخشلب على القلب . قال المتنبى

بياض وجه يريك الشمس حالكة   ودر لفظ يريك الدر مخشلبا

قال الواحدى هو خرز معروف وليست عربية وهو مايشبه الدر من حجارة البحر والعرب تقول له الخضض

(مطران) عابد النصارى . قال أبو منصور ليس بعربى محض

(مجلس) م والناس يطلقونه على الغوط وهو كناية محدثة كما قال ابن عبد الظاهر

وكم قيل قوم بالمجالس خوطبوا وذاك دوا جهالهم بالتنافس

فقلت لهم ماذاك بدع وانه لعندالدوايدعي الخرى بالمجالس

وقوله بالمجالس يشير الى قولهم المجلس العالى الخ

(ميدة) بمعني مائدة سمع من العرب وليس بمولد قال بعضهم

وميـدة كثيرة الالوان تصنع للجيران والاخوان

(مقدونس) بالقاف معرب معدنوس عربه المولدون بقلة معروفة . قال ابن هانئ المغربي * ونحن مقدونس فيها وطرخون *

(محرم) بدون الالف واللام نصوا على أنه ممنوع لانه علم بالغلبة فتلزمه اللام أو الاضافة واستعمله ابن الرومى مضافا في قوله * محرم الحول في تقدمه *

(مليسى) بحذف الهمزة وتشديد اللام نوع من الرمان لاعجم له قيل هو خطأ والصواب إمليسى بكسر الهمزة لكن فى شرح الفصيح ان ماتقوله العامة حكاه أبو زيد وقال صاحب العقد انه سمع أيضاً وحكى المفضل مليسى مخففة اللام قال وهي لغة رديئة قال أبو زيد هو منسوب الى أمليس وهو الاملس الناعم والياء للمبالغة أو الى أمليس موضع أو الياء من لفظه ككرسي انتهى

(مخرقة) اللعب والمزاح مولدة . . وقال ابن جنى فى سر الصناعة فى وزن مفعل وقالوا مرحبك الله ومسهلك وقالوا مخرق الرجل وضعها ابن كيسان انتهى ومنه يعلم انها صحيحة أوضعيفة وبه ردمافي القاموس وأصل اشتقاقها من المخراق وهو منديل يلعب به وأطلق على السيف تشبيها به وهذا تحقيق لطيف

(مد البصر) مداه وقع فى حديث مسلم قال النووي رحمه الله تعالى هكذا وقع في جميع النسخ وهو صحيح ومعناه منتهى بصري وأنكره بعض أهل اللغة وقال الصواب مدى بصرى وليس بمنكر بل هما لغتان انتهى ومنه يعلم خطأ صاحب القاموس

(مستهل الشهر ومهله) بفتح الهاء فيهما والعامة تكسرها وهو خطأ

(منصب) في كلام المولدين مايتولاه الرجل من العمل كأنه محل لنصبه . قال

ابن الوردى

نصب المنصب أو هي جلدى وعنانى من مداراة السفل

ويطلقونه على أثافي القدر من الحديد . قال ابن تميم

كم قلت لما فاض غيظا وقد أربح من منصبه المعجب

لا تعجبوا ان فار من غيظه فالقلب مطبوخ على المنصب

وانما هو في الكلام القديم الفصيح بمعني الحسب والشرف ولم يستعملوه بهذا المعنى لكن القياس لا يأباه وفي المصباح نصب الكلمة لانه استعلاء وهو من مواضعات النحاة ومنه يقال لفلان منصب كمسجد أى علو ورفعة وله منصب صدق يراد المنبت والمحتد وامرأة ذات منصب ذات حسب وجمال لانه رفعة لها انتهى وظاهره أنه فى المعنى الحادث مصدر ميمي ولو جعل اسم مكان لكان أظهر لانه مكان ينصب فيه للحكومة

(ملتم) بالمثناة الريح المعروفة ويقولونه بالمثلثة حتى قال القيراطي

وباذهنج قال فضلى الذى لا يختفى عنكم ولا يكتم

يصبو لأنفاسى نسيم الصبا ويلثم الارض لى الملثم

وكلاهما مولدة . قال السيوطي في بلبل الروضة ملتن لم يذكره فى القاموس وهي ريح شديدة تأتي فى وجه البحر الملح فيقف ماؤه فى وجه النيل فيتوقف حتي يروى البلاد وهو أحد أسباب زيادة النيل باذنه تعالى وفيه يقول الشاعر

اشفع فللشافع أعلى يد عندى وأسنى من يد المحسن

فالنيل ذو فضل ولكنه الشكر فى ذلك للملتن

(مكدّى) بمعنى سائل . . قال الحريري قولهم لمن يكثر السؤال مكد أصله مجد لاشتقاقه من الاجتداء وكان الاصل فى المجدي المجتدى فأدغمت التاء في الدال ثم ألقيت حركة الحرف المدغم على ماقبله كما فعل ذلك فى قراءة من قرأ أم من لا يهدّى الا أن يهدى والاصل فيه يهتدى انتهى أقول هذا غريب وأغرب منه قول بعض أهل العصر ان المكدي معرب كدايي كردن عربته الفقهاء ولم يوجد في كتب اللغة بهذا المعنى وهذا

كله خطأ فانه عربي صحيح .. قال الراغب في مفرداته الكدية صلابة في الارض يقال حفر فأكدى واستعير ذلك للطالب الملحف والمعطي المقل قال تعالى وأعطى قليلا وأكدي وقد فصلناه في شرح الدرة

(ملق) يقولون تملق الماء اذا سال في مستو من الارض فهو ملق وواحده ملقة وهذا من كلام المولدين وليس التملق الا التودد والتلطف . قال الاندلسي

وكان بمصر السحر قدما فأصبحت   وأسحارها أشجارها تترقرق

* ويعجبني منها تملق أهلها   وقد زاد حتي ماؤها يتملق *

نعم الملقة والملق بمعني الماء في منخفض الارض صحيح باطلاق اسم المحل على الحال لوروده في اللغة بمعنى ما استوى من الارض ووقع في شعر من يوثق به بمعنى الخضوع قال ابن نباتة السعدى

وغاض طافى الملقات في الغسق   وانكدر الليل على باقى الشفق

قال الصولي في شرحه الملقات الجبال وانكدر انصب ولم ينكره وقال ان الملق الخضوع ومنه قيل للاكمة المفترشة ملقة أيضا اه

* مهرقان * ساحل البحر تكلموا به قديما

* مقمجر * القوّاس معرب مر ذكره

* مرعز * معرب تكلموا به

* مساتق * فراء طوال الاكمام معرب جمع مستقة

* مرج * قيل هو معرب أو هو عربي وهو ماتمرج الدواب فيه

* موزج * خف معرب موزه

* موق * مثله جمع أمواق

* مارية * اسم امرأة رومية معربة

* مغد * بمعنى باذنجان معرب

* مقليد * لغة في أقليد معرب

﴿ ميدان ﴾ م معرب

﴿ مريق ﴾ العصفر معرب وليس فى كلامهم على فعيل

﴿ ملاب ﴾ طيب معرب

﴿ مارستان ﴾ بفتح الراء معرب بيمارستان ولم يرد في الشعر القديم

(مسك) فارسي معرب والعرب تسميه المشموم

(مهرق) صحيفة معرب مهره جمع مهارق تكلموا به قديما وقد يخص بكتاب العهد كما في شرح الحماسة

(موسى) معرب موشى أى ماء وشجر .. قال أبو العلاء لم يسم به قبل نزول القرآن ثم سمي به تيمنا

(مرهم) مايوضع على الجراحات معرب عن الجوهرى

(مهرجان) هو أول نزول الشمس في برج الميزان وقع في شعر السري والبحترى ولم يرد فى الكلام القديم

(مجوس) معناه صغير الاذن فى الاصل معرب منج كوش

(مصطكا) بالقصر والمد دخيل تكلمت به العرب

(مسطار) ومصطار خمر حلوة معرب

(معمودية) ماء تغسل به النصاري أولادهم .. قال الصولي في شرح ديوان أبي نواس انه معرب معموديتا ومعناها الطهارة ويراد بها ماء تقدس بما يتلى عليه من الانجيل ثم تغسل به الحاملات

(مرزبان) بضم الزاي رئيس الفرس جمع مرازبة ومرازب تكلموا به قديماً والمرزبة مصدره كالدهقنة ومعناه حافظ الحدود أى الثغور

(منّ) مشدد وزن معروف ويقال منا بالقصر ومثناه منوان وجمعه امناء وعلى الأول منان وأمنان

(مرزنجوش) ومردقوش الزعفران أو نبت آخر طيب الرائحة وليس في كلام

العرب مردقوش بمعنى نبت الاذين وسموه مرزنجوش ومردقوش . قال ابن مقبل

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية   على سعابيب ماء الضالة اللجن

قال الجوهري أظنه معرباً وقال ابن البيطار يقال مرزجوش ومردقوش وهو فارسى معرب واسمه بالعربية السمسق والعبقر وحبق القنا

(ماش) حب معروف معرب عن الجوهرى . وقال أبو منصور هو فارسى ومعربه مج

(مهندم) أي مصلح فارسى معرب اندام عن الجوهري

(مهندس) الذي يقدر مجاري القني والأبنية وأصله مهندز فأبدلوا زايه سيناً لانه ليس في كلامهم زاى قبلها دال

(منجنيق) معرب من جه نيك أي ماأجودنى أو أنا شئ جيد لانه لايجتمع الجيم والقاف فى كلمة عربية غير اسم صوت بكسر الميم كما فى القاموس وضبطه أبو منصور بفتحها آلة لرمي الحجارة كالمنجنوق ومنجليق لغات فيه معربة وقيل الأقرب انه معرب منجل نيك ومنجل مايفعل بالحيل وميمه زائدة وقيل أصلية ويدل على الأول قول بعض العرب كانت بيننا حروب عون تفقأ فيها العيون مرّة نجنيق وأُخرى نرشق وقيل النون زائدة والميم أصلية وعكسه وقيل هما أصليتان وقيل زائدتان كما فصل فى التصريف

(مرتك) معرب

(مريم) معرب على الصحيح

(ماروت وماجوج) معربان

(ماه) بمعنى البلد ومنه ضرب هذا الدرهم بماه البصرة والماهان دينور ونهاوند

(ميسان) اسم موضع معرب

(ميافارقين) اسم بلدة معرب

(ماجون) الموضع يجتمعون فيه معرب

(مس) بمعنى نحاس معرب

(مسطح) مايجفف فيه التمر معرب مشته

(منبج) بلدة معرب

(مواتيد) بمعنى بقايا في شعر الفرزدق معرب

﴿ ميزاب ﴾ معرب ومرزاب ٠٠ غلط وفي أمالى ابن المعافي الميزاب معروف والمرزاب السفينة انتهي

﴿ معزى ﴾ معربة وميمه من نفس الكلمة عن المازني

(ماذيان) ليست بعربية

(مزوَّرة) بوزن المفعول مرقة يطعمها المريض مولدة ٠٠ وقال الفقهاء في الايمان هي ما يطبخ خالياً من الادهان ٠ قال كشاجم

شيخ لنا من مشايخ الكوفه   نسبته للمريض موصوفه

لو حوّل الله قـلبه غنماً   ماطمع الناس منه في صوفه

يعني ان نسبته مزوَّرة لا أصل لها وهذا من أبيات المعاني

(ماط) التمليط أن يجتمع شاعران فصاعدا على تجربة خواطرهم في العمل في معنى واحد من الملاط وهو جانب السنام لأخذ كل جانباً قاله ابن رشيق وقسم منه يسمى المماتنة كما في البدائع للحداد

(مندلي) قسم من العود وهو المطرّى بالمسك والعنبر والبان ٠٠ قال الزمخشرى منسوب الى مندل قرية من الهند

(ماعدا مما بدا) قال ابن عنين

يادهر ويحك ماعدا مما بدا   أرسلت سهم الحادثات فأقصدا

وأول من تكلم بهذه الكلمة سيدنا علىّ رضى الله عنه وكرّم وجهه في كلام قاله لسيدنا عبد الله بن العباس رضى الله عنهما لما أنفذه الى الزبير رضى الله عنه يستفيئه الى طاعته قبل حرب الجمل لا تلقين طلحة فانك ان تلقه تجده كالثور عاقصاً قرنه يركب

الصعب ويقول هو الذلول ولكن الق الزبير فقل له يقول لك ابن خالك عرفتني بالحجاز وأنكرتني بالعراق فما عدا مما بدا .. قال أبو عمرو قال أحمد بن يحيي معناه ماظهر منك من التخلف بعد ماظهر منك من التقدم في الطاعة .. قال أبو العباس ويقال فعل ذلك الأمر عدوا بدوا أى ظاهراً جهاراً وقال غيره معنى قول عليّ ماعدا مما كان بدا لنا من نصرتك أى شغلك وأنشد

عدانى أن أزورك ان همي عجاباً كله إلاّ قليلا

وقال أبو حاتم قال الأصمعي ماعدا مما بدا وهذا خطأ والصواب أما عدا من بدا على الاستفهام يقول ألم يتعدّ الحق من بدأ بالظلم ولو أراد الاخبار قال قد عدا من بدأ بالظلم أي قد اعتدى من بدأ هذا كله عن الأزهري

(متره) عن ثعلب ان العرب كانت تذكر لأولادها ماعرف من الشعر مثل قفانبك وتطالب أن تحذو حذوه يسمون ذلك متراً من متره بمعنى قطعة ولم يذكر غيره كذا فى كتاب الاعجاز للباقلاني

(مأموسه) بوزن المفعول النار .. قال ابن قتيبة فى طبقات الشعراء أني عمرو بن أحمر بأربعة ألفاظ لا تعرفها العرب سمي النار مأموسه فى قوله

تطايح الطلّ عن أعطافها صعدا كما تطايح عن مأموسة الشرر

وسمى حوار الناقة بابوساً في قوله

* حنت قلوصى الى بابوسها فزعا *

وقال يذكر بقرة * وتبس عنها فرقد خصر *

ولا تعرف العرب التنبس . وقال

وتقنع الحرباء ازنته متشاوساً لوريده نقر

وزعم أن الأزنة مايلف على الرأس ولا تعرفه العرب انتهى وقيل نبس بمعنى تأخر وهي معربة وأصل معناها جلس

(مشق) خط فيه خفة والعرب تقول مشقه بالرمح اذا طعنه طعناً خفيفاً

متتابعاً . قال ذو الرمة

* فكرٌ يمشق طعناً فى جوانبها *

قاله أبو القاسم البغدادى فى كتاب الكناية فيكون هذا استعارة

﴿ ماهو ﴾ يقال فلان يضرب الى كذا ماهو وفى حديث الحلية أزهر اللون الى البياض ماهو أي مائل اليه وليس هو بعينه وما زائدة وخبره الظرف المقدّم أو موصولة مبتدا أي الذى هو فيه وهو مبتدا محذوف الخبر أى الذى هو فيه كذا أو نافية كقوله * حية خبيثة ما هي * أي ماهي إلاّ خبيثة قاله زين العرب

﴿ محصول ﴾ بمعنى غلة حاصلة ليس مولداً كما توهم .. قال ابن يعيش مفعول يكون إسماً كمعقول بمعنى العقل ومحصول بمعنى الحاصل وهو البقية انتهى (قلت) أو مفعول للنسبة كفاعل كما فى قوله تعالى حجاباً مستوراً فانه بمعنى ساتر على أحد الوجوه وقالوا رجل مرطوب أى ذو رطوبة ومكان مهول أى ذو هول وجارية مغنوجة ولا يقال هات المكان ولا غنجت الجارية قاله أبو حيان

﴿ مسقوطة ﴾ بمعنى ساقطة ليس بخطأ وفي البخارى مر بتمرة مسقوطة . قال الشراح القياس ساقطة لكنه قد يجعل اللازم متعدّياً بتأويل وقد يقال سقط جاء متعدّياً بدليل سقط فى أيديهم

﴿ ملائكة الأرض ﴾ هم أهل العراق للطافتهم . قال الشاعر

ملائكة الأرض أهل العراق وأهل الشآم شياطينها

وكان الزجاج يقول بغداد حاضرة الدنيا وما عداها بادية قاله الحمدونى

﴿ ماهية ﴾ بمعنى الحقيقة نسبة الى ماهو مولدة لم تسمع

﴿ مينا ﴾ بالمد والقصر مرسي السفن مشتق من الوناء وهو الفتور لسكونها فيه ويقال لها حبس بكسر الحاء وسكون الباء الموحدة والسين ومصنع ومصنعة وفرضة كما في الزبيدى وقولهم مينة خطأ كما صرّح به

﴿ مركاز ﴾ براء مهملة وكاف وزاى معجمة النقانق بلغة أهل المغرب وهي مولدة

غير عربية نقله الزيتوني • قال الشاعر

لا آكل المركاز دهري ولو تقطفه كفي بروض الجنان
لانه يشبه فيما يرى أصابع المصلوب بعد الثمان

قلت هذا الشعر لأبي أحمد المعروف بالمبتل من شعراء الذخيرة لكني رأيته فيها للرقاس بقاف وسين

﴿ مخران ﴾ وقع في شعر ابن المقرّب وفسرت بريح الجنوب ولست أدرى ماأصلها

﴿ ملح ﴾ يقال للعين التى تصيب مالحة ولذا حسن قوله

ياحاسدى عمداً على وصل من كانت أويقاتى به صالحه
قد مات غصن الوصل ياسيدي وكل ذا من عينك المالحه

قلت مات غصن الوصل استعارة ركيكة ولو قال قد جف روض الوصل لحسن ذلك وفي بعض الرقي أعيذه من كل عين زرقاء وعين شهلاء وعين مالحة سوداء نقله الشيخ أحمد البونى • وقال ابن السيد يقال ليس على كلام فلان ملاحة

﴿ مقنجر ﴾ هو القوّاس معرب كما ذكر في أدب الكاتب وفى غريب كراع قنجر

﴿ مهاب ﴾ قال الصغاني فى مجمعه مكان مهاب أى مهوب • قال الهذلي

أجاز الينا الى بعده مهاوي خرق مهاب مهال

انتهى (قلت) استعمله بعض الأدباء كصاحب قلائد العقيان بمعني ذى هيبة

(مجون) قال ابن هلال فى كتاب الفروق المجون صلابة الوجه وقلة الحياء من قولك مجن الشيء يمجن مجونا اذا صلب وغلظ ومنه سميت الخشبة التي يدق عليها القصار ميجنة وأصلها البقعة تكون غليظة فى الوادى وناقة وجناء صلبة شديدة وقيل غليظة الوجنات والمجون كلمة مولدة لا تعرفها العرب وانما تعرف أصلها الذى ذكرناه انتهى

(مساوى) بالياء في آخره بمعنى العيوب • قال الصقلى في التثقيف الصواب همزه وفيه نظر

(المعاظلة) عند الأدباء التعقيد من عاظل الجواب ركب بعضه بعضاً • وقال

قدامة هي فاحش الاستعارة

(مريسى) ريح معروفة عند أهل مصر • وقال بشر بن غياث المعتزلي المريسى بفتح الميم وكسر الراء وسكون الياء التحتية والسين المهملة والياء المشددة كاسم هذه الريح نسبة الى مريس قرية بأرض مصر ومريس جنس من السودان من بلاد النوبة وتأتيهم فى الشتاء ريح من ناحية الجنوب يسمونها المريسى لاتيانها من تلك الجهة وقيل ان بشر المريسي نسبة الى درب المريسى ببغداد لانه سكنه وقيل المريسى خبز وسمن تسميه أهل مصر البسيس كذا فى طبقات الحنفية

(متن) متنا الظهر مكتنفا الصلب عن يمين وشمال ويطلق على الظهر بجملته كما فى قول الشاعر * كالسيف عري متناه عن الخلل *

وهو معنى شائع أيضاً والمقصود هنا بيان ما استعمله المولدون فى الكتاب الأصل الذي لكتب أصول المسائل ويقابله الشرح وهذا لم يرد عن العرب وانما هو مما نقله العرف تشبيهاً له بالظهر فى القوة والاعتماد

(مسند) بصيغة المفعول • قال ابن السيد في شرح أدب الكاتب الخط المسند خط أهل اليمن وهو قديم والجزم ماحدث بعده لانه قطع منه انتهى (قلت) هذا أصله لكنهم كثيراً ما يقولون كتب المسند بمعنى الخط الجيد لانه فى الغالب يسنده الى نفسه للتمدح فاعرفه

(مرقوق) استعمله الفقهاء وقالوا لم يسمع عن أئمة اللغة رقه حتى يشتق منه مرقوق ورد بأن الأزهرى حكي عن ابن السكيت انه جاء عبد مرقوق وهو ثقة

(مكبة) بفتح الميم والكاف وتشديد الباء الموحدة غطاء معروف ويغطى به أوانى الطعام وهو متداول بين الناس واستعمله أبو بكر الخوارزمي في رسائله في قوله لو أنصفت الحال لحملت الى منزله العالم بين طبق ومكبه والفلك بين دنيا وآخره ولكنى نزلت على حكم طاقتى وانتهيت الى غاية وجودى

لو كنت أهدى على قدرى وقدركم ... لكنت أهدى لك الدنيا وما فيها

وهي عامية مولدة

﴿ مقامة ﴾ واحدة المقامات بفتح الميم المعروفة فى صناعة الأُدباء والوعاظ مولدة محدثة لم تقع فى كلام أحد من المتقدّمين لكن لها وجه من المجاز • قال الامام المطرّزى المقامة مفعلة من القيام يقال مقام ومقامة كمكان ومكانة وهما فى الأصل اسمان لموضع القيام ثم سمي به المكان والمجلس قال تعالى خير مقاماً وأحسن نديًّا • وقال ابن علس

وكلهك ترب مقاماتهم وترب قبورهم أطيب

وقال زهير

وفيهم مقامات حسان وجوههم وأندية ينتابها القول والفعل

وقال مهلهل

نبئت أن النار بعدك أوقدت واستبّ بعدك يا كليب المجلس

أي أهل المجلس وقد جاء في الحديث وان مجلس بني عوف ينظرون اليه أي أهل المجلس • وقال آخر

* مقاماتنا وقف على الحلم والحجى *

ثم اتسعوا فيه حتى سموا ما يقام به فيها من خطبة أو موعظة ونحوها مقامة كما سموه مجلساً فقالوا مقامات الخطباء ومجالس القصاص وهو مجاز باعتبار المجاورة والاتصال كتسمية السحاب سماء فى قوله تعالى وأنزلنا من السماء ماء طهوراً ويدل على أن المقام بالفتح اسم لمكان القيام ابدال الجنات منه في قوله تعالى ان المتقين فى مقام أمين فى جنات وعيون والجنات أمكنة والمقام بالضم الاقامة نفسها وكذلك المقامة بالضم ومنه قوله تعالى الذي أحلنا دار المقامة من فضله • وقال الجوهرى يجوز أن يكون كل واحد منهما للمكان والفعل انتهى وبقى لهذا تكملة لا يسعها هذا المقام وأول من اخترع هذا البديع الهمداني وتابعه الحريرى والزمخشري والفضل للمتقدم

* وما قصبات السبق إلا لمعبد *

﴿ مجلس ﴾ قد عرفت معناه عند المولدين

﴿ مطر مصر ﴾ يضرب به المولدون مثلا لنافع قد يتضرر به • قال الشاعر

وماخير قوم تجدب الأرض عندهم   بما فيه خصب العالمين من القطر

﴿ مسح وجهه ﴾ مسح الوجه بحسب الأصل معروف جعلوه كناية عن السبق لانهم كانوا يمسحون وجه السابق من خيول الحلبة تكريماً وربما مسحوا وجه فارسه ثم تجوّزوا به عن كونه كريماً فى حلبة المجد حائزاً قصبات السبق فى ميدان المكارم مبرّزاً على أقرانه فى مضمار الكمال كما قال جرير

اذا شئتم أن تمسحوا وجه سابق   جواد فمدوا فى الرهان عنانيا

وقال ابن عبد ربه

واذا جياد الشعر طاولها المدى   وتقطعت فى شأوها المبهور

خلوا عناني في الرهان أو امسحوا   عنى بغرّة أبلق مشهور

﴿ مفتري ﴾ كذاب ولابس الفروة أيضاً • قال العجاج

* قلب الخراساني قلب المفترى *

قال الزبيدي المفترى لابس الفروة يقال افتريت فروا لبسته

﴿ مندوحة ﴾ سعة بفتح الميم مفعول ج منادح يقال عنه مندوحة ومنتدح من الندح وهو المكان الواسع وقول أبي عبيد المندوحة الفسحة والسعة ومنه قيل للرجل اذا عظم بطنه واتسع انداح واندحى وهم لانه معتل وليس من تلك المادة

﴿ ميشوم ومشوم ﴾ خطأ عامي وصوابه مشؤم قاله الزبيدى

﴿ مات كمد الحبارى ﴾ وذلك انها اذا ألقت ريشها أبطأ نباته فاذا طار الطير لم تقدر على الطيران فكمدت

﴿ مذهب ﴾ بفتح الميم والذال المعجمة والموحدة مفعل من الذهاب • قال أبو عبيدة هو موضع التغوط كالخلا والمرفق والمرحاض كذا فى شرح النسائي وهكذا ورد في الحديث وفى مسند أحمد عن ابن عمر رأيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم مذهباً مواجه القبلة

(ملاحن العـرب) ألغازها وهي المحاجاة لأنهـا تظهر الحجى والمعاياة والرمز والمعمي والمتأخرون من الأدباء اصطلحوا على التفريق بينهما وهو ليس بأمر لغوى وقد تطلق على كناياتهم كقولهم للخمر أشقر وللماء أشهب الى غـير ذلك مما ذكر فى كتاب الكناية لابن المكرم

(المدروز) السائل عامية مولدة مبتذلة ولابن خالويه كتاب سماه زنبيل المدروز

(مصمودة) من بلاد البربر والنسبة اليها مصمودي والجمع مصامدة كذا فى المعجم

(مصقلة) آلة الصقل وعلم مصقلة بن هبيرة وفي المثل لا يكون كذا حتى يرجع مصقلة بن هبيرة لانه ولاه سيدنا معاوية رضى الله عنه طبرستان فقتل فى حرب لهـا قاله ياقوت

(ماجل) بميم وألف وجيم مكسورة ولام البركة العظيمة وماجل قيروان متنزه معروف قاله في المعجم وللشريف علىّ بن زبادة

يا حسن ماجلنا وخضرة مائه   والنهر يفرغ فيه ماء مزبدا
كاللؤلؤ المنثور إلاّ أنه   لما استقرّ به استحال زبرجدا

وهذا معنى في جرى الماء على النجيل

(معالى) قال ابن السيد في شرح قول المعرّى

مالكم لا ترون طرق المعالي   قد يزور الهيجاء زير النساء

المعالي واحدها معلاة وقد حكى معلوّة • قال الأعشى

* فقد تكون لك المعلاة والظفر *

(مندل) قال فى المعجم بلد بالهند يجلب منه العود المندلى ذكي الشذا والمندلىّ الطيب (قلت) وهم يغلطون فيه ويظنون المندل نفسه بخوراً آخر

(منف) بالفتح ثم السكون مدينة فرعون وهي أوّل مدينة عمرت بعد الطوفان نزلها مصر بن حام بن نوح في ثلاثين رجلا فسميت مافه ومافه بلغة القبط ثلاثون ثم عربت فقيـل منف ومنوف من قرى مصر القـديمة لما ذكر فى فتوح مصر ويقال

لكورتها الآن المنوفيـة انتهى (قلت) فمنف اسم مصر ومنوف اسم القرية المعروفة الآن ومن الناس من توهم ان منوف غلط من منف

(مشورة) بفتحتين بينهما سكون ظن بعضهم انها لحن وليس كما ظن • قال ابن يعيش مماشذمكوز ومدين في الاعلام والقياس مكازة وقالوا فى غير العلم مشورة وهى مفعلة وهي من الشـورى من شاورت في الأمر يقال مشورة ومشورة فشورة على القياس فى الاعلال بنقل الضمة الى الشين ومشورة شاذ والقياس مشارة كمقالة ومقامة وقالوا مصيدة ومقودة مثله وكان المبرد لايجعل ذلك من الشاذ في الاعلام ونحوها

﴿ مناخ ﴾ مبرك الابل بضم الميم وفتحها خطأ

﴿ مغمز ﴾ يقال مافى هـذا الأمر مغمز أى مطمع كذا في أفعال السرقسـطي وكنت قلت فى شعر لى

ليس بعين الحظ لي نظرة وليس فى حاجبـه مغمز

﴿ مرضه ﴾ قام عليه فى مرضه وكأنه للسلب نحو جلدت البعير أزلت عنه الجلد وليس مولداً فانه وقع فى الحديث كما في الكرماني

﴿ مرمّد ﴾ على وزن اسم الفاعل من تفعيل الرماد هو الذى لايحس والعامـة تقول له مرماد ولا أعرف له أصلا لكنه في الصادح والباغم وفى كتاب الاعجاز قال فيه ان اشتبه عليك متأدب أو متشاعر أو ناشئ أو مرمّد

﴿ مجلة ﴾ هي الصحيفة وورد فى الحديث مجلة لقمان • قال السـهيلي كأنها مفعلة من الجلال والجلالة أما الجلالة فمن صفة المخلوق والجلال من صفة الله سبحانه وتعالى وقد أجاز بعضهم أن يقال في المخلوق جلال وجلالة وأنشد

فلا ذا جـلال هبنه لجلاله ولا ذا ضياع هن يتركن للفقر اه

(مذل) استعمله الزجاجي فى أماليه لتكرمة صـدر المجلس أي فراشـه الممهد للرئيس

(مقبور) فى أمالي ابن المعافى القبـاء من القبو وهو الضم لضم أجزائه أو لضم

جسم لابسه ولذا يسمي بعض النحاة المضموم مقبوًّا انتهى

(ملطفة) بوزن اسم الفاعل من التلطيف مكتوب صغير بعتاب أو شفاعة • قال القيسرانى

بادر جمالك بالجميل فربما ذوت الملاحة أو أبلّ المدنف
واسبق عذارك باعتذارك قبل أن يأتى بعذل هواك منه ملطف

(مهدى) قال الخوارزمي فى كتاب الانساب يقال للذى لا أصل له في العتق خارجي وللذي نسبوه الى من ولده لاالى مولده مهدي وعبدى وبجادي انتهى

(مر) أمر بمعنى اذهب • قال

* وياسروري مر عني ولا تعد *

وهي عامية مبتذلة فاسدة يستعملها عوام المغرب وبغداد

(مدينة) بمعني جارية هي كلمة جارية فى استعمال الناس ولها أصل في اللغة يقال دين فلان يدان اذا حمل على مكروه ومنه قيل للعبد مدين وللأمة مدينة • وقيل هي من دنته اذا جازيته بطاعته قاله الراغب

(المنبت) وهو في قول ابن برد المغربى

* وامزج بماء الذهب المنبثا *

بمعنى الفضة وعامة المغرب تسميها المنبوت وهي مولدة عامية كذا قال ابن بسام في ذخيرته

(موصول) م وهو عند المولدين نوع من المزامير معروف مشهور في كلامهم كقول ابن مكانس

لله شحرور على أيكة موشح بالصبح فى الغيهب
شبب للورقاء لما شدت بالدوح فى موصوله المذهب

(مركب) للسفينة استعمله الناس وهو صحيح لما نقل في ايضاح المفصل عن ابن الأنبارى انه جاء مفعل بمعني مفعول كمركب بمعني مركوب ومشرب بمعني مشروب ومصدر بمعنى مصدور وأنكره بعضهم فقال لم يجئ مفعل بمعنى مفعول وان سلم فهو نادر

(المثلث) النمام وفى الحديث لعن الله المثلث فقيل يا رسول الله ومن المثلث قال الذى يسعي بصاحبه الى سلطانه فيهلك نفسه وصاحبه وسلطانه قاله المبرد في الكامل

(معادى) السفن الصغار التى يجاز بها النهر وهي جمع معدية وهو صحيح لغة لكن استعمالها بهذا المعنى عامية كما قال الورّاق وقد سكن روضة مصر

منزل فى ذلك البرّ ومن ذا البرّ زادى
ولتفريطيَ ما أبقيت شيئاً للمعادى

ومثله قولي فى آل البيت رضى الله عنهم عقداً لما ورد فى الحديث النبوى من قوله صلى الله عليه وسلم انما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا

ان آل البيت حبي لهم مائي وزادي
وهم سفن نجاتي فى معاشى ومعادى

وللنواجي

قد تدانى الرحيل والسير صعب فعلام القدوم من غير زاد
وببحر الهوي غرقت ولكن بك أرجو النجاة يوم المعاد

(مزق) التمزيق فى كلام المولدين بمعني اللهو والخلاعة كما قال سيدي علىّ وَفا

ورحت بتمزيقى وفرط تهتكى أمير غرام والخلاعة حلتى

(محارة) بكسر الميم وبالحاء والراء المهملتين صدف صغير واستعمله المولدون بمعني هودج صغير على طريق التشبيه كما قال الورّاق

باب عيشي على المحـ ـارة عيشاً منغصاً

وفى المقتضب لابن السيد محار الصدف حين يعرى من اللحم واحده محارة انتهي . وقال صدر الأفاضل انه من أحار اذا رد لأنها ترد الآفات عن الدر

(مزمّلة) عند البغداديين جرّة أو خابية خضراء يبرد فيها الماء قاله المطرّزى في شرح المقامات

(ملاوى) جمع ملوى وهو ماتلوى به الأوتاد وتربط به . قال كشاجم

دارت ملاويه فيه فاختلفت مثل اختلاف اليدين مشبكتنا

ومنه المضراب وهو معروف قال أيضاً

فجعلت للقرطاس جانب صدره وجعلت جانب عجزه مضرابا

﴿ معرض ﴾ بكسر الميم اللباس الحسن وأصله انهم كانوا يلبسون الجواري لباسا حسنا للبيع ويقال لكل مايلبسه معرض فى معنى * وكل رداء يرنديه جميل *

قال ابن المعتز

محاسنها نزهة للعيون ومعرضها كل مايلبس

﴿ مخفى ﴾ اسم مفعول من الخفاء ومعناه ظاهر والعامة تستعمله لنوع من التطريز وهو الذى قصد بالذكر هنا كقول ابن النقيب

وما أنساه فى النيروز لما تأمّر والامارة فيه تكفى
وقد أومت اليه كل كف رأت ذاك البدان بكل خف
وطرز عنقه بالصفع منا وما أنموذج التطريز مخفى

الا أن الدمامينى قال فى كتابه نزول الغيث انه بضم الميم اسم فاعل من أخفى والعهدة فيه عليه

﴿ مملوك ﴾ معناه لغة كل ماتعلق به الملك من حيوان أوغيره ثم خص بغير الزنجى والحبشى قال

ياسيدى ان جرى من مدمعى ودمى للعين والقلب مسفوح ومسفوك
لاتخش من قود يقتص منك به فالعين جارية والعبد مملوك *

﴿ مقفص ﴾ هو نقش فى الثياب بالطول والعرض . قال

لم أنس قول الورق وهي حبيسة والعيش منها قد أقام منغصا
قد كنت ألبس من غصونى أخضرا فلبست منها بعد ذاك مقفصا

﴿ مسموح ﴾ خط الامراء بالعطية عامية مرذولة . قال

رفعت قصة ما أشكو لبابكم لعل يكتب لى بالوصل مسموح

كما تقول وصول لتذكرة الدين

﴿ مطلى ﴾ مموّه ويكون بمعنى مقبول وهي عامية أيضاً ٠ قال

وخود دعتني الى وصلها وعصر الشبيبة منى ذهب

فقلت مشيبيَ ما ينطلى فقالت بلى ينطلى بالذهب

﴿ مخدة ﴾ بالكسر الوسادة ومن أمثال العامة ٭ خذونى تحت رأسكم وساده ٭

أي قد قربت منكم مصيبة أوقعها بكم ٠ قال

تقول مخدتي لما اضطجعنا ووسدني حبيب القلب زنده

قصدتم عند طيب الوصل هجري خذوني تحت رأسكم مخده

﴿ ميدة ﴾ لغة في المائدة أثبتوها بقوله

وميـــدة كثيرة الالوان تصلح للجيران والاخوان

وقال لاتسمي مائدة الا وعليها طعام وسميت مائدة لانها تميد بما عليها أى تتحرك وقيـل

هي من ماد بمعنى أعطي ٠ قال رؤبة

٭ الى أمير المؤمنين الممتاد ٭ والعامة تقول كراث الميدة لنوع منه ٠ قال القيراطى

أميل لاغصان القدود صلابة وان هي زادتني جفا وتباعدا

ويعجبني بين الانام تطفلى عليها اذا شاهدتهـن مؤيدا

﴿ ملوخيا ﴾ نوع من البقول يعمل منه طعام معروف بمصر وهي باردة لزجـة

يضر الاكثار منها بالمرطوبين وأصحاب البلغم وفي مطالع البدور وكتاب الاطعمة انها نوع

من الخطمي ولم تكن معروفة قديما وحدثت بعد سنة ثلثمائة وستين من الهجرة وسببها

أن المعزبانى القاهرة لما دخل مصر لم يوافقه هواؤها وأصابه يبس فى مزاجـه فدبر له

الاطباء قانونا من العلاج منه هذ الغذاء فوجدله نفعا عظيما فى التبريد والترطيب وعوفى

من مرضه فتبرك بها وأكثرهو وأتباعه من أكلها وسموها ملوكية فحرّفتها العامة وقالت

ملوخيا

﴿ مفتلة ﴾ طعام معروف يسمى الآن شعيرية لكونها على شكل الشعير ٠ قال الوراق

أتيت أرجيه في حاجة فلم تنبعث نفسه الجامده
وفتل في ذقنه والنفو س تعاف المفتلة البارده

وله أيضاً وليس مما هنا

وأحمق أضافنا ببقله لنسبة بينهما ووصله
فما أقل أدبا من سفله يمد في وجه الضيوف رجله

والرجلة بقلة معروفة وهي البقلة الحمقاء

﴿ مروّة الدار ﴾ الخلاء النظيف . قال المأمونى يصفه

بيت اذا مازاره زائر فقد قضى أعظم أوطاره
وهو ماذا كان مستنطقا مروة الانسان فى داره

﴿ مشق ﴾ [1] بمعنى شاق خطأ فان فعله شق ولم يسمع منه غير الثلاثى فى شئ من كتب اللغة المعروفة وقد وقع هذا التعبير فى مواضع عديدة من جمع الجوامع وغيره

﴿ معلوم ﴾ معناه الاصلى معلوم والناس تستعمله للمرتب والوظيفة لما تعين فى كل يوم من العطية ونحوها كما قال بعضهم

زد للفقير بفضل منك معلومه يامن فواضله فى الناس معلومه

﴿ مشجب ﴾ بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الجيم بعدها باء موحدة عيدان تضم رؤسها وتفرّج ثم يوضع عليها الثياب وغيرها وفي المثل فلان كالمشجب من حيث قصدته وجدته

﴿ مهول ﴾ صوابه هائل ولذا خطئ ابن نباتة فى قوله فى الخطب مهول منظره قال ابن جنى يقال هالنى الشئ فأنا مهول وقول العامة لأمر عظيم مهول لاوجه له والصواب هائل وقال شرف الدين بن أبى الفضل المرسى العرب تحمل الشئ على معناه قال تعالى والهدى معكوفا وانما يقال عاكف فلما كان فى معنى محبوس حمل عليه فكذلك مهول في معنى مخوف

(١) بضم الميم وكسر الشين كأنه موقع في المشقة

﴿ ميضأة ﴾ بكسر الميم والقصر وقد تمد مطهرة كبيرة يتوضأ منها ووزنها مفعلة ومفعالة وميمها زائدة قاله السيوطى في شرح السنن والعامة تقول ميضة

(مد وجزر) هو زيادة ماء البحر الملح وانبساطه ثم نقصه وانقباضه كما يشاهد فى بعض السواحل وسببه وعلته فيما يقال انه يكون عند طلوع القمر فانه يورث غليان اجزاء المياه فى قعرها وفورانها لانتفاخها ورجوع تلك المياه المنصبة الى خلف فيظهر المدّ والجزر عند مغيب القمر ورجوع الماء الى قراره فيظهر الجزر وتحقيقه وتفصيله في مروج الذهب فعليه به من أراد تحقيقه

(مواخير) جمع ماخور بيوت الخمارين وهو تعريب ميخور • وقال ثعلب قيل له ذلك لتردد الناس من مخرت السفينة الماء فهو عربى محض كذا في الفائق

حرف النون

(نكريش) بمعني ملتحي معرب نيك ريش أى جيد اللحية مولد • قال البديع

قال قوم عشقته أمرد الخـــد وقد قيل انه نكريش
قلت فرخ الطاوس أحسن ما كا ن اذا ما علا عليه الريش

(نيلوفر) وقع فى أشعار المتأخرين وهو مولد• قال أمين الدولة هو اسم فارسى معناه النيلىّ الاجنحة والنيلىّ الارياش وربما سمي أرياشا ومنه نوع تسميه أهل مصر عرائس النيل وهو معروف

(ناموس) بمعنى بعوض بلغة أهل مصر ومنه الناموسية ويستعملونه بمعنى التحجب وله وجه لكنه لم يسمع من العرب • قال ابن حجر

بتنا بمنزلك السعيد فصدنا عن نومنا ببعوضه المنحوس
والعبد فهو خليع ثوب رياسة قد صار لايقوى على الناموس

والناموس كما في شرح اللباب للسيرافي مايقعد فيه الصائد واتسع فيه حتي قيل للسرار

ناموس ومنه قول ورقة أنه يأتيه الناموس الذي كان يأتي سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام يعني الوحي والسرار انتهى • والعوام تستعمله لنوع من البعوض وكنت أظنه من كلام العوام حتى رأيت الجرمي ذكره في كتاب الابنية

(نيروز) ونوروز فارسي معرب تكلموا به قديما وأبدلوا واوه ياء الحاقا له بديجور تقريباً من التعريب قاله الواحدي وفي تاج الاسماء • النوروز نزول الشمس أول الحمل والنيروز هو اليوم الاول من فروردين ماه وهو أول شهور الفرس ولا أدري ما مستنده في التفرقة بينهما

(ناى) ناى نرم من الملاهي أعجمي معرب • قال الاعشى

والناى نرم وبربط ذوبحة والنج يبكي شجوه أن يوضعا

قاله أبو منصور وأصله بالفارسية ناى نرمين ثم عرب في الشعر القديم وكثر استعماله في كلامهم ومنهم من أبدل ياءه همزة كابن المعتز في قوله

أين التورع من قلب يهيم الى ساق بهيج وحسن العود والنائى

وقال آخر

أما ترى الصبح يخفى في دجنته كأنما هو سقط بين أحشائى

والطير في عذبات الدوح ساجعة تطابق اللحن بين العود والنائى

وعربيه زمخر واسمه القصب وصاحبه قاصب وقصاب ج نايات قال الشريف الرضى

كفلت باللهو وافية لك نايات وعيدان

وقال ابن المعتز * يضج بالنايات والعيدان *

(نشا) معرب نشاسته • وقال الجوهري هو النشاستج فارسي معرب حذف شطره تخفيفا كما قالوا للمنازل منا

(نيازك) جمع نيزك وهو رمح قصير فارسي معرب نيزه تكلمت به الفصحاء قاله الجوهري واستعمله الحكماء في شعلة ترى كالرمح وهو أحد أقسام الشهب وصرفته العرب وقع في مسلم نزكوه أي طعنوه وبعضهم صحفه تركوه كما في شرح الحماسة

﴿ نورة ﴾ قيل هي ليست بعربيـة وسميت بها لان أول من صنعها امرأة اسمها نورة ٠ والصحيح أنها عربية وردت فى كلامهم وصرفوها

﴿ نمىّ ﴾ فلوس رصاص كانو يتعاملون بها معرب

﴿ نسطورية ﴾ طائفة من النصارى منسوبة الى نسطورس معرَّبة

﴿ نرد ﴾ معرب وفى الحديث الشريف من لعب بالنرد شير

﴿ نرق ﴾ بمعنى جيد أو ثياب بيض معرب وقع في كلام القدماء

﴿ نحرير ﴾ هو ضد البليد ٠ قال الاصمعي كلمة مولدة وأنشد أبو منصور على وروده فى الشعر القديم قول عدى بن زيد

يوم لاينفـع الرواغ ولا   يقـدم الا المشبع النحرير

وحينئذ لايصح مادعاه الاصـمعى وقيل انها عربية مشتقة من النحر كأنه نحر الامور باتقانه كقولهم قتلته خبراً ٠ قال

قتلتنيَ الايام حين قتلتها   خبرا فأبصر قاتلا مقتولا

لان من قتل فقد غلب وتصرف وقيل العلاقة بنفى الدم والرطوبات وهو تمحل ٠ وقال الرضى فى بحث المركبات النحر يكون بمعنى الاظهار لان النحر يتضمنه ومنه قتلته خبراً وقولهم للعالم نحرير لان القتل والنحر يتضمن اظهار مافى باطن الحيوان انتهي

﴿ ناطور ﴾ الحارس عن الاصـمعي والبربر والنبط يجعلون الطاء ظاء فيقولون ناظور فى ناطور

﴿ نرجس ﴾ معرب وليس لوزنه نظير فان جاء بناء على وزن فعلل فارددده فانه مصنوع وقيل وزنه نفعل فلو سمى به لم ينصرف وهو معروف وتشبه به العيون لذبوله كما قال ابن المعتز

وسنان قد خدع النعاس جفونه   تحكى بمقلته ذبول النرجس

أو فى الشكل دون اللون ٠ قال أبو نواس

لدي نرجس غض القطاف كأنه   اذا مامنحناه العيـون عيون

نخالفه في شكلهن بصفرة مكان سواد والبياض جفون

فلا عبرة بقول بعض شراح المقامات الذى تشبه به العيون نوع فى وسطه سواد كزهر الباقلا يوجد بالمغرب والنرجسية طعام من البيض وقع في شعر المحدثين وهو على التشبيه

﴿ نثفق ﴾ مهموز مكسور الفاء معرب ويقال نيفق وهو أبى القميص معروف

﴿ نورج ﴾ ونيرج وعن الاصمعي نوجر بالقلب مايداس به الطعام جمعه نوارج والسراب أيضا ورد في كلام الفصحاء

﴿ نيرج ﴾ ضرب من الوشى وبمعنى سريعه وأخذ كالسحر وليس به معرب

﴿ نرس ﴾ اسم قرية معرب ونرسيان تمر بالكوفة يضرب به المثل لما يستطاب يقال الزبد بالنرسيان

(نهروان) بفتح الراء وضمها م معرب

(ناسور) بالسين والصاد جميعاً علة تحدث فى العين واللثة والمقعدة معرب عن الجوهرى

(نسرين) قال اللخمي فى شرح المقصورة فارسى معرب والمعروف فيه الفتح وفى القاموس انه بالكسر

(نيم) الفرو القصير معرب وأصله معناه نصف قال الاخطل

* عباءتها مرقعة بنيم * وقيل النيم فرو الثعالب المثمن

(نبراس) للمصباح قيل انه معرب

(نير) مايوضع على عنق الثورين معرب

(نافجة) المسك معرب

(نستق) الخدم معرب

(نمط) ثوب ذولونين وطريف ثم أطلق اصطلاحا على الصنف والنوع فيقال هذا من نمط هذا أى من نوعه

(نسبة) بمعنى النسب والنسبة بين المقادير وغيرها استعارة مولدة كما فى المصباح

(نصب) من مواضعات النحاة لانه استعلاء ومنه لفلان منصب كمسجد أى علو

ورفعة وله منصب صدق يراد المنبت والمحتد وامرأة ذات منصب أى حسب وجمال كما فى المصباح وأما استعمال الناس له فيما تعارف فمولد عامى

(نجاد) معناه فى كلام العرب المزين للثياب يقال نجدت البيت أى زينته وحسنته ويجوز أن يكون سمى به لرفعة الثياب بزيادته عليها وضمه اليها مايغليها قال الانباري ومنه يقال الآن لمن يصنع الطنافس منجد وليس مولدا

(نوتي) بضم النون هو الملاح ج نواتى ويخفف وفتح نونه وجمعه على نواتية غلط قاله الزبيدى

(نبات) معروف وأما النبات لضرب من السكر فمولد كقوله

حلا نبات الشعر ياعاذلي   لما عدا فى خده الأحمر
فشاقنى ذاك العذار الذى   نباته أحلى من السكر

والمنبث والمنبوث الفضة من عامية المغرب مولدة ذكرها ابن بسام فى الذخيرة وفسر به قول ابن برد

أعنبر فى فمه فتتا   أم صارم من لحظه فتتا
يارشأ ألثمني شارباً   قدهمّ فيه الآس أن ينبتا
انظر الى الذاهب من ليلنا   وامزج بماء الذهب المنبتا

ونباتة قاله فى التبصرة أما الشاعر أبو نصر عبد الحميد الذي كان على رأس الأربعمائة فهو بالضم وأما الخطيب عبد الرحيم جد جمال الدين الشاعر المتأخر فاختلف في نونه فبعضهم ضمها وبعضهم فتحها والنابتة والنوابت الحشوية قيل لهم لحدوثهم في الاسلام قاله فى الكشاف وللجاحظ رسالة فى النابتة وقرنهم بالرافضة وقال زعموا ان سب ولاة السوء فتنة ولعن الجورة بدعة وانهم مجسمة

(نبرمه) نوع من الأطعمة حلو يعمل من الحبوب قاله الثعالبي في قول ابن خلاد

وكيف ارتقابى لقيا امرئ   اذا لم أعقب بالنبرمسه

(نون المعظمة) هي نون المضارع التي للمتكلم مع الغير لانها يتكلم بها المعظم

نفسه ومن ملح ابن نباتة في تشبيه الحاجب بالنون

أغمزه بناظر ولم أفه بكلمه
يجيبني بحاجب لكن بنون العظمه

وسرقه الصفدى فقال

ان قلت زرني قال لا بحاجب ما أظلمه
فما نرى جوابه إلا بنون العظمه

(النغلة) قال في الأنباء طبقات الأطباء هي بلغة أهل المغرب مرض الدبيلة

(نامة) باطن القدم ومنه قولهم تنم اذا مشي حافياً . قال

تنعمت لما جاءني سوء فعلهم ألا انما البأساء للمتنعم

قاله السهيلى فى الروض الأنف

(نصب عينى) قال المطرزي جعلته نصب عينى أي جعلته منصوباً لعينى ولم أجعله بظهر يعنى لم أنسه ولم أغفل عنه والنصب فى الأصل مصدر سمى به قيل وأكثر العرب تجعل نصب عينى بالضم وهو في الأصل اسم لكل ماينصب فعل بمعنى مفعول كالأكل والطعم بمعنى المأكول والمطعوم

(النوم) يشبه بالموت . قال الشاعر

نموت ونحيا كل يوم وليلة ولا بد يوماً أن نموت ولا نحيا

وقد شبه أيضاً حال الحياة بالنوم لان الانسان طول حياته تغيب عنه حقائق الأمور فاذا مات رآها ولذلك قال صلى الله عليه وسلم الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا قاله ابن السيد

(نوبهار بلخ) فى ربيع الأبرار بيت بناه أحد أجداد خالد بن برمك عارضوا به الكعبة المشرفة وكانوا يطوفون به ويحج اليه أهل مملكتهم ويكسونه الحرير وكان بيتاً عظيما حوله الأروقة وثلثمائة وستون مقصورة يسكنها خدامه وقوامه وكان من يليه يسمى برمكا يعنى والي مكة وانتهت البرمكة الى خالد بن برمك وأسلم على يد سيدنا عثمان بن عفان رضى الله عنه وسماه عبد الله انتهى

(الناووس) بمعنى القبر قاله ياقوت

(الندوة) السخاء والمشاورة والأكلة ودار الندوة سميت لما فيها من المشاورة أو الطعام أو السخاء وقيل الندوة الدعوة وقيل المفاخرة ذكره ياقوت

(نهر معقل) فى المثل اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل ونهر الله المد ونهر معقل منسوب الى معقل بن يسار بن عبد الله المزنى وهو نهر بالبصرة ذكر الواقدي أن سيدنا عمر أمر أبا موسى الأشعري رضى الله عنهما بحفر نهر بالبصرة فأجراه على يد معقل فنسب اليه وتوفى معقل بالبصرة في ولاية عبيد الله بن زياد البصرة لمعاوية قاله ياقوت

(نود) فى المثل أمرع من نود وأجدب من برهوت وبرهوت واد بحضرموت ونود جبل لما أهبط الله آدم عليه الصلاة والسلام الى الأرض نزل عليه وهو أخصب جبل فى الأرض ولما مات دفن بمغارة فيه فكانت بنو شيث تعظم قبره فجعل رجل من ولد قابيل مثالا حاكي به ودًّا وسواعاً ويغوث ويعوق ونسراً وكانوا قوماً صالحين ثم فشا ذلك حتى عبدت وكان ذلك أوّل عبادة الأصنام وسببها

(الند) مصنوع وهو العود المطرّي بالمسك والعنبر والبان قاله الزمخشري فى ربيع الأبرار

(نبح الكلب القمر) قال ابن السيد في شرح سقط الزند في شرح قول المعرّي

تعاطوا مكاني وقد فتهم فما أدركوا غير لمح البصر

وقد نبحوني فما هجتهم كما نبح الكلب ضوء القمر

هو مثل تعاوره الناس قديماً وحديثاً ويرون معناه أن الكلب اذا أصابه ألم البرد ورأى ضوء القمر توهم أنه يدفئ كما تدفئ الشمس فاذا رقد فيه لم يجد دفاء فينبح كأنه يضجر منه ويغضب على القمر كما ينبح نحو السحاب اذا ضجر من كثرة مطره ٠ قال الافوه

فباتت كلاب الحى تنبح مزنة وأضحت بنات الماء فيه تمعج

وقد ذكر قوم فى نباح الكلب نحو القمر أمراً مستظرفاً ذكروا فى معنى قول العرب أجوع من كلبة حومل ان حومل هذه كانت امرأة تجوّع كلبتها وان كلبتها نظرت الى

القمر قد طلع فتبحت تتوهمه رغيفاً أو شيئاً يؤكل وهذا لا يصح له معنى والقول الأول أولى انتهى وهذا كمنز أشعب التى ظنت قوس قزح علفاً أخضر فرمت نفسها له فماتت

(النعشة الأخيرة) قال الزمخشرى فى ربيع الابرار يعرض للانسان عند الاشراف على الموت من حدث وقوة وحركة ما يعرض للسراج عند انطفائه من حركة سريعة وضياء ساطع وتسميها الاطباء النعشة الاخيرة انتهى • قال

لا تغـترر فالمرء يرمى به   فى القبر بعد النعشة الآخرة

(نمام) معروف وأهل مصر تسمى الريحان الدقيق الاوراق نماماً • قال البدر الذهبى

اكتم أحاديث الهوى بيننا   ففى خلال الروض نمام

وقال آخر

لا افتضاحى فى عوارضه   بب والناس لوّام

كيف يخفى ما أكابده   والذى أهواه نمام

(ناورد) لفظ فارسى هو فى لغتهـم بمعنى القتال وجولان الخيل فى الميدان وفى اللغة الجـديدة ناوردجنك وجولان أسب وبالمعنى الثاني اسـتعمله المولدون كالبحترى وغيره • وقال بعضهم يصف فرساً

واذا عطفت به على ناورده   فكأنه من لينه بركار

(نظرة) هي عند المولدين مس الجن ولذا قال ابن النقيب فى شعر له

وما بي سوي عين نظرت لحسنها   وذاك لجهلي بالعيون وغرّني

وقالوا به فى الحب عين ونظرة   لقد صدقوا عين الحبيب ونظرتى

(نظارة الأوقاف) لفظ لم يرد في كلام العرب بهذا المعني لانه أمر محـدث وان كان بمعنى غيره صحيحاً ورأيت في تآليف لبعض أصحابنا ما نصه ان النظارة بكسر النون بوزن كتابة وفراسة من النظر في حال الشئ استعيرت لما هو الآن متعارف بين الناس ولا يصح فيه فتح النون لانه بمعنى التنزه يستعمله بعض الفقهاء كما في القاموس انتهى

ولست على ثقة منه

(نيزر) بكسر النون وبعدها ياء مثناة تحتية ساكنة وزاي معجمة مفتوحة ثم راء مهملة لفظ غير عربي علم لولد النجاشي أسلم وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم وآل البيت رضى الله عنهم ذكره المبرّد فى الكامل وكان لعليّ ضيعتان احداهما البغيبغية والأُخرى نيزر لانه كان يقوم وتفصيله في الكامل وهذا بعينه فى الاصابة

(نيلوفر) قال ابن التلميذ اسم فارسي معناه النيليّ الارياش وقد تلاعبوا به فخففوه وقالوا نوفر كما قال

والنوفر الغض فى الغدران منجدل   كأن قضبانه خضر الثعارير

(نقلة) هي بلغة أهل المغرب الدبيلة وهي خراجة معروفة كما فى طبقات الاطباء

(نخل) معروف وتستعمله المولدون بمعنى الصفع كما قال الصفدي

ورب صديق غاظه حين جاده   من القوم صفع دائم المطل بالمطل

فقلت له تأبي المروءة أننا   نخليك يابستان فينا بلا نخل

(نجاب) كرزاق اسم للبريد وقد يخص بمن يجيء على ناقة نجيبة وقد قالوا القمر نجاب الشمس وهذا كقوله

وكوكب الصبح نجاب على يده   مخلق تملأ الدنيا بشائره

والقمر كالنجاب ومنهم من أقامه مقام وليّ العهد للشمس

(نيمروز) هي ناحية القبلة فارس وأصبهان والاهواز وبست وزاول وسجستان والسند ومكران وكرمان ذكر ذلك في آيين الا كاسرة وقد غلبت الآن على سجستان وما حولها كذا في تاريخ اليمني للتجاني



حرف الهاء

(هيولى) في المزهر هي في كلام المتكلمين أصل الشيء فان يكن من كلام العرب فهو صحيح في الاشتقاق ووزنه فعولى وقيل هو مخفف هيئة أولى والصواب انه لفظ يوناني بمعنى الأصل والمادة وفي الاصطلاح جوهر في الجسم قابل لما يعرض له من الاتصال والانفصال محل للصورتين النوعية والجسمية

(هليلج) بحذف الهمزة في شرح الفصيح عن القزاز انها لغة أيضاً

(هرمز) معرب

(هاوون) بوزن فاعول ولا يقال هاون بضم الواو لانه ليس فى كلامهم فاعل بالضم

(هميان) مايشد به الوسط معرب وسموا به

(هراة) اسم بلدة معرب وتكلمت به العرب كثيراً . قال الشاعر

عاود هراة وان معمورها خربا وأسعف اليوم مشغوفاً اذا طربا

(هرقل) معرب

(هامان) معرب وزنه فاعال فلا شذوذ وقيل فعلان ومثله لا يقلب عينه نحو جولان وهيمان لخروج الكلمة عن مشابهة الفعل بالألف والنون فهو شاذ

(هملاج) برذون معرب

(هربذ) جمعه هرابذة خدم النار أو حكام المجوس معرب

(هندس) معرب هنداز وهو مقدر قنى الماء وليس في كلام العرب زاي بعد دال

(هامرز) اسم أحد مرازبة كسرى معرب

(هرج) قيل هو بلغة الحبشة القتل معرب

(هكر) موضع أو دير معرب

(هدى) هداه الله تعالى ووقع فى بعض عبارة القاضي فى تفسير قوله تعالى يضل به كثيراً ويهدى به كثيراً أى اضلالا واهداء كثيراً فاستعمل منه أفعل . قال

ابن عطية وقرأت فرقة يهدى بضم الياء وكسر الدال وهي ضعيفة انتهى • قال أبو حيان حكى الفراء ان هدى يأتي بمعنى اهتدى لازماً فاذا ثبت ماحكاه الفراء لم تكن ضعيفة لانه أدخل على اللازم همزة التعدية قلت القراءة ولو كانت شاذة تثبت بها اللغة والوجه ماذكره أبو حيان فصح استعمال القاضى وغيره من غير نكير لكن ان أراد ابن عطية ضعف النقل فيها لم يرد ماذكره أبو حيان

(هزار) طائر مشهور فارسيته هزار دستان

(هرسة) بهاء مفتوحة وراء ساكنة وسين مهملة بمعنى الأكل والمخشون يقولون للأكل هرسة وللشرب مقعة • قال ابن الرومى

ولا يرى اني اذا زرته   قصدت للهرسة والمقعة

(هيكل) في لغة العرب الفرس الطويل والبناء المشرف وبيت الأصنام ومعبد النصارى وأما التعاويذ التى يسمونها الهيكل والهيا كل فليست في كلام العرب قاله الصاغانى فى العباب

(هور بن أسيه) اسم السها عند العرب وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم اللهم رب هور بن أسيه أعوذ بك من كل سبع وحيه قاله ابن السيد فى شرح السقط وذكرته هنا لغرابته

(هويك) بوزن عليك زجر قاله الصولى • قال ابن الرومى

يادهر هل أنت أعمى   هويك أم متعامى

(هواده) قال ابن الانبارى فى الزاهر بين القوم هوادة أي صلح وسكون يقال قد هوّد الرجل يهوّد تهويداً اذا مشى مشياً ساكناً من ذلك قول عمران بن حصين اذا مت فأخرجتموني فأسرعوا المشي ولا تهوّدوا بي كما تهوّد اليهود والنصارى قال

وتركب خيلا لاهوادة بينها   وتشقى رماح بالضياطرة الحمر

معناه انه لاصلح بينها

(هيضة) قال في القاموس الهيض سلح الطائر قلت الأطباء تستعمله في الانسان

بمعنى لين الطبيعة من غير دواء ٠ قال ابن حجاج

ياخيبة الأمل الطويـ......ـل اغتر بالعمر القصير
يا هيضة عرضت لشيـ......ـيخ مقعد زمن ضرير

﴿ هرة بن وصاف ﴾ قال ياقوت هو مثل تستعمله العرب لمن يدعون عليه وابن وصاف مالك بن كعب بن سعد بن ضبيعة بن عجل بن لجيم ٠ قال

نخصه الله بحمى قرقاف　　ولبة في هرة بن وصاف

﴿ همايون ﴾ وهما فارسى فى الأصل اسم طائر من وقع عليه أو أظله وصل الى أعلى المراتب ولذا أطلق على العزيز والسلطان ٠ وفى بعض الرسائل قيل ان الله تعالى خلق طائراً اسمه همايون من وقع عليه ظله فاز بدولة وهو طائر ميمون وهذا مما لا يعرف أصله ولم يرظله وما في عنايتك فظل حمايتك وارف الظلال سابغ اذيال الاقبال

﴿ حرف الواو ﴾

﴿ وقع في الطويل العريض ﴾ أى في أمر شاق وهذا من أمثال المولدين ٠ قال

تلاعب الشعر على ردفه　　أوقع قلبى فى العريض الطويل
ياردفه جرت على خصره　　رفقاً به ما أنت إلا ثقيل

﴿ وقع في الانين ﴾ أهل بغداد يقولون لرمضان بعد العشرين وقع في الانين وبعضهم يقول وقع فى الواوات ٠ قال ابن المعتز

قد قرب الله منا كل ماشسعا　　كأننى بهلال الفطر قد وقعا
نخذ لشهرك قبل العيد أهبته　　فان شهرك في الواوات قد وقعا

ووقع على كذا اذا وجده ونحوه سقط عليه وعثر عليه وحصل عليه ووقع ربيع في الأرض حصل قاله الزمخشرى والتوقيع فى الكتاب والأمر مولد ٠ وفى التهذيب قال الليث التوقيع سحج بأطراف عظام الدابة من الركوب وربما تحاص عنه الشعر فنبت

أبيض وقيل ان توقيع الموقع فى الكتاب مأخوذ منه كأنه تأثير فى الأمر الذي كتب فيه وتأكيد له والتوقيع أن يلحق فى الكتاب شيئاً بعد الفراغ انتهي

﴿ ورش ﴾ ضرب من الجبن والعامة تقول قريشة قال المعرى فى رسالة الغفران الورش ضرب من الجبن ويجوز أن يكون مولدا وبه سمى ورش الذي يروى عن نافع واسمه عثمان بن سعيد انتهي • وفي عين الحياة الورشان طائر شجى الصوت وكان عثمان المعروف بورش قصيرا سمينا أشقر حسن الصوت ولهذا لقبه شيخه نافع بالورشان وكان يعجبه لقبه هذا لانه سماه به أستاذه ثم خفف ذلك على خلاف القياس

(وج) وادبالطائف وأما مايعرف من العقاقير فمعرب عن الجوهرى • وفي المعجم سميت الطائف بوج بن عبد الحي من العمالقة وقيل من خزاعة والوج القطا والنعام

(ونج) عود الطيب معرب

(واهف) ووافه قيم بيعة النصارى معرب

(وارى سوأة أخيه) رمي بالابنة ولذا يقولون للمأبون غراب

(وصى) للذكر والانثي وكذا عالم وأمير ووكيل لكثرته في الرجال أجري على الاصل قاله ابن السكيت ثم قال وقال تعالى انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر فذكر نذيرا وهو لاحدى وليس هذا بخطأ أن يقول وصية ووكيلة بالتأنيث انتهي • وليس فى كلامه مايدل على انه سماع أوقياس ووصى آدم مـدح بعموم الكرم وقد يكون ذما بمعنى الفضولى

(ويلمه) أصله للدعاء عليه ثم استعمل في التعجب مثل قاتله الله وكذا وقع فى الحديث كما فى الكرمانى • وفى المقتضب لابن السيد يروى بكسر اللام وضمها فمن كسر اللام ففيه ثلاثة أوجه أحـدها أن يكون ويل أمه بنصب ويل واضافتـه الى الام ثم حذف الهمزة لكثرة الاستعمال وكسرت لامـه اتباعا لكسرة ميمه والثاني أن يكونوا أرادوا ويل لامه برفع ويل على الابتداء ولامه خـبر وحذفت لام ويل وهمزة أم كما قالوا إيش لك واللام المكسورة لام الجر والثالث أن يريدوا وى التى في قول عنترة

ولقـد شفى نفسى وأبرأ سقمها قول الفوارس ويك عنتر أقدم

فيكون على هذا قد حذفت همزة أم لاغير واللام جارّة وهذا أحسن الوجوه لانه أقل للحذف • والتغيير وأجاز ابن جنى أن تكون اللام المسموعة لام ويل على أن تكون حذفت همزة أم ولام الجر وكسر لام ويل اتباعا لكسرة الميم وهو بعيد جدا • وأما من رواه بضم اللام فان ابن جنى أجاز فيه وجهين أحدهما أنه حذفت الهمزة واللام وألقيت ضمة الهمزة على لام الجر كما حكى عنهم الحمد لله بضم لام الجر وهي قراءة ابراهيم بن أبي عبلة الشامي والثانى أن يكون حذف الهمزة ولام الجر وتكون اللام المسموعة هي لام ويل لالام الجر وقال الامام المرزوقي الاختيار في ويل اذا أضيف باللام الرفع واذا أضيف بغير اللام النصب يقولون ويل لزيد وويل زيد فأما قولهم ويلمه فقد حذفت الهمزة من أمه فيه حذفا لكثرته على ألسنتهم ولا يجوز أن تكون الضمة في اللام منقولة اليها من الهمزة لان ذلك يفعل اذا كان ماقبلها ساكنا كقولك من بوه واذا كان كذلك فقد ثبت انها غيرها والشيء اذا خفف على غير القياس يجرى على المألوف فيه انتهى

(ودع) بمعنى ترك ليس مهملا كما اشتهر وفى الحديث لينتهين قوم عن ودعهم الجمعات أى تركهم قال شمر من ودعته ودعا اذا تركته وزعمت النحوية أن العرب أماتوا مصدر يدع ويذر واعتمدوا على الترك والنبي صلى الله عليه وسلم أفصح العرب وقد رويت عنه هذه الكلمة وقرئ ودعك بالتخفيف ومعناه تركك وأنشد الاصمعي لانس ابن زنيم

ليت شعرى عن أميري ماالذى غاله فى الحب حتى ودعه

وقال الشاعر

وكان ما قدموا لانفسهم أكثر نفعا من الذى ودعوا

كذا في التهذيب

(وفى) قال الزبيدي يقولون درهم واف اذا كان يزيد فى وزنه والوافي الذى لازيادة فيه ولا نقص وهو الذى وفي بزنته وكذلك الوافى فى العروض هو الذى لم يذهب الانتقاص بجزئه وتقول استوفيت حقى من فلان اذا قبضته وافيا بلا زيادة ولا نقص

ومنه قولهم وفي شمره اذا تم فهو واف ومنه الحديث انه مر بقوم تقرض شفاههم كلما قرضت وفت انتهي وخالفه فيه بعضهم كصاحب القاموس

(ودي) بالدال المهملة سال ومنه الوادي وودى الذكر وهو بالمعجمة تصحيف قاله التبريزى

(وقع الحافر على الحافر) عبارة عن التوارد • وقال ابن الفارض رحمه الله تعالى لرجل سرق قصيدة لما أنشدت له قال هذا من وقع الحافر على الحافر فقال الشيخ وقع الحافر على الحافر من الاول الى الآخر • ولبعضهم في هجوه

هـذا حمـار فاره في فنه ولكم له في النظم وقعة حافر

(ويه) في سيبويه ونحوه علامة تصغير قال في ربيع الابرار اذا سمى أهل البصرة انسانا بفيل وصغروه قالوا فيلويه كما يجعلون عمراً عمرويه وحمدا حمدويه انتهي قال ابن حجر حدثت بما آخره ويه بعد الثلثمائة ولما كرهوه ضموا ماقبل الواو حذراً من لفظ ويه

(وهم) قال ابن السيد في المقتضب وهمت توهم وهما بحركة الهاء مثل توجل وجلا اذا غلطت فاذا أردت شيئاً ذهب وهمه الى غيره قلت وهمت تهم وهما مثل وزنت تزن وزنا انتهى فاعرف الفرق بينهما

(وصف) م ويقال للثوب الرقيق يصف ما تحتـه وهو من بليغ الكلام كأنه لما لم يحجبه ويستره قد وصفه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطي دحية الكلبي قبطية وقال تختمر بها صاحبتك فلما ولى دعاه فقال مرها تجعل تحتها شيئاً لئلا تصف وأما قوله تصف ألسنتكم الكذب فالمعنى أنهم يكذبون وهو من بديع الكلام جعل قولهم كأنه عين الكذب ومحضه فاذا نطقت به ألسنتهم فقد حلت الكذب بحليته وصوّرته بصورته كقولهم في ذلك وجهها يصف الجمال وعينها تصف السحر وقال المعري

سرى برق المعرة بعدوهن فبات برامة يصف الكلالا

(ورد المعرفة) أهل بغداد تقوله لاحمرار الوجه لمسرة الفهم وقال حكيم لتلميذه

أفهمت قال نعم قال كذبت لان دليل الفهم السرور قال ابن هند وهذا كما تقول أهل بغداد لست أري فى وجهك ورد المعرفة

(وسوسة) أصل معناها الصوت الخفى ولذا يقال لصوت الحلى وتطرف المتيم في قوله

يقال شعرك وسواس هديت به وقد يقال لصوت الحلى وسواس

وقوله أيضاً

ومليحة تكسو الجمال لباسا قاسى الفؤاد بحبها ما قاسي
حنت خلاخلها بنغمة ساقها ولذاك سمى جرسها وسواسا

(وصول) بصيغة المصدر بطاقة تعطي لرب الدين ونحوه وهو معروف به الآن وهو تجوز لانها يتوصل بها لكنها مولدة عامية لم يستعملها متقدم ولا متأخر محسن الا أنها وقعت فى الاشعار النازلة كثيرا كقول تقى الدين السروجى في قصيدة له

أنعم بوصلك لى فهذا وقته يكفى من الهجران ماقدذقته
أنفقت عمري فى هواك وليتنى أعطى وصولا بالذي أنفقته
يامن شغلت بحبه عن غيره وسلوت كل الناس حين عشقته
أنت الذي جمع المحاسن وجهه لكن عليه تصبري فرقته
قال الوشاة قد ادعي بك نسبة فسررت لما قلت قد صدقته
بالله ان سألوك عني قل لهم عبدي وملك يدي وما أعتقته
أو قيل مشتاق اليك فقل لهم أدري بذا وأنا الذي شوقته
ياحسن طيف من خيالك زارنى من عظم وجدي فيه ماحققته
فمضى وفي قلبي عليه حسرة لو كان يمكنني المنام لحقته

وانما أوردت هذا لرقته وانسجامه

(واجب) عند أهل الرمى طيور مخصوصة معروفة عندهم كثيرة فى أشعار المحدثين كقول ابن نباتة

أسعدها ياقمري برزة سعيدة الطالع والغارب

صرعت طيراً وسكنت الحشا فما تعديت عن الواجب

(وبر) دويبة حقيرة والناس الآن تستعمله بمعنى الحقير الذليل وهو استعارة وجمعه وبور ووبار. ومن ملحهم

قد هدم اليربوع بيت الفاره فجاءت الزغب من الوباره

* وجلهم يشتد بالحجاره * أي جاءت الوبار لتنتصر من اليربوع للفار

﴿وزن﴾ الوزن والميزان معروف والمولدون يستعملون الموزون بمعنى الحسن والمعتدل وشعراء العجم والمولدون أيضا يستعملونه كثيرا. وقال الشريف الرضى (١) فى الدرر والغرر انه عربى فصيح وعليه قول عمر بن أبي ربيعة

وحديث ألذه هو مما تشتهيه النفوس يوزن وزنا

وبه فسر قوله عز وجل فى سورة الحجر وأنبتنا فيها من كل شئ موزون

﴿حرف لا﴾

ولا يقال لام ألف كما يقول المعلمون لان ألف لا ساكنة أرادوا النطق بها كما في سائر حروف المعجم فدعموها باللام توصلا للنطق بها وخصت لانهم دعموا لام التعريف بالالف فتعارضا ولا يراد التركيب لانه لم يركب شئ فى الهجاء والا فكان عليهم أن يثبتوا تركيب التاء مع غيرها ونحو ذلك قاله ابن جني في سر الصناعة

﴿لايشبه العنوان مافى الكتاب﴾ أى لايوافق ظاهره باطنه وكذا يقولون لحسن المنظر قبيح المخبر ليس وراء عبادان قرية قاله الثعالبي

﴿لاأركب البحر﴾ لمن يعدل عن النساء. قال

لاأركب البحر ولكننى أطلب رزق الله في الساحل

---

(١) — صوابه الشريف المرتضي فانه كتاب الدرر والغرر له لا لأخيه الرضى

حرف الياء

المولدون يزيدون ياء في خطاب المؤنثة فيقولون موضع ضربته ضربتيه قلت هي لغة لربيعة لكنها ردية وكذا يصلون فتحة الضمير وكافه ألفا فيقولون قمتا وإنكاقال الشاعر

رميتيه فاقصدت فما أخطأت الرميه

وهو اشباع كذا فى شرح التسهيل ويقلبون الالف قبل ياء المتكلم ياء فيقولون في مولاى مولي قلت هي لغة حمير وقرأ الحسن يابشرى قال الزمخشرى سمعت أهل السروات يقولون ياسيدي ويامولي اه

﴿ يطق ﴾ فى قول ابن معروف

ملك الملاح ترى العيو ن عليه دائرة يطق

ومخيم بين الضلو ع وفى الفؤاد له سبق

لفظة تركية عربها ومعناها حرس الجند خيمة الملك وسبق خيمة تتقدم الملك الى المنزل الذى يرحل اليه وهي مولدة أيضا كما قاله ابن خلكان

(يحي) علم أعجمي وقيل عربي منقول من الفعل والاول أصح

(ياسمين) وياسمون وان شئت أعربته على النون قال الاصمعي فارسى معرب

(يارق) سوار معرب ياره فارسى كذا في شرح الحماسة وفي القاموس يارق كهاجر الدستبند العريض

(يلمق) القباء فارسي معرب عن الجوهري

(يعقوب ويوسف ويونس واليسع) كلها معربة ويعقوب ذكر الحجل غير معرب وان وافقه لفظا

(يرندج) وأرندج معرب رنده وهو جلد أسود

(يكسوم) اسم معرب

(يأجوج) معرب

(ياقوت) معرب

(يهود) معرب يهوذا بذال معجمة ابن يعقوب عليه السلام

(ياهيا) بفتح الهاء ويهيا قال أبو حاتم أظن أصله بالسريانية ياهيا شراهيا أى الازلي الذى لم يزل كذا قاله أبو منصور والناس يقولون أهيا شراهيا والصواب أهيا أشراهيا كما في القاموس

(يد الدهر ويد الله) في كلامهم قسم وأصله النصب على الظرفية أى مادامت لله وللدهر يدا أى قوة ثم نقل الى القسم قاله البطليوسى قلت ويستعمل بمعنى التأبيد أيضا

(يدهن من قارورة فارغة) أى يعتنى بما لايفعل قاله أبو بكر الخوارزمى فى أمثاله

(اليعاقبة) قوم من نصارى مصر والشام ينسبون الى يعقوب البردعانى من أهل أنطاكية وكان يعمل البرادع كذا فى تاريخ النويري

﴿ يقول مصححه عفا الله عنه ﴾

الحمد لله المنعم المفضال • والصلاة والسلام على سيدنا محمد قطب دائرة الكمال • وعلى آله وأصحابه الممتازين بمزايا الافضال • ما تعاقبت الأيام والليال • (وبعد) فقد تم بعون الملك الجليل كتاب شفاء الغليل فيما فى كلام العرب من الدخيل وهو كتاب عجيب يحتاج اليه كل أديب ولا يستغني عنه من له فى كلام العرب أدني نصيب

وكان طبعه الزاهي الزاهر بمطبعة السعاده المشهورة بالاتقان
والاجاده الكائنة بأول درب سعاده بجوار ديوان
محافظة مصر لصاحبها ومدير ادارتها محمد افندي
اسماعيل وفقه الله لكل عمل جميل
ووافق الفراغ منه منسلخ شهر جمادى
الاولى من شهور سنة ١٣٢٥
هجريه على صاحبها أفضل
صلاة وأزكي تحيه



فهرس كتاب شفاء الغليل

صحيفه
١٠ (حرف الألف)
« ابراهيم
« اسماعيل
« آنش
« آذريون
١١ اسرائيل
« انجيل
« ابزيم
« أشنان
« أستاذ
« انطاكية
١٢ أنقره
« أطربون
« ابريسم
« انجرم
« اسكرجه
« اهليلج
« ارمينية
« ارّجان
« استار
١٣ اسكندر
« آمين
« الماس
١٤ أوج

صحيفه
١٤ أبزن
« آبيل
« ايلياء
« آصف
« ارز
« أسقف
« أذربيجان
« اسبذ
« اصفانوس
« آباد
« أطراف
١٥ أشهب
« أزلي
« ايش
« أوميت
« أوراه
« أتون
١٦ أبو رياح
« آيين
« أنموذج
« أقسما
« إكسير
١٧ آساه
« أغاني

صحيفه
١٧ آذيته
« اذن
« اماج
« أكل اللجم
١٨ أهِلّ لكذا
« اذان
« ابوه
« أناهيد
١٩ اخشيد
« أم
« أبناء الدهاليز
« أشقر
« آذان الحيطان
٢٠ أخذ
« أملس
« اللهم
« أشد
« أحنة
« أسية
٢١ أزيب
« أبعه
« أنمر
٢٢ أحضر
« ابن المراغة

صحيفه
٢٢ آخرة
« آنية
« أشفى
٢٣ آب
« أجنى
« اتكاه
« أزيب
« أدب
٢٤ أثافى
« أخذ
« ازدلاف
« استغرب في ضحكه
٢٥ أخيل
« اسطرلاب
« أفصح حُجير
« استطراد
« انمسح
« اندلس
« اشترّت
« أردف الرجل
٢٦ استنعجت الذئاب
« اذعان
« استعل الظل وافترشه
« اريس
« الاعادة
٢٧ اشارة

صحيفه
٢٧ أبيات المعانى
« أطايب
« أيسه
« أخ
٢٨ أرف
« اخوة
« ابداع
« اخلى
« استحد
« امام
« أغر محجل
٢٩ أطفأ الله ناره
« ارتجال
« اجازة
« الماء
« أخذ يد القميص
« ايقاع
٣٠ اياز
« اسفنديار
« انزروت
« أبو سعد
« أيبب
« الآكلة
٣١ ابالة
« اربدوار
« أبو اياس

صحيفه
٣١ ابجات
« افلج
« اصرافة
« أنسون
٣٢ أفرسان
« أقفار
« أنالك
« ألطاف
« استحسان
« ابرام
« أزلي
« ابزيم وأبزين
٣٣ الارضة
« أبلق
« اصطبل
« اسطول
٣٤ (حرف الباء)
« باء الجر
« برسام
« بردج
« بهرج
« برنسا
« بلاس
« بوريا
« بالقا
« بالة

صحيفه

٣٤ بستان
٣٥ برزيق
« برمكان
« بسطام
« ببر
« بذرقة
« برطلة
« برقيل
« برزين
« بيرم النجار
« بيازرة
« بيزار
« برق
« بسد
٣٦ بطاقة
« بخت نصر
« برخ
« بيدق
« باسنة
« بدّ
« بوصيّ
« بهرمان
« بخت
٣٧ باسور
« بندق
« بقم

صحيفه

٣٧ بهار
٣٨ بط
« برشوم
« بطريق
« بربط
« بأج
« بم
« بوطه
« بغداد
« ببان
٣٩ بارجاه
« بربر
« بند
« بنفسج
« باطية
« بارقليط
« باذق
« بريد
« بحران
« بس
« بس
« بغض
٤٠ بقسماط
« باسليق
« باذنجان
« باس

صحيفه

٤٠ البرجاس
« بركار
٤١ بازهر
« بادهنج
٤٢ بقال
« بابا
« باب
« باغ
٤٣ بقر
« برد الحلي
« برني
« بابونجك
٤٤ برطيل
« بخ بخ
« بارية
« بادرنجبويه
« بابه
« بغل
٤٥ بنكام
« برءا
« بداية
« برم الأمر
« بزر
٤٦ برّق له عينه
« برابي
« برقعيذ

صحيفه
٤٦ بورى
« بدرى
« بدا له
« بزاز
« بياض
٤٧ برح الخفاء
« بضعة وثلاثون
« بأبأ بفلان
« بنت النارين
« بقل وجه الغلام
« بريم
٤٨ بشنين
« بربط
« بارود
« بهرام
« بندار
« بودقة
« بقجة
« بشخانه
« بسط
٤٩ بردار
« بيمارستان
« بلخش
« بركة الحبش
« بطيخ
« بسباس

صحيفه
٤٩ بزر
٥٠ بزري
« بعض
« بودي
٥١ براقيل
« (حرف التاء)
« تابل
« تامور
« تور
« توتياء
« توماه
« التر
٥٢ تجفاف
« تدرج
« تلام
« تنور
« تخريص
« تخم
« ترياق
« تاريخ
« تكة
« ترعة
« تبان
« تلاشي
٥٣ تسبيح
« تلبس

صحيفه
٥٣ الترثي
« تكرمة
« تعال
٥٤ التلطف
« تنقرس
٥٥ تاموره
« تيس
« تهكم
« تمرة خير من جرادة
« تحلة القسم
٥٦ تغافل واسطي
« تعمير
« تجوز في كذا
« تربية القاضى
« التمليط
٥٧ ترنجان
« تأنى
« تدريس
« تركش
« توقيع
« تكر
« (حرف الثاء)
« ثجير
٥٨ ثم
« (حرف الجيم)
« جبس

صحيفه
٥٨ جوزهر
« جردق
« جرداب
« جص
« جرم
« جربز
« جوسق
« جلق
« جلاب
٥٩ جونة
« جلاهق
« جوهر
« جوز
« جمل
« جؤذر
« جادى
« جريال
« جهنم
٦٠ جربان القميص
« جورب
« جردبان
« جوالق
« جوخان
« جوذبا
« جبريل
« جذاذ

صحيفه
٦٠ جندره
« جلستان
« جاموس
« جدة النهر
« جلفاط
٦١ جمان
« جزاف
« جرموق
« جيب القميص
« جبر –
« جانس
« جب يوسف
٦٢ جاز القنطرة
« الجريدة –
« جبين
« جمد
٦٣ جواز
« جائزة
٦٤ جنان
« جلال
« جوشن
« جر النار الى قرصه
« جاسوس القلوب
٦٥ جهد المقل
« الجمجمة
« جابلق وجابلص

صحيفه
٦٥ جوعان
« جند ابليس
« جامع سفيان
٦٦ جبن خالع
« جراد
« جلون
« جواب
« جناس
٦٧ جرى
« جرسه
« جلال
« جوالي
« جنك
٦٨ جذر أصم
« جحى
« (حرف الحاء)
« حساس
« حب
« حربا
٦٩ حرذون
« حمص
« حمص
« حران
« حياطا
« حس
« حب العارب

صحيفه
٦٩ حرّ
« حاشية
٧٠ حكمية
« حمل واحتمل
« جربا
« حرار
« حسبك الله
« حلق
« حارة
« حوف
٧١ حكيم
« حشوية
« حماتي تحبني
٧٢ حرم مكة
« حدا
« حل الحبا
« الحبش
« حكمية
« حرس
٧٣ حرز
« حذق
« حاط
٧٤ الحريف
« حسنة
« بطين
« بسباس

صحيفه
٧٤ حشم
٧٥ حياض
« حبق
« حمزة
« حارة
« حملية وحسى
« حموضة
« حائف
٧٦ (حرف الخاء)
« خولي
« خمن
« خندريس
« خرم
« خندق
« خشكنان
« خيم
« خربز
« خوان
« خيار
٧٧ خيري
« خورنق
« خارزم
« خسرسابور
« خسرواني
« خزم
« خفيف الشفة

صحيفه
٧٧ خبا
« خالي الغرفة
« خوة
« خيزران
« خشنت صدره
« خانقاه
٧٨ خارجي
« الخروج
« خور
« خفية
« الخليصاء
« خاق
٧٩ خذ يمنة ويسرة
« خرس الخلاخل
« خرافة
٨٠ خل
« خبيت
« خانه السلك
« خشنشار
« خالي الغرفة
« خرج
« خاتم
« خيط باطل
« خفيف الشفة
« خف الرافضي
٨١ خطف

صحيفه
٨١ الخروج
خرشنة
خضر
خيفعه
خرشف
٨٢ خراسان
(حرف الدال)
دارصيني
ديباج
ديدبان
درابنة
دفتر
دولاب
دبوس
ديوان
٨٣ دكان
درهم
درب
ديابوذ
درياق
دراقن
دورق
دانق
دارين
دمشق
داموق

صحيفه
٨٤ دهدرّين
دارابجرد
درفس
دسكرة
٨٥ داهر
دمقس
دركله
درنوك
دست
٨٦ دينار
دخدار
درز
دهليز
دهقان
٨٧ دوشاب
دهل
دب
دشيش
٨٨ الدالية
دزدار
داش
دعوة كوكبية
داماني
داهرية
دفيء الفؤاد
ديناري

صحيفه
٨٨ درقة
٨٩ دبوقة
ديلم
داء غزة
داء الظبي
درك
٩٠ دين
دار على كذا ودار به
دولاب
درواية
٩١ الدخول
الدرفش
دروع
(حرف الذال المعجمة)
ذما
٩٢ ذات
٩٣ ذرياب
ذباب
ذهب
ذقن
ذمة
(حرف الراء)
رساطون
راقود
٩٤ روشم
رباتيون

صحيفه

٩٤ رمكة
ري
رسن
ربان
رستاق
رزدق
روزنة
رزمة
رد الباب
رياس
رامشنه
روكه
رخه
رحم عليه
٩٥ رباط
رام
رحل
رزقة
رقيع
رقع
رفع الله جريشه
رابغ
رماح الجن
٩٩ ركب رأسه
رأي أهل الموصل
الرنة

صحيفه

٩٦ راووق النسيم
الرقية
الرقعة
رايز
٩٧ الرفع
الرفيس
(حرف الزاى المعجمة)
زنديق
٩٨ زرجون
زردج
زلة الصوف
زغل
زماورد
زور
زون
زنبق
زرنامقة
٩٩ زرنوره
زمردة
زفت
زاج
زج
زابجة
زكريا
زنار
زنجبيل

صحيفه

٩٩ زردمه
زرنيخ
١٠٠ زبرجد
زمرذ
زلابيه
زرفين
زمكة
زبون
زهزهه
١٠١ زربطانة
زربول
زغب الحسن
زلف
زراق
١٠٢ زبزب
زلزل
زويلة
زبب شدقه
زغلط
الزب
(حرف السين المهملة)
سبج
سرناى
١٠٣ سلاهم
سنبوك
سرجين

صحيفه
١٠٣ ستوق
سجستان
سدلي
سنبك
سجنجل
سجيل
سعال
١٠٤ سجل
سكرجة
سندس
سرق
سمرج
سجلاط
سحتيت
سفسر
سوذانق
سلبجونه
سوأل
١٠٥ سذاب
سوريز
سلسبيل
سنجال
سور
سابور
سهر
سقنطار

صحيفه
١٠٥ سيابجه
سرويل
سينين
ساذج
سرداب
سلحفاة
سرادق
سرج
سنوّر
سمسار
سدّر
سكر
سمار
١٠٦ سلجم
سياسة
ساباط
سيوم
سمرقند
١٠٧ سمند
سرم
سيدة
سكينة
سيرج
سوى
سوسن
١٠٨ سين

صحيفه
١٠٨ سبج
سؤال
١٠٩ سندان
ساسان
سجن
١١٠ سكران طينه
السؤدد مع السواد
سكاك
سابور المركب
سنى خالد
ساكن الريح
سالخ
١١١ سنه
سفرة
سماط
سكردان
سرموزه
سمرمر
١١٢ سدير
سياق
سفنج
سردار
(حرف الشين المعجمة)
شبابة
شباك
١١٣ شعشعة الشمس

صحيفه
١١٣ شهنشاه
١١٤ شبور
شطرنج
شبارق
شرحبيل
شهدانج
شهر
شبوط
شاهين
شاروف
شهريز
١١٥ شاروق
شبث
شنان
شرق
شمع
شوش
١١٩ شبداز
شحات
شيم
شعرية
١١٧ شخصه ـ شرب
شد مافعل كذا
١١٨ شعي لك
شاذروان
شيرج

صحيفه
١١٨ شابه
شلت الثوب
شراع السفينة
شاغرة
شواهد الليل
١١٩ شتوي
شهره
شمم الأنف
شهيد
شجة عبد الحميد
شاهسبرم
١٢٠ شيب
شاهين
شاش
شرق
١٢١ شمسة
شفر
شطبة
شطفة
شباش
١٢٢ شهرة
شوت
(حرف الصاد المهملة)
صوب
١٢٣ صوفى
صبر

صحيفه
١٢٣ صنوبر
صك
صلوات
١٢٤ صردبارد
صبخ
صهريج
صندل
صنم
صولجان
صمج
صير
صيص
صبهبذ
بنو صعفوق
صابي بن لامك
صلي
١٢٥ صدق
صابوره
صداع
صدر
صاحت
صالي
١٢٦ صفع
صدق
صلج
صراحبة

صحيفه
١٢٦ صاحب السقط
١٢٧ (حرف الضاد المعجمة)
ضحاك
ضرب الى البياض
ضهيد
ضرب الي كذا
١٢٨ (حرف الطاء المهملة)
طلاه فانطلى
طومار
طيلسان
طالوت
طوبة
طازجة جديدة
طاجن
طاق
طنبور
طرز
طرش
١٢٩ طبز
طبرزذ
طبرزين
طباهج
طست
طلبق
طفيلي
١٣٠ طبق

صحيفه
١٣٠ طخز
طارمة
طباع
طاعون
طهر
١٣١ طوباك
طبق
طسة الظفر
طرفة
١٣٢ طلسم
طبز
طرح
طم
طمطماج
طير
١٣٣ طن
طار
طبقة
١٣٤ (حرف الظاء المشالة)
ظرف
(حرف العين المهملة)
عيشة
عفص
عسكر
عيسي
عراق

صحيفه
١٣٤ عاديا
عربون وعربان
عسقلان
١٣٥ عربطه
عبدلي
عرض
علاه
علمت
عظم
عفيف الجبهة
عراه
عطس
١٣٦ عقل
عنى
علوط
عال
١٣٧ عبب
عربة
عفا بسهم
عقابيل
عزم
عسله
١٣٨ عنم
عجم
عفش
١٣٩ عام

صحيفه
١٣٩ عفا
علوان
عشر الأول
عبادان
عمل
عزل
عرفة
عزازيل ونائل
١٤٠ عامر الجن
عين الأزرق
عنابي
عائر الرأي
عمر
العوار والعذار
١٤١ عجة ـ عرعر
عب وهدر
عصرة
العرادة
(حرف الغين المعجمة)
غفيت
١٤٢ غساق
غرارة
غراب
غنج
غير
١٤٣ غمر وغمه

صحيفه
١٤٣ غرف
غيط
غمدان
غربال
١٤٤ غريان
غالية
١٤٥ غب
غدّارة
غرق
غبار
١٤٦ غزالة
غفى
غلق
الغور
(حرف الفاء)
فطرة
فشار
فوطة
فجل
١٤٧ فيجن
فلفل
فرن
فدّان
فنجانة
فسطاط
فلج الجزيرة

صحيفه
١٤٧ فوّه
فروخ
فالوذ
فرانق
فيروز
١٤٨ فرج
فيوج
فرند السيف
فنزج
فرزين
فستق
فشفارج
فصافص
فردوس
فيروز وفرعون
فنك
فيض
١٤٩ فرفير
فرخ
فجرم
فندق
فخ
فيصلان
١٥٠ فسق
فتح
فخش

صحيفه
١٥٠ الفرقدان
فيصل
فاعل
١٥١ فالوذج السوق
فاتك الشنب
فرط
فتح
١٥٢ فوارة الماء
فنّ
فسقية
فهرست
١٥٣ فذلكة
فضولي
فرجة
فروج
فش
(حرف القاف)
قهرمان
١٥٤ قولنج ونقرس
قادوس
قرق
قصف
قنبيط
قنارة
قربوس السرج
قرع

صحيفه
١٥٥ قطايف
قفشليل
قرميد
قمقم
قوش
قيفال
قبان
قرطق
١٥٦ قانون
قيلولة
قسطاس
القردمانية
قمجار
قنجر
قيراط
قسيّ
قومس
قربز
قابوس
قنقن
١٥٧ قيطون
قلمي
قيروان
قنطرة
قالون
قند

صحيفه
١٥٧ قبج
بنو قنطورا
١٥٨ قفدان
قسطار
قوهي
قباذ
قمطر
قار وقير
قرلي
قهندز
قفش
قز
قنطار
قرقس
قرقور
قيصر
قرمز
قندفير
قطربلّ
قافزه
قافزان
١٥٩ قصعة
قفص
قطونا
قرطاس
قوقية

صحيفه
١٥٩ قوصرة
قوس
قذّ
قارورة
قنديل
القطمة
قرطبان
١٦٠ قرنان
قلم الأظفار
قحبة
قبار
١٦١ قدف
قرأ
قرافة
قاسه
١٦٢ القراح
قلايا
قطر
قدم
قوى الله ضعفه
١٦٣ قرده
قلة
قرفة
قسطل
قصبة
قفندر

صحيفه
١٦٤ قواد
قارى
قذافة
قتير
قضى
الاقتباس
١٦٥ قندس
قطرميز
قلق
قرمط
قيام الثوب
قيم
قواديسى
قصطل
١٦٦ قلتان
قبيع
قبارية
قلاية
١٦٧ قبض
القراتكينى
(حرف الكاف)
كنجا
كيمياء
كلبتان
١٦٨ كابوس
كذنيق

صحيفه
١٦٨ كنه
كثري
كوسج
١٦٩ كرد
كرد
كفر
كوّرت الشمس
كورة
كوس
كمك
كبريت
كريج
كرز
١٧٠ كشمخه
الكشخنة
كهيون
كسبيج
كافور
كرك
كربنا
كرّخ
كيسوم
كركم
كربلا
كيلجه
كرمان

صحيفه
١٧٠ كابل
كرباس
كشمش
كوبه
كنز
كتان
كونى
كامخ
كميت
١٧١ كس
كسري
كان وكان
كنيسة
كسر القوارير
١٧٢ كعبه مدور
كسر الحلى
كيموس
كدْى
١٧٣ كوش
كتان
كرحم الفيل
كعبه مبارك
كلب الحارس
كشاجم
١٧٤ كرخ
كبر

صحيفه
١٧٤ كباب
الكلبيون
كراعة
كهرش
كدخداء وهيلاج
١٧٥ كمية وكيفية
كلبزه
كرت
كناش
(حرف اللام)
لاهوت وناسوت
لمظ
لوط
١٧٦ لوز
لجام
لوبيا
لزق
لحاف
لو
لقى
١٧٧ لقانق
لهيا
لور
ليمون
لالا
لك الله

صحيفه
١٧٨ لوائة
لحن
ألطاف
ليس وراء عبادان قرية
(حرف الميم)
موم
مشخلب
مطران
مجلس
١٧٩ ميدة
مقدولس
محرم
مليسى
مخرقة
مد البصر
مستهل الشهر ومهله
منصب
١٨٠ ملثم
مكدي
١٨١ ملق
مهرقان
مقمجر
مرعز
مساتق
مرج
موزج

صحيفه
١٨١ موق
مارية
مغد
مقليد
١٨٢ ميدان
مريق
ملاب
مارستان
مسك
مهرق
موسى
مرهم
مهرجان
مجوس
مصطكا
مسطار
معمودية
مرزبان
من
مرزنجوش
١٨٣ ماش
مهندم
مهندس
منجنيق
مرتك
مريم

صحيفه
١٨٣ ماروت وماجوج
ماه
ميسان
ميافارقين
ماجون
١٨٤ مس
مسطح
منبج
مواتيد
ميزاب
معزى
ماذيان
مزوّرة
ملط
مندلي
ماعدا مما بدا
١٨٥ متره
مأموسه
مشق
١٨٦ ماهو
محصول
مسقوطة
ملائكة الأرض
ماهية
مينا
مركاز

صحيفه
١٨٧ مخران
ملح
مقنجر
مهاب
مجون
مساوي
المعاظلة
١٨٨ مريسي
متن
مسند
مرقوق
مكبه
١٨٩ مقامة
مجلس
١٩٠ مطر مصر
مسح وجهه
مفتري
ممدوحة
ميشوم ومشوم
مات كمد الجبارى
مذهب
١٩١ ملاحن الحرب
المدروز
مصمودة
مصقلة
ماجل

صحيفه

١٩١ معالي
مندل
منف
١٩٢ مشورة
مناخ
مغمز
مرّضه
مرمّد
مجلة
مثال
مقبور
١٩٣ ملطفة
مهدى
مر
مدينة
المنبت
موصول
مركب
١٩٤ المثلث
معادى
مزق
محارة
مزمّلة
ملاوى
١٩٥ معرض
مخفى

صحيفه

١٩٥ مملوك
مقفص
مسموح
١٩٦ مطلى
مخدة
ميدة
ملوخيا
مقتلة
١٩٧ مروّة الدار
مشق
معلوم
مشجب
مهول
١٩٨ ميضأة
مد وجزر
مواخير
(حرف النون)
نكريش
نيلوفر
ناموس
١٩٩ نيروز
ناي
نشا
نيازك
٢٠٠ نورة
نمىّ

صحيفه

٢٠٠ نسطورية
نرد
نرق
نحرير
ناطور
نرجس
٢٠١ نشفق
نورج
نيرج
نرس
نهروان
ناسور
نسرين
نيم
نبراس
نير
نافجة
نستق
نمط
نسبة
نصب
٢٠٢ نجاد
نوتي
نبات
نبرمه
نون العظمة

صحيفه

٢٠٣ النغلة
نعامة
نصب غيني
النوم
نوبهار بلخ
٢٠٤ الناووس
الندوة
نهر معقل
نود
الند
نبح الكلب القمر
٢٠٥ النعشة الأخيرة
نمام
ناورد
نظرة
نظارة الأوقاف
٢٠٦ نبزر
نيلوفر
نغلة
نخل
نجاب
نيروز
٢٠٧ (حرف الهاء)
هيولي
هليلج
هرمز

صحيفه

٢٠٧ هاوون
هميان
هراة
هرقل
هامان
هملاج
هربذ
هندس
هامرز
هرج
هكر
هدي
٢٠٨ هزار
هرسة
هيكل
هور بن أسيه
هويك
هواده
هيضة
٢٠٩ هوة بن وصاف
همايون
(حرف الواو)
وقع في الطويل
وقع في الاثنين
٢١٠ ورش
وج

صحيفه

٢١٠ ونج
واهف
واري سوأة أخيه
وصى
ويلمه
٢١١ ودع
وفى
٢١٢ ودى
وقع الحافر على الحافر
ويه
وهم
وصف
ورد المعرفة
٢١٣ وسوسة
وصول
واجب
٢١٤ وبر
وزن
(حرف لا)
لا يشبه العنوان
لا أركب البحر
٢١٥ (حرف الياء)
يطق
يجي
ياسمين
يارق

صحيفه
٢١٥ يلمق
يعقوب ويوسف
يونس واليسع
يرندج

صحيفه
٢١٥ يكسوم
يأجوج
٢١٦ ياقوت
يهود

صحيفه
٢١٦ ياهيا
يد الدهر ويد الله
يدهن من قارورة فارغة
اليعاقبة

تم فهرس المفردات

﴿ فهرس ثان لما فى الكتاب من المطالب المهمة ﴾



صحيفه
٢ مقدمة فى ان العرب تكلمت بشئ من الأعجمى وبيان الصحيح منه
٣ فصل عن الجاحظ فيما تكلمت فيه أهل المدينة
٤ فصل في تغيير المعرب وإبداله
٤ باب اطراد الابدال فى الفارسية
٥ مطلب قال أبو منصور ومما ألحقوه بأبنيتهم
٦ مطلب ومما يعرف به المعرب
٦ مطلب وليس فى كلامهم شين بعد لام
٧ مطلب فى تعريبهم الأسماء الأعجمية
٨ مطلب كما ان العرب تعرب الأعجمي كذلك المعجم تعجم العربى
٩ مطلب ان المولدين كما غيروا الأبنية غيروا أوزان الشعر
٢١ مطلب فى قولهم هلك الأبعد
٢١ مطلب نفيس فى قولهم أثمر وورود لازماً ومتعدياً
٢٤ مطلب فى الازدلاف وهو تحويل السنة القمرية للسنة الشمسية
٢٧ مطلب فى مناظرة ابن غانم ليزيد بن حاتم فى تشايرنا وتشاورنا
٣١ مطلب فى ان فلج الاسنان من الأوصاف المستحسنة
٣٧ مطلب فى حكم الصيد بالبندق الذى يرمى به
٤٠ مطلب فى الآلة المعروفة بالبركار
٤٤ مطلب في ان البغال والبغلات جوار من رقيق مصر
٤٦ مطلب فى استعمالهم بداله بمعنى الندم

صحيفه

٥٠ مطلب فى الفرق بين البذر والبزر
٥٣ مطلب فى كلمة تعال بفتح اللام وكسرها
٥٤ مطلب في تعريف التلطف وانه نوع من البديع
٥٥ مطلب في قولهم تحلة القسم
٥٦ مطلب في قولهم تغافل واسطي
٥٧ مطلب فى قولهم تدريس
٥٨ مطلب فى ثم وثمة
٦٢ مطلب في لفظ الجعد وانه من الاضداد
٦٥ مطلب في جابلق وجابلص
٦٦ مطلب فى الجناس وتعريفه
٧١ مطلب في تعريف الحشوية وانهما حزبان
٧٢ مطلب في النسبة الى الحرم المكي واختلاف الأئمة في ذلك
٧٣ مطلب في ان لفظ حاط يكون لازماً ومتعدياً
٧٤ مطلب فى الفرق بين الحج الأكبر والحج الأصغر
٧٩ مطلب فى حديث خرافة
٨٤ مطلب في التركيب المزجي وتعريفه
٨٥ مطلب فى معاني لفظ الدست
٨٦ مطلب فى كلام نفيس فى الدهليز ليحيي بن خالد
٨٧ مطلب فى أن أول من ذكر الدّبيب في شعره امرؤ القيس
٨٩ مطلب في الابنة وانها داء المترفين
٩٠ مطلب في أول حدوث اللقب بالاضافة الى الدين
٩٢ مطلب فى ان لفظ الذات لا يجوز اطلاقه عليه تعالى

صحيفه

٩٣ مطلب في المذهب بضم الميم وانه اسم شيطان
٩٦ مطلب فى تعريف ما يعترى اللسان من التمتمة وخلافها
٩٧ مطلب فى لفظ الزنديق وتعريف الزنادقة
١٠١ مطلب فى تعريف الازدلاف وذلك تحويل السنين الهلالية الى سنين شمسية
١٠٦ مطلب فى معني السياسة لغة
١٠٨ مطلب فى أن السؤال يدخل على السائل والمسؤل منه
١٠٩ مطلب فى تعريف بنى ساسان وما دار على الألسنة من لغتهم
١٠٩ مطلب فى ان أول من سَجَنَ في الاسلام سيدنا عثمان
١١٣ مطلب فى معنى شهنشاه وحظر اطلاقه وأمثاله
١١٤ مطلب فى الشطرنج وقيل انه من المشاطرة
١١٥ مطلب فى تعريف اللف والنشر المشوّش
١١٧ مطلب في معنى قولهم شدّ ما واختلاف اللغويين فيه
١٢٢ مطلب في الشوت عند المجوس وأنه بمنزلة المهدي يترقبون خروجه
١٢٤ مطلب فى ان التصلية لا تكون من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
١٢٧ مطلب فى معنى قولهم يضرب اخماساً باسداس
١٢٩ مطلب فى التطفل وأصل استعماله
١٣٠ مطلب في أصل تسميتهم الختان تطهيراً
١٤٤ مطلب فى ان أول من سمي الغالية غالية سيدنا معاوية
١٥٢ مطلب فى تحقيق لفظ فهرست ومعناه
١٦٢ مطلب في تحقيق معني قولهم قوي الله ضعفك
١٦٨ مطلب في تحقيق الكنه هل هو حقيقة الشئ أو غايته
١٨٤ مطلب فى قولهم ما عدا مما بدا وأول من تكلم بها

صحيفه

١٨٥ مطلب فى كلمات وردت فى شعر ابن أحمر لا تعرفها العرب

١٨٩ مطلب فى تحقيق لفظ المقامة والمقام

١٩٦ مطلب في ان الملوخيا أول من أحدثها المعز باني القاهرة

٢٠٤ مطلب فى قولهم نبح الكلب القمر

٢٠٩ مطلب فى لفظ همايون وانه اسم طائر من أظله وصل الي أعلى المراتب

٢١٠ مطلب فى قولهم ويلمه ووجوه استعماله واعرابه

٢١٥ مطلب فى زيادة الياء في خطاب المؤنثة لغة لربيعة

تم الفهرست

إعلان




AMERICAN UNIV. IN CAIRO LIBRARY
3 8534 00990 4511